الأهرام

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ ، سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

القاهرة: شارع الجلاء
٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
تليفون: ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٣٠ صفحة
٤٠ قرشا

الاثنين: ٧ من ذى الحجة ١٤١٧ هـ - ١٤ أبريل (نيسان) ١٩٩٧ - ٦ برمودة ١٧١٣
السنة ١٢١ - العدد ٤٠٣٠٦
14 Apr. 1997
Al-Ahram
■ الطبعة الأولى ■

مصر تبدأ تحركا دوليا وعربيا من أجل التنمية بزيارة الجنزورى لماليزيا وسنغافورة والصين

رئيس مجلس الوزراء قبيل سفره أمس:

هدف التحرك جذب الاستثمارات وزيادة الصادرات المصرية

الاقتصاد المصرى مهيأ لاستقبال رءوس الأموال الضخمة

توقيع ٣٣ مشروعا استثماريا مشتركا واتفاقات للتعاون مع الدول الثلاث

يبدأ الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء اليوم مباحثاته فى العاصمة الماليزية كوالا لمبور، فى مستهل جولته الآسيوية التى تشمل سنغافورة والصين ايضا، وأكد الدكتور الجنزورى قبيل مغادرته القاهرة امس، أن هذه الجولة تعد خطوة جديدة فى معركة التنمية التى بدأت منذ عام ١٩٨٢ بقيادة الرئيس حسنى مبارك، وأضاف ان الجولة تستهدف مخاطبة المجتمع الدولى من أجل التنمية فى مصر، وأنه سيقوم بزيارة عدد من الدول العربية فى المرحلة المقبلة.

وأوضح رئيس مجلس الوزراء أن مباحثاته فى الدول الآسيوية الثلاث، سوف تركز على هدفين هما: اولا جذب الاستثمارات من دول النمور الآسيوية إلى مصر، بعد إطلاع رجال المال والأعمال هناك على التحسن الكبير فى مناخ الاستثمار فى مصر، الذى صار مهيئا لجذب رءوس الأموال الضخمة، وثانيا إصلاح الميزان التجارى بين مصر والدول الثلاث والذى يتسم بالخلل لغير مصلحة مصر، وذلك بتقديم حلول ومقترحات عملية للتغلب على عوائق زيادة الصادرات المصرية إلى هذه الدول.

ويتم خلال زيارة رئيس مجلس الوزراء لكل من ماليزيا وسنغافورة والصين، التوقيع على بدء تنفيذ ٣٣ مشروعا استثماريا فى مجالات مختلفة.

وعلم أسامة عبدالعزيز مندوب «الأهرام» انه سيتم خلال زيارة الدكتور الجنزورى لماليزيا، التوقيع على إقامة ١٢ مشروعا مشتركا، من أهمها: مشروع معالجة الأقمشة، وتحديث شركة المحلة للغزل والنسيج، ومشروع لرفع مستوى الإنتاج وتصدير المنتج من مصنع العامرية للغزل والنسيج، ومشروع مشترك لتحديث الترسانة البحرية، ومشروع مشترك للتوسع فى الصناعات المغذية للسيارات.

رسالة من مبارك ينقلها الجنزورى لملك ماليزيا

يستقبل اليوم جلالة الملك يانج دى تيروان أجونج ملك ماليزيا، الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء، حيث ينقل إليه رسالة شفهية من الرئيس حسنى مبارك، وتتناول الرسالة سبل دعم التعاون فى العلاقات الثنائية بين البلدين على المستويين السياسى والاقتصادى.

تسليم شيكات الدفعة الأولى ٢ مايو

الرئيس الفلسطينى فى القاهرة اليوم

مبارك وعرفات يبحثان تطورات عملية السلام

نيتانياهو يدرس تشكيل حكومة وحدة وطنية

غزة - طارق حسن - القدس - وكالات الأنباء: يصل إلى القاهرة اليوم (الاثنين)، الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لإجراء محادثات مع الرئيس حسنى مبارك تتعلق بآخر التطورات على الساحة الفلسطينية، فى ضوء السياسات الإسرائيلية التى تستهدف انهيار عملية السلام، وإجهاض الاتفاقات الموقعة بين الجانبين. كما يطلع الرئيس الفلسطيني الرئيس مبارك على نتائج المحادثات الفلسطينية - الأمريكية الأخيرة فى واشنطن.

ومن ناحية أخرى، ذكرت مصادر مقربة من رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نيتانياهو، أن رئيس الوزراء يدرس حاليا احتمالات تشكيل حكومة وحدة وطنية، على أساس الخطوط الحمراء المتفق عليها بين حزبى الليكود والعمل، فيما يتعلق بالتسوية الدائمة.

وكان كل من نيتانياهو وشيمون بيريز زعيم حزب العمل، قد اكدا أمس، أنباء مباحثاتهما عشية بدء رئيس الوزراء جولته الأمريكية - الأوروبية فى الأسبوع الماضى، حول تفاصيل تشكيل حكومة وحدة وطنية.

وقال نيتانياهو إنه يبحث بجدية إمكان تشكيل حكومة الوحدة مع حزب العمل، بسبب احتمالات عدم حصوله على تأييد أعضاء حزبه لبدء مفاوضات المرحلة الأخيرة مع الفلسطينيين، فى حين أكد بيريز - الذى يزور البرازيل حاليا - نبأ اجتماعه مع نيتانياهو، إلا أنه أوضح أنه لم يحصل على عرض رسمى منه فى هذا الصدد.

وقالت مصادر مقربة من نيتانياهو: إن دعوة قد توجه إلى بيريز للانضمام إلى الحكومة، ليتولى منصبا مرموقا فى حال رفض حزب العمل الانضمام إلى مثل هذه الحكومة.

فى الوقت الذى صرحت فيه مصادر أمريكية مطلعة، بأنه من المنتظر أن يبدأ دنيس روس المنسق الأمريكى لعملية السلام، جولة فى المنطقة فى غضون الأيام القليلة القادمة، بدأت امس الجرافات الإسرائيلية فى شق شارع جديد حول منطقة «شعفاط» شمالى القدس المحتلة، بهدف ربط مستوطنتى «ريخس» و «نبوغات رئيف»، الأمر الذى سيؤدى إلى مصادرة ٣٠٠ دونم إضافية من الأراضى الفلسطينية.

[التقرير ص ٨]

موسى والمهدى يبحثان التطورات السودانية

ومشاورات مع عيديد حول احتواء الأزمة الصومالية

أجرى السيد عمرو موسى وزير الخارجية، والسيد الصادق المهدى رئيس وزراء السودان الأسبق امس، مباحثات حول التطورات الحالية فى السودان، وقال المهدى: إنه اطلع وزير الخارجية على نتائج زياراته لكل من السعودية، والكويت، والإمارات، وإثيوبيا، وإريتريا، وأوغندا، وكينيا. وأضاف أن أهم ما يمكن أن تقدمه

فى مؤتمر الاتحاد البرلمانى الدولى بسول:

مشروع قرار بإدانة الاستيطان الإسرائيلى بالقدس

الترحيب بعضوية المجلس التشريعى الفلسطينى

سول - من سامى متولى:

لاعبو الزمالك فى حالة تأهب هجومى فى الشوط الثانى، ولكن دفاع القناة فرض سيادته فى منطقة دفاعه بجانب ايجابيته الهجومية التى أسفرت عن ثلاثة أهداف

الزمالك يواصل هزائم آخر الموسم ويخسر أمام القناة ٣/١

مجلس الادارة يبحث اقالة فيرنر فى إجتماعه اليوم

حقق فريق القناة مفاجأة كبيرة بفوز كبير على الزمالك ٣/١ فى مباراتهما المؤجلة من الأسبوع الـ ١٩ لمسابقة الدورى الممتاز.. أحرز الأهداف طارق فهيم فى الدقائق ٥ و٤٤ فى الشوط الأول، و١٠ من الشوط الثانى من ضربة جزاء، واسماعيل كوليبالى للزمالك فى الدقيقة ٤٠ من الشوط الثانى. بهذه الخسارة الكبيرة يتلاشى فارق النقاط بين الزمالك والأهلى بتساويهما فى عدد المباريات، ولكل منهما ٤٣ نقطة، وإن كان الأهلى يتفوق بفارق ٥ اهداف يحتل بها صدارة المسابقة، ويبقى لكل منهما مباراة مؤجلة يؤديها يوم الأربعاء القادم أمام المريخ والسويس. وفى المقابل نجح القناة فى رفع رصيده الى ٢٦ نقطة دخل بها الى منطقة الأمان بعد فوز مستحق على ملعبه بالإسماعيلية أمس. يسود اتجاه قوى داخل مجلس إدارة نادى الزمالك الذى يعقد اليوم لإقالة الجهاز الفنى للفريق بقيادة الألمانى فيرنر وقد بدأ عدد من أعضاء المجلس مشاورات لتعيين جهاز فنى جديد.

[الرياضة ص ١٦ و ١٧]

مراكز بالمحافظات لجراحات القلب والأورام وعلاج الكلى

اكد الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان، ان قيام الرئيس حسنى مبارك أخيرا بافتتاح العديد من المراكز الطبية المتخصصة بمعهد ناصر، يعد دليلا واضحا على اهتمامه بالقطاع الصحى وعلاج غير القادرين.

وقال وزير الصحة والسكان - فى تصريحات لفاروق عبدالمجيد مندوب «الأهرام» - إن الرئيس مبارك اصدر توجيهاته بالتوسع فى إنشاء المراكز الجراحية والنوعية التخصصية المتقدمة لجراحات القلب المفتوح، والأورام، وزراعة النخاع، وعلاج أمراض الكلى والكبد بالمحافظات، لتقديم خدمات متميزة مجانا لغير القادرين وبأسعار ميسرة للقادرين.

كما سيتم تنفيذ خطة لإعادة توزيع التخصصات والأجهزة الطبية على المحافظات، وعدم قصرها على القاهرة، وذلك تيسيرا على المواطنين بالمحافظات وتجنيبهم مشقة الانتقال إلى القاهرة للعلاج. وأضاف الوزير انه تقرر استقدام الخبراء العالميين فى التخصصات الدقيقة والنادرة، للعمل بمستشفيات وزارة الصحة لعلاج المواطنين غير القادرين، بدلا من سفرهم للخارج، وذلك من خلال القومسيون الطبى.

وفاة مصطفى أمين رائد الصحافة المصرية الحديثة

توفى امس الأستاذ مصطفى أمين أحد أبرز رواد الصحافة المصرية الحديثة ومؤسس دار «أخبار اليوم» (مع شقيقه المرحوم على أمين) عن ٨٣ عاما قضى منها أكثر من ٦٠ عاما فى العمل الصحفى. وقد وافته المنية بعد صراع مع المرض استمر طوال فصل الشتاء الحالى.

وكان الفقيد يحمل شهادة تخصص فى العلوم السياسية من الجامعات الأمريكية، وعمل بالصحافة منذ كان طالبا ثم عمل صحفيا محترفا فى مجلات «الرغائب المصورة» و«الاثنين» و«روز اليوسف» و«آخر ساعة» وصحيفة «الأهرام» ورئيسا لتحرير بعضها قبل أن يصدر صحيفة أخبار اليوم الأسبوعية مع شقيقه عام ١٩٤٤، ثم صحيفة «الأخبار» عام ١٩٥٢». وكان قد اشترى مجلة «آخر ساعة» عام ١٩٤٦.

وقد ارتبط الفقيد الكبير بعلاقات وثيقة بمشاهير السياسة والفن والأدب طوال حياته. وتشيع جنازته قبل ظهر اليوم من أمام دار «أخبار اليوم».

السماح للمستثمر بتنفيذ مشروعه دون الحصول على موافقة

تصدر خلال الأيام القليلة القادمة، عدة تيسيرات جديدة تستهدف تشجيع الاستثمار فى مصر، تنفيذا لتوجيهات الرئيس حسنى مبارك.

وقال الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام والدولة للتنمية الإدارية: إن التيسيرات ستتضمن إمكان حصول المستثمر على الموافقة لتنفيذ مشروع جديد أتوماتيكيا، دون الحاجة إلى إذن، والتوجه إلى مكان واحد يتولى تقديم جميع الخدمات التى يحتاجها فى فترة تنفيذ المشروع. وأكد الوزير - عقب اجتماع لجنة الإصلاح الإدارى - أن التيسيرات ستشمل توفير خرائط استشارية للأراضى بكل محافظة، تتضمن الأراضى المتاحة للاستخدام دون أى موانع قانونية.

الأهرام يؤجل نشر كاريكاتير لورى

كان «الأهرام» - ولايزال - فى مقدمة الصحافة المصرية والعربية التى تحمل هموم أمتها وتدافع عن قضاياها المصيرية. وكان الأهرام - ولا يزال - سباقا فى أن تحتل القضية الفلسطينية مكانتها المحورية فى اهتمامات الرأى العام العربى، وفى التصدى للمخططات الإسرائيلية بالمنطقة. فعل هذا - ولايزال - بالخبر والكلمة والتحليل والدراسات المتعمقة. وليس

أنباء عن قرب عودة نميرى إلى السودان

فلسطينية تطلق النار على ٣ إسرائيليين بجسر اللنبى

مصرع إثيوبية وإصابة ٤٢ فى هجومين بالقنابل اليدوية بأديس أبابا

محكمة النقض تؤكد اختصاصها بتحديد القانون الأصلح للمتهم

العقاد مزخالد
بقلم: ثروت أباظة ص ١١

كل يوم اثنين
محيى الدين عميمور ص ٩

هكذا من الأصل

تسمع اليوم

ألحان بليغ حمدى

□ يقدم برنامج «زمان ياطرب» ٩,٣٠ الليلة من الشرق الأوسط حلقة عن ألحان بليغ حمدى وتتضمن أغنيات: طبه قلبتي، قلبية كامل وصواح لعبد الحليم حافظ، وحشتوني، لوردة ومتحبنيش بالشكل ده لفايزة وألحان مسرحية «ريا وسكينة» وانساك لأم كلثوم. البرنامج إعداد عبد الحميد توفيق زكى وتقديم منير صالح ومنى حسن.

دنيا المنوعات

□ يستضيف برنامج «دنيا المنوعات» من اذاعة الشباب والرياضة من ١٢,٠٠ ظهرا ولمدة ساعتين اللواء على الحوام المشرف على قطاع التجارة الداخلية والمهندس محمد الشربيني رئيس قطاع التجارة والتوزيع والكاتب الصحفي محمد كشك حيث يدور الحوار عن أسواقنا في العيد.. اخراج ثناء الحلوانى.

التخطيط واقتصاد مصر

□ يستضيف برنامج «عيون الميكروفون» ١١,١٠ الليلة من الشرق الاوسط د.فتحي الحسيني مدير مركز التخطيط الصناعي ود.اجلال راتب مدير مركز العلاقات الاقتصادية الدولية ود.صالح حسين مدير مركز التخطيط الاقليمي حيث يدور الحوار عن معهد التخطيط القومي ودوره في تقييم التجربة الاقتصادية ومواجهة المشكلات الاقتصادية لمصر. تقديم أحمد رضوان.

شروط الهجرة لاستراليا

□ يستضيف برنامج «الطير المسافر» ٢,٠٥ بعد منتصف الليل من الشرق الاوسط حسن مرسى السكرتير الاول لقسم الهجرة بالسفارة الاسترالية حيث يتحدث عن شروط الهجرة لاستراليا. البرنامج تقديم ابراهيم عبد الغنى.

زيارة للأرجنتين وألمانيا

□ يستضيف برنامج «العالم من خلالهم» منتصف الليل من صوت العرب فؤاد امام هلال المستشار القانوني لاحدى شركات الطيران في الارجنتين ود.بولس حنا استشاري القلب والاوعية الدموية حول زيارته وحضوره مؤتمر مضاعفات السكر في المانيا. البرنامج تقديم نهى العلمى.

حقا إنهم نجوم

□ يستضيف برنامج «حقا انهم نجوم» ١٠,٤٥ الليلة من الشباب والرياضة نجم الاسكندرية ومصر في كرة القدم البية حيث يتحدث عن مشواره الكروي بين اللعب والتحكيم.

جديد، جديد: ق١

□ يقدم برنامج (جديد ×جديد) في سهرة الليلة على القناة الاولى حلقة تتضمن لقاء مع أثار الحكيم واحمد عبد العزيز أبطال سهرة (قطر الندى) وعن الجديد في الأوبريت الجديد (سيناء ـ توشكى) ولقاءات مع مصطفى الضمراني وجمال سلامة والابطال نادية مصطفى ومحمد العزبي وميرنا ومنى عبد الغني وحسن فؤاد، وعن عرض الفنون الشعبية والغناء الجامعي مع شباب جامعة عين شمس. وعن الجديد في الطب يتحدث د. أحمد عبد السلام أستاذ طب الأسنان. واغنيات لهاني شاكر وعلاء عبد الخالق ومحمد الحلو ومحمد ثروت.

آثار الحكيم

القناة الاولى

- ٧,٠٠ صباح الخير يامصر
- ١٠,٠٥ صورة وحكاية
- ١٠,٢٠ عصافير التليفزيون
- ١٠,٣٥ اكروبات عالمية
- ١٠,٥٥ مسلسل جوهرة الاحلام
- ١١,١٥ المراة في عيونهم
- ١٢,٠٠ النشرة الاخبارية الاولى
- ١٢,١٠ الدين والشباب
- ١٢,٤٠ مسلسل زوجات صغيرات
- ١,٢٤ سلوكيات حول تفضيل الابناء للابناء
- ١,٤٠ الحملة السكانية
- ١,٥٥ اماني واغاني
- ٢,٢٥ حاول تعرف
- ٢,٤٥ اسماء الله الحسنى
- ٣,٢٠ مسلسل الف ليلة وليلة
- ٤,١٠ البرامج التعليمية
- ٥,١٣ كان اليوم
- ٥,٣٨ الجديد في الطب حول الاستنساخ
- ٥,٥٥ حدث في مثل هذا اليوم
- ٦,٠٠ نشرة الاخبار
- ٧,٢٥ المسلسل العربى
- ٨,٣٠ لمن يهمه الامر
- ٨,٥٠ حديث الروح
- ٩,٠٠ النشرة الاخبارية الاخيرة وذاكرة الامة
- ١٠,٢٥ جديد × جديد
- ١٢,٠٠ آخر الانباء ثم متابعة السهرة
- ١٢,٣٠ في نور الانسانية وحلقة عن الحج والعمرة تقديم د. عبد الله شحاته
- ١٢,٥٠ أفلام ومهرجانات
- ٢,٢١ هواة التسجيلات
- ٢,٥٦ عالم الفوازير
- ٢,٢٠ ابتسامة آخر الليل
- ٣,٣٥ القرآن الكريم والختام.

القناة الثانية

- ٧,٠٠ صباح الخير يامصر باللغة الانجليزية
- ١٠,٠٠ في نور القرآن الكريم حول عذاب الكفار
- ١٠,١٥ الفترة المفتوحة
- ١١,٢٥ كارتون
- ١١,٥٠ دنيا الاطفال
- ١٢,١٥ ما يطلبه الاطفال
- ١٢,٤٥ الرياضة للجميع
- ١,٠٠ اليوم النجوم حول ثلاثي اضواء المسرح بمناسبة مرور ٢٧ عاما على رحيل الضيف أحمد
- ١,١٠ نشرة اخبار المرأة
- ١,٢٥ اختبر معلوماتك
- ٢,٠٠ رسالة عمان
- ٢,١٥ المكتبة الاسلامية
- ٢,٢٠ أماكن ومعالم
- ٢,٥٠ المسابقة السكانية
- ٣,٠٠ موجز الانباء
- ٣,١٠ عالم البحار
- ٣,٣٠ الجزء الاول والثاني من الفيلم الاجنبي هملت
- ٦,١٠ حواء تحت الاضواء
- ٦,٤٠ شخصيات وكتاب.
- ٧,٠٠ النشرة بالفرنسية
- ٧,١٥ البرامج التعليمية
- ٨,٠٠ النشرة بالانجليزية
- ٨,١٥ برنامج إخبارى
- ٨,٣٠ فنانين من مصر
- ٩,٢٧ المسلسل الاجنبى
- ١٠,١٠ إنه عالم واحد حول المحميات الطبيعية في مصر
- ١٠,٣٥ الفيلم الاجنبى
- ١٢,٣٥ اوراق على الهواء
- ١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
- ١,١٥ سهرة ادبية
- ٢,٤٥ القرآن الكريم.

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ عالم الكرتون ١٠,٢٥ مسلسل بندق وبندقة ١١,٠٠ شاهد واعرف ١١,٢٠ زحمة ١٢,٣٥ نغم وايقاع ١,٠٥ الصح فين ١,٤٥ دائرة معارف ق ٣ ٢,١٠ حلوة يابلدى ٢,٢٥ دنيا المرح ٣,٤٠ باق من الزمن ٤,٠٠ البرامج التعليمية ٤,٣٠ اتعلم اتنور ٥,١٠ مهنتك من كلامك ٥,٤٥ ريبورتاج ٥,٥٢ طريق المستقبل ٦,٣٦ صفحات اقتصادية ٦,٥٥ شباب يفرح ٧,٢٥ لحكام الحج والعمرة ٨,١٥ سهرة في قرية ٨,٤٥ ضيوف القاهرة ٩,٥٥ السنيد ١٠,١٥ هنا القاهرة ١٠,٢٠ مسلسل الثعلب ١١,٢٥ بانوراما مصرية ١٢,٠٠ البداية ١٢,٣٠ في بيتنا نجم ١,٠٠ ستالايت ٢,٢٠ كلمات.

القناة الرابعة

٢,٠٠ الافتتاح ٢,١٥ كارتون ٢,٢٠ براعم المستقبل ٢,٢٥ جزء من مسرحية ٣,٥٠ طرائف ٤,٠٠ علشانك يامصر ٥,٠٠ كأس التفوق ٦,٠٠ لعبة الحروف ٦,٣٥ معلومة ع الماشي ٦,٤٠ المسلسل العربى ٧,٤٠ معلوماتك ايه ٨,٠٠ العلم نور ٨,٣٠ حكايات ضاحكة ٨,٥٠ معلومة بجنيه ٩,٠٠ دعوة على الهواء ١٠,١٠ كلام الناس ١١,٤٠ فيلم: الدنيا لما تضحك ١٢,٢٥ القناة الرياضية.

القناة الخامسة

٣,٠٠ الافتتاح ٣,١٠ الانسان والبيئة ٣,٣٠ شبيك لبيك ٤,٢٠ انت والقانون ٤,٣٠ فن الحياة ٤,٤٥ دنيا السياحة والسفر ٥,١٥ كتابك المفضل ٥,٣٠ المسلسل العربى ٦,١٥ شركاء ٦,٣٠ لغة للمستحيل ٧,٠٥ بالعربى الفصيح ٧,٣٠ دورى التعاون ٨,١٠ في خدمتك ٩,٠٥ قالوا في المواّل ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,٣٠ (١×٢) ١١,٠٠ فيلم: ارحم دموعى ٢,٠٠ السوبر فايف.

سهرات الشاشة

الدنيا لما تضحك: ق٤

نجاح سلام

□ تعرض القناة الرابعة في السهرة فيلم «الدنيا لما تضحك» بطولة نجاح سلام وشكرى سرحان واخراج محمد عبد الجواد.

ارحم دموعى: ق٥

□ تعرض القناة الخامسة في السهرة فيلم (إرحم دموعى) بطولة فاتن حمامة ويحيى شاهين وشكرى سرحان وشريفة ماهر واخراج بركات.

صيد ليلى: ق٢

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (صيد ليلى) بطولة ستيفاني باورز وهيلين شيفر واخراج بيل كونكران وتدور أحداثه حول يوم عيد الشكر حيث تذهب (جسولى) ووالدتها (فيكتوريا) وخالتها (ستاس) لقضاء العيد عند جدتها وعند عودتهم ينفد وقود السيارة في احدى المناطق المهجورة حيث يتعرضن للتهديد من بعض القتلة

عصرا: هاملت

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (هاملت) لاخراج لورانس أوليفيه وبطولته مع جون لورى. والفيلم مأخوذ عن رائعة شكسبير التي تحمل الاسم نفسه والصراع الذي يعيشه (هاملت) ملك الدنمارك بعد وفاة أبيه في ظروف غامضة وزواج أمه من عمه بعد شهر من وفاة أبيه.

القناة السادسة

٢,٠٠ الافتتاح ٢,١٥ يوم سعيد ٣,٣٠ لعب العصاري ٣,٤٥ فنون شعبية ٤,٠٠ فرقع لوز ٤,١٥ كامل العدد ٤,٢٥ مسلسل الاطفال ٥,٠٠ بكره وبعده ٦,٠٠ العلم نور ٦,٣٠ وقال النيل ٦,٤٥ سر الارض ٧,٠٠ مكتبتى ٧,١٥ من فات قديمه ٧,٣٠ عالم الدولفين ٨,٠٠ اطباق على الهواء ٨,١٥ أيات محكمات ٨,٣٠ اصل الحكاية ٩,٠٠ مسلسل (يوميات ونيس) ١٠,٠٠ بانوراما الدلتا ١٠,٣٠ كاميرا ق (٦) ١٠,٤٥ معاني الأسامي ١١,٠٠ دلتا تياترو ١٢,٠٠ كارت أحمر ١,٣٠ على الضحكاية.

مواقيت الصلاة

الفجر	٣,٥٩
الشروق	٥,٢٩
الظهر	١١,٥٥
العصر	٣,٣٠
المغرب	٦,٢١
العشاء	٧,٤١

إذاعة القرآن الكريم

□ بهذا أقسم الله: ١٠,١٠ صباحا عن مضمون القسم في سورة التوبة.

□ أسرار الحج: ١١,٣٥ مساء مع فضيلة الشيخ الشعراوى عن حكم وأسرار الحج.

القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,٢٠ هيا بنا نلعب ١,٢٥ رسوم وألوان ١,٥٥ مسلسل الاطفال ٢,٢٠ دورى البراعم ٢,٥٠ كل يوم رياضة ٣,١٠ جوابك وصل ٣,٣٠ المجلة السكانية ٤,٠٠ لختي الصعيدية ٤,٣٠ طبيبك الخاص ٤,٤٥ نحن معك ٥,١٠ حدث في الصعيد ٦,٠٤ بنر الارض ٦,٤٥ نور القصور ٧,١٥ العلم نور ٧,٤٥ كشك للموسيقى ٨,٤٥ جوز وفرد ٩,١٠ في رحاب البادية ٩,٤٠ سيد العارفين ١٠,٢٠ سينما المقيقة ١١,١٥ مسلسل ليالي الحلمية ١٢,٠٠ سهرة على الهواء ١,١٠ القرآن الكريم.

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ براعم الجنوب ١,٤٠ أكروبات ٢,١٠ اسألوا الظروف ٢,٣٠ اغاني ونكريات ٣,٠٠ المجلة الزراعية ٣,٣٠ بانوراما رياضية ٤,٠٠ المسلسل العربى ٤,٤٥ ابداعات جنوبية ٥,١٥ كاميرا ق (٨) ٥,٣٠ أهلا وسهلا ٥,٤٥ لست وحدك ٦,٣٠ الميدالية الفضية ٦,٤٥ محو الامية ٧,٣٠ على الطريقة الصعيدية ٨,٠٥ مشهد ومشاهد ٨,٣٥ حنز فزر ٩,٠٠ سهرة الاثنين.

صندوق الدنيا

رحلة حب

يمكن القول بان الحب رحلة لأداء المناسك والتعبد، ويمكن القول بان الحج رحلة حب..

وهناك دائما فرق بين اداء المناسك بحياد وادائها بحب.. إن الحب يخلع على الأداء وهجا لا يستطيع أى عنصر اخر أن يقوم به، وليس هناك غير حل واحد يقف امام فساد الحياة وهو حب الله.. ان في الحب عنصرا خاصا للمقاومة.

الذين يحبون يقاومون عادة.. وعلى قدر درجة حبهم تجيء صلابة المقاومة.. هذا قانون من قوانين الكون..

يقول الله تبارك وتعالى «يا أيها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتى الله بقوم يحبهم ويحبونه...»

ان الله لايخوف الذين يرتدون عن دينهم بان يلقيهم في النار، او يصب عليهم النحاس المصهور، وإنما يخوفهم بالحب.. بان يستبدل بهم قوما يحبهم ويحبونه..

إن الارتداد عن الدين هو الشرك، والشرك فساد للعقل، وليس في الوجود ما هو أقسى من فساد العقل، والله يحارب الشرك بالحب.. بارق ما في الوجود وهو الحب.

لم يقل الله سبحانه انه سيستبدل بهم قوما مؤمنين.. او صالحين.. او اتقياء.. ثمة مسافة بعد هذا كله هي مسافة المحبين.. وليس أمام الناس من سبيل لو ارادوا طريق الله غير طريق الحب.. والحج رحلة حب الى الله..

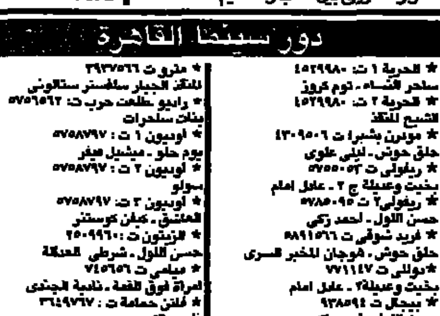
هو فرار الى الله سبحانه.. وهو ميلاد جديد للإنسان.. وهو تحول من حال الى حال.. وانتقال من مقام الحياة اللاهية في الدنيا الى مقام الالتزام بالتوبة والصلاح.. ومن المعروف أن بعض الحجاج يسافرون للتجارة او السياحة.

اما الصفوة فهى التى تسافر طلبا للعفو واعلانا عن بدء حياة جديدة.. والصفوة عادة أقلية..

ولعل هذا ما عناه عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه حين وقف يوما ليرقب زحام الحجيج وقال ـ الركب كثير والحاج قليل.

أحمد بهجت

دور سينما القاهرة



- ★ الحرية ١ ت: ٤٥٢٩٩٨٠ ساحر النساء - توم كروز
- ★ الحرية ٢ ت: ٤٥٢٩٩٨٠ الشبح المنقذ
- ★ مونرن بشبرا ت ٤٣٠٩٥٠٦ حلق حوش - ليلى علوى
- ★ ريفولي ت ٥٧٥٥٠٥٣ بخيت وعديلة ج ٢ - عادل امام
- ★ ريفولي٢ ت ٥٧٨٥٠٩٥ حسن اللول - احمد زكى
- ★ فريد شوقي ت ٥٨٩١٥٦٦ حلق حوش - موجان المخبر السرى
- ★ دولي ت ٧٧١١٤٧ بخيت وعديلة٢ - عادل امام
- ★ بيجال ت ٩٣٨٥٩٤ حسن اللول - احمد زكى
- ★ بيلا ت ٩٢١٧٢٧ بخيت وعديلة ج ٢ - عادل امام
- ★ كايرو ت ٥٧٤٥٣٥٠ حسن اللول - احمد زكى
- ★ ليدو ت ٩٣٤٢٨٤ حلق حوش - ليلى علوى
- ★ روكسى ت ٢٥٨٠٣٤٤ بخيت وعديلة ج ٢ - عادل امام
- ★ طيبة ١ ت ٢٦٢٩٤٠٧ الحب توتردام
- ★ طيبة ٢ ت: ٢٦٢٩٤٠٧ امرأة فوق القمة
- ★ سويس اوتيل فندق السلام ت ٢٩٧٤٠٠٠ القاتل المجهول
- ★ مترو ت ٣٩٣٧٥٦٦ المنقذ الجبار سلفستر ستالونى
- ★ راديو طلعت حرب ت: ٥٧٥٦٥٦٢ بنات سلحرات
- ★ اوديون ١ ت: ٥٧٥٨٧٩٧ يوم حلو - ميشيل عيفر
- ★ اوديون ٢ ت: ٥٧٥٨٧٩٧ سولو
- ★ اوديون ٣ ت: ٥٧٥٨٧٩٧ العاشق - كيفن كوستنر
- ★ الزيتون ت: ٢٥٠٩٩٦٠ حسن اللول - شرطي العدالة
- ★ ميامي ت ٧٤٥٦٥٦ امرأة فوق القمة - نادية الجندى
- ★ فاتن حمامة ت: ٣٦٤٩٧٦٧ ناصر ٥٦
- ★ سفنكس ٣٤٦٤٠١٧ رجل مهم جدا - القبضة الثلاثية
- ★ رانوبيس رجل مهم جدا - الحسناء والمغامر
- ★ الشرق الجديدة ت ٣٦٤٩٣١١ مكيفة الهواء حسن اللول - أحمد زكى
- ★ هليوبوليس ت ٢٥٨٠٦٤٧ امراة فوق القمة
- ★ نورماندى الشتوى ت ٢٥٨٠٢٥٤ حرب الكواكب
- ★ مصر بورسعيد يوم الاستقلال - في الصيف الحب جنون
- ★ اوبرا بسوهاج ت ٢٢٤٢١ شبح الظلام - كشف المستور

دور سينما الإسكندرية

- ★ فريال حسن اللول - احمد زكى
- ★ ريالتو ت ٤٨٢٤٦٩٤ إمرأة فوق القمة
- ★ مترو ت ٤٨٣٠٤٣٢ المهمة الحاسمة - جونى ديب
- ★ راديو بخيت وعديلة ج ٢ - عادل امام
- ★ ريو بخيت وعديلة ج ٢ - عادل امام

مسارح ومطاعم

★ الليل ★
شريفة فاضل
مكيف الهواء - ت ٥٨٥٠٠٠١ / ٥٨٥٤٢٥٢

★ الموعد ★
١٦١ ش الهرم ت ٣٨٦٦٩٢٦ مكيف الهواء
على حميده - فجر السورية - أحمد العيسوى - دندش - ماريهان
سماهر البدوية - حنان عمار

★ باريزيان للحجز ت ٣٨٣٣٩١١ / ٣٨٣٩٧١١ ★
لوسى - أحمد عدوية - وكل ليلة برنامج متنوع

★ مطاعم صن ست على النيل ٥ نجوم ★
ماكولات شرقية - لبنانية - ايطالية - غربية
(مسرح منوعات - محمد الحلو الخميس من كل اسبوع)
مدحت صالح (السبت ، الأربعاء من كل اسبوع)
أحمد عدوية - خالد عجاج - حلمي عبدالباقى - محمد سراج - أمانى - صفوة - نسمة - بوسى - سحر فؤاد - شمس الدين - سهيل بزيك - باسل شحرور - محمود عبدالله - ياسر العشرى - البند الغربي شو ٢٠٠٠ (علاوة على المفاجأت الاسبوعية)
٣٣ ش النيل - الجيزة - خلف السفارة الفرنسية
ت: ٥٧٢٥٠١٠ / ٥٧٢٩٢٦١ / ٥٧٢١٥٤٣

★ كازينو رمسيس الهرم ★
تكييف مركزى ت ٥٨٥٠٧٦٨ / ٥٨٥٣٠٩١
اقوى البرامج الفنية مع نجوم الصف الأول

★ فندق فاندوم ★
٢٨٧ ش الأهرام
اولا مفاجأة ملهى ليلى بيروت ت: ٥٨٥٩٧٩٤ / ٥٨٢٣٥٦٣
خصم خاص للعائلات مع برنامج متنوع
حلمى عبدالباقى - الراقصة نشوى - باسل شحرور مع ألمع النجوم
يبدأ البرنامج الساعة ١٢ ليلا
ثانيا - ديسكو بلو اب ت: ٥٨١٨٦٤٩
دخول كابلز وعائلات فقط - اسطوانات ليزر مصورة تجدد اسبوعيا

★مسرح وكازينو لورد★
اول طريق مصر / إسكندرية الصحراوى ت ٣٨٣٧٢٠٠
حسن الأسمر - منتهى - جوهرة - سحر شوقي - سحر فؤاد - نهلة - باسل شحرور - ياسر العشرى - وليد عبدالباقى - ولاء الليثى - سماح

★كازينو الاندلس بالهرم★
قاعة الباشا الكبرى
مكيف الهواء ت ٣٨٣٣٤٢٣ - ٣٨٦٤١١٣
أحمد عدوية - حسن الأسمر - مطربة الاسكندرية سهام - نشوى - دندش - ميادة - يسرى غريب - أمير عبدالله - شمس الدين - محمد سراج - ضياء - بوسى - مداح القمر - سماهر البدوية

★كاف دوروا - قصر فرساى★
١٠ شارع محمد ثاقب بالزمالك - ٣٤٠٧٠٨٩ - ٣٤١٣١٩٩
معنا انت نجم وسط النجوم
أحمد عدوية - نانى - حسن الأسمر - سوزى - هندية - أركان فؤاد - صفوة - عامر منيب - نشوى - حلمى عبدالباقى - ياسمينا - ادونيس عقل وفرقته الاستعراضية - مع المفاجأة كل يوم اثنين

★تيفولى هليوبوليس السياحى★
ميدان الماظة / مصر الجديدة ت ٢٩٠٣٣٥٦ / ٢٩٠٦٤٩٦
مدحت صالح - أركان فؤاد - حكيم - خالد عجاج - حلمى عبدالباقى - سحر شوقى - إنجى - سلمى - سحر فؤاد - صوفيا - داليا - منتهى
قاعة افراح وديسكو - مطعم الخال المصرى - كافيتريا - مقهى شرقى - وشيشة - حمام سباحة وحدائق وملاعب أطفال

★سولت اند بيبر★
نهاية ش ابوالفدا الزمالك
ت ٣٤٢٠٥٢٣/٢٥/٢٩ النجوم يلتقون
حسن الأسمر - أركان فؤاد - حلمى عبدالباقى - شهاب حسنى - سوزى - منى بدر - دندش - أمورة - شادية - روزانا - سمية - سحر فؤاد - سهام - شمس الدين - ساهر جلال - ياسر العشرى - مداح القمر - مع الباند الغربى والمغنى مجدى عرابى والمطربة يسرا

مطعم ومسرح منوعات كانديلا
بمركز التجارة العالمى
ت ٥٨٠٤٢٠٠ / ٥٨٠٤٢٠١ / ٥٧٨٥٣٤٧ / ٥٧٨٥٣٤٨
محمد الحلو - حكيم - إيهاب توفيق - مدحت صالح - شيرين وجدى - سهام - امانى - سوزى - أرقى المأكولات الأسبانية والاوروبية والشرقية - استعداد لتنظيم الحفلات وأعياد الميلاد والكوكتيل وحفلات الاستقبال

★ فندق براميز قاعة نفرتيتى ★
١٩٨ ش الهرم ت ٣٨٣٥٧٠٠ / ٣٨٣٥١٠٠ داخلى ١٦٣
حلمى عبدالباقى - خالد عجاج - عادل الخضرى - أمير عبدالله - المطربة سلمى - طارق سليم - شهاب حسنى - سوزى - نهلة - صفوة - شموع - هنادى - سماهر - مع تحيات شركة الهبة

★ فندق أوروبا / قاعة مزازيك ★
٣٠٠ ش الهرم ٥٨١٥٩٤٠ داخلى ٦٠٠
شهاب حسنى - حلمى عبدالباقى - خالد عجاج - أمير عبدالله - المطربة سلمى - سوزى - نسمة - صفوة - شموع - يسرى غريب - سماهر وفرقتها الاستعراضية مع تحيات شركة الهبة

★الكينج - فندق شهر زاد ★
١٨٢ شارع النيل العجوزة الدور ١٤ ت ٣٠٢٤٦٣٠ / ٣٠٤٠٧٦٥
حسن الأسمر - احمد عدوية - الراقصة السورية منتهى - خالد عجاج - شهاب حسنى - كاتيا - اسامة الصغير - يسرى غريب - سحر فؤاد - الشو الروسى - ضياء - هنادى - محروسة البدوية

فنادق ومطاعم الإسكندرية وبورسعيد والزقازيق

★ اتينيوس - نصار ★
اكبر وافخم القاعات لاقامة الحفلات والافراح وارقى مطاعم الاسكندرية
ت ٤٨٢٠٤٢١ - ٤٨٠٩٧٢٤

★ فندق بانوراما بورسعيد ★
موقع مميز عالبحر ومدخل القناة
فاكس ٣٢٥١٠٣ ت: ٣٢٥١٠١ / ٣٢٥١٠٢

★تاج بسام بالزقازيق★
قاعة أفراح ومطعم وكافيتريا
الحجز والاستعلام: ٣٣٧٩٤٤ - ٣٤٩١١١ / ٠٥٥

★ مطعم خان الخليلى ★
وقهوة نجيب محفوظ ادارة شركة فنادق اوبروى تمتع بالغداء والعشاء مع الموسيقى الشرقية للحجز والاستعلام ٥٩٠٣٧٨٨ - ٥٩٣٣٣٦٢

★ الباخرة علاء الدين ★
صالة افراح ٤ ج للفرد
خلف حديقة الأندلس ٣٤٠٠٠٠٠

★مطاعم بلنز لار القاهرة ★
-اشهى المأكولات اللبنانية
تيك اواى توصيل لطلبات المنزل حفلات خارجية
تليفون ٣٧٧٦٦١٨ - ٣٧٧٦٦٢٨

★ الباخرة سوفتيل إسكاربيه ★
رحلات غداء وعشاء بوفيه مفتوح
مع الموسيقى الشرقية مع باند غربى - برنامج شرقى استعداد تام لجميع المناسبات
كورنيش النيل امام فندق شبرد
ت ٣٥٥٤٤٨١ - ٣٥٤٣١٩٨ - ٣٥٤٢٩١٣ - فاكس ٣٥٦٠٠٠٥

فنادق وقرى الغردقة

قرية اكوافن بالغردقة
فندق برنسيشال بالغردقة
للحجز والاستعلام ٣٦٦٢٨٠٥ - ٣٦٦٢٨٠٦ القاهرة
٤٤٣٦٩٥ - ٤٤٣٦٩٦ / ٠٦٥ الغردقة

★ البواخر الفرعونية ★
فرعون النيل ★★★★★ فرعون الذهبى
(ادارة اوبروى العالمية)
رحلات غداء وغروب وعشاء مع البرنامج الحافل - زفة الفتش للعرائس مع ألمع النجوم للاستعلام والحجز ٥٧٠١٠٠٠
النيل كريستال ★★★★★ (اونيكس - توبلز - اوبال - تركواز)
رحلات غداء وغروب وعشاء مع برنامج فنى متميز ويوميا ١٠,٣٠ مساء للحجز والاستعلام ٣٦٩٠٠٩٠ / ٩١ / ٩٢ / ٩٣ / ٩٤ - فاكس ٣٦٨٧٧٩٤ المرسى امام النبى اول كورنيش المعادى - ساحة انتظار خاصة للسيارات

★ مرجانة القناطر الخيرية ★
شاليهات مكيفة - مدينة ملاهى - مركز صيد - العاب مائية - مطاعم شرقية - أسماك - حمام سباحة - نادى صحى - برنامج نهارى في الحى الشعبى - قاعة افراح وحفلات
ت: ٢١٨٨١٣٠ - ٢١٨٨٢٢٨

★الأميرة شهرزاد★
مطعم عائم رحلات غداء غروب عشاء رحلة الملك شهريار للصباح اقوى برنامج فنى للحجز للرسى امام فندق شهرزاد بالعجوزة
ت: ٣٠٤٧٧٥٥ - ٣٠٤٨٨١١
الحجز المركزى ت: فاكس ٣٠٣٢٨٦٣ - ٣٠٤٠٦٦٤ - ٣٤٦٠٦٦٤
السوق التجارى بفندق شهرزاد

★المطعم العائم ★
همفرز Humphris
رحلات غداء وعشاء بمصاحبة الفنانة فيفى فؤاد والباند الغربى واقامة الحفلات ش عبدالعزيز آل سعود - النيل بجوار كوبرى عباس ت ٣٦٥١٢٢٥ / ٣٦٥١٢٢٦

تحقيقات الأهرام تفتح ملف الصناعة فى مصر

الجودة قبل الحماية (٨)

٤ دروس من تجربة النمور

على مدى أكثر من عام ظلت لجنة الصناعة والطاقة فى مجلس الشعب تبحث هموم الصناعة المصرية وعقدت عدة اجتماعات وقامت بزيارات ميدانية، ودعت للمناقشة كل من لهم صلة بالصناعة فى الوزارات والهيئات والمصانع ورجال الاعمال، وقرأت اللجنة كل الأوراق والابحاث وانتهت باعداد تقرير شامل عن هموم الصناعة ووضعت استراتيجية للصناعة وآفاق القرن القادم. وفى هذه الاجتماعات التى رأسها الدكتور امين مبارك رئيس اللجنة شارك وزراء الصناعة وقطاع الأعمال والمالية والتجارة والتموين والانتاج الحربى ورئيس اتحاد الصناعات.. وناقشت اللجنة اهم التحديات التى تواجه الصناعة فى المرحلة الحالية والمستقبلية سواء كانت تحديات داخلية أو خارجية وتكلمت اللجنة عن تقادم وتهالك دولاب الانتاج الصناعى وضآلة قدراته التنافسية سواء من حيث الجودة ونوعية المنتجات أو من حيث أسعارها وكل ذلك بسبب الظروف التى نشأت فى ظلها الصناعة المصرية حتى اعتادت عليها ولعل من أهمها نظم الحماية المفرطة والمبالغ فيها والتى تعدت فى بعض الأحيان مرحلة التحفيز الى التدليل.. وحددت المناقشات سبعة تحديات داخلية هى افتقاد الصناعة المصرية لنظم الجودة وعدم فاعلية أجهزة الرقابة الصناعية، وبطء معدلات نمو الصادرات الصناعية ووجود العديد من القيود التى تعرقل العملية التصديرية، ثم كثرة الاعباء الضريبية والجمركية التى يتحملها المنتج المصرى وتحد من قدرته على منافسة مثيله الاجنبى وعدم وجود خطة محددة للنهوض بالصناعات الصغيرة والمتوسطة، ثم عدم مراعاة الصناعة المصرية للابعاد البيئية فى مجال الصناعة، ثم برنامج الخصخصة واعادة هيكلة شركات قطاع الأعمال العام الصناعية، وأخيرا الموجات المتدفقة من تهريب السلع والمنتجات الأجنبية والتى تهدد المنتجات والسلع المصرية المثيلة. ويقرير اللجنة شرح واف لكل هذه التحديات وقد قامت بجهد علمى كبير فى رصد كل السلبيات.. وبعد ذلك تم وضع استراتيجية محكمة للنهوض بالصناعة المصرية تقبل كل حقائق السوق والمنافسة وتتوجه الى التميز وتستوعب الدروس الأربعة الأساسية المستفادة من تجارب العالم الصناعى المتقدم وهى:

● ان المحرك الاساسى للتنمية هو التصدير والمحرك الاساسى للتصدير هو ايجاد ميزة تنافسية للصناعة الوطنية فى اطار فهم متطلبات السوق العالمية.

● ان التطوير المخطط والابتكار العلمى هما اساس النهضة التصديرية.

● ان الثروة المالية ليست هى الاساس فى التنمية، بل الانسان هو محور هذه التنمية.

● ان الصناعات الصغيرة لاتقل كفاءة فى تحقيق التنمية وايجاد فرص عمل جديدة عن المشروعات العملاقة.

أما الأهداف التى تسعى استراتيجية الصناعة لتحقيقها فهى:

● تنمية الصادرات بمعدل يزيد على ١٠٪ سنويا خلال الخطة الخمسية الرابعة.

● زيادة الناتج الصناعى الى ضعف ماهو عليه الآن.

● الوصول بالصادرات الى ثلاثة أمثال ماهى عليه الآن

تحقيقات

سيد على

● مساهمة القطاع الصناعى القومى فى زيادة معدل النمو للحلى ليزيد على ثلاثة أمثال النمو السكانى فى نهاية الخطة الخمسية القادمة.

● مساهمة القطاع الصناعى القومى فى رفع متوسط نصيب الفرد من الناتج القومى الى ١٥٠٪ مما هو عليه الآن ببداية عام ٢٠٠٠.

● المساهمة فى ايجاد ٥٠٠ الف فرصة عمل العام المقبل والعمل على وصولها الى مليون فرصة عمل عام ٢٠٠٠.

الصناعات الثمانى!

وتضع اللجنة عناية خاصة لتحفيز الاستثمار والانتاج فى عدة صناعات لانها سوف تحتفظ بالمزايا التنافسية بعد التطبيق الكامل للجات مثل صناعات الغزل والنسيج باعتبارها من الصناعات كثيفة العمالة وهى من اعرق الصناعات المصرية ولوجود الخامات المتميزة عالميا من القطن طويل التيلة ثم الصناعات الالكترونية لانها من صناعات المستقبل وحاجتها من البنية الأساسية محدودة ونحتاج الى طاقة كهربائية محدودة، ثم صناعة البرمجيات لانها صناعة استراتيجية وتتداخل مع الصناعات والأنشطة الاقتصادية الاخرى وبعد ذلك صناعة التشييد ثم صناعة البتروكيماويات، ثم الصناعات الغذائية لانها تحتاج الى استثمارات محدودة وعمالة قليلة التدريب او يمكن بسهولة تدريبها وتستخدم مواد أولية رخيصة الثمن، وبعد ذلك صناعة الأسمدة لمواكبة النهضة الزراعية فى الوادى الجديد، ثم صناعة ودباغة الجلود والمصنوعات الجلدية التى تتمتع مصر فيها بميزة نسبية وبقدرة تنافسية بالوجود المستمر داخل الأسواق العربية والافريقية والأوروبية. ثم تمضى الاستراتيجية بالتأكيد على عدم السماح بتسويق اية سلعة تمس أمن وسلامة وصحة المستهلك والعمل على زيادة فاعلية الرقابة الحكومية على جميع منافذ الانتاج والتوزيع والاستيراد، والمهم هو ربط سياسة التعليم بسياسة التصنيع ودراسة التجارب الخارجية باصدار قانون لتنظيم المهن بحيث لايمارس أى فنى أو عامل مهنته إلا بترخيص يصدر من جهة متخصصة، وعلى سبيل المثال يوجد بالمانيا ٢٨٦ مهنة منظمة.

وتطالب الاستراتيجية بدفع الصناعات الصغيرة والمتوسطة مثل النمور الاسيوية، خاصة ان ماليزيا حققت قفزة ضخمة فى الصادرات الصناعية ولن يتحقق ذلك إلا بحل مشكلات التمويل من خلال رؤية قومية والمبادرة باصدار تشريع خاص بحماية وتشجيع المشروعات الصغيرة.

ولم تترك دراسة لجنة الصناعة بمجلس الشعب شيئا يخص تطوير الصناعة إلا وناقشته بصورة علمية جادة وعندما سألت رئيس اللجنة الدكتور امين مبارك عن دور وزارة الصناعة بعد ان اصبحت وزارة قطاع الاعمال مسئولة تماما عن معظم الشركات والمصانع، قال إن دور وزارة الصناعة شديد الأهمية لانه لتنفيذ هذه الاستراتيجية لابد من وجود للدولة للاشراف على الاقل على الجهات الرقابية الخاصة بالتصنيع ولكن المهم هو ربط التصنيع بالتجارة لانهما يكملان بعضهما، ومن الواجب ضم وزارتى الصناعة والتجارة معا، خاصة ان وزير الصناعة الحالى مسئول عن القطاع الخاص بعد أن اصبحت المصانع وشركات القطاع العام مسئولية وزير قطاع الاعمال.

وبعد ذلك تبقى عدة ملاحظات لانتشال الصناعة المصرية ـ كما يقول الدكتور امين مبارك ـ وهى الاهتمام المستمر بالعاملين لمواكبة التطور السريع فى التكنولوجيا، ثم تطوير المنتج والانفاق على البحوث لان دول العالم المتقدم تنفق أكثر من ٤٪ من دخلها الاجمالى لتطوير الانتاج والابتكارات واستنباط طرق جديدة فى الانتاج الأهم هو أن تطور مصر المواصفات القياسية الخاصة بها لتصبح اعلى مواصفات بحيث لاتسمح بوجود منتج سيىء داخل البلاد لأن ذلك سيطرد أى منتج منافس.. وهذا باختصار هو خطة قومية للتصنيع كى تضع مصر على بوابة نادى النمور!

● رؤية علمية لتطوير ٨ صناعات تحقق لمصر مزايا ثقافية فى عصر الجات

● مطلوب قانون لتنظيم المهن وربط سياسات التعليم بالتصنيع

١١ ضريبة متنوعة على السلعة الواحدة!

رصدت لجنة الصناعة والطاقة الاعباء المالية والتكاليف الكبيرة المتنوعة التى تنوء بحملها الصناعة ابتداء من مرحلة استيراد الالات ومستلزمات الانتاج والمواد الخام ثم التصنيع واخيرا التسويق والتصدير مما يجعل السلع المنافسة ارخص وهى:

● الرسوم الجمركية على الالات والمعدات ومستلزمات الانتاج مابين ٥ الى ٣٠٪.

● ضريبة المبيعات ١٠٪.

● مقابل الخدمات الاضافى المطبق على الالات ومحلات الانتاج بواقع: ١٪ من قيمة الرسائل الخاضعة لضريبة اقل من ٥٪، ٢٪ من قيمة الرسائل الخاضعة لضريبة ٥٪ حتى ٣٠٪، ٤٪ من قيمة الرسائل الخاضعة لضريبة اكثر من ٣٠٪.

● رسم نظير استخدام الحاسب الآلى بواقع ١٠ جنيهات عن كل بند جمركى.

● تكاليف تفريغ الحاويات الواردة بمستلزمات الانتاج ٢٣٢٩ جنيها.

● فوائد القروض البنكية الخاصة بالتصنيع اكثر من ١٥٪ سنويا.

● الضريبة الموحدة تبدأ من ٢٠٪ وتنتهى الى ٤٨٪.

● الضريبة على القيم المنقولة ٣٢٪.

● ضريبة التأمينات الاجتماعية على الأجور ٤٠٪ منها ٢٦٪ لصاحب العمل و١٤٪ للعامل.

● ضريبة الدمغة النوعية (خلاف رأس المال) وتبدأ من ٠٫٠٠٦٪ إلى ٠٫٠٠٨٪.

● ضريبة القوى المحركة وتبلغ ٨ جنيهات عن كل حصان.

● رسم تنمية موارد الدولة ٢٪.

● رسم التسجيل للعقود.

● رسم الترخيص لتشغيل المصانع.

● رسم التفتيش السنوى للمصانع.

● رسم الصرف الصحى بواقع ٥٠٪ من فاتورة المياه.

● دمغة الكمبيالة ٠٫٠٠٦٪ بالاضافة لخمسة جنيهات مصاريف.

● دمغة البنك ٤٠ قرشا لكل شيك.

● الدمغة النوعية على المستندات ٤٠ قرشا على كل أصل أو صورة.

● ضريبة الدمغة على الاعلانات ٣٦٪.

● ٢٩٠ جنيها تكاليف الشحن للحاوية ٤٠ قدما

● ضريبة عمولات على دخلاء الشركات المصرية بالخارج.

● صعوبة استرداد الضرائب التى تم دفعها على المكون الاجنبى الذى يتم تصديره لعدم وجود نظام سهل ومبسط.

● تعدد وتباعد الجهات التى يتعامل معها المصدر وعدم توحيد الاجراءات فى استمارة واحدة.

● ارتفاع اسعار الاراضى الصناعية وارتفاع اسعار الطاقة للمصانع إذا ماقورن بما تم فى الاستثمار الزراعى.

وهنا توصى اللجنة بالالغاء الفورى لجميع الضرائب والرسوم التى يتحملها المنتج المصرى وترفع من هيكل تكلفة الانتاج، مثل ضريبة المبيعات على الآلات والتأكيد على ضمان عدم جواز فرض أى رسوم أخرى اضافية على المنتج المصرى خلال السنوات الخمس القادمة لمضاعفة القدرة الانتاجية للصناعة المصرية.

الأيزو بعشرة آلاف دولار!

كشفت المناقشات عن انتشار العديد من المكاتب الاستشارية التى تقوم بدور الوسيط بين الشركة او المصنع الذى يرغب فى الحصول على شهادة الايزو والجهة الدولية المانحة لها مقابل مبالغ كبيرة تتراوح بين عشرة آلاف وخمسة عشر الف دولار بدون ضوابط او معايير، فضلا عما بدا واضحا من اهتمام الشركات التى حصلت على شهادة الايزو (٩٠٠٠) بالدعاية الاعلامية فقط ـ دون الاهتمام بتطوير الانتاج وتحسينه بعد حصولها على الشهادة. وهنا لابد ان يتولى المجلس الوطنى للاعتماد الذى يرأسه وزير الصناعة متابعة هذه المكاتب الاستشارية للتأكد من جديتها فيما تمنحه من شهاداته حتى لاتتحول هذه الشهادات الى مجرد غاية تسعى لها المصانع والشركات والاكتفاء بالحصول عليها وعدم الاستمرار فى التجويد والتطوير.

إغراق الأسواق المصرية فى غياب قانون المكافحة

تذكر لجنة الصناعة والطاقة فى تقريرها عن استراتيجية الصناعة وآفاق القرن القادم ان اتفاقية الجات من أهم وأخطر التحديات التى تواجه الصناعة المصرية رغم ان اللجنة تسجل ان انضمام مصر للاتفاقية لم يكن خيارا بقدر ماهو ضرورة حتى لاتنعزل عن ٩٠٪ من حجم التجارة العالمية وتغلق حدودها، إلا ان هذه الاتفاقية تنطوى على كثير من الآثار السلبية والتخبيات التى تنصرف الى الصناعة باعتبارها مازالت فى طور النمو خاصة فى فتح ابواب السوق المصرية امام تدفق السلع الأجنبية خاصة وان كثيرا من الدول تتبع أساليب لحماية أسواقها بطرق عديدة لاتتعارض مع الجات ولعل اقواها هو تطبيق معايير الجودة والمواصفات القياسية والاشتراكات البيئية المعقدة ومن يدقق النظر فى صناعتنا يجد انها تخلفت كثيرا عن دروب الجودة والالتزام بالمواصفات.. ثم ان بروتوكولات النفاذ للأسواق قد يؤدى لاغراق السوق المصرية بسلع ومنتجات قد تمثل خطرا حقيقيا على الانتاج الصناعى بسبب انخفاض أسعار تلك السلع عن أسعار المنتجات المصرية بسبب سياسات الدعم لتلك المنتجات خاصة فى ظل قصور الأجهزة المصرية عن مكافحة الاغراق والتعرف عليه.. ورصدت اللجنة تراجع الطلب فى السوق المحلية على الحديد بسبب الاغراق حيث يقبل التجار والمستوردون على شراء الانواع الرخيصة من حديد اوكرانيا تسليم الاسكندرية بسعر ٧١٠ جنيهات للطن مقابل ١٠٠٠ جنيه للانواع المحلية مما ادى لتراكم المخزون لدى الشركات الوطنية، فى نفس الوقت التى فرضت فيه دول اوروبا الضريبة بنظام الحصص على الحديد المستورد من أوكرانيا بما لايتجاوز ٢٠٠ الف طن سنويا لدول اوروبا كلها، فى حين تم طرح كميات كبيرة به من الصاج فى العام الماضى تقدر بنحو ٦٠٠ الف طن بما يعادل حجم الانتاج فى كل مصانع الحديد والصلب المصرية. حدث ذلك بسبب عدم وجود الأجهزة المحلية القادرة على ضبط حالات الاغراق والكشف عنها. ثم ان اخطر تحديات اتفاقية الجات مايرتبط بالملكية الفكرية حيث ان ذلك يخدم فى المقام الأول مصالح الدول المتقدمة التى تمتلك التكنولوجيا لانه ينص على ضرورة تسجيل اى اختراع وحمايته على خلاف ماهو معمول به فى مصر الذى لايسبغ الحماية على اختراع المنتجات ـ مما يؤثر سلبيا على العديد من الصناعات المصرية التى تعتمد على استيراد التكنولوجيا من الخارج مما سيؤدى لارتفاع الأسعار بصورة باهظة اضافة لحرمان البحث والتطوير فى مصر من فرصة البحث والدراسة للتوصل الى طريقة لتصنيع نفس المنتج.

كما تواجه الصناعة المصرية تحديات محتملة لاتفاقية المشاركة المصرية الأوروبية وهى خيار استراتيجى فى ظل الأوضاع الاقليمية والدولية السائدة وان كانت تعطى لمصر فترة انتقالية ١٢ سنة، غير أن ما تحتويه الاتفاقية من انشاء منطقة تجارة حرة توجد نوعا من التحدى امام قدرة الصناعات المصرية على اختراق الأسواق الأوروبية والتى تشترط فيما يدخل اليها من سلع ومنتجات اعلى درجات الجودة، والتى شروط للمواصفات القياسية الأوروبية ولابد لصناعتنا الالتزام بها ثم هناك ضغوط على الصناعة المصرية التى تنتج بتكلفة اكبر من نظيرتها فى اوروبا، كما أن وجود فجوة هائلة فى التكنولوجيا المتقدمة بين مصر واوروبا سيجعل بالضرورة السبق للواردات الأوروبية، بما يترتب عليه أن تكون اتفاقية المشاركة بمثابة المفتاح السحرى لتدفق السلع الأوروبية لتكتسح الأسواق المصرية بدون اية مقاومة وبما يجعل الاقتصاد المصرى يدور فى دائرة الاستهلاك دون الانتاج، بالاضافة لنقاط يجب التوقف عندها فى اتفاقية المشاركة لانها تشكل نوعا من الحماية الجديدة تتبعها اوروبا وتستطيع بها منع السلع المصرية من الدخول لاسواقها مثل الاعتبارات البيئية المجحفة وظروف العمل كمكان العمل وصلاحيته والأمن الصناعى واستخدام الأطفال وساعات العمل والتأمينات، وبذلك قد تمنع سلعا مصرية من الدخول على أساس انها انتجت بشكل يتعارض مع مستوى القبول لظروف العمل من وجهة النظر الأوروبية وبعد دراسات ومناقشات انتهت اللجنة الى وضع توصيات لمواجهة التحديات والمشكلات الخارجية التى تواجه الصناعة المصرية منها دراسة كافة المتغيرات الاقتصادية العالمية والاقليمية بعمق وتشكيل بنوك فكر على مستوى رفيع وتحديد افضل الأساليب للتعامل مع هذه المتغيرات حتى لايخرج انتاجنا المحلى من السوق العالمية والعمل على وضع الصناعة المصرية على طريق المنافسة العالمية بتهيئة المناخ المناسب الذى يضعها على قدم المساواة مع الصناعات المنافسة فى البلدان الأخرى، ورفع الأعباء الاضافية عن كاهل الصناعة والتى لاتتحملها الصناعة المنافسة فى البلدان الأخرى

معارض التقسيط إهانة للسلع

رصدت اللجنة احدى الظواهر السلبية التى تؤثر على الصناعة المصرية وهى ظاهرة المعارض التى تقوم ببيع السلع والمنتجات المحلية بالتقسيط والتى تنتشر فى شتى انحاء مصر، خاصة الأجهزة الكهربائية حيث دابت فئة من المستهلكين على شراء هذه السلع بنظام التقسيط بين ١٢ و٣٦ شهرا، ثم يقوم المشترى باعادة بيع هذه السلع الى مستهلك آخر نقدا ـ بثمن يقل عن ثمنها الحقيقى، وقد يقوم المشترى الثانى ببيع هذه السلعة مرة أخرى بثمن اقل، وهكذا حتى يصل ثمن السلعة الى مايقرب من ٢٥٪ من قيمتها الحقيقية، الأمر الذى يؤدى لايجاد نوع من الكساد فى سوق هذه السلع، واهانة السلعة المحلية ومنتجها!

لماذا؟!

اسم الدولة	حجم الصادرات سنة ٩٤	حجم الصادرات سنة ٩٥
مصر	٣.٤٥٠.٧٧٣	٣.٤٢٢.٦٤٨
تونس	٤.٥٦٩.٣١٢	٥.٤٥٨.٥٧٦
اسرائيل	١٦.٩٢٠.٨٣٤	١٩.٠٣١.٨٠٣
تركيا	١٨.٠٩٨.٣٣٧	٢١.٥٩١.٤٨٠
سنغافورة	٩٦.٧٤٦.٤٥٩	١١٨.٢٦٠.٩٩٦
كوريا	٩٦.٠٠٤.٩٣٥	١٢٥.٠٥٣.١٢٨
الصين	١٢١.٠٠٥.٠٢١	١٤٨.٧٧٦.٩٢٨
المانيا	٤٢٢.٤٦٧.٧٤٦	٥٠٢.٥٩٧.٨٠٤
انجلترا	٢٠٢.٨٥٦.٧٥٩	٢٣٩.٩٤٦.٦٨٥
اليابان	٣٩٥.٥٩٦.٠٢٤	٤٤٢.٩٣٣.٥٤١
امريكا	٤٨١.٨٣٣.٤٥٨	٥٤٦.٤٤١.٠٣١

يلاحظ تدنى حجم الصادرات المصرية بينما زادت صادرات الدول من عام ٩٤ نجد العكس تماما بانخفاض الصادرات المصرية.

أكثر من ثلثى المصانع بالقاهرة والإسكندرية

كشف تقرير لجنة الصناعة والطاقة بمجلس الشعب ان التوزيع الجغرافى لخريطة مصر الصناعية وجود ٥٣٪ من جملة المؤسسات الصناعية بالقاهرة الكبرى و٤٥٪ من جملة العاملين بالصناعة و٤٣٪ من جملة الأصول الثابتة، كما يوجد بالاسكندرية ١٥٫٣٪ من جملة المؤسسات الصناعية و٢٣٫٥٪ من اجمالى العمالة الصناعية وهكذا يصبح نصيب القاهرة الكبرى والاسكندرية معا ٦٨٫٣٪ من جملة المؤسسات الصناعية و٦٩٫٢٪ من جملة العمالة الصناعية، أى ان اكثر من ثلثى الصناعة والعمالة تتركز فيهما، رغم ان نصيبهما من اجمالى السكان اقل من ٣٠٪ حدث ذلك رغم ان مراحل التخطيط الصناعى منذ عام ٥٩ أخذت فى اعتبارها توزيع المشروعات الصناعية فى الوجهين القبلى والبحرى، ولهذا ترسم الاستراتيجية الصناعية المقترحة خريطة صناعية شاملة توزع فيها الصناعات طبقا لتوافر المواد الخام وتكلفة الايدى العاملة وتوافر الموانىء والمطارات واشار التقرير للخريطة الصناعية التى اعدتها وزارة الصناعة والتى حددت آفاقه الصناعات الخفيفة والمتوسطة فى المناطق الصناعية التابعة للمحافظات والمدن الجديدة والموزعة على ٢٠ محافظة تضم ١٩ منطقة صناعية قائمة و١٥ منطقة صناعية تحت الانشاء مع اختيار مناطق خارج كردون عواصم المحافظات فى حدود دائرة قطرها ٤٠ كيلو

إيران تقرر قطع الحوار مع أوروبا وسحب سفرائها من عواصمها وإعادة النظر فى العلاقات مع المانيا

بون تحذر من خطر «التطرف الإسلامى» فى أراضيها... واتحاد القمح الاسترالى يحذر من معاقبة طهران

طهران - برلين - كانبرا - وكالات الأنباء - أعلنت إيران قطع الحوار مع اوروبا وقررت استدعاء سفرائها من الدول الأوروبية التى سحبت ممثليها الدبلوماسيين من طهران. كما أكدت أن علاقاتها الاقتصادية والسياسية مع المانيا سوف تخضع للمراجعة. وفى الوقت نفسه حذرت الحكومة الالمانية من أن ما اسمته «التطرف الاسلامى» سيمثل المشكلة الرئيسية للأمن الداخلى فى المانيا خلال القرن القادم.

وفى المقابل شن مزارعو القمح فى استراليا حملة تستهدف اجهاض الدعوات المتزايدة بحظر التجارة مع ايران بعد حكم المحكمة الالمانية الذى يدين بعض قيادات طهران بالتورط فى أعمال ارهابية.

وكان حسن روحانى نائب رئيس البرلمان الايرانى قد اكد أن الحوار النقدى الايرانى الأوروبى لم يعد فعالاً. وأن طهران ليست مستعدة لمتابعته. وقال فى جلسة للبرلمان صباح أمس ان على ايران من الآن فصاعدا عدم المشاركة فى هذا الحوار.

كما استدعى البرلمان وزير الخارجية على أكبر ولايتى لبحث مصير العلاقات مع المانيا. وقال روحانى، الذى يتولى أيضا منصب أمين عام مجلس الامن القومى الأعلى، ان البرلمان طلب من الحكومة «الغاء جميع الاستثمارات وشراء المعدات» الالمانية.

آلاف المتظاهرين يحتشدون أمام السفارة الالمانية فى طهران حاملين صورة على خامنئى الزعيم الروحى الايرانى.وكانت محكمة برلين قد ألمحت الى وجود علاقة بين كبار قادة ايران ومن بينهم خامنئى وعملية تصفية المعارضين الاكراد فى برلين عام ٩٢ (صورة للاهرام من أ ف ب)

وقد تظاهر حوالى مائة الف شخص أمام مبنى السفارة الالمانية فى طهران بينما كثفت قوات الامن إجراءاتها لحماية المبنى. ومنعت الشرطة المتظاهرين من حرق «دمية» تشبه القاضى الالمانى الذى أصدر الحكم فى قضية قتل الاكراد فى برلين.

وردد المتظاهرون هتافات «الموت لامريكا» و «الموت لاسرائيل» بينما لم تصدر عنهم أية شعارات معادية لالمانيا.

ومن ناحية أخرى، أعرب بيتر فريش رئيس جهاز المخابرات الداخلية الالمانى عن اعتقاده بأن خطر التطرف اليمينى الذى يسيطر على المانيا الآن سوف يتراجع أمام «التطرف الاسلامى».

وأشار فريش فى تصريحات صحفية إلى تسلل مرتزقة إسلاميين، سبق لهم القتال فى أفغانستان إلى أوروبا الغربية.

وفى الوقت نفسه، قال معهد الشرق فى هامبورج فى دراسة أجراها أخيرا إن الاسلاميين قد يتحولون إلى «طابور خامس» بزعامة منظمة اسلامية تركية متطرفة فى المانيا.

وأشار المعهد فى الدراسة التى اجريت بناء على طلب وزارة الداخلية ونشرت نتائجها مجلة «فوكوس» الصادرة اليوم، إلى المخاوف من أن تنعكس الخلافات بشأن الدين فى تركيا على المانيا حيث يعيش حوالى مليون تركى.

وفى حين تزايد الحديث عن فرض العقوبات على ايران وحذر اتحاد منتجى القمح فى استراليا الحكومة من أن المزارعين غير مستعدين لتحمل نتائج فرض حظر تجارى على ايران، التى تعد احدى الاسواق الرئيسية المستوردة للقمح الاسترالى..

وقال الاتحاد فى بيان رسمى ان ايران تستورد سنويا ماقيمته حوالى ٤٠٠ مليون دولار من القمح الاسترالى وطالبوا بابعاد السياسة عن التجارة. وكان مجلس القمح الاسترالى التى قد حذر ايضا من «الانتقام التجارى من ايران».

وفى هذه الأثناء، بدأت وزارة الخارجية الاسترالية مراجعة لعلاقاتها مع إيران بعد إتهام بعض قادتها الكبار باصدار أوامر تصفية المعارضين الاكراد فى برلين عام ٩٢.

البابا وبيجوفيتش

الرئيس البوسنى على عزت بيجوفيتش يرحب بالبابا يوحنا بولس الثانى بابا الفاتيكان عقب وصوله الى مطار سراييفو اول أمس وترأس البابا يوحنا قداسا فى الساحة الرياضية شارك فيه ٤٠ الف شخصا من جميع أنحاء البوسنة بينما دخل البابا الملعب على متن سيارته الخاصة المدرعة وقال المتحدث باسم الفاتيكان إن الرئيس بيجوفيتش أعرب عن أسفه للمؤامرة التى دبرت لاغتيال البابا والتى كشف عنها قبل وصوله الى سراييفو

[صورة للأهرام من أ - ب]

اعتقال ٢٩ شخصا فى أسوأ مظاهرات بلندن

حزب العمال يتقدم على المحافظين بـ ١٦ نقطة

لندن - من عبد الله عبد السلام ووكالات الأنباء -

اشتبكت الشرطة البريطانية مع آلاف المتظاهرين الذين حاولوا اقتحام مقر رئيس الوزراء البريطانى فى دواننج ستريت بلندن مما أسفر عن إصابة عديد من الأشخاص بينهم أربعة ضباط من الشرطة. كما اعتقلت السلطات البريطانية ٢٩ شخصا فى أسوأ مظاهرات تجتاح لندن منذ عدة شهور. وقد تحولت المسيرة أمس الأول التى شارك فيها نحو ٧ آلاف متظاهر من أنصار البيئة وتدعو إلى المزيد من العدالة الاجتماعية ورفع مستوى المعيشة مما اضطر الشرطة لإطلاق قنابل الدخان لتفريق المتظاهرين الذين ردوا بقذف الزجاجات والحجارة على الشرطة.

وذكرت الشرطة البريطانية أن المتظاهرين عاودوا التجمع مرة أخرى فى ميدان الطرف الأغر بقلب لندن احتجاجا على تدهور المستوى المعيشى مما أدى لوقوع اشتباكات واعتقل على أثرها عدة أشخاص بينهم سائق شاحنة وسيدة يشتبه فى تحميل شاحنتها بالمتفجرات. وذكرت مصادر بريطانية أن المتظاهرين استهدفوا توجيه رسالة إلى الشعب الإنجليزى بأنهم يعتزمون إحداث اضطرابات لزعزعة الوضع الأمنى قبل الانتخابات الشهر القادم. وقد أدانت الأحزاب السياسية هذه الاضطرابات ووصفتها بأنها مشينة وأشاد مايكل هيوارد وزير الداخلية بحسم الشرطة فى مواجهتها.

وعلى صعيد الحملة الانتخابية أظهر استطلاع للرأى اجراه معهد جالوب ونشرته صحيفة «صنداى تليجراف» أمس تقدم حزب العمال المعارض على منافسه حزب المحافظين الحاكم بفارق ١٦ نقطة لينخفض بـ ٧ نقاط عن الأسبوع الماضى. وهو ما أكدته صحيفة «الأوبزرفر» البريطانية. وأفاد استطلاع نشرته «صنداى تايمز» تقدم العمال أيضا على المحافظين بـ ٢٠ نقطة ليتراجع العمال بـ ٤ نقاط عن الأسبوع الماضى قبل ١٩ يوما من موعد الانتخابات البرلمانية المقرر إجراؤها فى أول مايو القادم.

وذكر تقرير لوكالة رويتر إن الناخبين من الأقليات العرقية يمثلون أهمية فى تلك الانتخابات البرلمانية حيث يشكلون ٦٪ من إجمالى سكان بريطانيا البالغ عددهم ٥٩ مليون نسمة. وأكد أن جون ميجور طالما سعى لاستمالة الناخبين البريطانيين ذوى الأصول الآسيوية. وأشار التقرير إلى أن استطلاع موعد للرأى أظهر مؤخرا أن ٨٦٪ من السود سيدلوا بأصواتهم لصالح العمال كما سيعطى ٧٠٪ من الجاليات الآسيوية صوتها للعمال أيضا. وهذه الأصوات قد تكون حاسمة بالنسبة لحزب العمال والذى يسعى لإنهاء سيطرة حزب المحافظين طوال ١٨ عاما على الحكومة.

سياسة خارجية

تشاؤم تكتيكى!

على عكس ما انتظره العرب، ومعهم العالم كله، والأمريكيون أنفسهم - فيما نظن - انطلقت من واشنطن موجة طاغية من التشاؤم بعد محادثات السيد بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل مع الرئيس الأمريكى بيل كلينتون فى مثل هذا اليوم من الأسبوع الماضى، ويبدو لنا أن وراء هذه الموجة سيناريو مرسوما بقصد وسبق إصرار، وهذه هى الحيثيات، ومشاهد السيناريو معا:

١ - لم يعقد كلينتون ونيتانياهو مؤتمرا صحفيا مشتركا عقب المباحثات.

٢ - برغم ذلك قدم كلينتون تعهدا حازما وجازما باستمرار عملية السلام، وبالتشاور مع الفلسطينيين حول الأفكار التى بحثت.

٣ - ذهب نيتانياهو إلى فندقه ليجمع الصحفيين ويدلى بتصريحات بالغة التشدد والغطرسة.

٤ - برر المتحدث باسم البيت الأبيض عدم إذاعة أى شئ من نتائج محادثات رئيسه وضيفه الإسرائيلى بأن التطرق إلى تفاصيل ما جرى فى المكتب البيضاوى يضر أكثر مما ينفع.

٥ - بعد ذلك توالت التصريحات المتشائمة من المسئولين الأمريكيين والاسرائيليين فى تنسيق لا يخفى على المراقب اليقظ.

٦ - يستنتج من هذا كله أن كلينتون كان يعلم بما ينوى نيتانياهو أن يقوله، ولذلك اتفق معه على أن يتكلم كل منهما بمفرده وفى مكانين مختلفين، لأنه لن يستطيع أن يسمع هذا الكلام، ويتغاضى عنه، وإلا فإنه سيعتبر موافقا على الاستمرار فى الاستيطان اليهودى فى القدس وبقية الضفة وغزة، وهو غير موافق على ذلك على الأقل علنا. ثم يترك كلينتون لمساعديه مهمة مساعدة إسرائيل فى إطلاق التصريحات المتشائمة بالتركيز على عنف الحجارة الفلسطينية فقط!

هنا يظهر تناقض بين تعهد الرئيس الأمريكى الحازم الجازم باستمرار عملية السلام وبالتشاور مع الفلسطينيين حول «أفكار محددة وعميقة وصريحة» بحثت مع رئيس الوزراء الإسرائيلى، وبين التشاؤم الذى ساد واشنطن والعالم صبيحة لقاء كلينتون ونيتانياهو، ولا يزيل هذا التناقض إلا أحد احتمالين: الأول أن يطلب كلينتون من العرب صراحة وربما تهديدا قبول كل ما تريده إسرائيل، وليس هذا واردا بالطبع لأنه يتنافى مع طبيعة عملية التفاوض نفسها، ولأن العرب لا يمكنهم قبول هذا الإملاء السافر فى وقت بدأوا فيه تجميع صفوفهم للمقاومة، ومن ثم يبقى الاحتمال الثانى وهو أن هذا التشاؤم تكتيك تفاوضى الهدف منه هز جميع الأعصاب العربية حتى النخاع، أو إلى درجة اليأس، فإذا جاءتهم بارقة أمل صغيرة، قبلوها وهم يلهجون بالشكر لسيد البيت الأبيض.

إن هذا التشاؤم إذن يهدف إلى إعداد المفاوض الفلسطينى للتنازل، وإعداد الرأى العام العربى لقبول هذا التنازل.

والعجيب أن هذا السيناريو تكرر بالحرف الواحد فى كل المفاوضات العربية الإسرائيلية السابقة.. وعلى الأخص مفاوضات الخليل الأخيرة، ونشهد أن المفاوض الفلسطينى تنبه مؤخرا إلى هذا التكتيك بمؤازرة مصرية فلم تهتز أعصابه.. واقتصرت التنازلات تقريبا على توقيت إعادة الانتشار الإسرائيلى الموسع فى مجمل أراضى الضفة الغربية.

عبد العظيم حماد

وزير الدفاع الروسى يبدأ زيارة للصين

شرق روسيا مهدد بالظلام بسبب اضراب عمال الكهرباء

موسكو - وكالات الأنباء - بدأ وزير الدفاع الروسى ريجور روديونوف زيارة رسمية للصين أمس تعكس مرحلة الدفء الجديدة التى دخلتها العلاقات بين البلدين بعد إصرار حلف شمال الأطلنطى على التوسع شرقا رغم معارضة روسيا. ويجرى روديونوف - فى زيارته التى تنتهى فى ١٨ أبريل الجارى - محادثات مع نظيره الصينى كما يعقد اجتماعا فى اكاديمية عسكرية محلية ويزور بعض المواقع العسكرية فى الصين.

وتأتى زيارة روديونوف قبيل زيارة الرئيس الصينى جيانج تسه مين لروسيا فى الفترة من ٢٢ إلى ٢٦ أبريل الحالى لتوثيق العلاقات بين البلدين بعد عقود من التوتر. وتسعى روسيا منذ إصرار الأطلنطى مد التوسع شرقا إلى توثيق علاقاتها بجاراتها الآسيويات.

وفى الوقت نفسه هدد عمال الكهرباء فى منطقة بريمورسكى المطلة على المحيط الهادى بالإضراب عن العمل وقطع الكهرباء مالم تسدد الحكومة والمستهلكون الديون المتأخرة عليهم. ومنطقة بريمورسكى هى أكثر المناطق الآهلة بالسكان فى الشرق الأقصى الروسى وسكانها ٢٫٢ مليون نسمة. ومن ناحية أخرى تعهد بوريس نيمستوف النائب الأول لرئيس الوزراء الروسى لمحاربة الفساد الحكومى بقبضة من حديد، وتوعد بعقوبات قاسية لكل المسئولين الحكوميين الذين يثبت تورطهم فى الفساد. وكان الرئيس الروسى بوريس يلتسين قد أعلن يوم الخميس الماضى حملة على الفساد مؤكدا أنه أهم العراقيل فى طريق نهوض روسيا.

بدء التصويت فى الانتخابات المحلية الكرواتية وسط مصاعب فى سلافونيا

زغرب - وكالات الانباء: بدأت فى كرواتيا امس عمليات التصويت فى انتخابات للمجالس البلدية و٢١ مجلسا إقليميا و٦٣ عضوا بمجلس الشيوخ فى الوقت الذى تتجه الأنظار إلى سلافونيا الشرقية ذات الأغلبية الصربية. وقد وضعت الأمم المتحدة التى تشرف على سلافونيا الشرقية الواقعة فى أقصى كرواتيا قواتها المؤلفة من ٥ الاف جندى والفى شرطى فى حالة تأهب قصوى

تطورات ايجابية مفاجئة:

اليونان وتركيا تستعدان لتوقيع اتفاقية عدم اعتداء

اثينا - عبد العظيم درويش:

فى تطور مفاجىء للعلاقات اليونانية - التركية المتوترة يعقد صباح اليوم رئيس الوزراء اليونانى كوستيس سيميتيس اجتماعا طارئا لاعضاء حكومته لبحث مستقبل العلاقات مع تركيا على حين يغيب عن الاجتماع وزير الدفاع اليونانى المتشدد اكيس تسوخاتزوبولوس - الموجود حاليا فى اثينا - بدعوى الاعداد لزيارته المقبلة الى بلغاريا!

ومن المقرر ان يوفد رئيس الوزراء وزير خارجيته ثيودوروس بانجالوس الى انقرة نهاية الشهر الجارى للقاء نظيرته التركية تانسو تشيلر. وتأتى التطورات الايجابية المتلاحقة على العلاقات بين اثينا وانقرة وسط انباء ترددت بقوة طوال اليومين الماضيين عن احتمال اتمام لقاء بين سيميتيس ونظيره التركى نجم الدين اربكان على هامش قمة دول حلف الاطلنطى التى ستعقد قريبا. والمحت مصادر يونانية مطلعة الى ان زيارة بانجلوس المفاجئة الى انقرة تعد تمهيدا لتوقيع اتفاقية «عدم الاعتداء» بين الجانبين قريبا. ومن جانبه حدد وكيل الخارجية اليونانية يانوس كرانيديوتس مايمكن تسميته بالشروط اليونانية لاغلاق ملف اعتراضاتها على الطلب التركى بالانضمام الى دول السوق الاوروبية. وقال: ان اليونان ستبقي على ذات موقفها الرافض اذا ما استمرت المشكلة القبرصية بدون حل وطالما استمرت تركيا على سياساتها العدوانية فى بحر ايجه، واضاف كرانيديوتس - الذى يزور قبرص حاليا - انه اذا لم يوجد حل لقضية الجزيرة المنشطرة واذا استمرت تركيا على ذات سياستها العدوانية فى بحر ايجه.ولذا لم تحترم الحقوق الانسانية فان اليونان لن توافق ابدا على تمديد العلاقات التركية الاوروبية.وقال إننا بالفعل راغبون فى اتمام المشروع التركى الاوروبى شريطة الالتزام بهذه الشروط السياسية.فقضيتنا مع تركيا هى فى حقيقتها قضية سياسية فى المقام الاول .

المحكمة العليا الإسرائيلية توجه صفعة للمتشددين اليهود

تل أبيب - ر - فيما وصفه المراقبون بانه صفعة لليهود المتشددين وفشل لرئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو، قضت المحكمة العليا الاسرائيلية برفض الدعوى المقدمة من المتشددين - وتوصيات وزير النقل إسحق ليفى - بإغلاق شارع بار - إيلان الذى يطل على أحد أحياء اليهود المتشددين أمام حركة المرور أيام السبت التى تعد العطلة اليهودية الاسبوعية.

وكان نيتانياهو قد وعد الأحزاب الدينية الثلاثة المشكلة للإئتلاف الحاكم بإغلاق الشارع الذى أوصى ليفى وزير النقل بإغلاقه حفاظا على المشاعر الدينية لليهود المقيمين حوله.

وذكرت المحكمة العليا فى بيانها أن ليفى، الذى ينتمى للحزب الوطنى الدينى، لم يأخذ فى الاعتبار فى توصياته، بمصالح العلمانيين المقيمين بالقرب من شارع بار - ايلان الذى يربط وسط القدس بقسمها الشمالى. وكان العلمانيون قد احتجوا على احتمال إغلاق الشارع ونددوا بموقف المتشددين.

وحذر إيهودا ميش زحاف وهو مسئول بالجهاز الأمنى من أن يوم السبت المقبل سيشهد أعمال عنف من جانب المتشددين احتجاجا على قرار المحكمة. ويذكر أن الشرطة الإسرائيلية تحرز من وجودها الأمنى بالشارع فى يوم السبت من كل أسبوع حيث يرشق المتشددون المارة والسيارات بالحجارة.

من ناحية أخرى، اشترى المليونير الإسرائيلى المتشدد ليف ليفيف أحد المراكز التجارية توسط العاصمة تل ابيب ليعلن أن المركز سيغلق أبوابه خلال العطلة الدينية، السبت، فيما وصفه وان وارين نائب عمدة العاصمة بأنه استغلال للأموال لفرض الرأى.

رئيس وزراء إيطاليا يزور ألبانيا لتهدئة المشاعر المعادية لبلاده

تيرانا - وكالات الأنباء - أثينا - مكتب الأهرام: وسط استقبال شعبى حار وصل أمس رئيس الوزراء الايطالى رومانو برودى الى مدينة فلورا الساحلية بجنوب البانيا على متن طائرة مروحية للاجتماع بنظيره الالبانى باشكيم فينو الذى كان فى استقباله.بينما اصطف آلاف الالبانيين على جانبى الطريق المؤدى للمدينة لتحية الرجلين وقد التقى برودى مع زعماء لجنة الانقاذ الوطنى داخل أحد مبانى الجامعة ومن المقرر أن يجتمع كذلك بالرئيس صالح بريشا فى العاصمة تيرانا، وتشير وكالات الأنباء الى أن برودى الذى يعد أول زعيم أجنبى يزور ألبانيا مرتين خلال اسبوعين منذ بدء احداث العنف يهدف بزيارته الى تهدئة التوتر والمشاعر المعادية لايطاليا فى فلورا فى أعقاب حادث غرق قارب اللاجئين قبالة سواحل ايطاليا فى أواخر الشهر الماضى ولقى فيه ٨٠ لاجئا مصرعهم.خاصة أن أهالى فلورا وجهوا تهديدات الى الجنود الايطاليين متهمين بلادهم بالتعمد فى اغراق المركب.

ومن ناحية أخرى صرح وزير الدفاع الايطالى بنيامينو اندرياتا بأن جنود قوة حفظ السلام المكلفة بالمرابطة فى البانيا سيكون من حقهم الدفاع عن انفسهم فى حالة حدوث هجوم عليهم او منعهم من تنفيذ مهمتهم وأضاف اندرياتا الذى كان يتحدث خلال زيارة سريعة للعاصمة الالبانية تيرانا انه يتعين بقاء القوة فى البانيا الى أن يتم إجراء الانتخابات وذلك للحيلولة دون تفشى الفوضى فى البلاد الا انه وفقا لما ذكرته وكالة الانباء الالبانية الرسمية «اتاء» فان طلائع القوة الايطالية التى وصلت إلى فلورا بالفعل لقيت استقبالا وديا على الرغم من أن الموقف كان «أبعد مايكون عن الطبيعى»!

أخبار قصيرة

احتفال الرئيس

تايبيه - يعتزم رئيس تايوان لى تينج هوى الاحتفال بالذكرى الاولى كأول رئيس منتخب فى تاريخ تايوان يوم ٢٠ مايو القادم وذلك بمساهمته فى تنظيف الشوارع واحدى دور المسنين.وأوضح أحد مساعدى الرئيس أنه يرغب فى أن يدرك الناس أن المسنين دائما بحاجة للمساعدة بعدما بذلوا كل جهدهم لحماية البلاد فى شبابهم

المدارس والمرأة

باريس - أثار تقرير قدمه عدد من اعضاء البرلمان الفرنسى لرئيس الوزراء عن وضع المرأة فى الكتب المدرسية دهشة واستياء حيث اظهر أن المرأة تبدو دائما فى هذه الكتب مقترنة بالاعمال المنزلية بينما يبدو الرجل بجوار كتاب او قلم وذكر ان أحد الكتب المدرسية خصص نصوصا لـ ٦٣ كاتبا ولم يخصص نصوصا الا لاربع كاتبات فقط رغم انه من تأليف ٣ سيدات متخصصات فى الادب وتقر دائما الكتب بسلطة الرجل وتذكر أمثلة تحط من نشأة المرأة

كلينتون

عنف أمريكا

نيويورك - أظهرت دراسة لوزارة العدل الامريكية أن معدلات جرائم العنف انخفضت بنسبة ١٢٫٤٪ فى الولايات المتحدة خلال عام ٩٥ مسجلة بذلك أكبر انخفاض منذ عام ٧٣ وتراجعت الجنح التى استهدفت أشخاصا بنسبة ١٣٪ وسجلت الاعتداءات على الملكية الفردية انخفاضا بلغ ٩٫١٪ أما جرائم القتل فهى فى انخفاض مستمر منذ عام ٩٣ وتراجعت جرائم الاغتصاب الى ٢٤٫٣٪

افتتاح آربل عباس العقاد

صرح تجارى حضارى جديد يسطع فى سماء القاهرة




الاستاذ صالح مرسى والسيدة حرمه وشريف صالح ونجلاء صالح اثناء قص شريط الافتتاح

تم بحمد الله افتتاح صرح تجارى حضارى جديد بشارع عباس العقاد، وذلك يوم الأربعاء الموافق ١٩٩٧/٤/٩، ويقدم خدماته على أرقى مستوى، حيث تتوافر جميع احتياجات الأسرة من ملابس البنات والسيدات، والإكسسوارات، ومستحضرات التجميل والعطور والبارفانات.. علاوة على تشكيلة رائعة من الشنط والأحذية الحريمى.

أما قسم الأطفال فقد تم تخصيص دور كامل يضم أرقى موديلات الملابس، ولعب وهدايا الأطفال من يوم الولادة وحتى بلوغ الثانية عشرة.

ندعوكم لزيارة أربل عباس العقاد لمشاهدة كل ما هو جديد.

وقد حضر الافتتاح لفيف من رجال الاعمال وأصحاب الشركات والمصانع وجمع كبير من الجمهور.

بعد رفض موبوتو مطالب كابيلا

المتمردون يستولون على مدينتين أخريين ويستعدون للزحف على عاصمة زائير

تفشى وباء الكوليرا بين اللاجئين الهوتو يعرقل جهود إعادة توطينهم

جوهانسبرج - محمد صابرين - كينشاسا - وكالات الأنباء - في الوقت الذي استولى فيه متمردو زائير على مدينتين جديدتين في وسط وجنوب شرق البلاد ويستعدون للزحف على العاصمة كينشاسا بعد رفض الرئيس موبوتو سيسي سيكو لإنذارهم أمس الأول.

أعلنت منظمة الصحة العالمية عن تفشي وباء الكوليرا بين اللاجئين الهوتو في المناطق التي سيطر عليها المتمردون.

ورصدت منظمة الصحة العالمية أكثر من ١٢٠ حالة إصابة بالوباء توفيت منها خمس حالات حتى التاسع من أبريل الجاري، وقال ليونارد كيتوانى مسئول المنظمة لرويتر إن الاعلان عن انتشار وباء الكوليرا سيعرقل جهود إعادة توقيت ما لايقل عن ١٠٠ ألف لاجيء يعيشون في مخيمات شرق زائير.

وفيما اعتبر بداية لزحف المتمردين على العاصمة الزائيرية كينشاسا استولى جنود لوران كابيلا على بلدتي كانانجا عاصمة إقليم كاساي الغربي في وسط زائير وكوليزي في إقليم شابا دون أي مقاومة من جانب الجنود الحكوميين الموالين لموبوتو. وقد ساد الهدوء مدينة لوبومباشي ثانية أكبر مدن زائير وعاصمة إقليم شابا الغني بالمعادن التي استولى عليها المتمردون يوم الأربعاء الماضي رغم أن المطار لم يعد فتحه بعد. وأعلنت الدرسة البلجيكية أنها ستستأنف الدراسة خلال أسبوع.

وكان المتمردون قد أمهلوا موبوتو ثلاثة أيام انتهت أمس للاختيار بين الاستقالة أو النفي، وهددوا بالزحف على كينشاسا بعد هذه المهلة إلا أن موبوتو رفض الانذار، وقال إنه رئيس زائير ولايفكر اطلاقا في النفي لكنه لم يستبعد إجراء محادثات مباشرة مع كابيلا زعيم الثوار.

ومن ناحية أخرى أعرب تابو مبيكي نائب رئيس جنوب أفريقيا عن تفاؤله أمس بإمكانية التوصل لوقف اطلاق النار في زائير في غضون أسابيع، ووصف بيكي الذي يرعى المفاوضات بين حكومة زائير والمتمردين الموقف المتشدد لكابيلا بأنه خدعة سياسية. وتوقع مبيكي أن تستأنف المحادثات هذا الأسبوع على أن يتصدرها وقف اطلاق النار ومصير موبوتو.

ويرى المراقبون أن اشارة مبيكي إلى مصير موبوتو، وإعلانه من قبل استعداد جنوب افريقيا لمنحه اللجوء السياسي هو تأكيد لانضمام حكومة بريتوريا إلى المعسكر المنادي بضرورة رحيل موبوتو حتى تنتهي أزمة زائير بشكل سلمي. ومن جانبه أكد محمد سحنون المبعوث الخاص لمنظمة الأمن المتحدة والوحدة الأفريقية في زائير أنه واثق من التوصل لاتفاق لوقف اطلاق النار. وذكرت مجلة لوبوان الفرنسية أن رجال الأعمال الذين كانوا يتقربون بالأمس للرئيس موبوتو بدأوا حاليا في محادثات مع زعيم المتمردين كابيلا التي تسيطر قواته على المناطق الغنية بالنحاس والكوبلت والألماس والذهب وغيرها من المعادن.

صبيان من جنود كابيلا ينظران من خلف نافذة في لوبومباشي بينما يستعد زعيمهم للزحف على كينشاسا او الدخول في محادثات مباشرة مع الرئيس الزائير موبوتوسيسي سيكوسو

[صورة للأهرام من رويتر]

استدعاء ٢٦ سياسيا في كوريا الجنوبية للتحقيق معهم بتهم الحصول على رشاوى

سول/ر تعتزم السلطات القضائية في كوريا الجنوبية استدعاء أكثر ٢٦ سياسيا خلال الأسبوع الحالي للتحقيق في التهم الموجهة إليهم بالحصول على رشاو «سياسية» من شركة هانبو للصلب وذكرت وسائل الاعلام في سول أمس أن التحقيقات سوف تشمل ١٣ عضوا في البرلمان من بين ٣٣ سياسيا كشف تشونج تي سو مؤسس شركة هانبو عن أنهم حصلوا على رشاو منه.

وكان سبعة سياسيين آخرون قد اعترفوا خلال التحقيقات التي تمت معهم بحصولهم على مبالغ مالية من شركة هانبو وصفوها بأنها مساعدات مالية سياسية.

ويذكر أن مؤسس شركة هانبو وتسعة آخرين يتم محاكمتهم حاليا بتهم الرشاوى في الفضيحة التي تفجرت في شهر يناير الماضي والمتورط فيها عدد كبير من كبار رجال المال (المصرفيين) والسياسيين، وتم تقدير حجم الرشاوى بنحو ٥.٨ مليار دولار.

كتاب جديد: العشائرية تحكم فرنسا

باريس - من سعيد اللاوندي: كشف كتاب فرنسي جديد بعنوان «التاريخ السري للشبكات» أن هناك مجموعة من جماعات الضغط والمصالح ينخرط فيها كبار رجال السياسة والصناعة والقضاة والأطباء والمحامين والصحفيين تقوم على أساس عرقي وتمسك بدفة التظام العام في فرنسا. وأضاف الكتاب الذي أعده صحفيان من مجلة «لوبوان» أن من بين هذه الشبكات «رابطة أبناء كورسيكا» التي تسعى إلى مساعدة كل أبناء الجزيرة ليكونوا في مواقع مؤثرة بكل الوزارات. وأشار إلى أن شارل باسكوا آخذ أشهر وزراء داخلية فرنسا كان من كورسيكا وكان يختار كل مستشاريه من نفس المنطقة. وأوضح أن هناك ناديا يعرف باسم نادي الـ ٤٠ يضم ٤٠ شخصية بارزة في مجال الاقتصاد وأن جماعة تعرف باسم «كوريزيان» ساعدت الرئيس جاك شيراك كثيرا لأنه أحد أعضائها القدامى. وأشار إلى أن هناك مجموعات أخرى جميعها تستهدف السلطة مثل نادي قدماء تروتسكى ونادي قدماء الغرب ونادي الـ ١٠٠ الذي يضم عددا من الوزراء.

مظاهرة لأحد الأحزاب اليسارية احتجاجا على علاقة الشرطة بالمافيا في تركيا

انقرة - ر أعلن احد الاحزاب اليسارية في تركيا عزمه القيام بمظاهرة احتجاج على الفضيحة الأمنية التي تفجرت بعد مقتل احد رجال الشرطة مع زعيم من زعماء المافيا وبرلماني حكومي في حادث سيارة واحدة في نوفمبر الماضي. وأكد حزب الحرية والتضامن اليساري أنه سينظم المظاهرة رغم رفض اردوجان شاهين أوغلو حاكم أنقرة.

في هجوم بالقنابل بأديس ابابا

مصرع أثيوبية وإصابة ٤٢ بينهم ثمانية بريطانيين وفرنسيين

اديس ابابا - وكالات الانباء: لقيت سيدة اثيوبية مصرعها واصيب ٤٢ اخرون من بينهم ستة بريطانيين وفرنسيين في هجومين بالقنابل اليدوية على مطعمين في قلب العاصمة الاثيوبية اديس ابابا

قام مجهولون بإلقاء قنبلة يدوية من نافذة فندق «تيجري» الواقع في قلب ضاحية «بياز ا» التجارية في الساعة السابعة والنصف من مساء السبت مما اسفر عن مصرع احدى العاملات الاثيوبيات واصابة ٣٤ اخرين في المطعم الملحق بالفندق.

وفي اعقاب الهجوم الاول بدقائق، القى مجهولون اخرون بقنبلة يدوية داخل مطعم «بلوتوبيس» الايطالي الذي يتردد عليه الدبلوماسيون الاجانب والسياح والاثرياء الاثيوبيين مما اسفر عن اصابة ستة بريطانيين واثنين من الفرنسيين.

وقد نقل المصابون الى المستشفيات الاثيوبية لعلاجهم من اصابات مختلفة في الوقت الذي اكد فيه شهود العيان ان بريطانيين وفرنسيا يعانون من اصابات بالغة نتيجة الانفجار.

ولم تعلن اية جهة مسئوليتها عن الانفجارين حتى الان.

وصرح متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية في لندن بأن البريطانيين المصابين هم اعضاء في فريق بريطاني يتولى تدريب رجال الشرطة الاثيوبية في اديس ابابا ممن ترسلهم بريطانيا للاسهام في تدريب فرق الشرطة في دول اخرى.

وفي الوقت نفسه، اكد القنصل البريطاني في اديس ابابا فلورتس نابثين ان البريطانيين الستة كانوا يتناولون العشاء في قاعة الطعام الرئيسية بالفندق وانهم من المقيمين في العاصمة الاثيوبية وليسوا من السياح.

واشارت تقارير غير مؤكدة الى وقوع انفجارين أخرين في اديس ابابا في مساء يوم السبت ايضا. وقد رجحت التقارير الصحفية الواردة من اديس ابابا ان يكون الانفجاران من تدبير عناصر مناوئة لحكومة الجبهة الديمقراطية الثورية للشعب الاثيوبي خاصة مع تكثيف محطة راديو «فانا» المقربة من الجبهة الحاكمة لتغطية الحادثين وارتباط الهجوم الاول بفندق «تيجري» الذي اطلق عليه هذا الاسم عقب وصول عناصر الجبهة الحاكمة ذات الاصول التيجيرية الى اغلب مقاعد السلطة في اثيوبيا.

اندلاع العنف الطائفي بإيرلندا الشمالية ومخاوف من عمليات ارهابية بلندن

بلفاست - لندن - مكتب الأهرام - ر - اندلعت أعمال عنف في بلفاست عاصمة إيرلندا الشمالية بين البروتستانتيين المؤيدين للحاكم البريطاني والكاثوليك المعارضين له وصرحت المصادر الأمنية بالعاصمة بأن نحو ٢٠٠ شاب بروتستانتي أجبروا ٨ أسر كاثوليكية على الفرار من منازلها نتيجة لأعمال السلب والنهب التي قاموا بها بالإضافة إلى تحطيم زجاج منازل الكاثوليك. وفي الوقت نفسه عززت الشرطة البريطانية من تواجدها الأمني في منطقة الماراثون السنوي بلندن وسط احتمالات قيام الجيش الجمهوري الإيرلندي بأعمال إرهابية. وكانت الشرطة البريطانية قد صادرت كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر يعتقد أنها للجيش الجمهوري وتجري الشرطة تحقيقات مع ٨ أشخاص لهم علاقة بهذه الأسلحة.

زيادة الدعم الحكومي لشركات التكنولوجيا المتقدمة في اسرائيل

القدس - ر - اظهرت الاحصاءات الرسمية لوزارة التجارة الاسرائيلية ان الدعم الحكومي الذي تقدمه الوزارة لشركات التكنولوجيا المتقدمة الاسرائيلية هذا العام لتنمية ابحاثها في هذا المجال قد زاد بمقدار ٢١٪ على العام الماضي وارجع بيان وزارة التجارة هذه الزيادة الى ارتفاع حجم الاستثمارات الاجنبية في اسرائيل. وكانت الشركات الاسرائيلية قد طلبت نحو ٥٨٦ مليون دولار في هيئة منح لتنمية الابحاث العلمية.

وزير التجارة الإسرائيلي في زيارة رسمية لأوكرانيا

كييف - أ ب - وصل ناتان شارانسكي وزير التجارة الإسرائيلي إلى أوكرانيا اليوم في زيارة رسمية تستغرق ٤ أيام يصحبه فيها وفد من رجال الأعمال الإسرائيليين. وتهدف الزيارة إلى تنشيط التعاون التجاري بين البلدين كما سيفتتح الوزير معرضا تشترك فيه ٨٠ شركة إسرائيلية.

الفيضانات تقتل ٦٠ شخصا وتشرد الآلاف في تنزانيا

دار السلام - ر - لقي ٦٠ شخصا مصرعهم وفقد مئات آخرون وتشرد الآلاف في جنوب تنزانيا عقب فيضانات مدمرة اجتاحت البلاد. وذكرت مسئولة بالأمم المتحدة أن الجفاف اجتاح البلاد لمدة ٤ أشهر منذ نوفمبر الماضي والحق اضرارا بـ ٦٧٠ الف شخص ثم تبعه فيضان شرد ٥٠ الفا اخرين بنفس المنطقة. وأضافت أن المنظمة ترسل معونات لانقاذ المتضررين آخرها كانت مواد غذائية تكفي ٥ آلاف فقط.

تطورات الأزمة السياسية في الهند:

شبح الانتخابات المبكرة يرجح إبعاد ديف جودا عن زعامة الجبهة المتحدة

نيودلهي - وكالات الانباء - تجرى قيادات ائتلاف الجبهة المتحدة في الهند مشاورات مكثفة للخروج من الأزمة السياسية الراهنة في البلاد وسط مؤشرات على احتمال موافقة الجبهة على تغيير قيادة الائتلاف المتمثلة في رئيس الوزراء المستقيل ديف جودا في محاولة أخيرة لتجنب إجراء انتخابات عامة مبكرة.

وقد عقدت لجنة القيادة في الجبهة المتحدة اجتماعا مساء أمس - الاحد - للنظر في التطورات الاخيرة وفي مطلب حزب المؤتمر الشريك الرئيسي في الائتلاف بتغيير القيادة، وقال أحد المقربين من قيادات الجبهة انه لايوجد طريق آخر سوى ابدال القيادة.

وقالت مصادر سياسية في نيودلهي أن ائتلاف الجبهة المتحدة المكون من ١٥ حزبا وحزب المؤتمر يخوضان معركة من أجل الحفاظ على استمرار التشاور بين النواب التابعين لهما في ظل تقارير عن احتمال وقوع عصيان من هؤلاء النواب مع وجود مخاوف من الدعوة لانتخابات جديدة في البلاد.

لكن أعضاء الائتلاف يؤكدون استمرار تصاعد الضغوط على جودا للتنحي عن موقعه، وتجنب الانتخابات المبكرة إلا أن رئيس الوزراء المستقيل قال في تصريحات لراديو الهند أن الائتلاف سيواجه احتمال إجراء انتخابات جديدة.

وأكدت قيادات حزب المؤتمر أن غالبية اعضاء الحزب يرفضون الدعوة لانتخابات مبكرة بينما أشارت بعض قيادات المؤتمر الغاضبة من قيام زعيمهم سيتارام كسري بسحب تأييده لحكومة جودا انهم سيضغطون للاطاحة بكسري من قيادة المؤتمر في اجتماع لجنة العمل بالحزب اليوم.

وقال وزير سابق بحزب المؤتمر أن الموقف الرسمي للائتلاف الرافض لقيام المؤتمر أو حزب بهاراتياجاناتا الهندوسي المتطرف بتشكيل الحكومة الجديدة لم يطرأ عليه تغيير.

وفي الوقت نفسه، أعلنت وزارة الدفاع الهندية في تقريرها عن السنة المنتهية في ٣١ مارس الماضي اعتزام الهند المضي قدما في برنامج انتاج الصواريخ النووية رغم الضغوط الدولية التي تتعرض لها لوقف البرنامج.

وقال التقرير الهندي الذي حصلت وكالة «رويتر» على نسخة منه أن غياب أي تحرك في اتجاه نزع السلاح النووي على الصعيد العالمي، يدفع حكومة نيودلهي إلى الابقاء على خيار تصنيع اسلحة نووية.

وأضاف التقرير أن تطوير الهند لصواريخها يأتي استجابة لأوضاع البيئة الامنية في منطقتها.

وأشار التقرير إلى نجاح الهند في اختبار الصاروخ «برائثاء ارض - ارض الذي يبلغ مداه ٢٥٠ كيلو متراً والصاروخ «ناج» المضاد للدبابات.

سوء التقدير... وراء الأزمة السياسية في الهند

أشرف ابوالهول

استحكمت حلقات الأزمة السياسية في الهند على مدى الأسبوعين الماضيين على نحو لم يتوقعه جميع الأطراف النشيطة في اللعبة السياسية بما في تلك حزب المؤتمر... الذي أخفق هذه المرة في إجراء حساباته السياسية بدقة، وعلى نحو أثار غضب الناخب الهندي الذي قد يرى نفسه مجبرا على الذهاب لصناديق الاقتراع للمرة الثانية خلال أقل من عام بسبب مناورات سياسية لأسباب شخصية والضحية في كل الخيارات المتاحة لانهاء الأزمة هي الاستقرار السياسي والاقتصادي الداخلي أما الطرف الوحيد المرشح للفوز فهو القوى اليمينية المتطرفة وعلى رأسها «حزب بهاراتيا جاناتا» القومي الهندوسي في حالة اضطرار الرئيس الهندي الى الدعوة لانتخابات جديدة.

والسؤال المطروح بالحاح هو ماهية الدوافع وراء تحرك حزب المؤتمر الذي فجر الأزمة في ٣٠ مارس الماضي بإعلان رئيسه «سيتارام كيسري» تأييد حزبه لحكومة إئتلاف الجبهة المتحدة برئاسة «ديف جودا» مما أدى إلى سقوطها في اقتراع بالثقة عليها في البرلمان جرى يوم الجمعة الماضي. أما السؤال الثاني فيتعلق بالسبل الممكنة للخروج من الأزمة وتأثيراتها على إتجاهات السياسة الداخلية الهندية في الفترة القادمة.

فمن الواضح أن بقاء حكومة الجبهة المتحدة المؤلفة من ١٤ حزبا من أحزاب يسار الوسط كان مرتهنا منذ توليها السلطة قبل عشرة أشهر فقط بتأييد حزب المؤتمر لها لأن مجموع ماتحتله أحزاب الجبة من مقاعد في مجلس النواب الهندي لايزيد على ١٨٢ مقعدا بينما يبلغ إجمالي عدد المقاعد ٥٤٥ مقعدا ولكن حزب المؤتمر سحب تأييده فجأة من الجبهة لعدة أسباب.

وأول هذه الأسباب هو أن تلك الحكومة التي تولت السلطة في الأول من يونيوعام ١٩٩٦ عقب استقالة حكومة بهاراتيا جاناتا برئاسة «آتال بيهاري فاجباي» بعد ١٢ يوما في السلطة خوفا من هزيمتها في اقتراع مماثل بالثقة خيبت آمال حزب المؤتمر في حماية مصالحه ولم تمنع السلطات القضائية من فتح تحقيقات في قضايا جنائية عديدة شملت أكثر من ٥٠ من أعضائه في مجلس النواب وفي مقدمتهم رئيسة ورئيس الوزراء الأسبق «ناراسيما راو» مما اضطره للاستقالة من زعامة الحزب وترك المنصب لصديقه القديم تشاتشا كيسري أو العم كيسري كما يلقبونه.

وثاني أسباب غضبة العم كيسري على حكومة جودا يتمثل في اعتقاده أن هذه الحكومة لم تمارس ضغوطا كافية على حزب «بهوجان ساماج» الذي يدافع عن حقوق المنبوذين لكي لاينقض تحالفه مع حزب المؤتمر في برلمان ولاية «أوتار براديش» - كبرى الولايات المتحدة الهندية من ناحية عدد السكان - ويتحالف مع حزب «بهاراتيا جاناتا» لحكم الولاية في ١٩ مارس الماضي.

وثالث أسباب قرار كيسري والذي فوجيء به العديد من زعماء الحزب مثل ناراسيما رواء هو أن الرئيس الحالي لحزب المؤتمر أراد استغلال الخلافات العلنية التي كانت سائدة بين أحزاب الائتلاف الحاكم وخاصة موقف حزب «مؤتمر تاميل مانيلا» الرافض لسياسات «ديف جودا» واعتقد زعيم حزب المؤتمر أن سحبه تأييد لحكومة الائتلاف قد يدفع هذا الحزب الذي يشغل ٢٠ مقعدا في مجلس النواب للعودة إلى أحضان «المؤمر» الأم لأنه منشق عنه في الأساس ولكن بقية الأحزاب حول رئيس الوزراء.

ولعل السبب الرابع والأخير لقرار كيسري المفاجيء، والذي جاء في وقت غير مناسب، حيث تزامن مع استئناف مفاوضات السلام الهندية - الباكستانية لأول مرة منذ ٣ سنوات. وبدء مناقشة ميزانية العام المالي الجديد يتمثل في رغبة رئيس المؤتمر كيسري في أن يذوق طعم السلطة لأول مرة في حياته - ٧٧ عاما - حيث إن أعلى منصب تولاه هذا الرجل الذي كان في يوم ما من الاتباع المخلصين لمهاتما غاندي، هو منصب وزير الرفاهية في حكومة ناراسيما راو الأخيرة والتي تعرض أثناءها حزب المؤتمر لأسوأ هزيمة منذ استقلال الهند وحتى الآن، وحصل على ١٢٨ مقعدا فقط من مقاعد مجلس النواب بينما حصل حزب بهاراتيا جاناتا على ١٦٢ مقعدا.

أما الأسباب التي ساقها كيسري للرئيس الهندي «شانكار دايال شارما» لتبرير سحب تأييد حزبه لحكومة «ديف جودا» وهي أن هذه الحكومة فشلت في كبح جماح القوى الطائفية في البلاد، وتسببت في تدهور الاقتصاد الهندي وزيادة عدم الاستقرار الأمني - فقد كانت جميعها أسبابا غير مقنعة نظرا لأن الفترة التي قضتها تلك الحكومة في السلطة - ١٠ أشهر - ليست كافية لتحقيق أي إنجاز في أي مجال علاوة على أن أداءها الاقتصادي كان طيبا بشكل عام، والدليل على ذلك الاستحسان الذي قوبل به مشروع موازنة العام الجديد المعروض حاليا على البرلمان. كما أنه لاحزب المؤتمر ولا أحزاب الائتلاف الحاكم في مقدورها الآن وقف تصاعد التأييد الشعبي لحزب «بهاراتيا جاناتا» والذي تشير استطلاعات الرأي العام إلى أنه لو أجريت انتخابات عامة مبكرة الآن فسيزيد من عدد مقاعده في البرلمان بمجلسيه.

ولعل كيسري أدرك متأخرا أن إعلانه سحب تأييد حزبه لحكومة الجبهة المتحدة ومطالبته بأن يشكل هو الحكومة المقبلة أتى بنتائج عكسية حيث ظهر الائتلاف الحاكم أكثر تماسكا مما توقع فاضطر إلى تغيير مطلبه الرئيسي بمطلب آخر هو ضرورة تغيير «ديف جودا» فقط مع بقاء الجبهة في السلطة ولكن تمسك أحزاب الجبهة برئيس الوزراء، وفشل المفاوضات التي جرت بهذا الشأن مع حزب المؤتمر أجبرت كيسري على العناد وقطع الطريق إلى آخره. ونظرا لا كيسري هو الذي تسبب في سحب الثقة من حكومة الجبهة المتحدة فمن شبه المستحيل أن تساند أحزاب الجبهة أي محاولة يقوم بها لتشكيل حكومة كما أن ميادئها العلمانية ستجعلها تنأى بنفسها عن أي محاولة مماثلة يقوم بها حزب «بهاراتيا جاناتا» ولذلك قد يضطر الرئيس الهندي «شانكار دايال شارما» للدعوة لاجراء انتخابات مبكرة مالم يتراجع رئيس حزب المؤتمر عن معارضته لاستمرار الجبهة في السلطة وهو الأمر الذي ظهرت بوادره خلال الايام الثلاثة الماضية.

بل الأمر الأكثر من ذلك هو أن كيسري قد يجد نفسه مضطرا في النهاية للقبول باستمرار «ديف جودا» في رئاسة الحكومة في حالة إصرار أحزاب الجبهة عليه لأنه اذا فشل رئيس المومر في الخروج من مأزق الحسابات الخاطئة التي وضع نفسه والهند فيه فمن المتوقع أن يكون هو أكبر ضحايا حيث أن الكثير من الزعماء الآخرين للحزب اتهموه باتخاذ قرار سحب التأييد للحكومة دون استشارتهم وبأنه أدى دون أن يدري لزيادة شعبية «بهاراتيا جاناتا» علاوة على أنه اختار توقيتا سيئا لقراره قوبل باستهجان معظم أبناء الشعب الهندي.

الضباب الكئيب لزيارة نيتانياهو حجب مباحثات كريتيان فى واشنطن

المصالح أقوى من الخلافات

شاء سوء حظ جان كريتيان ان يتحدد له اول موعد زيارة رسمية لواشنطن يوم اجتماع الرئيس الأمريكى بيل كلينتون مع بنيامين نيتانياهو فى البيت الأبيض. فقد تبخ نيتانياهو زيارة رئيس وزراء كندا - إعلاميا - كما تبخ السلام فى الشرق الأوسط ولوث مناخه السياسى! وصل كريتيان إلى العاصمة الأمريكية ظهر الثلاثاء الماضى، لكن السفارة الكندية فى واشنطن لم تبلغ او تصل إليها معلومات عن أن لقاء سوف يتم فى نفس اليوم بين الرئيس الأمريكى وضيفه الكندى.. يومها خيم على البيت الأبيض ضباب كثيف وكئيب رافق نيتانياهو منذ ساعة وصوله من إسرائيل، ليبرر انتهاك بلاده وتحديه للفلسطينيين.. وبالطبع كانت مباحثات نيتانياهو مع كلينتون هى الخبر الرئيسى فى جميع الصحف ونشرات الأخبار الكندية والأمريكية. وصلت زيارة جان كريتيان طريقها إلى اجهزة الإعلام فى شمال امريكا.

كلينتون

كريتيان

رسالة مونتريال:
مصطفى سامى

فى العاشرة مساء نفس اليوم اذاعت شبكة تليفزيون راديو كندا فى نشرات اخبارها الرئيسية أن جان كريتيان يجتمع الآن مع الرئيس الأمريكى فى البيت الأبيض على فنجان قهوة، وأن اللقاء الودى يجرى بين الصديقين الأمريكى والكندى بلا أية رسميات وبدون حتى السماح للمصورين الصحفيين بالتقاط صورة، وذكر مراسل التليفزيون الكندى المرافق لكريتيان أن السفارة الكندية فى واشنطن لم تكن على علم بهذا اللقاء بل فوجئ به ايضا الصحفيون الأمريكيون فى البيت الأبيض!

لقد خرج جان كريتيان مع ابن عمه ريموند كريتيان سفير كندا فى واشنطن يتنزهان فى شوارع واشنطن بعد غروب الشمس، وبالقرب من البيت الأبيض التقى كريتيان ببعض الشباب يلعبون الكرة فى الشارع، فخلع جاكتته ولعب معهم بضعة دقائق، ثم ودعهم وعاد مع ابن عمه.. ويبدو أن البيت الأبيض بحث عنه للقاء الرئيس الأمريكى الذى كان باديا عليه الارهاق الشديد والضيق من زيارة نيتانياهو، ويحتاج إلى من يتحدث إليه ويسر له بما جرى بعيدا عن فضول الصحفيين. وجان كريتيان يقوم بأول زيارة رسمية هذا الأسبوع لواشنطن، بعد ثلاث سنوات ونصف من توليه الحكم فى كندا، وقبل شهرين فقط من اجراء الانتخابات التشريعية التى اعلن عنها فى الأسبوع الماضى، والتى ستقرر بقاءه فى الحكم لفترة ثانية - وهو ماتشير اليه استطلاعات الرأى العام حتى الآن - أو انتهاء دوره فى السلطة. وهو يخالف بهذه الزيارة تقاليد كل رؤساء وزراء كندا السابقين، الذين كانوا يعتبرون زيارة واشنطن هى اول مهمة سياسية لهم بمجرد توليهم الحكم.

والواقع أن جان كريتيان ينفذ تعهداته السابقة امام ناخبيه الكنديين بهذه الزيارة المتأخرة لواشنطن عن عمد، وكان قد سجل هذه التعهدات فى «الكتاب الأحمر» الذى صدر عن الحزب الليبرالى قبل شهور من الحملة الانتخابية السابقة التى جرت فى اواخر عام ١٩٩٣، وقد ضمن هذا الكتاب منهاج عمله وسياسته الخارجية، التى اكد فيها رفضه الكامل لسياسة برايان مولرونى رئيس وزراء كندا السابق، الذى كادت كندا أن تتحول تحت قيادته إلى ولاية أمريكية نتيجة لموافقته على كل مايصدر عن البيت الأبيض من سياسات حتى ماكان منها يتعارض مع مبادئ كندا فى احترام استقلال الدول والشعوب.

لكن علاقات الصداقة والتحالف القوية والمصالح المعقدة بين أوتاوا وواشنطن، أقوى فى الواقع من أن تتأثر بمزاج أو عواطف الرئيس الأمريكى أو رئيس الوزراء الكندى.. فبالرغم من أن كريتيان قام بزيارات رسمية لأربع وثلاثين دولة خلال السنوات الثلاث الماضية قبل زيارته لواشنطن هذا الاسبوع، وانه «لم يذهب لصيد السمك مع بيل كلينتون مرة واحدة»، إلا أن كريتيان وكلينتون أصبحا صديقين بأسرع مما توقع الكثيرون.. لقد فهما منذ البداية أهمية التعاون المشترك بينهما. وأهمية احترام كل منهما لاستقلال الآخر

كما قام الرئيس الأمريكى بيل كلينتون بالخطوة الأولى فى طريق الصداقة مع كريتيان، فقد قام بأول زيارة رسمية لأوتاوا فى اوائل عام ١٩٩٤ ولم ينتظر أن يبادر كريتيان بزيارته وفقا لما اعتاد عليه من سبقوه من الرؤساء الأمريكيين.

كان بيل كلينتون فى تلك الوقت فى أشد الحاجة لهذه الزيارة، فالهزائم كانت تلاحقه فى مختلف الميادين، فقد منى حزبه الديمقراطى بفشل ذريع فى انتخابات التجديد النصفى فى مجلسى الشيوخ والنواب، وهبطت شعبيته بصورة حادة طبقا لنتائج قياسات الرأى العام، ورفض الكونجرس اهم المشاريع السياسية التى وعد الناخبين بها خلال حملته الانتخابية ومن بينها مشروع التأمين الصحى على الفقراء.. وخارجيا اكد كلينتون للعالم فشل السياسة الأمريكية فى تحقيق اى سلام للعالم فى الدول التى تهددها الصراعات والحروب، ابتداء من هاييتى وحتى البوسنة.. وكان رئيس الوزراء الكندى هو الآخر فى حاجة إلى تأييد الولايات المتحدة له وهو يواجه أصعب مأزق تعرض له رئيس وزراء سابق لكندا قبل شهرين فقط من الاستفتاء على انفصال كيبيك عن كندا، الذى كان سيؤدى إلى انهيار كندا إذا نجح المؤيدون للانفصال.. وقتها وقف كلينتون فى مجلس العموم يطالب الكنديين بالابقاء على كندا قوية موحدة «فالنموذج الكندى فى التعايش فى سلام بين شعب متعدد الثقافات والأصول، يجب ان يستمر كمثل لشعوب العالم الأخرى التى تتصارع وتتقاتل».

لكن لقاء هذا الاسبوع كان يتسم بالمرح ولطلاق النكات والاسترخاء الكامل من الجانبين، وعبر كل من الزعيمين عن تقديره الكامل للآخر.. ولم يبد على كلينتون أو كريتيان أى قدر من التوتر بالرغم من مساحة الخلافات الكبيرة بينهما فيما يتعلق بعدد من القضايا التى لم يتفقا على ايجاد حل لها فى هذه القمة. كانت أهم نقاط الخلاف التى شهدها هذا اللقاء حول القضايا الآتية :

(١) كوبا: ترفض كندا باصرار هذا الحصار الاقتصادى الظالم ضد كوبا، والتآمر الأمريكى من خلال العملاء الكوبيين المقيمين فى فلوريدا لإسقاط نظام الزعيم فيديل كاسترو الذى يسانده شعب كوبا، وهو ما يتفق مع ما تنادى به من مبادئ، تتلخص فى عدم التدخل فى شئون الدول واحترام استقلالها، وهى مبادئ تغيب تماما عن المصالح الأمريكية . كما أعلنت كندا ايضا ادانتها للقانون الأمريكى الذى صدر فى العام الماضى تحت عنوان «قانون هيلمز - بيرتون» والذى يطالب جميع الشركات الأجنبية والأمريكية بوقف التعامل أو الاستثمار فى كوبا، بل ويمنع مديرى ورؤساء الشركات التى ترتبط بأية أعمال تجارية فى كوبا وزوجاتهم وأبنائهم من دخول الولايات المتحدة ولو حتى كسائحين..! وقد كان رؤساء الشركات الكندية التى تعمل فى هافانا أول من طبق عليهم هذا القانون فى الشهر الماضى.. وقد قادت حكومة كندا حملة عالمية ضد هذا الحصار الاقتصادى الذى يمنع دخول حتى الأدوية إلى كوبا، وضد هذا القانون الذى يتعارض مع أبسط حقوق الإنسان والدول، مما أسفر عن رفض كامل له من دول المجموعة الأوروبية واليابان، لكن العناد والاصرار الأمريكى لم يعبأ بهذا الرفض، مما تسبب فى توتر العلاقات بين أوتاوا وواشنطن فى الفترة الأخيرة.

(٢) الشرق الأوسط: تصادف زيارة جان كريتيان لواشنطن والتى كان متفقا على موعدها منذ أكثر من ثلاثة أشهر، يوم وصول بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل. وبالرغم من أن سياسة كندا تجاه الشرق الأوسط تراعى باستمرار علاقات الصداقة مع إسرائيل وعدم إغضاب الجالية اليهودية التى تمثل قوة ضغط كبيرة على الحكومة فى كندا، إلا أنها تختلف كثيرا مع السياسة الأمريكية فيما يتعلق بانتهاكات إسرائيل وعدوانها المستمر على الفلسطينيين، فقد ادانت كندا فى مجلس الأمن عدوان إسرائيل المتعمد على معسكر المدنيين فى قانا على عكس الموقف الأمريكى، وفتح النفق فى المسجد الأقصى. كما أعلنت حكومة أوتاوا - على لسان وزير خارجيتها - أن بناء إسرائيل لمستوطنات فى القدس الشرقية لن يخدم السلام.. وهو مايتعارض مع ماتعودنا عليه من مساندة أمريكية غير مشروطة لإسرائيل بالحق وبالباطل.. ومن المؤكد أن كريتيان سوف يثير مع الرئيس الأمريكى مخاطر انهيار عملية السلام نتيجة لحماقات نيتانياهو ضد العرب وانتهاكاته المستمرة منذ وصوله إلى الحكم، للاتفاقات التى سبق أن وقعها الفلسطينيون مع إسرائيل..

(٣) حقوق إنسان فى الصين: من المثير للسخرية اثارة قضية انتهاك حقوق الإنسان فى الصين. وقد طلب الرئيس الأمريكى من كريتيان أن تتبنى كندا مشروع القانون المقدم إلى لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة فى جنيف والخاص باتخاذ قرار لادانة الصين على سجلها فى انتهاك حقوق الإنسان (على أساس أن حقوق الإنسان الصينى تختلف عن حقوق الكوبى..!) لكن كريتيان لم يعد صديقه كلينتون بأى التزام كندى بالنسبة لهذا المشروع.

(٤) الأمم المتحدة: تعارض كندا جميع محاولات السيطرة الأمريكية على الأمم المتحدة بعد انتهاء الحرب الباردة، وطالما هاجم وزير خارجية كندا السياسة الأمريكية التى تسعى إلى إضعاف الأمم المتحدة وتعمل على إفلاس المنظمة الدولية حتى لاتستطيع القيام بمسئولياتها فى حل المشكلات الدولية لكى تتفرد واشنطن بالحلول التى ترضى مصالحها وطموحاتها الدولية، وقد ساندت حكومة كندا إعادة انتخاب الدكتور بطرس غالى لفترة أخرى، وصوت مندوبها فى مجلس الأمن مع جميع دول العالم لصالح بقاء الدكتور غالى على رأس المنظمة الدولية. بل وأعلنت كندا أن الدكتور غالى قاد الأمم المتحدة فى أصعب فترة واجهتها منذ نشأتها بنجاح واقتدار، مما يؤهله لمواصلة العمل بها لفترة ثانية.. وهو عكس الموقف الأمريكى الذى قادته مادلين أولبرايت المندوبة الأمريكية فى مجلس الأمن - قبل تعيينها وزيرة للخارجية - والذى تعارض مع إجماع العالم على بقاء الدكتور غالى سكرتيرا عاما للمنظمة الدولية.

(٥) تطالب كندا المنظمة العالمية للتجارة وتساندها فرنسا، استثناء أدوات الثقافة من اقتحام أسواق الدول دون مراعاة لطبيعة المواد الثقافية ودورها فى التأثير على الشعوب، وكندا فى هذا الموقف تعانى من سيطرة برامج التليفزيون الأمريكية على التليفزيون الكندى، والتى سبق أن وصفت تلك البرامج بأنها «تلوث عقول الشباب» كما أن المجلات الأمريكية تطغى على السوق الكندية وتحصل على نسبة كبيرة من الإعلانات من الشركات الكندية، بما يضر بصناعة الصحافة فى كندا.. وقد لجأت كندا إلى التحكيم طبقا لبنود اتفاقية التجارة الحرة الموقعة بين البلدين، لكن أوتاوا خسرت التحكيم الذى جاء فى مصلحة السيطرة الأمريكية، مما دفع الحكومة الكندية إلى التقدم بطلب إلى المنظمة العالمية للتجارة فى الشهر الماضى لحل هذا النزاع.. ولم يتوصل الطرفان إلى أى اتفاق يتجاوز هذه القضية أيضا!

(٦) من أهم الموضوعات التى ستطرح فى ذلك اللقاء الأمريكى - الكندى هذا العدد من الخلافات التجارية القائمة بينهما، والتى من الطبيعى أن تحدث بين دولتين يصل حجم التبادل التجارى بينهما يوميا إلى هذا الرقم الفلكى وهو مليار دولار يوميا، وهو أعلى معدل للتجارة بين دولتين فى العالم، بما يؤكد حاجة كل منهما للآخر.. وتتلخص هذه الخلافات فى محاولات الحد من دخول القمح الكندى إلى السوق الأمريكية، وفرض ضريبة على الأخشاب الكندية المصنعة التى تصدر إلى الولايات المتحدة والتى تلقى رواجا كبيرا هناك بما يضر بصناعة الخشب الأمريكى، وبينما تصدر جميع قرارات التحكيم فى هذه الخلافات التجارية لمصلحة كندا وفقا لاتفاقية التجارة الحرة، إلا أن الأمريكيين كعادتهم لايعترفون بأى قرارات تتعارض مع مصلحتهم مما يثير نوعا من الغبار الذى يعكر مناخ العلاقات بين الدولتين..

جدول أعمال يمتلئ بالقضايا والمشكلات التى لاتواجه سوى الاغنياء فى دول الشمال فقط، وهى تختلف كثيرا عما تعانى منه دول العالم الثالث وشعوبها الكادحة..

فى اليوم التالى لزيارة رئيس وزراء كندا لواشنطن، وبعد مراسم الاحتفال الرسمى والترحيب اللائق بالضيف الكندى وزوجته فى البيت الأبيض الذى نقله التليفزيون الكندى بالتفصيل فى نشرته الاخبارية الرئيسية فى العاشرة مساء، قدمت المذيعة برنامجا مصورا عن «كندا والعالم».. عرضت فيه جوانب من صراعات وحروب ومجاعات فى العالم الثالث التى تعرض أحيانا على الشاشات الصغيرة فى دول الشمال، كنوع من التسلية، وكأنها تطلب من المشاهدين أن يقتنعوا ويرضوا بحياتهم التى تخلو فى الواقع من أية مشكلات.. إذا قورنت بالطبع بما يعانى منه الآخرون..

أقنعة الموت



المعارضون فى شيلى يرتدون أقنعة على شكل جماجم فى أثناء حضورهم جلسات مجلس نواب شيلى اعتراضا على قرار الحكومة بتطبيق أحد القوانين فى البلاد.

هل تعلن النمسا الحرب على التدخين؟

يشكو رئيس لجنة الشئون الصحية بحزب الشعب الحاكم من غياب التوعية المناسبة ضد أضرار التدخين وقصور الدعاية المضادة للسجائر فى وسائل الاعلام.

ويقترح اقتطاع مبلغ من حصيلة بيع علب السجائر يخصص لصندوق لمكافحة التدخين.

ويفترض أن تصل حصيلة هذا الصندوق إلى ٥٠٠ شلن سنويا تستخدم فى تمويل الدعاية المضادة للتدخين والتى تظهر مزايا الامتناع عن التدخين وتركز على اضرار هذه العادة الذميمة.

ويؤكد المسئول أن المفاوضات حول تنفيذ هذا الاقتراح سوف تبدأ بالفعل قريبا. ويقترح المسئول النمساوى ايضا تشديد الرقابة على التدخين خاصة بين الشباب حيث ينص القانون النمساوى بالفعل على حظر التدخين بين الشباب تحت سن ١٦ سنة ويطالب بتنفيذ هذه المواد من القانون النمساوى وتدخل رجال الشرطة والمدرسين فى المدارس عند مخالفة الشباب لهذا القانون بالاضافة إلى نشر الوعى اللازم بين الشباب لتجنب انخراطهم فى التدخين أو تقليدهم الكبار دون دراية بأضرار التدخين.

ويذكر أن ٥٠٪ من الشباب النمساوى تحت سن ٣٠ سنة يدمنون التدخين وهى نسبة مرتفعة بالنسبة للدول الأخرى.

فيينا:
مصطفى عبدالله

النمسا تسحب صلاحيات القناصل الفخريين بعد شنجن

صرح مسئول بوزارة الخارجية النمساوية أن حق القناصل الفخريين فى منح تأشيرات الدخول إلى النمسا سوف ينتهى تماما بمجرد سريان العمل باتفاقية شنجن وإزالة الحدود بين النمسا وبين جاراتها من دول الاتحاد الأوروبى فى خريف هذا العام ليقتصر هذا الحق على التمثيل الدبلوماسى الرسمى للنمسا فى الخارج.

وفى حالة عدم تمثيل رسمى للنمسا فى إحدى الدول ستقوم النمسا بالاتفاق مع قنصليات إحدى دول شنجن على أن تنوب عنها دبلوماسيا لمنح تأشيرات الدخول للراغبين إلى دول شنجن.

ويذكر أن تأشيرة شنجن تعطى الحق فى حرية الدخول والانتقال داخل الدول المشاركة فى الاتفاقية دون قيود وهى فى الوقت الحالى المانيا ودول البنيلوكس وفرنسا وأسبانيا والبرتغال وستلحق بها النمسا فى اكتوبر من هذا العام. وينادى الخبراء فى أوساط السياسة الخارجية الأوروبية بدمج قنصليات دول الاتحاد الأوروبى فى الدول الخارجية توفيرا للنفقات.

وأول المشروعات فى هذا الاتجاه انشاء مبنى للتمثيل الدبلوماسى الأوروبى فى العاصمة النيجيرية يضم مكاتب لكل دولة على حدة مع اشتراكهم جميعا فى بعض المرافق العامة كالتليفون ومنشآت الحراسة ومحطة البنزين.

وتتعثر فكرة ضم التمثيل الدبلوماسى أمام بعض المشكلات الروتينية واختلاف اللغات وعدم تفهم الدول الخارجية لهذه الفكرة.

إضراب فى شبكة الإنترنت النمساوية

فى أول مسابقة من نوعها فى العالم تقوم الشركات التى تقدم خدمات الانترنت بالنمسا بالاضراب فى الاسبوع الماضى لمدة ساعتين تختفى النمسا خلالهما تماما من شبكة المعلومات الدولية.

أتى هذا الاضراب احتجاجا على قيام الشرطة بمصادرة جميع أجهزة الكومبيوتر الخاصة بإحدى هذه الشركات لاشتباهها فى أن تكون هذه الشركات ممن يقومون بترويج أفلام الجنس التى يستغل فيها الأطفال.

وتدافع شركات الانترنت عن نفسها بأنها غير مسئولة عما يجرى تخزينه على أجهزتها وإنما هى تقوم فقط بوظيفة ساعى البريد وليس رئيس التحرير [illegible]

وتحتج على الاسلوب القوى استخدمته الشرطة فى حملتها حيث قامت بنزع أسلاك الكومبيوتر بطريقة همجية أدت إلى افساد الكثير من المعلومات والبرامج وعرض مندوبو الشركات التعاون المنظم مع الشرطة وتدريبها على الاطلاع على أسرار الشبكة منعا لتكرار مثل هذه الحملات فى المستقبل.

الاقتصاد اليوغسلافى على وشك الانهيار

يعانى الوضع الاقتصادى فى جمهورية يوغسلافيا من تدهور شديد حيث لم تقدم الحكومة حتى الآن على تنفيذ الاجراءات اللازمة للاصلاح الاقتصادى كما أن الخصخصة مازالت متعثرة والاستثمارات الأجنبية قليلة للغاية ومازالت القرارات السياسية كلها فى أيدى مجموعة من العقليات الشيوعية المتحجرة.

وقد ذكرت إحدى الصحف المستقلة فى بلجراد أن الدولة التى خرجت لتوها من ازمة سياسية طاحنة مقدمة على أزمة اقتصادية أكثر شدة.

واضافت أنه ما لم تتوافر الظروف الملائمة لتشجيع رأس المال الأجنبى وإحياء المناخ الديمقراطى وحرية الصحافة وحقوق الأقليات فإن جمهورية الصرب مهددة بالافلاس والانهيار خلال ستة أشهر على الأكثر.

ويدرك القائمون على الاقتصاد اليوغسلافى أهمية المساعدات المالية الأجنبية فى إبعاد شبح الانهيار ولهذا فهم يعملون على إعادة تطبيع العلاقات مع كل من صندوق النقد الدولى ومنظمة التجارة العالمية بل وعضوية البنك الدولى والاتحاد الأوروبى.

ولكن العائق الوحيد أمام النهوض باقتصاد البلاد لايزال هو المجموعة القائمة على القرار السياسى فى يوغسلافيا، بل أن المراقبين لا يستبعدون تكرار تجربة رومانيا التى انهت حياة الدكتاتور تشاوشيسكو بصورة دموية بشعة.

فالشعوب لا تحيا بالشعارات القومية وحدها. ففى شهر يناير الماضى هبط متوسط دخل الفرد إلى ٩٠٠ شلن شهريا (حوالى ٨٠ دولارا) كما قالت مصادر الصليب الدولى أن ثلثى الشعب اليوغسلافى يعيش تحت حد الفقر كما هبط لجمالى الناتج القومى من ٣٠ مليار دولار فى العام ١٩٩٠ إلى ١٤ مليار دولار فى ١٩٩٦. أما البطالة فتتراجح بين ٣٠ و٦٠٪ من السكان.



نيران الغضب

عجوز فلسطينى يمر بالقرب من إطار يحترق فى [illegible] مدينة القدس إلى مفاوضات [illegible] مخيم عايدة للاجئين الفلسطينيين بالقرب من بيت [illegible] لحم. وقد توالت الاحتجاجات بعد اقدام الحكومة [illegible] الإسرائيلية على بناء مستوطنة فى مدينة القدس [illegible] استخدموا فيها الحجارة ضاربة بذلك عرض الحائط بمقررات مؤتمر مدريد [illegible]

اتجاهات عالمية

أمريكا ضد أمريكا

الفضائح التي لاحقت الرئيس الأمريكي بيل كلينتون منذ فترة حكمه الأولى بدأت تمتد لأول مرة إلى خارج حدود أمريكا لتلقي بظلالها الكثيفة على سياسته الخارجية، وذلك بعد أن تسربت خيوط قصة التبرعات المالية التي أغدقتها الصين سراء على الحزب الديمقراطي إبان حملة الانتخابات الرئاسية سعيا وراء التأثير على سير الحملة ونتيجتها.

ورغم أن هذه القصة لاتزال في اطار التحقيقات ورغم أن دلائل الاتهام فيها لم تتضح بعد الا انها أثارت من الاستياء والانزعاج ما ينطوي في حد ذاته على معان كثيرة..

يستاء أنصار الديمقراطيين ويخشون من ان يؤدي تفجر هذه الفضيحة إلى الإضرار بسياسة «الاحتواء البناء» التي بدأ كلينتون اتباعها إزاء الصين والتي تفصل بين العلاقات الاقتصادية والتجارية مع بكين وبين قضية حقوق الانسان على عكس سياسة «العزل» أو «الاحتواء الجاف» التي علقت تطوير العلاقات التجارية مع الصين على تحسين ادائها في مجال حقوق الانسان.

أما المعارضون والمتشددون الجمهوريون فقد رأوا في هذه القصة دليلا على استيقاظ «الخطر الأصفر» ومؤشرا على اقتراب «الصدام الحضاري» المزمع بين الشعوب الليبرالية البيضاء والشعوب الكونفوشية الصفراء.

وبين هذا وذاك ظهر اتجاه ثالث يضع النقاط فوق الحروف ويمس جوهر الأمر كله ويرى أنها قضية «أمريكا ضد أمريكا».. أمريكا الواعظة المتشدقة بالحرية والديمقراطية وحقوق الانسان والترفع عن التدخل في الشئون الداخلية للدول، وأمريكا بتاريخ ممارستها الفعلية على ساحة العالم باكمله بعشرات الملايين من الدولارات التي يخصصها الكونجرس لاستخدامها في عمليات سرية أو علنية لقلب نظم وإقامة نظم أخرى وللتأثير على مصائر الشعوب والتحكم فيها.

ويذكر هؤلاء بانه إذا كانت المخابرات المركزية قد انفقت على مدى ٥٠ عاما منذ انشائها المليارات على الإطاحة بنظم وزعماء وتدعيم أحزاب وحركات في جميع أرجاء المعمورة من آسيا إلى أوروبا إلى افريقيا إلى أمريكا اللاتينية بدعوى محاربة الشيوعية فإن منظمة «الهبات القومية من أجل الديمقراطية» التي أنشئت منذ ١٥ عاما تفعل اليوم «علنا» ما فعلته المخابرات المركزية في الماضي «سرا»، فهي تنفق أكثر من ٣٠ مليون دولار سنويا لدعم أحزاب سياسية ونقابات عمالية وحركات انشقاقية ووسائل إعلام في عشرات من الدول بما فيها الصين نفسها بدعوى تدعيم الديمقراطية ومحاربة الديكتاتورية.

باختصار لو ثبتت فضيحة الإدارة الأمريكية الجديدة فإن تلك لا يعدو أن يكون مجرد تلقي الجزاء من جنس العمل أو التجرع من نفس الدواء الذي أسقته لغيرها.

سامية الجندي

مع اقتراب موعد انعقاد برشلونة (٢) في مالطا

«آليات» الحوار العربي - الأوروبي.. الملامح والغايات

كان طبيعيا أن تحتل قضية «المتوسطية» وعلاقات شمال حوض البحر المتوسط بجنوبه ودور أوروبا في عملية السلام في الشرق الأوسط مساحة كبيرة من أعمال المؤتمر الدولي الخامس الذي نظمه مركز الدراسات العربي - الأوروبي في مدينة بروكسل مؤخرا حول العلاقات العربية - الأوروبية: حاضرها ومستقبلها.

ياسر عرفات

أسامة الباز

رسالة بروكسل

د. سعيد اللاوندي

وكانت المحاضرة، التي ألقاها د. أسامة الباز مستشار الرئيس للشئون السياسية في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر، هي أحد أبرز المحاور التي حكمت سير المداخلات بعد ذلك، كما كانت محرضا على التساؤلات والمراجعات والتعليقات طوال أيام المؤتمر.. خصوصا تلك التي أشار فيها د. أسامة الباز إلى ماأسماه بمسيرة برشلونة التي تمخضت عن مؤتمر برشلونة الأورومتوسطي، مؤكدا أنها لايمكن أن تحل محل الحوار العربي - الأوروبي لأن مسيرة برشلونة تضم ١٢ دولة في جنوب البحر المتوسط من بينها ٨ دول عربية، بينما جامعة الدول العربية تضم ٢١ دولة.

كما طالب د. أسامة الباز - في محاضرته التي ألقاها باللغة الإنجليزية - بإيجاد صيغة مبتكرة على المستوى الحكومي، مشيرا إلى ضرورة عدم فصل السياسة عن الاقتصاد. وقال على الأوروبيين أن يلعبوا - بالفعل لا بالقول - دورا حيويا ونشيطا، خصوصا أن أوروبا أظهرت مؤخرا إرادة سياسية للمشاركة في حل النزاع العربي - الإسرائيلي كما حدث في أكتوبر ١٩٩٦ عندما صدر إعلان دبلن بشأن إرسال مبعوث خاص للشرق الأوسط هو السفير موراتينوس..

وأشار د. الباز إلى ان الحوار العربي - الأوروبي كان قد بدأ بمبادرة فرنسية في ديسمبر عام ١٩٧٣ في كوبنهاجن في أعقاب ازمة البترول الناجمة عن حرب اكتوبر ١٩٧٣ لكنه لم يتقدم بسبب اختلاف مفهوم الحوار لدى الجانبين العربي والأوروبي، فقد كان العرب يرونه حوارا سياسيا بينما يراه الأوروبيون مجرد منتدى يتيح لهم الحصول على مميزات اقتصادية.

وأوضح أن الحوار العربي - الأوروبي في صورته هذه كان متوقفا تماما بعد تجميد عضوية مصر في الجامعة العربية ثم عاد لينشط مجددا مع عودتها للجامعة وجرت عدة اجتماعات كان آخرها الندوة التي عقدت في بروكسل عام ١٩٩٥ وسوف يجرى لقاء آخر بعد عدة أسابيع في دبي.

وختم قائلا: ظهرت مسيرة جديدة في أواخر الثمانينات هي مسيرة المشاركة المتوسطية لكن من مصلحة الجانبين العربي والأوروبي معا دفع عملية الحوار بينهما من خلال إيجاد صيغة مبتكرة جديدة بعد فصلها تماما عن المسيرة المتوسطية وبعد الاتفاق حول مفهوم واحد للحوار..

وبينما كرس د. مفيد شهاب رئيس المؤتمر مداخلته حول دور أوروبا في مسيرة السلام العربي - الأوروبي موضحا مفهوم هذا الدور ومحدداته وأسسه وتوجهاته، مؤكدا أن أوروبا ليست طرفا واحدا. وإنما مجموعة من الأطراف التي يؤدي تعددها إلى عرقلة إمكان قيامها بشكل جماعي، وأن توجهاتها تعبر عن معادلة معقدة قد تتعدل شروطها فيما بعد. إذا ماقررت أوروبا ممارسة دور حقيقي في الشرق الأوسط تجد أن غالبية المداخلات قد ركزت على قضية «المتوسطية»، وتحت منحنى حصر الملاحظات، وتفنيد الاعتراضات، ليس بغرض دحضها وإنما بغرض تكريسها والتحذير من مخاطرها.. فذكر د. صالح بكر الطيار رئيس المركز المنظم للمؤتمر أن انعقاد مؤتمر برشلونة الأول في نوفمبر ١٩٩٥ لتحديد مستقبل المشاركة المتوسطية - الأوروبية ليس إلا مبادرة ترضي الطموح الأوروبي بشكل خاص دون أن تخدم المصالح العربية لعدة اعتبارات، أهمها - في رأيه - أن برشلونة (١) استبعدت دول الخليج العربي وبعض الدول الأخرى بما فيها ليبيا بالرغم من أن هذه الأخيرة متوسطية. وهذا يعني - من وجهة نظره - تقسيم العالم العربي إلى محاور وتكتلات مع الحرص على إبقاء سائر الدول الأوروبية داخل نفس التكتل، علما بأن معظمها غير متوسطي. كما ضم مؤتمر برشلونة إسرائيل بالرغم من معارضتها للسلام العادل والشامل، وبالرغم من رفضها إعادة الأراضي العربية المغتصبة بما فيها القدس الشريف إلى أصحابها الشرعيين وفق مانصت عليه قرارات الشرعية الدولية ٢٢٨ و٣٣٨ و٤٢٥.. ثم دعوة جامعة الدول العربية إلى المؤتمر كعضو مراقب بالرغم من علمها أن هذه المنظمة الإقليمية تمثل بيت العرب وكان المقصود من وراء ذلك تهميش دورها وإلغاء فعاليتها.. ولقد ظهر هذا التوجه الذي نماه رئيس المركز في كلمته التي استهل بها أعمال المؤتمر، في مداخلة د. محمد صالح المسفر أستاذ العلوم السياسية الذي وقف أمام عدة عقبات أو ملاحظات أبرزها أن أكثر مايستنكره العرب هو سياسة الكيل بمكيالين.. فبمقارنة اتفاقات المشاركة الأوروبية - التونسية أو الأوروبية - المغربية باتفاق المشاركة الأوروبية - الإسرائيلية الذي تم التوصل إليه في يوليو ١٩٩٥ يتبين أن هذا الاتفاق يمنح إسرائيل مزايا وشروطا تفضيلية في مجالات الزراعة والصناعة والتجارة، كما يسمح لها بالمشاركة في اللجان التي تتولى برامج البحوث والتنمية من دون أن يعطيها حق التصويت، وهذا وضع جديد لايمنح لدولة من خارج الاتحاد الأوروبي.

الملاحظة الثانية هي أن المشاركة تقوم على الانتقاء وعدم التكافؤ، فهي تميز بين حرية تبادل السلع وحرية انتقال الأشخاص فتزيل الحواجز أمام الأولى وتضعها امام الثانية خوفا من المهاجرين، وبهذا تتغافل المتوسطية عن مشكلات جنوب المتوسط، وبشكل خاص الهجرة غير المشروعة، ولاتولى البعد الثقافي في علاقاتها مع العالم العربي أهمية كبيرة. وستهيمن القلبة الحضارية الغربية عاجلا أم آجلا على المنطقة من خلال وسائل متقدمة كثيرة. وإلى جانب ذلك هناك حرية التجارة التي ستقتصر على بعد واحد لأن الاتحاد الأوروبي يرفض بشدة إدخال المنتجات الزراعية المغربية والسورية والتونسية والمصرية إلى البلدان الأوروبية الأعضاء.. ناهيك عن أن التعاون أو المشاركة تتم بين عملاق اقتصادي متماسك وكيانات متعزلة.

ومن ناحية أخرى، فإن الأوسطية والمتوسطية تستبعدان كلا من العراق وليبيا وإيران في ذات الوقت تقومان فيه بإدماج إسرائيل في المنطقة.. ويعتبر المشروعان أنهما يرتكزان على قوتين اقتصاديتين هما إسرائيل وتركيا.. وهو ماجعل أحد أبرز الباحثين وهو د. غسان سلامة يؤكد أن مستقبل الشرق العربي الاقتصادي سيحشر بين فكي كماشة، أحدهما إسرائيلي والآخر تركي. وكلاهما في نمو مستمر ولديهما اقتصاد حجمه متقارب وانفتاح واضح على الغرب المصنع وطموحات إقليمية اقتصادية كبرى، خصوصا بعد أن اغلقت بوجه تركيا أبواب البلقان من جهة وأبواب آسيا الوسطى الإسلامية من جهة أخرى، فصارت تركيا تركز من جديد على امتدادها الاقتصادي نحو الأسواق الشرق أوسطية..

وفي الاتجاه نفسه لخص باحث آخر ماسماه بالتحفظات على مشروع المشاركة العربية - الأوروبية فأشار إلى أنها تؤدي إلى تآكل الهوامش التفضيلية التي تتمتع بها البلدان العربية في أسواق الدول المتقدمة، وبخاصة الاتحاد الأوروبي، وقال إن بعض الخبراء العرب يرون أن تستمر الدول العربية المتوسطية في التعاون مع الاتحاد الأوروبي، ولكن بدون إقامة منطقة تجارة حرة، لأن هذه المنطقة ستقضي على إمكان قيام وحدة اقتصادية عربية أو سوق عربية مشتركة. كما يتحفظ كثير من العرب على المشروع المتوسطي لاستبعاده ليبيا وهي الدولة المتوسطية التي لها ساحل متوسطي يبلغ ١٢٠٠كم ولايرون مبررا لذلك سوى الاستبعاد السياسي الناتج عن المحاصرة الأمريكية لهذا البلد العربي المتوسطي، وهو أمر يثير مخاوف وقلق العرب من التوجهات الأوروبية المستقبلية في المنطقة. وفي هذا الإطار تتحفظ دول مجلس التعاون الخليجي ليس على مشروع المتوسطية بشكل خاص، وإنما على مشروع الشرق أوسطية أيضا بسبب استبعادها من كلا المشروعين، إن مايلاحظه الخليجيون هو أن المشاريع المطروحة التي تقوم باستبعادهم تطالبهم - على الرغم من ذلك - بأن يكونوا مموليين للمشاريع المزمع إقامتها..

وفي ذات الوقت تخشى الدول العربية أن تكون إسرائيل هي المستفيد الأكبر من صندوق التنمية الأوروبي بعد أن لاحظ الخبراء العرب الأفضلية التي توليها دول الاتحاد الأوروبي وصندوق التنمية للمشاريع الإسرائيلية والتركية بشكل خاص.

ولقد اقترب رئيس البعثة الدائمة لجامعة الدول العربية في بروكسل إبراهيم بن بركة من نفس التوجه العام الذي طغى في تصورنا على مؤتمر العلاقات العربية - الأوروبية، فذكر أن الاتحاد الأوروبي إذا كان قد حدد سياسته المتوسطية وانتهى إلى بلورة إعلان برشلونة للمشاركة الأوروبية المتوسطية بما في ذلك أسس وآليات تنفيذ مقتضيات هذا الإعلان الذي يهم غالبية الدول العربية، وعددها ٩ (المغرب، الجزائر، تونس، موريتانيا، مصر، الأردن، سوريا، لبنان، والسلطة الفلسطينية)، فإن توسيع هذه المشاركة لتشمل ليبيا، التي لايمكن الاستمرار في إقصائها، وبقية دول جامعة الدول العربية، التي ترتبط أيضا مع أوروبا بصيغة أو بأخرى من صيغ العلاقات ومنها على سبيل المثال الحوار الأوروبي الخليجي، أصبح أمرا ملحا وعاجلا..

● وأيا كان الأمر، فلقد خرج المؤتمر الدولي للعلاقات العربية - الأوروبية بمجموعة من التوصيات التي تصدرتها على المستوى السياسي الجزئية الكبيرة الخاصة بمؤتمر المشاركة المتوسطية - الأوروبية. خاصة أن برشلونة (٢) سوف تنعقد في أبريل في مالطا، فلم يتردد المؤتمرون في الإشادة بالمبادرات التي أدت إلى انعقاد مؤتمر برشلونة (١) في خريف عام ١٩٩٥، وأكدوا أنها لايمكن أن تشكل مشاركة فعلية متوازنة على جميع المستويات مالم يتم ضم كل الدول العربية - الأوسطية إلى هذا المنتدى أسوة بدول الاتحاد الأوروبي، ومالم تتم التسوية الشاملة للنزاع العربي - الإسرائيلي.

● شارك الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر ووجه رسالة إلى الحكومة الإسرائيلية بحثها فيها على احترام تعهداتها الدولية والتزاماتها تجاه الشعب الفلسطيني وتحقيق السلام الشامل والعادل والدائم في المنطقة، كما أعرب عن تقديره للمجموعة الأوروبية بمناسبة التوقيع على اتفاق المشاركة الفلسطينية - الأوروبية الذي يؤكد حرص أوروبا على دعم مشاريع البنية الأساسية في الأراضي الفلسطينية واعترافها بسيادة الدولة الفلسطينية على أراضيها.

وحذر الرئيس ياسر عرفات - في المؤتمر - من محاولة إسرائيل الدائمة لتهويد القدس، وتغيير معالمها، سكانا، وأرضا بسحب هويات السكان، وطردهم من المدينة المقدسة، وإقامة مستوطنة كبرى في جبل أبو غنيم لعزل القدس عن بيت لحم.

كما أعلن الرئيس ياسر عرفات عن الترتيبات التي اتخذتها السلطة الفلسطينية بشأن الإعداد للاحتفال الذي سيقام بمناسبة ذكرى مرور ألفي عام على ميلاد السيد المسيح عليه السلام بمدينة القدس الشرقية.

من أوراق القرن العشرين

سيمون دو بوفوار... فيلسوفة الجنس اللطيف

(٢٨ يناير ١٩٠٨ - ١٤ أبريل ١٩٨٦)

إعداد: **غادة الشرقاوي**

كانت سيمون دوبوفوار كاتبة ومفكرة تطبق شهرتها الآفاق وتنازع على عرش الشهرة والمجد كل نجوم الفن والأدب في عصرها. وقد استمدت شهرتها بسبب نضالها في الدفاع عن المرأة وتحريرها من الإطار الذي وضعت فيه لعهود طويلة كزوجة وأم فقط وكانت تقول دائما أن الفروق التي توجد بين الرجل والمرأة فروق وهمية من صنع الرجل نفسه.

وقد ولدت دوبوفوار في ٢٨ يناير عام ١٩٠٨ في باريس لاسرة متدينة ميسورة الحال، ولم يكن لها سوى أخت واحدة وكانت طفولتها طفولة كلاسيكية على حد تعبيرها اي لا يشوبها مشاكل او تعقيدات، واجتازت كل مراحل دراستها بنجاح حتى حصلت على شهادة الاجريجسيون في الفلسفة من جامعة السوربون بباريس عام ١٩٢٩. وكانت فترة دراستها الجامعية اهم فترة تحول في حياتها حيث تعرفت اثنائها على الفيلسوف الوجودي جون بول سارتر وارتبطا منذ ذلك الوقت بعلاقة حب وصداقة متينة لم تنته الا بوفاة سارتر عام ١٩٨٠. وبالرغم من عمق المشاعر وتوافر كل اركان الزواج الناجح الا انهما لم يرغبا في انجاب الاطفال ولذلك لم يفكرا في توثيق علاقتهما بعقد زواج. وقد وصفت علاقتها بسارتر قائلة «في حياتي شيء واحد فقط مؤمنة أنه نجح الا وهو علاقتي بسارتر». اما سارتر فقال عنها «انها تملك ذكاء رجل وأنوثة امرأة». ولم يمنعهما هذا الارتباط الوثيق من ان يكون لكل منهما علاقات حب عابرة مع الآخرين، اشهرها علاقتها بالكاتب الامريكي نيلسون الجران الذي التقت به خلال زيارتها للولايات المتحدة عام ١٩٤٧ فكان الحب من النظرة الاولى وظلت تراسله حتى عام ١٩٦٤.

سيمون دوبوفوار

وكان لدوبوفوار عدة محاولات ادبية اثناء عملها بالتدريس بعد تخرجها الا ان كل اعمالها الاولى رفضتها دور النشر حتى نشرت اول مؤلفاتها عام ١٩٤٣ بعنوان «المدعوة» وقد اعطاها شهرة واسعة وغير متوقعة لانها ابتعدت في روايتها عن الشكل المألوف لتصوير ابطالها. ثم اصدرت عام ١٩٤٥ كتاب «الافواه اللامجدية»، ثم كتابها «الجنس الآخر» الذي صدر عام ١٩٤٩ ولقي رواجا كبيرا وساهم في وضعها على عرش الادب النسائي الفرنسي وتناولت فيه بالشرح والتحليل وضع المرأة من كل النواحي الاجتماعية والثقافية وحتى النفسية والعلمية. ثم حصلت على جائزة جونكور الثقافية عام ١٩٥٤ عن كتابها «المثقفون» الذي تناول ازمة المثقفين الفرنسيين اليساريين بعد تحرير باريس وحتى بداية الحرب الباردة، وبعد ذلك بدأت في كتابة مذكراتها التي صدرت في اربعة اجزاء وكانت بحق اضافة ثرية للادب الفرنسي.

وتعد الثورة على التقاليد الموروثة من اهم السمات المميزة لاعمالها، وكذلك بحثها عن الصدق والسعادة والدفاع عن حريات الشعوب، وهي التي حملت راية الدفاع عن شعب الجزائر وكانت من أوائل الذين عملوا على خلق رأي عام معاد لسياسة فرنسا في الجزائر مما عرضها هي وسارتر لمشاكل كثيرة. وعلى النقيض من ذلك نجد موقفها من القضية الفلسطينية وتأييدها المطلق لاسرائيل على الرغم من زيارتها لمخيمات اللاجئين الفلسطينيين في غزة اثناء وجودها مع سارتر في القاهرة عام ١٩٦٧ وتعرفها على المشكلة من قرب.

ويرى النقاد انها بلا شك تأثرت بسارتر وخاصة في تطورها من المفهوم الفوضوي للحرية الى المفهوم الواعي المسئول وان اختلفت التفاصيل. وكانت الفلسفة الوجودية هي الاطار الذي صدرت فيه كل اعمالها الادبية. وهي فلسفة تؤمن بان الانسان وحده هو المسئول عن حياته في هذا الكون، ولذلك على الانسان ان يتحمل هذه المسئولية الكبيرة بشجاعة ويؤمن بحريته في تقرير مصيره. وقد بدأت هذه الفلسفة تسيطر على الحياة الثقافية في فرنسا بعد الحرب العالمية الثانية وتبلورت بفضل جهود سارتر ودوبوفوار ومفكرين آخرين من امثال البير كامو.

وكثيرون يظلمونها بالحديث عنها من خلال سارتر ويصفونها بالتبعية، وعلى الرغم من تشابه افكارهما الا ان هذا لا يعني سوى تشابه المنهاج الفكري الذي سلكه كل منهما للوصول الى فكرته، وبعض الكتاب يقولون انها انضج من سارتر وافكارها تتمتع بنوع من التماسك والاتساق يفتقر اليه سارتر احيانا. وقد حصدت خلال حياتها اكبر عدد من الجوائز التقديرية التي يستطيع اي كاتب آخر الحصول عليها. والجميع يتفقون على انها ظاهرة جديرة بالتأمل العميق، والحق ان السمة الواضحة في حياة سيمون هي الخصوبة الشديدة واتساع الافق الذي يستند الى عمق النظرة وتعدد مجال التعبير فهي لم تترك مجالا ادبيا الا وطرقته، كما انها لم تتجمد وتنسج حول نفسها شرنقة تحبس عنها اصوات العصر بل ظلت كالفراشة طليقة تتطور وتكتب حتى توفيت عن ٧٨ عاما في ١٤ ابريل عام ١٩٨٦.

بعد عشر سنوات..

سقط قاتل «بالمه»!



أولف بالمه

ستوكهولم - وائل جلاب:

بعد مرور أكثر من عشر سنوات على اغتيال رئيس الوزراء السويدي «أولوف بالمه» في أحد شوارع استوكهولم، يبدو الآن أن لغز «القاتل المجهول» سوف يجد قريبا طريقه إلى الحل!

السيناريو المرجح الآن هو أن أحد الارهابيين السويديين المعروفين كان هو الذي تولى التخطيط لعملية الاغتيال والايقاف مع منفذيها الفعليين اثناء قضائه عقوبة السجن مدى الحياة في أحد سجون استوكهولم. الارهابي السويدي واسمه «لارش تينجستروم» اعترف كتابيا بتفاصيل المؤامرة لمحاميه الخاص وهو على فراش الموت في مستشفى السجن. وقد أوصى الارهابي السويدي محاميه بالا يعلن فحوى اعترافه إلا بعد مرور أكثر من عشر سنوات على ذكرى اغتيال «بالمه».

السبب كما جاء في الوصية هو إعطاء الفرصة الكافية لشركائه في الجريمة «لتدبير أمورهم» قبل انكشاف الأمر.

أما الدافع وراء الجريمة فقد كان هو - على حد ذكر الصحف السويدية - «كراهية المجتمع السويدي والكفر بكل ما يمثله من قيم». وقد ذكرت صحيفة «افتون بلادا» السويدية أن الارهابي واعوانه كانوا ينتمون لفكر جماعات اليمين السويدي المتطرف.

وفي تفاصيل اعترافه الكتابي، ذكر «تينجستروم» أن اغتيال «اولوف بالمه» كان مجرد حلقة ضمن سلسلة عمليات اغتيال متتالية كان الارهابي السويدي يخطط من السجن لتنفيذها. إحدى هذه العمليات المحبطة كانت هي اغتيال ملك السويد الحالي عن طريق تفجير سيارته الرسمية.

ومن المعروف ان «اولوف بالمه» رئيس الوزراء السويدي الأسبق كان قد لقي حتفه بعد اطلاق الرصاص عليه في أحد شوارع استوكهولم الرئيسية في مارس عام ١٩٨٦. ولسنوات وسنوات ظلت أجهزة الأمن السويدي تحاول دون جدوى التوصل إلى الفاعل المجهول.

المسئولون والجماهير في غينيا يشيدون بنجاح معرض المنتجات المصرية الذي أقامته وكالة الأهرام للإعلان في كوناكري



د. فريد محمد صالح — د. نجوى خيري

حقق معرض المنتجات المصرية الذي اقامته وكالة الاهرام للاعلان في العاصمة الغينية كوناكري نجاحا ساحقا حيث شاركت فيه ٣٥ شركة مصرية تمثل في معروضاتها جوانب مشرقة من الانطلاقة الصناعية التي تعيشها مصر الآن.

وقد تم افتتاح المعرض في حفل موسع حضره اكثر من ١٠ وزراء غينيين فضلا عن ١٨ سفيرا عربيا وافريقيا واوروبيا كما حرص على زيارة المعرض رؤساء البعثات الدولية المتخصصة في مجالات الاغذية والزراعة وغيرها والقائمون على المساعدات الامريكية والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي والاتحاد الاوروبي ووكالة الغوث الدولية.

وكان افتتاح المعرض بمثابة مظاهرة حب وتقدير لمصر ودورها الرائد في دعم ومشاركة الدول الافريقية في كافة المجالات. فكان هناك ايضا يشارك العارضين المصريين فرحتهم بهذا النجاح الكبير عدد كبير من رجال الاعمال الغينيين والجاليات العربية.

وكان في استقبال السادة الوزراء وكبار المسئولين السيد الدكتور فريد صالح سفير مصر في كوناكري الذي اكد في كلمته التي القاها بهذه المناسبة ان هذا المعرض يعتبر تجسيدا حيا ونموذجا حقيقيا للتعبير على علاقات المحبة التي تجمع الشعبين الشقيقين المصري والغيني وايضا نموذجا يحتذى به في التعاون بين الدول الافريقية وشكلا ناجحا من اشكال حوار الجنوب.

واضاف سفير مصر في كوناكري ان نجاح هذا المعرض يرجع الى التعاون المثمر بين الاشقاء في غينيا وجريدة الاهرام وكل العاملين بسفارة مصر في غينيا. وانني انتهز هذه الفرصة لاعرب عن شكري وتقديري لفخامة رئيس جمهورية غينيا وصاحب السعادة رئيس الوزراء واعضاء جمهورية غينيا وصاحب السعادة رئيس الوزراء واعضاء الحكومة وفي مقدمتهم سكرتير عام الرئاسة ومساعده ومدير عام قصر الشعب وكذلك جميع الاخوة الغينيين والمصريين الذين ساهموا في انجاح هذا المعرض الكبير الذي اضاف بحق حلقة جديدة في سلسلة المعارض المتميزة التي تقيمها وكالة الاهرام للاعلان فتحا لمزيد من الاسواق.

والمعروف ان الدكتورة نجوى خيري عبد المقصود حرم السفير الدكتور فريد صالح قد شاركت في صنع النجاح من خلال استقبالها للدبلوماسيات الاجانب والقاء مزيد من الضوء على الصناعات المصرية التي تفوقت على مثيلها من الصناعات الاجنبية.



مستشار عرفات يؤكد خطورة حكومة الوحدة الوطنية الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني

أبو ردينة: عملية التسوية في مأزق حقيقي ونحذر من مزيد من التدهور

غزة - القدس - وكالات الأنباء: أكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أن مدينة القدس ستظل رمزا للنضال الفلسطيني وهي مدينة مقدسة لاتهم الفلسطينيين وحدهم بل تهم المسلمين والعالم كله.

وقال في احتفال اقيم بفرع جامعة الأزهر بغزة إن القدس هي عاصمة الدولة الفلسطينية التي تصعون لبنائها الآن ويشارك في بنائها كل الفلسطينيين من خلال وحدتهم الوطنية.

يأتي ذلك في الوقت الذي نفى فيه احمد الطيبي مستشار الرئيس الفلسطيني للشئون الإسرائيلية ماتردد عن أن هناك اتفاقيات سرية بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل حول القدس، وأكد أن فكرة القدس الجديدة في أبورديس هي فكرة إسرائيلية رفضها الجانب الفلسطيني.

وأكد الطيبي ان الدولة الفلسطينية لن تقوم بدون ان تكون القدس عاصمة لها ولايوجد أي بديل عن ذلك. واتهم الطيبي شيمون بيريز زعيم حزب العمل الإسرائيلي المعارض بالتخاذل عن الدفاع عن اتفاقات أوسلو التي ابرمتها مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وطالب حزب العمل بالقيام بمسئولياته تجاه عملية السلام بدلا من محاولات نيل عطف نيتانياهو للدخول في حكومة ائتلافية.. مشيرا الى أن تشكيل مثل هذه الحكومة سيكون أسوأ ماسيتعرض له الشعب الفلسطيني.

وأعرب الطيبي عن قلقه الشديد من مصير عملية السلام بعد اعطاء رئيس الحكومة الاسرائيلية الضوء الأخضر للمستوطنين لاطلاق الرصاص على الشعب الفلسطيني.. موضحا ان السلطة الفلسطينية لن تكون قادرة على ابقاء هذا الشعب متمسكا باتفاقيات لا يتمسك بها الطرف الآخر.

وانتقد المسئول الفلسطيني الإدارة الامريكية على موقفها السلبي تجاه المشاريع الاستيطانية الإسرائيلية.. وقال إنه لن تنجح اية مبادرة امريكية لانقاذ عملية السلام مالم تحمل ضمانات اكيدة بوقف سياسات نيتانياهو العدوانية.

ومن جانبه، اكد مسئول في السلطة الفلسطينية ان عملية التسوية انتهت الى مأزق حقيقي بسبب مواقف رئيس الوزراء الإسرائيلي نيتانياهو.

جندي إسرائيلي يفحص تصاريح دخول مجموعة من العمال الفلسطينيين بعد السماح لـ ٢٠ ألف فلسطيني بالعودة إلى أعمالهم في إسرائيل. (صورة للأهرام من رويتر)

وحذر نبيل أبو ردينة مستشار رئيس السلطة الفلسطينية من أن الأوضاع ستشهد مزيدا من التدهور إذا لم تتوقف الانتهاكات الإسرائيلية والنشاطات الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية، وقال إن رئيس الوزراء الإسرائيلي يسعى الى التهرب من تنفيذ اتفاقيات أوسلو باعلانه عن رغبته في تعديلها.

وكان أبو ردينة يرد بذلك على ماصرح به نيتانياهو في روما من أن عملية السلام التي رسمت معالمها في أوسلو كانت خاطئة بسبب بطئها. وقال: سأقترح تسريع المفاوضات بيننا وبين الفلسطينيين ومحاولة انهائها خلال ستة اشهر أو أكثر من ذلك ببضعة اشهر إذا تطلب الأمر من أجل تسوية مجمل المشاكل.

وعلى صعيد آخر، قال ياسر عمرو وزير التربية والتعليم الفلسطيني لن مباحثات الوفد الفلسطيني في واشنطن لم تتمكن من اقناع الإدارة الأمريكية بممارسة الضغوط على إسرائيل لاعادة المفاوضات الى مسارها الطبيعي. وأضاف ياسر عمرو لن الامور تعقدت الآن أكثر من أي وقت مضى مشيرا الى ان الأزمة بين السلطة الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية مازالت قائمة. وأوضح المسئول الفلسطيني ان الاسرائيليين يسعون الى تقسيم الضفة الغربية الى اجزاء وابقائها تحت السيطرة الإسرائيلية كما يريدون ان يكون الفلسطيني حريصا على امنهم وهذا لن يحدث.

وذكرت مصادر فلسطينية.. ان الجانب الامريكي لم يعرض خلال الاجتماع مع مسئولين فلسطينيين افكارا جديدة حول عملية السلام وانما طلب فقط الاستماع الى مواقف الجانب الفلسطيني.

وطلب الجانب الفلسطيني ان تقوم اسرائيل بتوسيع حجم المنطقة التي ستسلم الى الفلسطينيين في المرحلة الثانية من عملية اعادة الانتشار وتتعهد بأخذ موافقة السلطة الفلسطينية قبل أية مرحلة اضافية من هذا القبيل وكذلك بشأن عملية السلام في القدس.

وذكرت مصادر في واشنطن كما ذكر راديو إسرائيل انه ليس من المستبعد ان يتوجه المنسق الأمريكي لعملية السلام دنيس روس الى منطقة الشرق الأوسط الأسبوع القادم.

ومن ناحية أخرى أعلنت مصادر عسكرية اسرائيلية انه سمح لعشرين الفا من الفلسطينيين بالتوجه ابتداء من فجر أمس الى اماكن عملهم في اسرائيل بعد الاغلاق الذي فرضته اسرائيل على الضفة الغربية وقطاع غزة واستمر ثلاثة اسابيع.

وقد فرض الاغلاق منذ عملية انتحارية نفذها فلسطيني في تل ابيب في ٢١ مارس الماضي واسفرت عن مقتل ثلاث اسرائيليات. ويشمل اجراء تخفيف الاغلاق الذي بدأ تطبيقه أمس الفلسطينيين الذين تتجاوز اعمارهم ٣٥ عاما والمتزوجين والذين حصلوا على موافقة من جهاز الأمن الإسرائيلي شين بيت لدخول الاراضي الاسرائيلية.

السيد عمرو موسى وزير الخارجية خلال اجتماعه أمس مع السيد الصادق المهدي رئيس وزراء السودان السابق ورئيس حزب الأمة المعارض تصوير: عادل احمد

الصادق المهدي بعد محادثاته مع عمرو موسى:

المعارضة السودانية حققت انتصارات سياسية وعسكرية بهدف إعادة الديمقراطية والوحدة

كتبت - عائشة عبد الغفار:

صرح السيد الصادق المهدي رئيس وزراء السودان الأسبق وزعيم حزب الأمة عقب مباحثاته مع السيد عمرو موسى وزير الخارجية أمس ان حل المشكلات الحالية في السودان سيكون حلا سياسيا وأن العوامل العسكرية تعتبر عوامل مساعدة، وأكد ان المعارضة قد حققت نجاحات سياسية وعسكرية ودبلوماسية هي خطوات في سبيل ايجاد حل سياسي ينهي الوضع الحالي في السودان ويقيم نظاما ديمقراطيا ويحقق السلام.

وردا على سؤال حول الدور الذي يستطيع ان يقوم به الرئيس جعفر نميري الرئيس السابق في هذا الصراع قال المهدي إن الرئيس للنميري يمثل وجها ديكتاتوريا ولقد تجاوزته الأوضاع في السودان، وأضاف اننا نتطلع إلى مجتمع ديمقراطي. ولا نريد وصاية جديدة.

وردا على سؤال حول الخلافات بين مصر والسودان في فترة حكم المهدي اجاب أن ما حدث في تلك الفترة كان سببه سوء فهم وكان محدودا ولم يصل إلى التدهور الحالي.

اما فيما يتعلق بالمستقبل بالنسبة للعلاقات بين مصر والسودان فنحن نتحدث عن ضرورة اتفاق أساسي حول الثوابت في العلاقة بين البلدين، وتحديد معالم هذه العلاقة.

وحول التطورات الأخيرة في السودان قال إن هذه التطورات هي دليل على عزلة النظام الحالي الذي يشوه الإسلام ويخرب السودان، واستنهض القوى السياسية السودانية كلها التخلص منه وأضاف أن الشعب السوداني بكل تنظيماته السياسية في الشمال والجنوب قد اتفق على مشروع مشترك لتحقيق التحرير. وقال إنه عن طريق الاتفاق مع القوى السياسية الجنوبية إننا نحاول أن نجمع شمل السودان لأن السودان الآن مقسم، وفيه اكثر من سلطة سياسية واحدة، وقال إن اتفاق المعارضة هو مشروع لمحاولة توحيد السودان من جديد في إطار ديمقراطي، وأضاف انه استطاع أن يقنع مصر بوجهة نظره.



قدومي يشيد بالدور المحوري للرئيس مبارك في دعم السلام

تونس - ا. ش. ا: اشاد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية بالدور المحوري للرئيس حسني مبارك ولمصر الداعم للفلسطينيين، كما اشاد بالتنسيق المستمر والايجابي بين مصر والسلطة الفلسطينية وبقية الأشقاء العرب لدفع اسرائيل لتنفذ تعهداتها وفقاً لاتفاقية السلام.

وأضاف قدومي - خلال اجتماعه أمس بالسفير مخلص قطب سفير مصر في تونس - أن التنفيذ الامين لهذه التعهدات يهيىء المناخ لمفاوضات المرحلة النهائية على المسار الفلسطيني.

مزاعم إسرائيلية حول سعي السلطة الفلسطينية لشراء صواريخ

غزة - ا. ش. ا - زعمت صحيفة يوديعوت أحرنوت الإسرائيلية امس أن إسرائيل لديها معلومات عن أن السلطة الفلسطينية تسعى لشراء صواريخ مضادة للدبابات من الخارج وتهريبها إلى قطاع غزة.

ونقل راديو إسرائيل عن الصحيفة قولها إن شراء الصواريخ يتنافى مع اتفاق أوسلو وان إسرائيل تتوقع أن يكن ميناء غزة احد المعابر الرئيسية لإدخال وسائل قتالية على ظهر يخوت.

وسط أجواء غير مشجعة بسبب التدهور في عملية السلام

المؤتمر الوزاري لدول المشاركة الأوروبية المتوسطية يبدأ أعماله اليوم في مالطا

فاليتا من سامح عبدالله - دمشق أ. ف. ب:

وسط أجواء غير مشجعة بسبب التدهور في عملية السلام في الشرق الأوسط تبدأ صباح اليوم في العاصمة المالطية «فاليتا» اجتماعات المؤتمر الثاني لوزراء خارجية دول المشاركة الأورو - متوسطية لبحث تعميق التعاون الاقليمي بين الجماعة الأوروبية والدول المطلة على البحر المتوسط سياسيا وأمنيا واقتصاديا واجتماعيا. ويأمل المجتمعون أن تسفر هذه الاجتماعات عن رؤية أوضح لشكل التعاون المستقبلي بين الدول المشاركة خاصة أن أعمال المؤتمر الأول والذي عقد في برشلونة في نوفمبر ١٩٩٥ إتسمت بالعمومية باستثناء المجال الاقتصادي الذي تم تحديد أهدافه النهائية بإقامة منطقة تجارة حرة بين الدول المعنية بحلول عام ٢٠١٠.

تقتصر أعمال اليوم الأول للمؤتمر على بيانات مدتها ٥ دقائق يلقيها رؤساء الوفود لتقييم ما تم إنجازه خلال الفترة الماضية ولتحديد رؤية بلادهم لأسس التعاون المستقبلي بين الدول المشاركة. أما اليوم الثاني فسيشهد مناقشات تفصيلية حول مجالات التعاون الثلاثة الرئيسية وهي السياسة والأمن، والاقتصاد، والعلاقات الانسانية والاجتماعية ويعقب ذلك إصدار لوثيقة المؤتمر.

ووفقا لما أكدته مصادر دبلوماسية للاهرام فمن المنتظر أن يؤكد البيان الذي سيلقيه عمرو موسى وزير الخارجية الأهمية الاستراتيجية للتعاون بين الدول المتوسطية في كافة المجالات، ضرورة الربط بين إحراز تقدم على صعيد التعاون الأمني في المتوسط وإقرار السلام العادل والشامل في الشرق الأوسط لأنه ليس من المنطق - كما أوضحت تلك المصادر - أن يتم الاتفاق على إطار للتعاون الأمني الجماعي بين جميع الدول المشاركة في الوقت الذي لاتزال فيه سوريا ولبنان في حالة حرب مع إسرائيل.

وعلم مندوب الأهرام أن الأيام القليلة التي سبقت الإجتماع الوزاري شهدت تنسيقا بين الوفود العربية التي شاركت في الاجتماعات التمهيدية لكبار المسئولين في العاصمة المالطية قبل انعقاد للمؤتمر الوزاري، وأن هناك إتجاها عربيا للمطالبة بدعوة ليبيا للاشتراك في الاجتماعات المقبلة لدول المشاركة. وقد رأس الوفد المصري خلال تلك الاجتماعات السفير فتحي الشاذلي مساعد وزير الخارجية للشئون الأوروبية.

جدير بالذكر أن دول المشاركة الأوروبية المتوسطية تضم ٢٧ دولة هي جميع دول الوحدة الأوروبية (١٥ دولة)، إضافة الى تركيا وقبرص ومالطا والأردن واسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية وجميع الدول العربية المطلة على البحر المتوسط عدا ليبيا.

من ناحية أخرى - أعربت سوريا عن أملها في أن يتخذ المؤتمر الأوروبي - المتوسطي قرارات حازمة لحمل اسرائيل على الالتزام بعملية السلام مع العرب.

وقالت الصحيفة الناطقة باسم حزب «البعث» الحاكم في الوقت الذي أبدى فيه العرب والأوروبيون كل النوايا الطيبة وكل الرغبة الحقيقية في انجاح الشراكة الأوروبية المتوسطية فان المواقف الإسرائيلية جاءت لتعرقل وتخرب الجهود المبذولة ولتضع اشارة استفهام كبيرة امام مصير تلك الشراكة.

وأضافت من المستحيل ان تنجح أي شراكة أو أي نوع من التعاون بوجود اسرائيل او بمشاركتها في ضوء الظروف والأوضاع الراهنة وبخاصة ما تشهده الأراضي العربية المحتلة مع قمع وإرهاب من قبل الاحتلال.

وترمي الشراكة المتوقعة بين الاتحاد الأوروبي وشركائه الاثني عشر في حوض المتوسط (الجزائر والسلطة الفلسطينية وقبرص ومصر واسرائيل والأردن ولبنان ومالطا والمغرب وتونس وسوريا وتركيا) الى انشاء منطقة مشتركة للسلام والاستقرار.

وأكدت الصحيفة ان على الدول العربية التي ستشارك في مؤتمر مالطا أن تنسق مواقفها لتأكيد حقوقها المشروعة ومطالبها العادلة وتطلعها الى تعزيز التعاون وتمتين العلاقات مع الاتحاد الأوروبي.

وقالت الصحيفة ان اوروبا مدعوة الى اتخاذ قرارات حازمة جدا لوقف تعنت اسرائيل ونهجها التدميري الاستفزازي والى اجبارها على الالتزام بعملية السلام قلبا وقالبا.

ليفي يجتمع مع وزير خارجية هولندا

القدس - ا. ف. ب - اجتمع ديفيد ليفي وزير خارجية إسرائيل مع هانس فان ميرلو وزير الخارجية الهولندي الذي يزور إسرائيل حاليا إلا أن الجانبين لم يدليا بأي تصريحات حول نحوى ما دار في الاجتماع وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو قد رفض مؤخرا اقتراحا أوروبيا بإعلان الجانب الفلسطيني تعهده بمكافحة الإرهاب مقابل تعهد إسرائيلي بتجميد بناء المستوطنات في الأراضي الفلسطينية.

يهود إيطاليا يطالبون نيتانياهو باستئناف عملية السلام

روما - وكالات الأنباء - دعا أمس أكثر من ٣٠٠ من الشخصيات اليهودية المشهورة في إيطاليا رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو إلى استئناف محادثات السلام مع الفلسطينيين في أسرع وقت ممكن.

وقالوا في رسالة مفتوحة وجهوها إلى نيتانياهو بعد ثلاث سنوات من توقيع اتفاقية اوسلو للسلام يجب على جميع الأطراف المعنية أن تحاول تجنب خطر ان يحول العنف إلى نزاعات جديدة مفتوحة.

توقع عودة نميري إلى السودان في الشهر القادم

مسئول سوداني ينتقد تجاهل منظمات الإغاثة الدولية للاجئين في جوبا

الخرطوم - ا. ش. ا - اكدت مصادر ذات صلة بالرئيس السوداني السابق جعفر نميري أن عودته إلى الخرطوم أصبحت مسألة وقت وستتم ترتيبات العودة خلال الأيام القادمة.

وقالت المصادر لصحيفة «أخبار اليوم» غير الحكومية أن نميري قد يصدر بيانا خلال هذا الأسبوع يوضح فيه موقفه مما يجرى على حدود السودان الشرقية والجنوبية.

ويقول مراقبون للأوضاع السياسية السودانية إن عودة نميري إلى الخرطوم قد تتم خلال شهر مايو القادم، وليس شهر أبريل الحالي الذي يرتبط في ذهنه بذكرى الإطاحة بحكمه قبل اثنى عشر عاما.

ومما يذكر أن عبد الباسط سبدرات النائب العام ووزير العدل السوداني قد أصدر قرارا بشطب جميع القضايا ضد نميري ورفاقه.

من ناحية أخرى انتقد محمد أحمد حسين عبد العليم معتمد اللاجئين السوداني بالإنابة منظمات العمل الإنساني الدولية، وذلك لتجاهلها معاناة الهاربين من حرب البحيرات والموجودين بمدينة جوبا وبعض المناطق الأخرى في جنوب السودان.

وقال في تصريح لصحيفة «أخبار اليوم» غير الحكومية إن الحرب أتت إلى لجوء ١٢٠٠ زائيري و ٦ الاف أوغندي إضافة إلى عدد من اللاجئين السودانيين الذي لجأوا لزائير وأوغندا قبل الحرب الأخيرة، وأشار إلى أن أولئك اللاجئين يواجهون نقصا غذائيا إلى جانب النقص في الأدوية في ظل انعدام الدور الفعال لهذه المنظمات.

ونبه المسئول السوداني إلى ان الحرب الدائرة في منطقة البحيرات ستفرز المزيد من اللاجئين ودخولهم إلى السودان.

وقال إن القوات الإريترية اعتدت على مخازن الإغاثة في جارورة بولاية البحر الأحمر ونهبت كميات تكفي ٣٠ الف لاجيء إريتري موجودين هناك لمدة ثلاثة اشهر.

والجدير بالذكر أنه أعلن قبل ذلك عن وجود أكثر من عشرة آلاف لاجيء حول مدينة جوبا.

وعلى صعيد آخر تعرض حسين خوجلي رئيس تحرير صحيفة - ألوان - غير الحكومية لمحاولة اغتيال عند مدخل كوبري النيل الأزرق بالخرطوم وهو في طريقه أمس إلى مقر الجريدة.

وقالت الصحيفة إن أحد المواطنين اعترض طريق سيارة رئيس التحرير بصورة مفاجئة وتمكن السائق من تفادي المتهم باعجوبة وسط دهشة المارة والحضور الذي أكد بعضهم أن المتهم ظل يرابط في ذلك الموقع لتنفيذ اعتدائه.

وأضافت - ألوان - أن رئيس التحرير تلقى سلسلة من التهديدات عبر التليفون والفاكس بتصفيته واتهمت الصحيفة المعارضة وقوات التمرد بتدبير الحادث.

احتفالات

الجمعية التعاونية للبناء والاسكان لاعضاء مركز شباب الشيخ زايد المطور بالاسماعيلية

تعلن عن انعقاد الجمعية العمومية للجمعية يوم الخميس ١٩٩٧/٤/٢٤ بنادى الشجرة بجوار الممر الساعة ٦ مساء وعلى السادة الاعضاء الحضور لمناقشة جدول الأعمال المعلن بالجمعية

رئيس مجلس الإدارة
أ. محمود الشيراوى

لخى الاستاذ محمد أمان سالم
نجاحكم بعضوية المجلس المحلى اثلج قلوبنا فالى الامام والله يرعاك
موريس كرم ببنك القاهرة بورسعيد

الاتحاد التعاوني الإسكاني المركزي

الجمعية التعاونية للبناء والاسكان لحاجزى قطع اراضى المجاورة السابعة مشروع اسكان محدود الدخل - المشروع الامريكي بحلوان

يعلن الاتحاد عن عقد اجتماع جمعية عمومية طارئة في تمام الساعة الخامسة مساء يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٧/٤/٣٠ بمقر الاتحاد التعاوني الاسكاني المركزي ١٢ شارع النيل الابيض ميدان لبنان - المهندسين للنظر في جدول الاعمال التالي: -

١- النظر في طرح الثقة بمجلس الادارة الحالي.

٢ - انتخاب مجلس ادارة جديد من بين المرشحين

في حالة تأكيد الثقة بالمجلس الحالي يصرف النظر عن البند الثاني ويصبح الاجتماع الاول بحضور الاغلبية المطلقة لاعضاء الجمعية واذا لم يكتمل ذلك النصاب يؤجل الاجتماع لمدة ساعة حيث يصبح الاجتماع الثاني بحضور ١٠٪ من الاعضاء

رئيس الاتحاد
مهندس وصفي عبدالله مباشر

الشركة الشرقية للدخان

العملاء والعاملون بمبيعات جنوب الوجه القبلي يباركون ترقية كل من
الاستاذ محمود حسنى
نائبا لرئيس القطاعات التجارية
والاستاذ حمدى توفيق
مديرا عاما بالوجه القبلي

يهنىء العاملون بمجمع الميناء الجاف بالبيضا
الأستاذ كامل النجار
بثقة
الدكتور رئيس الوزراء والدكتور وزير المالية
لرئاسة مصلحة الجمارك

محمود بدر الدين
ومعتصم احمد سليمان
يهنئون المهندس
مجدى محمود ابراهيم
لنجاحه في المجلس المحلى عن حى الظاهر وحى الوايلى عن قائمة الحزب الوطنى

تعلن الجمعية التعاونية لبناء المساكن لموظفي وزارة الخارجية عن ضرورة إستكمال مبلغ الحجز لراغبى الانتفاع من المشروع الى مبلغ ٥٤٠٠٠ الف جنيه على الاقل قبل موعد جلسات التخصيص التى تحددت يوم ٩٧/٤/٢٩ والايام التالية الساعة ١١ صباحا بمقر الاتحاد التعاوني الاسكاني ١٢ شارع النيل الابيض - ميدان لبنان المهندسين كافة التفاصيل بمقر الجمعية بالتحرير

تعلن جمعية الرعاية والتنمية الاجتماعية بقنا عن انعقاد الجمعية العمومية العادية لعام ١٩٩٧ وذلك يوم الاثنين الموافق ٩٧/٥/١٢ بمقر الجمعية الساعة ٧مساء وذلك للنظر في جدول الاعمال المعلن بمقر الجمعية

الجمعية التعاونية لبناء المساكن بمطروح
موسى عبدالجليل خوير رئيس مجلس الادارة والاعضاء يتقدمون بخالص التهنئة للسيد
اللواء
عبدالرحيم ملش
بثقة السيد وزير الداخلية لتعيين سيادته مديرا لامن مطروح

محمد احمد الرطب
يتقدم بخالص التهنئة للسيد
اللواء
عبدالرحيم ملش
لتعيين سيادته مديرا لامن مطروح

دكتور
محمد عبد الكريم
يتقدم بخالص التهنئة القلبية للسيد
اللواء
عبد الرحيم ملش
بتعيين سيادته مديرا لامن مطروح

شركة بنها للمقاولات العمومية
ابراهيم مرسى الطنطاوى
تتقدم باجمل التهاني للسيد المهندس
جمال ابراهيم مرسى
بفوزه بعضوية المجلس المحلى لمحافظة القليوبية

مقتل ٧ جزائريين فى مذبحة جديدة.. ومصرع ٧ إرهابيين برصاص قوات الأمن

زروال يدعو الدوائر الرسمية إلى عدم التحيز فى الانتخابات التشريعية المقبلة

الجزائر - بروكسل - وكالات الانباء: لقى سبعة مدنيين جزائريين مصرعهم عقب قيام مجموعة إرهابية مسلحة باغتيالهم بعد أن سلبت اموالهم ولاذت بالفرار خشية أن تلاحقهم قوات الأمن.

وكشفت صحيفة - الخبر - الجزائرية المستقلة أمس عن مقتل هؤلاء المدنيين صباح الجمعة من جانب مجموعة مسلحة هاجمت شاحنات تجار الأغنام قرب نفق الشفة بين ولايتى البليدة والمدية.

ومن ناحية أخرى ذكرت الصحيفة أن مئات الأشخاص حضروا امس الأول مراسم دفن ثلاثة مواطنين قتلوا الجمعة الماضى فى انفجار سيارة بحوش القرو بمدينة بوفاريك بالجزائر ولقى المسلح الذى كان يقود السيارة مصرعه داخلها وأصيب حوالى عشرين آخرين بجروح خفيفة.

وأشارت الصحيفة إلى أن السيارة كانت تستهدف مقهى يتردد عليه مقاومو حوش القرو الذين كونوا أول مجموعة مقاومة شعبية فى منطقة المتيجة الساخنة القريبة من بوناريك التى شهدت أمس الأول مصرع ٢٢ مدنيا فى مذبحة استهدفت أربع عائلات لم يتبق منهم سوى الأطفال البالغ عددهم حوالى عشرين يتيما.

وفى الوقت نفسه ذكرت صحيفة «ليبيرتيه» الجزائرية أمس أن قوات الأمن قتلت ٥ مسلحين مساء الخميس الماضى، فى الوقت الذى قتلت فيه مجموعات الدفاع الذاتى مسلحين آخرين فى منطقة تيارت مشاركا فى ذبح ١٧ شخصا الأسبوع الماضى.

الأمين زروال — أحمد بن بيللا

وعلى صعيد آخر حث الرئيس الجزائرى الأمين زروال على ضرورة تضافر الجهود لتوفير مناخ ملائم للتنافس الانتخابى السليم والنزيه والذى تحترم فيه قوانين الجمهورية من جميع المرشحين والمرشحات للانتخابات التشريعية القادمة ومن التشكيلات السياسية.

وأكد زروال فى بيان رئاسى أمس الأول على أن جميع الدوائر الرسمية فى البلاد ستعمل على تطبيق القوانين والتنظيمات بروح من الحياد والانصاف والصرامة.

وأعرب عن أمله فى امتثال الجميع للقانون حتى تكون الانتخابات القادمة مرحلة جديدة على درب التقدم لصالح الجزائر دون سواها. موضحا أن الانتخابات ستشكل معلما جديدا وحاسما فى السعى الوطنى للخروج من الأزمة وفى مسار تدعيم الديمقراطية وفقا لتطلعات المواطنين.

ومن ناحية أخرى سجلت ولاية وهران أكبر الولايات الجزائرية فى إعداد الأحزاب السياسية التى سحبت استمارات للمرشحين للانتخابات التشريعية القادمة وبلغ عدد الأحزاب التى ستشارك فيها ٢١ حزبا واثنان من المستقلين حتى الآن.

ويتوقع المراقبون أن البيان الرئاسى سوف يساعد الكثير من الأحزاب على استتباب الطمأنينة تجاه العملية الانتخابية القادمة.

ومن جانبه طالب الرئيس الجزائرى الأسبق أحمد بن بيلا بتخلى الجيش عن السلطة وفتح حوار حقيقى مع جميع أحزاب المعارضة من أجل تسوية الأزمة التى تعيشها الجزائر.

وأوضح بن بيلا فى تصريحات صحفية فى مدريد على هامش اجتماعات عدد من أحزاب المعارضة والجبهة الإسلامية للانقاذ فى مدريد بدعوة من ٢٠ منظمة أسبانية غير حكومية فى مدريد ان على الجيش أن يتنحى لان الجنرال الناجح يمكن ان يكون سياسيا فاشلا جدا.

وفى بروكسل أعلنت صحيفة «آخر ساعة» البلجيكية عن مصادرة ٨٥٠٠ بندقية هجومية كانت مرسلة رسميا إلى اليمن، غير ان الصحيفة ذكرت أن هذه الأسلحة كانت منسقة لتجهيز عناصر الجماعة الإسلامية المسلحة فى الجزائر منذ بضعة أشهر.

وأوضحت الصحيفة أن خدعة تهريب الأسلحة إلى المسلحين الجزائريين خطط لها تاجر بلجيكى اشترى البنادق الآلية بشكل شرعى من بريطانيا بهدف تصديرها إلى اليمن حسبما أوضحت المستندات الجمركية التى اطلع عليها محققون بلجيكيون، مشيرة إلى اعتقال التاجر وأشخاص آخرين فى هولندا.

اتحاد الصحفيين العرب يطالب برفع الحصار على الشعب الليبى

طالب اتحاد الصحفيين العرب برفع الحصار عن الشعب الليبى وأكد الاتحاد مجددا فى بيان أمس بمناسبة ذكرى مرور ١١ عاما على العدوان الأمريكى ضد ليبيا تضامنه مع الشعب الليبى.

وأوضح البيان أن استمرار الحصار الأمريكى والغربى على ليبيا يمثل تعنتا عدوانيا انكشفت جميع دوافعه ومبرراته بعدما أعلنت ليبيا براءتها من الاتهامات الموجهة ضدها واستعدادها لمثول المتهمين فى قضية لوكربى أمام محاكمة دولية محايدة وعادلة.

وأضاف البيان أن الأمانة العامة للاتحاد تطالب بتحرك دولى وشعبى ونقابى لفك الحصار المفروض على الشعب الليبى الشقيق، مشيرا إلى أن هذا الوضع المأساوى فتح الباب أمام سياسة عدوانية لا تؤمن إلا بممارسة القوة ضد إرادة الشعوب.

صحيفة بريطانية:

حملة أمريكية ضد رافضى اتهام ليبيا فى حادث لوكربى

لندن - من عبدالله عبدالسلام - طرابلس - من محمود مراد: كشفت صحيفة الأوبزرفر البريطانية أمس أن وزارة العدل الأمريكية تتجه لشن حملة جديدة من أجل محاكمة الاشخاص الذين يتحدون الرواية الرسمية الأمريكية بشأن حادث تفجير طائرة بان امريكا فوق لوكربى باسكتلندا فى ٢ ديسمبر ١٩٨٨ والذى أسفر عن مصرع ٢٧٠ شخصا وتتهم الولايات المتحدة وبريطانيا شخصين ليبيين بتدبير الانفجار.

وقالت الصحيفة ان مكتب التحقيقات الفيدرالى الامريكى يقوم حاليا بأعمال تحريات وجمع معلومات لتقديم المخالفين للرواية الرسمية الأمريكية للمحاكمة الجنائية، وأشارت الى ان المستهدف الرئيسى هم الذين يعتقدون ان ليبيا لا علاقة لها بالتفجير وانه من تدبير ايرانى وذكرت ان الحكومة الأمريكية تؤكد أن الذين يتبنون هذه النظرية هم من شركات التأمين التى تحاول عدم تحمل مسئولية دفع حوالى ٥٠٠ مليون دولار كتعويضات لأسر الضحايا. وتصر واشنطن ولندن على أن التفجير من عمل شخصين ليبيين.

وأشارت الصحيفة الى ان مسألة الخلافات حول التعويضات كانت تنظرها محاكم مدنية إلا أن وزارة العدل الأمريكية تجرى تحقيقات مكثفة حاليا لجعل القضية جنائية.

وفى طرابلس يبدأ اليوم مهرجان الربيع للحرية والسلام الذى يجىء فى الذكرى العاشرة لغارات الطائرات الامريكية على طرابلس وبنى غازى، ويفتتح المهرجان العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية، حيث يلقى خطابا سياسيا بهذه المناسبة. وقد وصلت إلى ليبيا أمس وفود أكثر من ثلاثين دولة عربية وأجنبية للمشاركة فى هذا المهرجان الذى يستمر يومين ويضم عددا من الندوات واللقاءات الفكرية حول الأوضاع العربية والعالمية الراهنة والقضايا السياسية وفى مقدمتها قضية القدس.

● كل اثنين ●

بساط الريح

بقلم: د.محيى الدين عميمور

كان التواصل بين المشرق العربى والمغرب العربى عملا نضاليا متواصلا قام به عدد مهم من الوطنيين من بينهم الأمير عبد القادر، الذى استقر فى سوريا بعد نفيه ومعه وحوله وقبله العديد من أبناء المغرب العربى، الذين دفعهم طغيان الإستعمار للاتجاه نحو المشرق، وربما كان فى طليعة اللاجئين إلى مصر فى الأربعينيات الأمير عبد الكريم الخطابى والمناضل الشاذلى المكى وغيرهما، بالإضافة إلى طلبة العلم «المجاورين» فى الأزهر، وهو ما يفسر وجود أكثر من حى للمغاربة فى العديد من المدن العربية الكبرى، بما فيها مدينة القدس، ووصول جزائرى إلى مركز رئاسة الوزارة السورية وتونسى من اصل جزائرى لمنصب شيخ الأزهر فى مصر.

وظل التواصل الثقافى من اهم الجسور التى ربطت بين المشرق العربى، ومصر بصفة خاصة، والمغرب العربى، والجزائر بصفة خاصة.

وكان الجزائريون يتابعون مايصدر عن الشرق من كتب ومجلات تتداولها الأيدى إلى أن يتغير لون الورق وتذوب جوانب الصفحات دليلا على كثرة عدد قراء النسخة الواحدة.

وهكذا تابع المثقفون كتابات عباس العقاد ومعاركه، وطه حسين وأيامه، وابراهيم المازنى وحماد شيبة، كما كانت هناك متابعات منتظمة لمجلة الرسالة للزيات، ولمجلة الآداب البيروتية، واهتمام بالغ بالفرق المسرحية والفنية العربية التى كانت تنجح فى الوصول إلى الجزائر.

وربما كان هذا هو مايفسر البرقيات التى تتضمنتها سطور العدد الماضى عن امينة رزق فى الجزائر، والتى حال ضيق المجال دون التوسع فيها، فبدت غامضة مستغربة.

فقد قام المرحوم يوسف وهبى وفرقته خلال المرحلة الإستعمارية بجولات مسرحية، قدم فيها فنيات مرتفعة المستوى تكية الإستقاطات.

ويتذكر كثير من المخضرمين اسماء يوسف وهبى وامينة رزق كما يتذكرون روحية خالد، ويروون أولئك لأبنائهم حكايات عن فرقة يوسف وهبى، تختلط فيها الحقائق بالأساطير.

وكان للمطربين ايضا دور هام فى ضمان التواصل الروحى بين الجزائر ومصر، إلى درجة تجاوزت أحيانا الحد المنطقى، فقد كان المقطع الأول من اغنية «أحب عيشة الحرية» لمحمد عبد الوهاب، بمقدمتها المستوحاة من السيمفونية الخامسة لبيتهوفن، يتردد على الألسنة كأنه جزء من اغنية وطنية، وبدا ذلك كله وكأنه نوع من «التقية» الفنية. وربما كان لبعض الأفلام المصرية دور هام فى ربط المواطن هنا بالمشرق العربى، وكانت مهم سينما «فوكس» فى مدينة عنابة ملتقى كل شباب المدينة. عاملا لانتشار الأفلام الروائية وكان فى بعض المدن شبه أحزاب فنية، يتعصب أحدها لعبد الوهاب والثانى لفريد الأطرش، الذى قيل إنه استقبل فى قسنطينة بالبيض والطماطم، لأنه نسى الجزائر فى اغنيته «بساط الريح».

مقتل وإصابة ٣ من الميليشيات الموالية لإسرائيل بجنوب لبنان

صور - لبنان - أ. ف. ب - ذكرت مصادر أمنية فى جنوب لبنان أن عنصرا من ميليشيا ما يسمى جيش لبنان الجنوبى التابعة لإسرائيل قتل أمس الأحد فى جنوب لبنان وأصيب اثنان آخران بجروح فى عملية نفذها حزب الله اللبنانى. وأضافت المصادر نفسها أن عبوة ناسفة انفجرت بعيدا ظهرا لدى مرور سيارة كانت تقل عناصر من الميليشيا على طريق طير حرفا عند طرف القطاع الغربى من المنطقة التى تحتلها الدولة العبرية فى جنوب لبنان. وقد أعلن حزب الله مسئوليته عن العملية. وذكرت الشرطة اللبنانية أن المدفعية الإسرائيلية قامت على الإثر بقصف الوديان المحاذية للقطاع الغربى بأكثر من ١٥ قذيفة لم تؤد إلى وقوع إصابات.

غرق سفينة تونسية تقل ٤١ شخصا

روما - أ. ف. ب - اكد مواطن تونسى يقيم فى إيطاليا أن مركبا غادر ميناء المهدية فى تونس متجها إلى جزيرة لامبيدوزا الإيطالية غرق قبالة شواطئ جزيرة صقلية فى ٢٣ ديسمبر الماضى وعلى متنه ٤١ شخصا كانوا يريدون الهجرة إلى إيطاليا خلسة.

وقال مصطفى مضباح (٣١ عاما) إن ليس لديه أى معلومات عن مصير أخيه واثنين من أبناء عمه بعد أن ابحروا من ميناء المهدية على متن مركب وأوضح ان صاحب هذا المركب اكد لأهله فى «الجم» فى ضاحية المهدية أن المركب فقد فى البحر.

وأفادت قيادة ميناء باليرمو (صقلية) أنها لم تتلق أى نداء استغاثة فى هذا التاريخ فى مضيق صقلية.

وفى فترة عيد الميلاد كانت الأحوال الجوية سيئة للغاية فى هذه المنطقة من البحر المتوسط.

تحسن صحة المدرس المصرى بالكويت

الكويت - أ. ش. أ: قالت مصادر طبية بمستشفى مبارك الكبير أن حالة المدرس المصرى معتز محمد ابراهيم الذى أطلق عليه طالب كويتى النار الأربعاء الماضى بدأت فى التحسن وانه بدأ فى تناول بعض السوائل كما تحدث الى زوجته وشقيقه الذى يعمل بالكويت.

وأشارت المصادر الى ان المدرس المصاب قد يحتاج الى علاج طبيعى بعد تمام شفائه لتنشيط تنفسه إثر الاصابة التى حدثت واستدعت فتح صدره خلال الجراحة التى أجريت له.

نائب رئيس الوزراء اليمنى «للأهرام»:

لا يوجد فى اليمن أى حزب أو قوى سياسية تتبنى وجود من يعملون ضد مصر

حوار اجراه: محمد الأنور

د. عبدالوهاب الآنسى — نائب رئيس الوزراء اليمنى

اكد الدكتور عبد الوهاب الآنسى نائب رئيس الوزراء اليمنى انه لا يوجد فى اليمن حزب أو أى قوى سياسية تتبنى وجود أشخاص يقومون بعمل يسىء الى مصر وأمنها.

وقال نائب رئيس الوزراء اليمنى فى اتصال أجراه معه «الأهرام» انه لو خير اليمن بين المساس بأمن مصر وأمنها لقبلت المساس بأمنها ليس قلة فى وطنية أبنائها بل لأن الجميع فى اليمن يدركون أن أى سوء يصيب مصر سيرتد على الامة العربية والاسلامية. وقال الآنسى إن هناك تلميحات إعلامية تصدر من حين لآخر بوجود علاقة بين اليمن وحزب الاصلاح بالجماعات المتطرفة، موضحا أن هذا الموضوع يعتبر «همًّا» كبيرا بالنسبة لليمنيين الذين يدينون وثورتهم بالكثير لمصر التى لولاها ماكان هناك يمنى كما نراه حاليا.

وقال الآنسى انه طرح هذا الموضوع على الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب أثناء زيارته الأخيرة لليمن مؤكدا له أن أى مساس من قريب أو بعيد بالعلاقات المصرية - اليمنية يعتبر مساسا بثابت من ثوابت اليمن الوطنية بل وبثوابت الوفاء العربى والاسلامى.

وقال نائب رئيس الوزراء وأمين عام مساعد حزب الإصلاح ان اليمن تتحدى أن يثبت أحد هذه الادعاءات، موضحا أن توقيع الاتفاقية الأمنية بين البلدين اخيرا قد حقق خطوات كبيرة فى هذا المجال.

والقى الآنسى بالمسئولية على الحزب الاشتراكى اليمنى لترويجه هذه المعلومات فى فترة خلافه مع حزب المؤتمر الشعبى العام الذى يتزعمه الرئيس على عبد الله صالح

وحول الانتخابات المقرر إجراؤها فى ٢٧ من الشهر الجارى ومقاطعة بعض الأحزاب وعلى رأسها الحزب الاشتراكى قال نائب رئيس الوزراء اليمنى إن المقاطعة حق، ولكنها ليست ولجيا، مشيرا الى أن مطالب المعارضة بالنسبة لآليات العملية الانتخابية مقبولة أما تقديم مطالب تتعلق بأوضاع الحزب الاشتراكى وتنفيذ وثيقة العهد والاتفاق ومايتعلق بالاصلاحات السياسية والاقتصادية وتحقيق المصالحة، ففيها خلط للأوراق وكان الأجدر بهذه الأحزاب أن تقدم هذه المطالب فى برامجها وتطرح نفسها كبديل للنظام الحالى.

وحول قضية جزر حنيش التى بدأ التحكيم بشأنها فى منتصف الشهر الماضى فى لندن، قال نائب رئيس وزراء اليمن إن بلاده قد قبلت بالتحكيم الدولى لأنها على ثقة من عودة حقها المغتصب إليها، وقال إنه لو رفضت اريتريا عودته فإن اليمن سيطالب الأمة العربية بتحمل مسئوليتها لأن أمن البحر الأحمر ليس مسئولية اريتريا ومن وراءها، هو مسئولية كل العرب وعلى رأسهم مصر.

اما إذا حسم الأمر لصالح أريتريا قال الآنسى فإننا لن نستطيع السيطرة على الشارع اليمنى.

عبدالمجيد يلتقى اليوم بوفد صومالى برئاسة حسين عيديد لتقريب وجهات النظر بين الفصائل تمهيدا للمصالحة الوطنية

كتب - نصر زعلوك:

يلتقى الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد اليوم مع وفد صومالى برئاسة حسين فارح عيدى زعيم التحالف الوطنى الصومالى والرافض لاتفاق «سودرى» والذى وافق عليه ٢٦ فصيلا صوماليا باستثناء عيديد ومحمد ابراهيم عقال رئيس مايسمى جمهورية أرض الصومال.

وكان وفد صومالى برئاسة محمد نور رئيس مجلس الانقاذ الصومالى قد التقى والدكتور عبدالمجيد فى ١٩ مارس الماضى وطلب إجراء اتصالات مع الفصيلين الرافضين لاتفاق «سودرى» لتقريب وجهات النظر من أجل تشكيل حكومة إئتلافية صومالية قريبا وعقد مؤتمر صومالى كبير يضم جميع الفصائل فى اثيوبيا فى يونيو القادم تمهيدا لتشكيل جيش موحد وشرطة موحدة وانهاء الحرب الأهلية التى استمرت سبع سنوات. وعلم «الأهرام» أن وفدا صوماليا برئاسة على مهدى محمد سيلتقى والرئيس الليبى معمر القذافى فى طرابلس فى مطلع الاسبوع القادم فى اطار جهود المصالحة التى تبذلها مصر وليبيا من أجل احتواء الازمة الصومالية واغلاق ملفها. ومن ناحية أخرى استقبل الأمين العام للجامعة أمس السفير الجزائرى بالقاهرة الدكتور مصطفى شريف الذى أطلعه على آخر ترتيبات الانتخابات التشريعية التى ستجرى فى بلاده يوم ٥ يونيو القادم واشتراك وفد الجامعة العربية فى مراقبتها. كما أطلع الشريف الدكتور عبدالمجيد على ترتيبات مؤتمر الشراكة الأوروبية العربية المتوسطية الذى سـ ـعقد بمالطا غدا الثلاثاء وستشارك فيه الجامعة العربية. واستقبل الأمين العام للجامعة العربية اكبر قاسمى مدير مكتب العلاقات الايرانية العربية بالقاهرة الذى صرح عقب اللقاء بأنه بحث أخر المستجدات والتحديات التى تفتعلها اسرائيل فى المنطقة العربية ودول الجامعة العربية فى الوقوف تجاه التعنت الاسرائيلى. فى الوقت نفسه التقى الدكتور عبدالمجيد أمس بمدير مركز الدراسات الاستراتيجية العربية فى باريس صالح بكر الذى صرح عقب المقابلة بأنه أطلع الأمين العام على نتائج المؤتمر الدولى الخامس الذى عقده المركز مؤخرا ببروكسل حول مستقبل العلاقات العربية الاوروبية وتوصيات للمؤتمر ومدى الاستفادة منها. وأضاف أنه طرح على الأمين العام موضوع مؤتمر حول الاعلام العربى الذى سيعقد بالبحرين فى فبراير القادم وتنظمه الجامعة العربية والمفوضية الاوروبية.

العراق يكثف اتصالاته الدبلوماسية لإيضاح موقفه بشأن طائرة الحجاج

بغداد - أ.ف.ب - اكد العراق عزمه على تكثيف اتصالاته السياسية خلال الايام المقبلة لايضاح الموقف القانونى بشأن ارسال الطائرة المدنية التى اقلت حجاجا عراقيين الى السعودية ولافشال المحاولات الامريكية للحصول على ادانة المنظمة الدولية للعراق.

وقال مصدر عراقى إن التحرك سيتم عبر القنوات الدبلوماسية وعلى المستويات كافة للتأكيد على ان الرحلة انسانية ولا تتعارض مع القرارات التى اصدرها مجلس الامن من قبل.

وكانت طائرة عراقية قد قامت يوم الاربعاء الماضى برحلة اقلت ١٠٤ حجاج عراقيين من المرضى وكبار السن الى السعودية لاداء فريضة الحج.

واكد البيان الذى صدر فى أعقاب اجتماع مجلس بقيادة الثورة برئاسة الرئيس صدام حسين على ان العراق سيرفض اى موقف من مجلس الامن ينطوى على تفسيرات جديدة ومعرضة للقرارين ٦٦١ و٦٧٠ ولجميع القرارات الاخرى، وسيحتفظ بحقه الطبيعى فى استخدام طائراته. كما اكد رفض بغداد اى «موقف سلبى يصدر عن مجلس الامن حتى لو جاء فى شكل بيان كتابى غير ملزم».

واعتبرت صحيفة «القادسية» ان فشل الادارة الامريكية فى استصدار موقف من مجلس الامن يشكل نكسة دبلوماسية لامريكا فى مواجهة العراق».

واعتبر دبلوماسى عربى فى العاصمة العراقية أن رحلة الطائرة العراقية «حققت نجاحا على مستويات عدة ابرزها اثارة موضوع حق استخدام الطائرات المدنية العراقية وفتح باب النقاش على مصراعيه داخل المنظمة الدولية حول مشروعية استمرار حرمان العراقيين من التنقل بالطائرات».

وقال الدبلوماسى الذى طلب عدم الكشف عن اسمه إن العراق «نجح مجددا فى طرح موضوع ساخن من شأنه ان يوسع من دائرة الخلاف فى التفسيرات القانونية للقرارات الصادرة عن مجلس الامن الدولى بين القانونيين والمفسرين السياسيين».

واضاف انه «بعد ان طرح العراق حقه فى تحريك قواته العسكرية داخل اراضيه فى اغسطس الماضى يعود الان لطرح موضوع الطائرات المدنية وحق استخدامها».

وكانت القوات العراقية قد تدخلت فى شمال العراق فى اغسطس الماضى لدعم قوات الحزب الديموقراطى الكردستانى فى اربيل فى مواجهة قوات منافسة الاتحاد الوطنى الكردستانى.

وكان ممثل العراق فى مقر المنظمة الدولية فى جنيف برزان التكريتى قد هاجم فى كلمة القاها امام مؤتمر لحقوق الانسان الموقف الدولى من استمرار حرمان العراقيين من السفر جوا.

ونقلت الصحيفة عن أحمد مرتضى أحمد خليل وزير النقل والمواصلات العراقى انه قد وصل ٢٨١٧٩٣ طنا من القمح الى العراق بمقتضى مذكرة التفاهم مع الامم المتحدة يوم ١١ ابريل. وتسمح مذكرة التفاهم التى سرى مفعولها فى ديسمبر الماضى بأن يبيع العراق ما قيمته مليارا دولار من البترول لشراء الغذاء والدواء رغم الحظر المفروض عليه بموجب عقوبات دولية منذ غزوه للكويت عام ١٩٩٠.

الأردن تسعى إلى دور أمريكى أكثر نشاطا لدعم عملية السلام المتعثرة

عمان - ر - أكد رئيس الوزراء الأردنى عبد السلام المجالى أمس ان بلاده تسعى الى دور امريكى أكثر نشاطا لتنشيط عملية السلام المتعثرة فى الشرق الأوسط.

وأوضح المجالى - فى اول مؤتمر يعقده بعد توليه منصب رئيس الوزراء فى مارس الماضى - ان العاهل الأردنى الملك الحسين سعى لاقناع الرئيس الامريكى بيل كلينتون بضرورة قيام الولايات المتحدة بمزيد من الجهود خلال محادثات أجراها معه فى زيارة لواشنطن عاد منها يوم الجمعة الماضى.

وأبدى المجالى تفاؤله باستئناف المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية، مؤكدا ان عملية السلام يصعب أن تنهار بسبب الدعم الدولى الذى تحظى به.

واضاف المجالى أن علينا ان نعترف بأن العملية السلمية اصبحت استراتيجية دولية وليست مجرد تكتيكات، وعلينا ان نعترف ان العملية السلمية معقدة وتحتاج الى وقت وصبر وهى ماضية الى الأمام.

وقال المجالى إن الضغط الامريكى على اسرائيل او أى من الاطراف لن يفيد، مشيرا الى ان الحل الأمثل هو استمرار لغة الحوار والتفاوض.

ومن ناحية أخرى حذرت الحكومة الاردنية من مغبة انفراد اسرائيل بامتلاك الاسلحة النووية فى منطقة الشرق الاوسط.

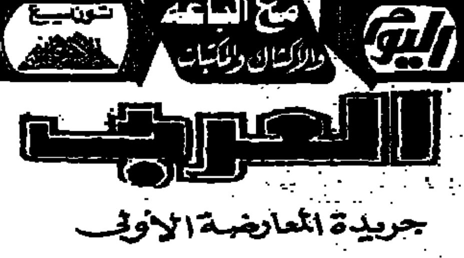
جاء ذلك فى مذكرة بعثتها الحكومة الاردنية اخيرا الى الوكالة الدولية للطاقة النووية التابعة للامم المتحدة، وطالبت المذكرة الاردنية بادراج هذا الموضوع على جدول اعمال اللجنة الخاصة بنزع السلاح المنبثقة عن مفاوضات السلام متعددة الاطراف فى اجتماعها القادم المقرر عقده فى كندا فى مايو القادم.

وكانت الحكومة المصرية قد طالبت الدول العربية المشاركة فى مفاوضات السلام متعددة الاطراف بادراج موضوع البرنامج النووى الاسرائيلى على جدول اعمال اجتماع كندا.

وابلغت الحكومة المصرية الدول العربية المشاركة فى هذه المفاوضات وهى الاردن وتونس والمغرب وقطر وسلطنة عمان وموريتانيا وجوب المطالبة بضرورة مناقشة قضية البرنامج النووى الاسرائيلى، لضمان خلو منطقة الشرق الاوسط من اسلحة الدمار الشامل، وفى مقدمتها الاسلحة النووية والكيمياوية والبيولوجية خاصة فى ضوء صدور تقارير غربية عن امتلاك اسرائيل للعديد من الاسلحة النووية والصواريخ الباليستية.







من قريب

الأهرام العربى..

انضم الى اسرة «الاهرام» مولود جديد، هو مجلة «الاهرام العربي» التي تعد احدث واصغرها اضافة في عالم الصحافة المصرية والعربية.. واصغرها هنا بمعنى انها الاصغر سنا وتجربة في ميدان حافل بمجلات وصحف واصدارات عريقة.. بعضها يتنافس داخل السوق المصرية، التي بغير شك تعتبر اكبر سوق توزيعية في العالم العربي، وبعضها يتنافس داخل الاسواق المصرية والعربية وربما العالمية.. وهي اسواق اخذت تنمو وتتسع بدرجة متسارعة خلال السنوات الاخيرة، وان لم تخضع بعد لدراسة دقيقة تسمح بالحكم عليها اولها.

وبالنسبة للأهرام يسد المولود الجديد ثغرة في عقد مرصع بلآليء متألقة، كل منها يسد فراغا في غابة اعلامية باتت شديدة الكثافة والتعقيد والاتساع.. يختلط فيها الحابل بالنابل، والغث بالسمين، والمرئي بالمسموع والمطبوع. وفي خضم هذه الغابة المتشابكة، يبحث القاريء عن الخبر الصادق، والطريق المستقيم، والرؤية المستنيرة، والتحليل الرصين، والآراء المتنوعة التي تقبل الجدل والنقاش.. فلا يجدها إلا في القليل، يفتش عنها بصعوبة بالغة ويعثر عليها بشق الانفس.

ولعل هذا ماسعى القائمون على مجلة «الاهرام العربي» الى تحقيقه، حين ولدت فكرة هذه المجلة، ولم تكن غير جنين في رحم المجهول.. ان يجعلوا منها تعبيرا صادقا عن العالم العربي في مجمله.. تحقق من التنوع والعمومية مايربط بينها وبين كل قاريء على اختلاف المشارب والاهواء والامزجة والطبائع. وتقيم جسورا للتفاهم والتواصل بين اقطار تفرق بينها خلافات صغيرة احيانا وكبيرة احيانا اخرى، ولكن ليس على حساب الحقيقة والمصالح القومية العليا. وتعبر عن طموحات أجيال جديدة صاعدة وعالم جديد يوشك ان يفلت من بين اصابعنا وعقولنا ان لم نسرع الخطى نحو المستقبل.

وفي عالم الصحافة تصبح ظاهرة «الاستنساخ» امرا مستحيلا.. فلا يمكن ان تكون «الاهرام العربي» هي النعجة دوللي التي ولدت من خلية اهرامية حية. بل سيصبح محتوما عليها ان تطور صفاتها الجسمية والخلقية والنفسية، وان تصنع شخصيتها الخاصة بنفسها ومن خلال تفاعلها واحتكاكها بقاريء عربي متعدد الاهتمامات والثقافات والانتماءات. وفي الاعداد الأولى يبدو وكأن الوليد قد أطال المكوث في معمل التجارب، فخرج شبه مكتمل.. لاتنقصه غير خشونة الوجه وصلابة العضلات وجراة المواجهة. وميزة «الاهرام العربي» ان القائمين عليه من الشباب الذين لاتعوزهم الخبرة والتجربة وجسارة المعرفة.. ومن هنا فقد يفاجا القراء بأن المولود الجديد قد ظهرت اسنانه قبل موعد الفطام بكثير!!

سلامة أحمد سلامة

مائة عام من الصراع العربى ـ الإسرائيلى

لحظات الجدية والعبثية فى إدارة الصراع

د. سعد الدين إبراهيم

فى هذا العام ١٩٩٧ يكون قد مضى على البداية الرمزية والحقيقية للصراع العربي ـ الإسرائيلي مائة عام، فقد عقد المؤتمر الصهيوني الأول في مدينة بازل السويسرية عام ١٨٩٧ كذلك يتزامن هذا العام مع الذكرى الثلاثين لحرب يونيو ١٩٦٧ والتي غيرت مجرى الصراع تغييرا نوعيا عميقا، لاتزال تداعياته تتوالى إلى يومنا هذا، وبين التاريخين ١٨٩٧ و ١٩٦٧ سبعون عاما قطع فيها المشروع الصهيوني مسيرة كاسحة ادار الصهاينة فيها الصراع بكفاءة واقتدار، وأساء العرب فيها التفكير والتقدير والاداء فأصبح «المخيل» الصهيوني سيدا متغطرسا، وأصبح «الأصيل» الفلسطيني تابعا مسحوقا. المحطات الرئيسية التي مرت بها مسيرة الصهيونية تكاد تتساوى في المسيرة الزمنية والنوعية، فقد استغرقت كل محطة حوالي عشرين عاما على النحو التالي:

ـ المؤتمر الصهيوني الأول ١٨٩٧ ـ وعد بلفور ١٩١٧ ـ إخماد ثورة عز الدين القسام ١٩٣٧.

ـ قرار الأمم المتحدة بتقسيم فلسطين ١٩٤٧ ـ حرب يونيو والهزيمة العربية ١٩٦٧.

وهناك عوامل عدة لهذا الاقتدار الصهيوني وأخرى لهذا العجز العربي، فقد أخذ الصهاينة مشروعهم مأخذ الجد منذ اللحظة الأولى خططوا له تخطيطا محكما، بينما غفل أو استرخى الفلسطينيون والعرب إلى أن كان الأمر متأخرا إلى حد كبير ومع ذلك فحينما أخذ العرب الصراع مأخذ الجد، وخططوا ودبروا وثابروا واقتحموا، فقد كان أداؤهم رائعا ومنهلا لأعدائهم وأصدقائهم على السواء يشهد على ذلك لحظات الجد العربي التالية:

ـ ثورة عز الدين القسام ١٩٣٥ ـ ١٩٣٩ ـ حرب الاستنزاف على شواطئ القناة ١٩٦٨ ـ ١٩٧٠ ـ حرب رمضان ـ أكتوبر ١٩٧٣ ـ المقاومة اللبنانية المسلحة منذ ١٩٨٣ ـ الانتفاضة الفلسطينية ١٩٨٧ ـ ١٩٩٠.

ولكن الملاحظ ان اللحظات التي أخذ العرب فيها الصراع مأخذ الجد كانت لحظات قصيرة ومتقطعة، وبالرغم من أن فوائدها كانت محسوسة، فإن هذا التقطع والقصر جعل الانجاز العربي انجازا غير تراكمي بعكس الأداء الصهيوني، فقد كانت هناك استمرارية وتراكم وتعلم من دروس النجاح والفشل. إن حساب لحظات الجدية العربية يجعلها لا تتجاوز حقيقة أكثر من عشر سنوات في مسيرة المائة عام من الصراع.

● فعلى سبيل المثال كانت ثورة عز الدين القسام استجابة متأخرة بحوالي أربعين عاما على بداية المشروع الصهيوني، ومع ذلك فقد كانت مجهودا شعبيا مسلحا جادا، موجها ضد سلطات الانتداب البريطاني من ناحية والمستوطنين الصهاينة اليهود من ناحية أخرى، ولو استمرت ثورة عز الدين القسام لربما أجهض المشروع الصهيوني أو على أقل تقدير لربما تغيرت طبيعته تغييرا جذريا ولكن الذي حدث في ذلك الوقت والذي أصبح نمطا متكررا في احتواء وحصار المقاومة العربية هو استخدام «العصا والجزرة» مع الفلسطينيين، فمن ناحية استخدم البريطانيون عنفا غير معهود أو مشهود في محاولة إخماد ثورة القسام، ولما لم ينجح ذلك تماما استخدموا «الجزرة»، وتمثل ذلك وقتها في تحريكين متوازيين الأول هو التوسل لوجهاء وشخصيات عامة عربية أن تتوسط أو تتدخل لتهدئة الفلسطينيين واقناعهم بالإقلاع عن العنف مع التلويح بتغيير السياسة البريطانية والتراجع عن «وعد بلفور» الذي أباح وأتاح للحركة الصهيونية فرصة إنشاء «وطن قومي» في فلسطين، وقد حدث المراد هدأت الثورة الفلسطينية، وأصدرت بريطانيا «الكتاب الأبيض» عام ١٩٣٩ الذي وعد بالحد من الهجرة اليهودية، وأكد أولوية الحقوق الفلسطينية العربية في فلسطين ولكن كالعادة مع هدوء الأمور وانشغال بريطانيا والعالم بالحرب العالمية الثانية، تبخرت هذه الوعود والعهود، واستأنفت الحركة الصهيونية مسيرتها في جلب اليهود من الخارج والسيطرة على مزيد من أراضي فلسطين وتكديس المؤسسات الصهيونية الوليدة.

● وتستحق حرب أكتوبر وما تبعها من تحركات مصرية وعربية إشارة خاصة في هذه المسيرة، فقد أخذ العرب الصراع بجدية غير معهودة بين عامي ١٩٦٧ (الهزيمة) و ١٩٧٣ (النصر) وكان أداء العرب الرفيع في لحظة النصر نتاج إعداد واستعداد وتخطيط وحشد لكل الأسلحة المتاحة عسكريا واقتصاديا وروحيا ودبلوماسيا وكان التنفيذ مدهشا للعرب وأعدائهم على السواء ولكن المشكلة كالعادة كانت في «الاستمرار» فبمجرد مكوكية هنري كيسنجر وزير الخارجية الأمريكية عندئذ بدأ الرئيس السادات في التراخي، ثم في عام ١٩٧٧ مع مبادرته السلمية أعلن انه قد أقلع عن الخيار العسكري في تسوية الصراع ولا نعلم على سبيل الدقة ماذا كان في ذهن الرئيس السادات، حينما صرح بذلك في الكنيست الإسرائيلي في نوفمبر ١٩٧٧.

● والشيء نفسه ينطبق على «الانتفاضة الفلسطينية» (١٩٨٧ ـ ١٩٩١) فهي مثل ثورة القسام ومثل حربي الاستنزاف وأكتوبر تمثل واحدة من أمجد لحظات الجدية العربية في إدارة الصراع ولكن مرة أخرى مع رسالة جورج بوش في أعقاب حرب الخليج (مارس ١٩٩١) وانعقاد مؤتمر السلام في مدريد والوعد بتسوية الصراع على أساس قرارات مجلس الأمن ومبدأ «الأرض مقابل السلام»، تراخت ثم توقفت الانتفاضة الفلسطينية، ورغم بعض الوعود التي رأت النور في اتفاقية أوسلو ثم معاهدة السلام الأردنية ـ الإسرائيلية إلا أننا نواجه هذه الأيام (أبريل ١٩٩٧) تراجعا واضحا وحنثا بالوعود بواسطة حكومة الليكود التي يتزعمها المتشدد اليميني نيتانياهو.

● وربما لحظة الجد العربية الوحيدة المستمرة والممتدة هي تلك التي يقودها حزب الله في جنوب لبنان ضد الاحتلال الإسرائيلي وضد قوات عملائه من الميليشيات اللبنانية وتلك هي المقاومة التي صمدت للاجتياح الإسرائيلي في ربيع العام الماضي (١٩٩٦) لأكثر من ثمانية عشر يوما، وانتهت بوقف هذا الاجتياح دون أن توافق المقاومة اللبنانية على أي من الشروط الإسرائيلية أو الأمريكية، صحيح أنه خلال هذا القصف الجوي والمدفعي وقعت مجزرة «قانا» ولكن المقاومة اللبنانية هي التي خرجت منتصرة، إذا كان الصمود هو عنوان النصر وخسرت إسرائيل دعائيا وسياسيا، بل وخسر شيمون بيريز السلطة في إسرائيل بسبب هذه الحماقة.

المهم في خلاصة هذا المقال في الذكرى المائة لبداية الصراع والذكرى الثلاثين لحرب ١٩٦٧ هو أن نسترجع كل تلك الدروس، إن المطلوب هو «جدية» عربية مستمرة في إدارة الصراع وتتطلب هذه الجدية: ١ ـ عدم التفريط في أي خيار سلمي أو مسلح حكومي أو شعبي.

٢ ـ الاستمرارية في المقاومة والمفاوضة معا.

٣ ـ الاستمرار في تعبئة القوى المناصرة للحقوق الفلسطينية والعربية داخل وخارج إسرائيل.

انطلاقا من ذلك ينبغي الا تطالب السلطة الفلسطينية أو أي طرف عربي من الفلسطينيين في الأراضي المحتلة أن يوقفوا انتفاضتهم الحالية، والتي تفجرت بمناسبة اقدام حكومة بنيامين نيتانياهو على بناء مستوطنة يهودية جديدة على جبل أبو غنيم لاستكمال الحصار حول القدس الشرقية العربية وخنقها تماما لقد دخلت الانتفاضة الجديدة أسبوعها الثالث، وهو الأمر الذي جعل الرئيس الأمريكي بيل كلينتون يدعو رئيس وزراء إسرائيل إلى واشنطن على عجل للتداول في الأمر ومحاولة انقاذ «عملية السلام» ولكن دعونا نتذكر أنه في مسيرة المائة عام كانت تصدر عن الطرف الآخر دائما وعودا جديدة للتهدئة ثم يتم التراجع عنها فلتستمر الانتفاضة الفلسطينية إلى أن تنفذ الوعود والاتفاقيات السابقة.

وخلاصة القول إن لحظات الجدية العربية في إدارة الصراع مع إسرائيل ارتبطت دائما بالمشاركة الشعبية الكثيفة، فثورة القسام كانت عملا شعبيا خالصا والمقاومة اللبنانية هي عمل شعبي خالص والانتفاضة الفلسطينية هي عمل شعبي خالص حتى لحظات الجدية القصيرة التي قادت فيها الحكومات العربية هذا الصراع مع إسرائيل كان النجاح حليفها فيه مثلما كان في حرب أكتوبر بسبب المشاركة الشعبية الكثيفة، والالتفاف الجماهيري العربي حول المعركة، ولعل لنا في ذلك كله عبرة في إدارة الصراع مستقبلا سواء كان حربا أو سلما. إن الشعب هو مستودع العبقرية الحقيقية في إدارة السلام والمقاومة والحرب من هنا يأتي الإلحاح على الانتفاضة الفلسطينية وعلى المقاومة اللبنانية فيتفاوض من الحكومات من يريد فليتفاوض، وليتحاور من المثقفين من يريد التحاور، ولكن في كل الأحوال علينا أن نشجع وندعم المقاومة مع المفاوضة والانتفاضة مع الحوار والمقاطعة الاقتصادية مع حديث السلام لابد أن يشعر نيتانياهو واليمين المتشدد أن العرب جادون في إدارة الصراع هذه المرة، وفي المستقبل وأنهم قد تعلموا حقا أن يستخدموا كل الأسلحة المتاحة حربا وسلما والحديث بقية.

قضية فى المستقبل .. معلومات أوفر ومعرفة وحكمة أقل

جميل مطر

يشعر أهل الشمال ـ أكثر مما نشعر ـ بحجم التغيرات التي ألمت بأنماط الحياة خلال العقد الأخير، نشعر أقل لأننا في الجنوب شعوب شابة صغيرة العمر، وصغار السن لا يلاحظون التغيير لأنهم إما ولدوا أو نشأوا فيه ولما لقلة خبرتهم، بينما في الغرب، حيث تعيش النسبة الأعظم من الشعوب في مرحلة أواسط العمر وما بعدها، فإن الوعي بالتغيير مهما كان بسيطا حاد وقوي. ورغم الفجوات العديدة التي تفصل بين كثير من شعوبنا في الجنوب وشعوبهم في الشمال تظل استجابات أهل الشمال أو مقاومتهم لهذه التغيرات مؤشرا مهما لما ستواجهه شعوب الجنوب في الاعوام القليلة القادمة.

لا ابالغ حين أقول ان في مقدمة التغيرات العظمى التي نعيشها وقد لا نعيها بالقدر الكافي، لأننا لا نحاول بالجهد اللازم أو الاهتمام المناسب اقتفاء تداعياتها هي التغيرات الحادثة في قطاع الاعلام أو ما اصطلح على تسميته بالميديا، ومازال الكثيرون يقيسون التغيير بالعدد أي بالكم، غير مهتمين ولا مبالين بالآثار النوعية التي خلفها التطور الهائل في ثورة المعلومات والاتصالات. هؤلاء يلاحظون مثلا العدد المتزايد لمحطات الارسال التليفزيوني عابرة الحدود أو العدد المتزايد للاقطاب الهوائية ويلاحظون عدد المسلسلات والأفلام، ولكن لم يلاحظ كثير من هؤلاء مثلا أن الرسائل الاعلامية التي يتلقونها الآن عن طريق التليفزيون أو عن طريق الانترنت والتليفون هي رسائل تكاد تكون متنوعة التاريخ، لقد أصبح الانسان يتلقى عبر التليفزيون في دقائق أو في ثوان وهو الأغلب نبأ عن تمرد في اقليم الشيشان بروسيا أو عن تمرد آخر في اقليم سنكيانج بالصين أو حرب أهلية في زائير، أو صراع داخلي في ألبانيا وقد يستمر الحدث وتداعياته شهرا أو عاما، وفي كل مرة يشاهد فيها انباء التمرد أو الحرب أو الصراع لاتزيد المشاهدة عن دقيقة أو ثوان. مثل هذا الانسان قد يتلقى في الدقائق أو الثواني المتكررة بإلحاح تفاصيل كثيرة ومعلومات غزيرة ولكن في النهاية لن يعرف هذا الانسان إلا القليل جدا عن أصل وتاريخ هذا الحدث، فقد وصله نبأ الحدث منزوعا منه التاريخ أو نما إلى علمه نبأ صراع بعد تفريغه من ماضيه. وقد شاهد جيلنا تجربتين تجسدان هذا الاتجاه في ميديا العولمة الجديدة، كانت التجربة الأولى خلال حرب تحرير الكويت وحسب تصوير شخصية عربية كان أهل الغرب من مشاهدي تغطية الـ CNN لهذه الحرب كمن دخلوا دارا للسينما، وشاهدوا فيلما سريع الحركة وعنيفا زاخرا بأصوات ومناظر باهرة، عن أدوات من صنع خيال علمي عبقري، وظل أكثرهم على امتداد العرض فاغرين الافواه اندهاشا وانبهارا وانتهى الفيلم بانتصار البطل وعاد كل متفرج إلى بيته وحياته العادية دون أن يعرف شيئا عن الخلفية التاريخية للقصة التي عرضها الفيلم، وكانت التجربة الثانية عندما نشبت الحروب الأهلية في البلقان بين الكرواتيين والصربيين، وبين البوسنيين الصرب والمسلمين، وبين البوسنيين المسلمين والكرواتيين، وشاهد العالم الآف أو ملايين الأمتار من أشرطة قتال ومفاوضات ولم يبق في ذاكرة المشاهدين سوى القتل والتشريد، ولا شيء عن الأصول والتاريخ. ويرتبط بهذه اللاتاريخية أمر الثقافة وهو أمر يشغل مفكرين في كل انحاء العالم. إذا كانت الثقافة في أبسط صورها هي تلك الأفكار والممارسات التي ينقلها الآباء إلى الأبناء أي ينقلها جيل إلى جيل، هذه الصورة المبسطة عن الثقافة يحل الآن محلها وبالتدرج المتسارع صورة أبسط بعد أن تحرر الابناء من الآباء وسلمتهم ثورة المعلومات والاتصالات حيث تشير الاحصاءات إلى أن الاطفال والشباب يقضون أمام هذه الأدوات وقتا يصل إلى خمسة عشر ضعف الوقت الذي يقضيه أهاليهم أو يقضونه مع أهاليهم، في هذه الصورة الحديثة، الثقافة سلعة تباع وتشترى، ويتولى السوق نقلها وليس الآباء أو الاجيال، هي سلعة في أشكال مختلفة، فهي أشرطة وأفلام وإعلانات وأكلات غذائية سريعة وتصنعها شركات عملاقة أسهمها مطروحة في البورصة مع أسهم شركات السلاح والسيارات والمشروبات الغازية. ولا دليل على المكانة الاقتصادية الرفيعة للثقافة بمحتواها الجديد أقوى من حقيقة أن الأجر الذي يتقاضاه ممثل (ارنولد شوارزنجر) أو تتقاضاه ممثلة (ديمي مور) عن دور في فيلم واحد أصبح يتجاوز الناتج القومي العام لأكثر من دولة لها رئيس وحكومة ووزارة اقتصاد وشعب أيضا، وهناك أدلة أخرى منها على سبيل المثال هذه الأعداد المتزايدة من المسئولين والعاملين في قطاعات الثقافة والاعلام في عدد كبير من دول العالم الذين يصنفون أنفسهم أو يصنفهم الناس كرجال أعمال وليس رجال ثقافة وإعلام. ولدى البعض خشية من عواقب تطور آخر. لايخفى إنه ـ على عكس الشائع ـ قد لايكون التوجه نحو الديمقراطية قدرا محتوما. يقول أنصار الحتمية الديمقراطية إن الثورة في المعلومات والاتصالات بما تحمله من بشائر وقدرة عظمى في المعلومات وشفافية كبرى في صنعتها وبثها، ستجعل الديمقراطية نظاما أوحد لكل الشعوب وكل المجتمعات. وأستطيع أن أتفهم هذا المنطق، ولكني أعيب على أنصاره ماعيب أنصار كل الحتميات، وأنصار نظريات النهايات، مثل نهاية التاريخ، ونهاية العقل ونهاية الدين، ونهاية الحروب، كل هؤلاء ينظرون إلى المسألة بوجهها، هم مثلا لن يعترفوا بأنه كما يوجد احتمال قوي أن تتطور ثورة المعلومات والاتصالات فتفرز نظاما إعلاميا تسوده المنافسة ويحترم تعدد الثقافات ويعتمد الخصوصيات فإنه يوجد أيضا احتمال أن تتطور ثورة المعلومات والاتصالات فتفرز نظاما إعلاميا شموليا، أي كامل الهيمنة وعالمي أو كوكبيا من حيث التغطية الإخبارية وأوحد في الرأي وإن اختلفت القنوات وتعددت الرسائل. مرة أخرى أعود بالذاكرة إلى حرب الخليج، فهذه الحرب لم تكن فقط حقل تجارب للأسلحة الالكترونية والاتصالات المتطورة، ولكنها كانت أيضا حقل التجربة الأولى لنظام إعلامي شمولي متطور.

نظام إعلامي على هذا النحو أي نظام مستبعد التاريخ، مبدع، بارد، سريع، مهيمن وموحد الرأي والمبدأ، قد لاينجح في مجال التأثير المجتمعي، بقدر نجاحه في التأثير على الإنسان الفرد، الإنسان النواة. وسيتعامل أكثر فأكثر مع هذا الإنسان الفرد أو مع جماعات قليلة العدد جدا. ولذلك فهو في مرحلته الجديدة مختلف عن مرحلته الأولى أي عندما ظهر التليفزيون وانتشر. فالتليفزيون كان خطوة أساسية نحو جعل الأسرة النووية الصغيرة هدف الإرسال التليفزيوني. وقبل التليفزيون كان الراديو، أي البث الإذاعي، وكان هدفه جماعات أوسع فأوسع باستمرار مثل شاغلي المقاهي والمحافل والملتقيات ثم الميادين. بمعنى آخر، يبدو أننا مقبلون على مرحلة تشهد تقلص المساحة الحقيقية للبث «المرئي والرقمي» إلى أضيق حد ممكن بعد أن وصل البث الإذاعي ثم التليفزيوني في بدايته إلى أوسع حد ممكن، إنها مرحلة الانتقال من البث العريض Broadcasting إلى البث الضيق Narrowcasting. لاأرى سببا يجعلني أصدق بدون تحفظ على الاعتقاد الشائع بأن ثورة المعلومات والاتصالات، خصوصا في مجال البث التليفزيوني الرقمي وعن طريق الإنترنت ستؤدي حتما إلى نشر وتوسيع الديمقراطية، خصوصا أن هدفها ومستهلكها إنسان فرد وليس جماعة وليس حتى أسرة صغيرة.

من ناحية أخرى، يبدي بعض المتابعين بقلق لحركة العولمة تخوفهم من أن تفقد العلاقات البشرية تدريجيا إحدى أهم عناصر «اجتماعيتها وإنسانيتها». إذ قد تؤدي التغيرات في نظم وآليات الإعلام والاتصال إلى تغيير في طبيعة العلاقات بين الناس. فالعلاقة التي تصنعها شاشة التليفزيون والكمبيوتر كمعظم علاقات عصر ثورة المعلومات والاتصالات علاقة ظرفية طارئة بين مرسل لرسالة إعلامية ومستقبل لها. الأساس فيها هو المعلومة الموجزة وسرعة بثها أو تلقيها. ومؤشر التقدم في هذه العلاقة هو سرعة بث المعلومات ولو على حساب اعتبارات المعرفة. بعضنا يشاهد أحيانا البرامج التي يطلق عليها برامج الكلام، وهي البرامج التي يدور حوار فيها بين مذيع أو مذيعة ومفكر أو رجل دولة أو عالم من العلماء. وخلال مشاهدتي لأكثر من واحد من هذه البرامج تخيلت لو أن اينشتين أو ديكارت أو مونتسكيو أو جرامشي كان هو الجالس أمام مقدم أو مقدمة برنامج كلام ليجيب في ثوان أو دقائق على أسئلة عن نظرياته وفلسفاته. تخيلت مدى الإهانة التي كان سيشعر بها ضيف البرنامج، ومدى تفاهة «المعرفة» التي كان سيحصل عليها المشاهد. ولابهم في هذه الحالة إن كان مقدم البرنامج أشهر المقدمين في العالم أي لاري كينج أو كان مذيعا مبتدئا. ثم تخيلت رد فعل الضيف وقد طلبت منه مقدمة البرنامج أو المذيعة التوقف عن الكلام لإفساح الوقت لما هو أهم أي الإعلان عن ملابس داخلية أو منظفات الصحون.

أجد المبرر لكثيرين حدث عندهم خلط شديد حول فهمهم لمفهوم المعرفة. فقد تصور ـ خطأ ـ بعض مستهلكي أدوات ومنتجات ثورة المعلومات والاتصالات أن زيادة المعلومات تساوي زيادة المعرفة، وأن زيادة المعرفة بهذا المعنى تساوي زيادة الحكمة.



التخصيصية وبيع الدائرة السنية

د. حازم الببلاوى

التاريخ لا يعيد نفسه الا بالنسبة للذين لا يتعلمون، ومع ذلك فكثيرا ما تتشابه الاحداث حتى تكاد تتماثل. الا ما اشبه اليوم بالبارحة. دوريتا يلاحظ المراقب في تاريخ مصر الحديث في الاحداث التي عرفتها مصر في منتصف القرن التاسع عشر وحتى نهايته من ناحية، وتلك التي عادت الى الظهور في منتصف القرن العشرين وحتى اليوم من ناحية اخرى. من ذلك قصة ديون مصر الخارجية بل «التخصيصية» التي كثر الحديث عنها وحولها كما لو كانت اختراعا جديدا!! ولنلق نظرة على تاريخنا المعاصر.

بدأت قصة مصر مع الديون الخارجية مع سعيد باشا في منتصف الخمسينات من القرن الماضي عندما زين له ديليسبس اهمية حفر قناة السويس، وهكذا بدأت المديونية الخارجية العالمية بمناسبة مشروع اقتصادي بالغ الخطورة وهو انشاء قناة السويس وبالتالي وضع مصر في بؤرة التجارة العالمية عبر ممر مائي لا مثيل له. ولاذا كانت المديونية قد بدأت مع مشروع قناة السويس فإنها استمرت لاغراض أخرى حيث فتحت شهية الحكام للاقتراض من الاجانب لاغراض شخصية أو استعراضية وأحيانا لاغراض نافعة. وما بدأ محدودا ومحصورا لم يلبث ان جاوز كل الحدود وخرج عن الطوق خاصة مع خلفاء سعيد الذين اسرفوا في الاقتراض حتى وجدت مصر نفسها في نهاية حكم الخديو اسماعيل تحت ربقة الدائنين. ومن هنا فرض على الحكومة المصرية صندوق الدين ممثلا للدائنين الاجانب وضرورة تعيين مستشارين اجانب (فرنسي وانجليزي) في الحكومة المصرية للرقابة على المالية العامة واخيرا كان التدخل العسكري المسلح والاستعمار البريطاني.

وفي مواجهة هذه المديونية الخارجية فرضت قيود شديدة على المالية العامة والانفاق عن طريق المستشارين الاجانب في اول الامر، ثم مع يد كرومر الحديدية في ضبط الموازنة العامة والقضاء على العجز المالي للحكومة المصرية، ولم يقتصر الامر على ذلك، بل كان لابد من اصلاح هيكلي وتشجيع القطاع الخاص، وفقا للتعبيرات المعاصرة، ونظرا لأن الثروة القائمة حينذاك كانت الثروة العقارية، الزراعية، وكان جل الملكية الزراعية في ايدي الخديو والاسرة المالكة (الدائرة السنية) فقد كانت التخصيصية آنذاك تعني طرح بيع هذه الاراضي الزراعية للبيع، وتحت ضغط الديون الاجنبية اضطر الخديو الى وضع ممتلكاته والاسرة المالكة فيما عرف بأراضي الدائرة السنية والدائرة الخاصة ووقعت الحكومة المصرية آنذاك ١٨٩٨ اتفاقا مع عدد من رجال الاعمال ـ اغلبهم من الانجليز ـ تنازلت فيها الحكومة عن هذه الاراضي لشركة باسم «شركة الاراضي السنية» مقابل قيام هذه الشركة بسداد الديون المستحقة على الحكومة، وقد قامت هذه الشركة ببيع هذه الاراضي للمصريين والاجانب خلال هذه الفترة (١٩٠٠ ـ ١٩٠٦) وقد كانت هذه البيعات هي السبب الرئيسي لظهور الملكيات الزراعية للعائلات المصرية، حيث تركزت الملكية الزراعية قبل ذلك في يد الوالي وبعض الابعاديات التي كانت تمنح عادة لكبار رجال الدولة والجيش وكانوا غالبا من غير المصريين (اتراك في اغلب الاحوال). وينبغي هنا الاشارة الى ان نشأة الملكية الزراعية للمصريين وبالتالي توزيع الثروة في مصر خلال الخمسين سنة التالية انما توقف الى حد بعيد على الشكل الذي اخذه بيع اراضي الدائرة السنية فقد صاحب بيع اراضي الدائرة السنية ـ منذ نهاية الثمانينات في القرن الماضي ـ تأسيس شركتين للائتمان العقاري احدهما الشركة المصرية لرهن الاراضي ـ برأسمال بريطاني ـ والثانية شركة الائتمان العقاري برأسمال فرنسي اساسا ـ وقد صفيت الاولى في بداية القرن العشرين واستمرت الثانية حتى تحولت الى بنك الائتمان العقاري. ولعل ما يهم في هذا الصدد هو ان هذه الشركات الائتمانية لم توفر القروض والائتمان لاستصلاح الاراضي بقدر ما قدمته للمشترين لشراء الاراضي المطروحة للبيع خاصة من اراضي الدائرة السنية ـ وقد ترتب على ذلك ان منح هذا الائتمان لكبار التجار وبالتالي فقد ولدت الملكية الزراعية للمصريين مركزة في عدد قليل من كبار الملاك الزراعيين ـ ولعل هذا هو السبب بالاضافة الى توزيع الابعاديات من محمد علي واولاده في تركيز الملكية الزراعية في مصر في النصف الاول من القرن العشرين. وهكذا ولدت الملكية الزراعية للمصريين في بداية القرن وقد صاحبها خطيئة اولية تمثلت في تركيز الملكيات لكبار الملاك. وبعد خمسين عاما على بيع اراضي الدائرة السنية وما ترتب عليه من تركيز للملكيات الزراعية الكبيرة في يد عدد محدود من كبار الملاك قامت الثورة المصرية في ١٩٥٢ وكان اول اعمالها هو الاصلاح الزراعي واعادة توزيع الملكية الزراعية، هذا عن القرن الماضي. فماذا عن القرن العشرين؟

بعد أن تخلصت مصر كليا من الديون الخارجية والغاء صندوق الدين في ١٩٤٣ تنفست البلد الصعداء، وحققت البلد خلال الحرب العالمية الثانية ديونا على بريطانيا جعلت منها دائنا لبريطانيا العظمى بحوالي ٤٠٠ مليون جنيه استرليني في نهاية الحرب (١٩٤٦). ومع هذا الفائض في ارصدة مصر الخارجية من ناحية، والتكريات الاليمة للديون الخارجية من ناحية اخرى فقد اثرت مصر ان تنسى أو تتناسى فكرة الاستدانة من الخارج وذلك حتى منتصف الخمسينات من هذا القرن، وبعد مائة عام بالتمام والكمال بدأت فكرت الاقتراض من الخارج تداعب من جديد الحكومة ومن اجل مشروع وطني لا يقل اهمية وخطورة عن مشروع انشاء قناة السويس.. وهذا هو مشروع السد العالي. واذا كانت قناة السويس تخدم فائدتها في الدرجة الاولى للتجارة العالمية، فإن مشروع السد العالي يخدم المواطن المصري في الدرجة الاولى من حيث زيادة الرقعة الزراعية او توفير مصادر الكهرباء، وبدأت مصر الاقتراض بمناسبة السد العالي في ١٩٥٨ وقبلها بقليل استدانت من المعونة الامريكية للغذاء ١٩٥٧ وكما بدأ الاقتراض على حياء في القرن السابق ثم انفلت العيار حتى ناءت مصر من ثقل الديون الخارجية، فقد تكرر المشهد من جديد في القرن العشرين فبلغت ديون مصر الخارجية في ١٩٧٠ حوالي ٣ مليارات دولار لترتفع الى ٦٨ مليار في ١٩٨٠ ثم حوالي ٤٨ مليار في ١٩٩٠. وجاءت حرب الخليج فساعدت على اتاحة الفرصة لالغاء نسبة كبيرة من الديون الخارجية (الديون العربية ـ الدين العسكري الامريكي نصف الديون العامة الاخرى) وفي مقابل تدخل الدائنين الاجانب في القرن الماضي فقد فرضت الاوضاع الدولية ضرورة «الاصلاح الاقتصادي» والاخذ بنصائح صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، وتضمنت هذه السياسات الجديدة عناصر لا تكاد تختلف عما اخذت به مصر للاصلاح المالي مع كرومر. فتم ضبط العجز في الموازنة وتخفيض الانفاق مع ما ترتب عليه من استقرار في اسعار الصرف، وفي نفس الوقت جاءت الدعوة لانشاء وتقوية القطاع الخاص وتخليص نشاط الدولة من الفروع الاقتصادية والتي لا تتفق مع طبيعة دور الدولة فيما عرف باسم التخصيصية. ونظرا لأن الدولة لم يعد لها اراض زراعية يمكن ان تعرض للبيع كالدائرة السنية، فقد انصبت التخصيصية على بيع مشروعات القطاع العام في الصناعة والخدمات بل واراضي البناء ويجري التفكير ايضا في بيع بعض مشروعات المنفعة العامة مثل الطاقة والتليفونات. والسؤال الآن المطروح هل تؤدي «التخصيصية» وبيع مشروعات القطاع العام في نهاية القرن العشرين الى نشأة الملكيات الكبيرة وما يرتبط به من سوء توزيع الثروة كما حدث منذ مائة عام عند بيع اراضي الدائرة السنية ـ ام اننا وعينا الدرس وسوف نضع الضوابط والقيود لاتاحة الفرصة لنشأة طبقة متوسطة جديدة تتوزع عليها الملكيات الصغيرة والمعقولة. لقد وضعت بذور الثورة الاجتماعية في مصر في منتصف الخمسينات من هذا القرن عندما اطلقنا العنان للملكيات الزراعية الكبيرة دون مراعاة للبعد الاجتماعي. فهل نورث لابنائنا قنبلة زمنية اخرى بعد خمسين عاما، او اكثر او اقل ويكرر التاريخ اذا تمخضت التخصيصية عن مولد طبقة محدودة من كبار المستثمرين لا يتغيرون، يحتكرون الثروة، تراهم ـ مع تسهيلات مصرفية كبيرة ـ في كل مكان؟ المستقبل وحده يمكن ان يجيب عن هذا السؤال. وهل من جديد تحت الشمس! الله اعلم.

مصر والصين خبرات مشتركة

د. السيد أمين شلبى

تدفع الزيارة التي يقوم بها السيد رئيس الوزراء للصين هذا الاسبوع المتتبع للعلاقات المصرية الصينية على مدى الحقب الاربعة الماضية إلى أن يتوقف ويستدعي عددا من التجارب والخبرات المشتركة على المستويين الدولي والداخلي، والتي تقدم أساسا متينا لتطور علاقات البلدين.

وبداءة فلم يكن اعتراف مصر بجمهورية الصين الشعبية واقامة علاقات دبلوماسية معها في مايو عام ١٩٥٦ حدثا عاديا، أو خطوة سهلة بمعايير الوضع الدولي وعلاقات القوى فيه في هذا الوقت، فقد اقدمت مصر على هذه الخطوة في وقت كانت تحتدم فيه المنافسة العالمية بين المعسكرين المتصارعين على النفوذ والمكانة في العالم، وكانت الصين الشعبية بانضمامها للمعسكر السوفيتي قد اضافت له بحجمها البشري وامكانياتها ثقلا دوليا واستراتيجيا، كما جاءت الخطوة المصرية في وقت كانت الصين الجديدة تتعرض فيه لمقاطعة الولايات المتحدة ومحاولات حصارها وعزلها دوليا، ولذلك لم يكن غريبا ردود الفعل الغاضبة التي صدرت عن الولايات المتحدة تجاه الخطوة المصرية، والتي رأى فيها جون فوستر دالاس وزير الخارجية الأمريكي دليلا أكثر على أن مصر قد انضمت إلى معسكر العدو، كما أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية في اليوم التالي للقرار المصري أنها ستعيد النظر في العلاقات المصرية الأمريكية.

والواقع انه حتى قبل قيام علاقات رسمية كاملة بين القاهرة وبكين، فان البلدين وزعامتهما قد التقيا حول رؤى مشتركة للوضع الدولي وقواه وبشكل خاص حول تيار القومية الافريقية الاسيوية الناهضة، والذي تبلور في اجتماع باندونج في ابريل عام ١٩٥٥ ويستوقف النظر أن يجد جمال عبدالناصر رجل الدولة الصيني شواين لاي الصاعد اسيويا ودوليا في استقباله في مطار رنجون في ١٥ ابريل وهما في طريقهما إلى باندونج، كما يستوقف النظر مدى الثقة التي تأسست بين الزعيمين خلال هذا اللقاء، وبشكل يجعل جمال عبدالناصر يطلب من شواين لاي أن يجس نبض السوفيت حول تزويد مصر بالسلاح «وهو الطلب الذي تساءل معه رئيس الوزراء الصيني في شكل كيس ان كانت مصر مستعدة للتعقيدات التي ترتبها مثل هذه الخطوة في علاقاتها مع الولايات المتحدة والغرب».

واذا تعدينا هذه الفترة المبكرة من استهلال علاقات مصر مع الصين الجديدة إلى المراحل التي تطورت فيها عبر علاقات الحرب الباردة بين القوتين العظميين عندئذ، فسوف يلاحظ الباحث عددا من التشابهات في إدارة كل من مصر والصين لعلاقاتهما مع القوتين وما أخذته من أشكال التوتر وربما المواجهة أو إعادة ترتيبها وتوجيهها نحو التفاهم والتعاون.

فعقب تصعيد الصين الشعبية ثورتها عام ١٩٤٩ مرت الصين بتجربة مريرة مع الولايات المتحدة على مدى ٢٥ عاما تبنت فيها واشنطن سياسة عدم الاعتراف ببكين والتهديدات العسكرية والاحتواء السياسي والحصار الاقتصادي وانكار تمثيلها للصين في الأمم المتحدة، ولم يتراجع هذا العداء إلا مع بداية السبعينيات ومجيء إدارة نيكسون بادراك لعقم استمرار تجاهل الصين، وكذلك في اطار استخدام الورقة الصينية في عملية إعادة ترتيب العلاقات الامريكية السوفيتية ونقلها من المواجهة إلى التفاوض، اما مصر فقد مرت بعد ثورة ١٩٥٢ بعلاقات مضطربة مع الولايات المتحدة نتيجة لاختيارات وتوقعها دخول المنطقة مرحلة جديدة تعتمد على الحوار والتفاوض النظام الجديد فيها وعدم استجابته لمخططات السياسة الامريكية في المنطقة وبعثها للاتجاه القومي العربي ومضامينه المعارضة للتدخلات الأجنبية في المنطقة، غير أنه مثلما شهدت بداية السبعينيات بداية تحول علاقات بكين مع الولايات المتحدة من العداء والخصومة إلى التلاقي والتعاون، كذلك بدأ التيار يتحول في علاقات مصر مع الولايات المتحدة بعد عام ١٩٧٣ وبعد إعادة تقييم مصر لاختياراتها وتوقعها دخول المنطقة مرحلة جديدة تعتمد على الحوار والتفاوض وتقويمها للدور الأمريكي في مثل هذه العملية.

اما على مستوى علاقات مصر والصين مع الاتحاد السوفيتي، فثمة تشابهات يمكن للمتابع ان يرصدها، فبعد تحالف وثيق وشامل بين بكين وموسكو منذ بداية الخمسينيات بدأت مع نهاية الحقبة مظاهر تشققات في هذه العلاقة وتطورها حول قضايا أساسية وأيديولوجية «موسكو في توجيه وقيادة العالم الاشتراكي والتطبيق الاشتراكي، ومفاهيم اللينينية الماركسية»، وقضايا الحرب والسلام، وامتلاك الصين لقوى نووية، وخلافات على حدود وقد كان جوهر هذه الخلافات هو تقدير الصين لنفسها، ولنها أكبر من أن تستوعب أو توجه من قيادة أو مركز آخر، وهي الخلافات التي تطورت إلى مستوى الصدام العسكري على الحدود في مارس ١٩٦٩، ثم إلى المستوى الذي أصبح معه تصور الصين للتهديدات السوفيتية يكاد يسبق أي مصدر لتهديد آخر، وقد استمرت حالة التوتر في العلاقات الصينية السوفيتية بدرجة أو بأخرى حتى مجيء جورباتشوف وزيارته للصين عام ١٩٨٩ ضمن سياسته الخارجية الجديدة والحاجة إلى توفير بيئة اقليمية ودولية سلمية وتعاونية لمشروعه في إعادة بناء الاتحاد السوفيتي داخليا.

اما مصر وعلاقتها مع الاتحاد السوفيتي فقد سجلت الفترة من منتصف الخمسينيات حتى منتصف السبعينيات تطور مستوى عال من العلاقات السياسية والاقتصادية والعسكرية، ورغم ظهور بعض الغيوم التي سبقت حرب أكتوبر، إلا ان ذلك لم يمنع من عقد اتفاقية تعاون وصداقة بين البلدين، وإلى أن يخاطر الاتحاد السوفيتي بعلاقته مع الولايات المتحدة خلال حرب ١٩٧٣ بسبب دعمه السياسي والعسكري لمصر والذي ادى إلى إعلان الولايات المتحدة لحالة التأهب في قواتها الاستراتيجية، غير أن هذه المرحلة الايجابية في علاقات مصر مع الولايات المتحدة شهدت تراجعا مع منتصف السبعينيات، وكان وراء هذا التراجع من ناحية تمسك مصر برؤيتها واختياراتها الخاصة، ومن ناحية أخرى تحفظات الاتحاد السوفيتي على اتجاه عملية السلام في الشرق الأوسط، خاصة انها كانت تعطي ثقلا ودورا أكثر للولايات المتحدة في إعادة توجيه شئون المنطقة وصياغة مستقبلها بعيدا عن المشاركة السوفيتية، وقد استمر هذا التراجع في العلاقات المصرية السوفيتية ووصوله إلى حد القطيعة حتى عام ١٩٨٥، حين بدأت العلاقات تتخذ اتجاها ايجابيا قائما على احترام اختيارات مصر والمصالح المتبادلة، ومع مجيء زعامة جورباتشوف وسياساته الجديدة، خاصة تجاه الأوضاع والمنازعات الاقليمية، ثم مع وضوح اتجاه مصر لاحداث توازن في علاقاتها الاقليمية والدولية، وتصحيح الاختلالات التي حدثت فيها خلال السبعينيات عربيا ودوليا.

أما في الاوقات التي اتجهت فيها القوتان العظميان إلى بث الاستقرار في علاقاتهما وبناء علاقات وفاق وتعاون، فان كلا من مصر والصين مع ترحيبهما بذلك إلا انهما اشترطتا الا يتم على حساب ومصالح وحقوق القوى الصغيرة والمتوسطة والا يمثل هذا اتفاقا على الهيمنة على العالم (راجع مواقف مصر من البيان المشترك لمؤتمر القمة السوفيتي الأمريكي عام ١٩٧٢ حول الشرق الأوسط) غير أن الخبرات المشتركة لكل من مصر والصين خلال الحقب الاربع الماضية لم تقتصر على الوضع الدولي وإدارة علاقاتهما مع القوى العظمى، وانما يمكن القول انه منذ منتصف السبعينيات تمر البلدان بتجربة تطوير وإعادة تكييف نظمها وسياساتها الاقتصادية والاجتماعية بشكل يتجاوب ليس فقط مع اتجاه التطور في القوى الاقتصادية والتكنولوجية العالمية، وانما كذلك مع تقييمهما لما وصلته إليه مراحل النمو الاقتصادي والاجتماعي فيهما، واحتياجات هذا النمو من عناصر القوة الاقتصادية والاستثمارية والتكنولوجية.

فمع نهاية السبعينيات وفي ظل الزعامة الجديدة لدنج شاو بنج بدأت الصين عملية عميقة الاثر اعتمدت على التحديثات الأربعة وفي اطار من الاصلاح الاقتصادي والسياسات الاقتصادية واستفادتها من أساليب وأدوات الاقتصاد الرأسمالي جنبا إلى جنب مع اشراف الدولة والتخطيط الاشتراكي وتعدد قطاعات الاقتصاد وفتح الصين للرأسمال والمعرفة التكنولوجية الخارجية، وقد قاد هذا التحول الصين إلى تحقيق ما يشبه المعجزة الاقتصادية ومعدلات نمو وصلت إلى ١٠٪ وبلغت ١٣٪ في بعض المناطق الساحلية، وأصبحت الصين ثالث اقتصاد في العالم، وقوة تصديرية تقع في المرتبة الحادية عشرة في العالم واجتذبت في العام الماضي ٤٠ بليون دولار استثمارات خارجية غير أن هذا الانجاز الاقتصادي لم يكن بلا ثمن خاصة على المستوى الاجتماعي ومعانيه واخطاره على الاستقرار السياسي، فقد صاحب هذا التقدم الاقتصادي ظهور جوانب سلبية بدت في الفجوة بين الفقر والغنى على مستوى الافراد ومستوى المناطق، وبين المدن والريف، المستودع البشري للصين، ومنطلق الثورة الصينية، وفي ظل الاصلاحات الاقتصادية تجلت أوضاع الشركات الحكومية المريضة بديونها وعمالتها الفائضة، وأوضاعها المالية الخاسرة، كما كان من بين الاعراض الاجتماعية التي بدت مظاهر الفساد الاداري والمالي التي طفت على المجتمع الصيني ومؤسساته.

اما مصر فقد شرعت كذلك في منتصف السبعينيات في مشروعها لنقل اقتصادها من الاعتماد على التخطيط المركزي واشراف الدولة وسيطرة القطاع العام إلى ادخال أدوات السوق وفتح الاقتصاد لمشاركة القطاع الخاص وجذب الاستثمارات الخارجية، غير أنه اذا كانت التجربة الصينية قد حققت انجازا مشهودا في معدلات التنمية، الأمر الذي لم يتحقق في الحالة المصرية التي تأمل في الوصول بها من المعدل الحالي الذي يصل في أكثر التقديرات تفاؤلا وهي ٤٪ إلى ٧٪ مع نهاية هذا العقد، فضلا على ضعف الطاقة التصديرية والقاعدة التكنولوجية، واذا كانت هذه هي عناصر الاختلاف في الخبرتين الصينية والمصرية في إعادة تكييف وإصلاح نظمهما الاقتصادية، ونتائجهما فان ثمة تشابهات، ولن كانت في الجوانب السلبية فيما بدا من تفاوتات اجتماعية وأوضاع معظم شركات القطاع العام، وأخطار البطالة ومظاهر الفساد المالي والإداري.

وأوضح أن هذه الخبرة المشتركة في مجالات الاصلاحات الاقتصادية بجوانبها الايجابية والسلبية انما تقدم خاصة للجانب المصري أساسا للدراسة المتعمقة والمتصلة للخبرة الصينية سواء فيما حققته من انجازات: معدلات التنمية العالية وإقامة المناطق الحرة، ورفع الطاقة التصديرية، جذب الاستثمارات الاجنبية وتخليق التكنولوجيا الصينية المتقدمة، أو في السياسات الصينية لمواجهة السلبيات التي صاحبت عملية الاصلاحات الاقتصادية، ولعل الزيارة المقبلة للسيد رئيس الوزراء للصين، خاصة انها تتم على المستويين السياسي والفني، تقدم فرصة حقيقية ومتواصلة لتبادل هذه الخبرات والبناء عليها.

استطلاعات الرأى العام بين الواقع والمأمول!

د. محمود علم الدين

مدير مركز بحوث الرأى العام
كلية الإعلام ـ جامعة القاهرة

كل يوم تطالعنا الجرائد والمجلات بنتائج استطلاعات للرأي اجرتها مؤسسة للبحوث أو التسويق او الاعلان او جريدة او محطة اذاعة أو باحث متخصص التي تبدأ أول المشوار بالتهويل في حجم جمهور الاستطلاع الذي يتراوح عند البعض ما بين المليون ليصل الى عدة الاف عند المتواضعين وتمتلئ بالنتائج التي تتراوح ما بين التهوين الشديد لبعض الامور أو التهويل الشديد في بعضها، والقليل منها يتسم بالموضوعية!

وعندما نتأمل نتائج بعض هذه الاستطلاعات ونتعرف على شخصي مجريها نستطيع ان نعرف الهدف: وهو عادة ما يتراوح بين الترويج لتلك المؤسسة وخلق قناة للاتصال مع بعض المسئولين التنفيذيين أو محاولة تسهيل صفقات أو اعمال معهم حتى تصل الى مجرد الوجود الاعلامي وحب الظهور وتثبيت مكانة مهنية تستلزم الحصول على دعم تلك القوة السحرية التي تسمى الرأي العام.

والسبب معروف، وهو أن الرأي العام أحد المداخل الاساسية لاستشراف الواقع ومعرفة نبض الجماهير الذي يشكل اساس المصداقية الجماهيرية ومرتكز اتخاذ القرار على كل المستويات!

ولأن الرأي العام بهذه الاهمية والخطورة يصعب التعرف أو سبر اغواره الا من خلال مجموعة خطوات لابد أن تتسم بالمنهجية العلمية بكل ما تتطلبه من دقة وموضوعية وصدق، وليس الامر مجرد صياغة بعض الاسئلة في صحيفة استقصاء، وملئها من بعض الافراد بالمقابلة او التليفون او البريد ثم تفريغها او عدم تفريغها ثم اعلان ذلك!

وتشكل استطلاعات الرأي العام public opinon polls احد الاشكال الرئيسية لبحوث الرأي العام ويستهدف هذا النوع من البحوث التعرف السريع والفوري على اتجاهات الرأي العام نحو قضية أو قضايا معينة.

وتمر عملية استطلاع الرأي العام بمجموعة من الخطوات وهي:

الخطوة الأولى: تحديد أهداف الدراسة في شكل اسئلة او فروض.

الخطوة الثانية: تحديد مجتمع البحث او الاشخاص او المستجوبين او الذين يراد استقصاء رأيهم.

الخطوة الثالثة: تحديد عينة البحث من المجتمع الاصلي.

الخطوة الرابعة: تحديد اسلوب جمع المعلومات، وهي ثلاثة اساليب اساسية:

(١) المباشر (المواجهي) face to face.

(٢) عن طريق التليفون telephone.

(٣) عن طريق البريد Mail.

واحيانا تنشر الصحف النص الكامل للاستطلاع على صفحاتها لاكثر من مرة وتنتظر الردود.

الخطوة الخامسة: اعداد الاسئلة المحورية او المركزية focal questions والاسئلة التابعة لها، التي تكشف عن اجابات لاسئلة الاستطلاع، او تسعى لاثبات او نفي فروضه.

الخطوة السادسة: اعداد صحيفة او استمارة الاستطلاع وتطويرها ومراجعتها في شكلها النهائي وترتيب الاسئلة، والتعليمات ومراجعة اسلوب الصياغة وطول الاسئلة.

الخطوة السابعة: اختبار القبلي للاستمارة Pretesting وتعديلها ان لزم الامر.

الخطوة الثامنة: اختيار القائمين بعملية الاستطلاع (المستجوبين او الباحثين)، وتدريبهم واعطاؤهم التوجيهات اللازمة بصدد الاستطلاع.

الخطوة التاسعة: جمع البيانات من خلال الميدان والمراجعة الميدانية لها.

الخطوة العاشرة: مراجعة الاستمارات (صحف الاستبيان) مكتبيا.

الخطوة الحادية عشرة: تفريغ البيانات في جداول هيكلية، وحساب تكراراتها يدويا، أو بالاستعانة بالحاسبات الاليكترونية.

الخطوة الثانية عشرة: تحليل البيانات وتفسيرها وعرضها في جداول او دوائر او أي رسوم توضيحية اخرى، والبحث عن مؤشرات، ثم كتابة تقرير عن خلاصات نهائية.

وحتى لا تترك ساحة استطلاع الرأي العام نهبا للمغامرين والباحثين عن دور أو فرصة للاستفادة منه وحماية للمجتمع ولمتخذ القرار من النتائج غير الدقيقة التي قد يتوصل اليها البعض ولما كانت الجهة التي قامت بعملية استطلاع الرأي العام، فهناك قواعد لتغطية الإعلامية لتلك الاستطلاعات اتفقت عليها الأوساط العلمية والاعلامية في العالم، أهمها أن يسعى المحرر الصحفي في تغطيته للاستطلاع على هذه الاسئلة، التي يرى الباحث الاتصالي الامريكي ليوبوجارت انها كافية لتغطية جميع جوانبه والتحري عن مصداقيته وهي:

(١) من قام بتمويل الاستقصاء؟

(٢) من هم الذين تم توجيه الاسئلة اليهم؟ أو ما هو مجتمع البحث وعينته؟

(٣) كيف تم إختيار المستجيبين، أو كيف يتم تصميم العينة؟

(٤) ما مدى دقة الاجابات، وما هو حجم المقدار لخطأ المعاينة؟

(٥) ما عدد الاشخاص الذين تم توجيه الاسئلة لهم؟

(٦) من قام بعملية توجيه الاسئلة الى الاشخاص؟

(٧) كيف تم اجراء الاستقصاء؟ أو ما هو اسلوب جمع المعلومات؟

(٨) متى تم اجراء الاستقصاء؟

(٩) ما هي الاسئلة الفعلية التي تم توجيهها؟

(١٠) كيف تم تفريغ صحف الاستقصاء وتحليل بياناتها؟

وفي مقال نشر اخيرا في صفحة الرأي لاحد الزملاء الافاضل اقترح فيه الكاتب مجموعة من الاقتراحات، حتى تكتمل هندسة التفاهم بين الحكومة والشعب، آخرها انشاء مركز وطني لقياس الرأي العام وفي هذا الصدد أود الاحاطة بالآتي:

أولا: ان المشكلة في مصر ليست في انشاء مراكز جديدة لقياس الرأي العام، ففي مصر هناك ادارات واجهزة متخصصة في قياس الرأي العام وعلى راسها الادارة العامة للرأي العام بالهيئة العامة للاستعلامات الى جانب اجهزة اخرى تقوم بدورها، ولو لم تقم بهذا الدور لما تمكنت الحكومة من اصدار قرارات تعبر من خلالها عن نبض الرأي العام واحتياجات المواطن مثل: ما يتعلق باللامركزية الاستثمارات التي حققت استثمارات في المحافظات وخارج كردون المدن زادت على ٥٠ مليون جنيه وفقا لتصريحات وزير الادارة المحلية الاخيرة، او القرارات الاخيرة المتعلقة بتنظيم العمل الشبابي والرياضي، الى جانب قضايا كثيرة منها ان الحكومة تستشعر فعلا نبض الرأي العام وبشكل علمي منظم.

ثانيا: الى جانب الادارات الحكومية المختصة بقياس الرأي العام، هناك مؤسستان أكاديميتان تلعبان دورا مهما في بحوث الرأي وقياسه بشكل يوازن بين الاضافة العلمية والجوانب العملية التطبيقية.

اولهما: جهاز قياس الرأي العام بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية الذي يعمل منذ نهاية السبعينيات بدأب وضمت محللا اتجاهات الرأي العام نحو عشرات القضايا الحيوية السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي لا شك ان متخذ القرار يستفيد منها فائدة جمة خاصة ان رئيس مجلس ادارة المركز استاذة جامعية فاضلة ووزيرة مرموقة هي الدكتورة آمال عثمان.

وثانيهما: مركز بحوث الرأي العام بكلية الاعلام جامعة القاهرة، وهو وحدة علمية تدريبية استشارية ذات طابع خاص تتبع كلية الاعلام جامعة القاهرة وله كيانه المستقل من النواحي الفنية والمالية والادارية طبقا للمواد من ٣٠٧ حتى ٣١٤ من اللائحة التنفيذية لقانون الجامعات.

واهداف مركز بحوث الرأي العام هي:

١ ـ القيام بالبحوث والدراسات الخاصة بقياس الرأي العام في مصر.

٢ ـ القيام بخدمات التدريب والاستشارات العلمية بما يخدم اهداف تطوير ودعم اساليب دراسة وقياس الرأي العام، وبما يدعم الاستفادة القصوى من الطاقات العلمية لاعضاء هيئة التدريس بكلية الاعلام جامعة القاهرة.

٣ ـ تشجيع البحث العلمي والترجمة والنشر فيما يتعلق بالرأي العام.

وقد قام المركز مؤخرا بعدة بحوث للرأي العام اخرها بحثان عن اتجاهات الجمهور المصري نحو الخدمات الثقافية بالتعاون مع صندوق التنمية الثقافية التابع لوزارة الثقافة، وبحث آخر عن اتجاهات النخبة المصرية نحو انماط ملكية وسائل الاعلام الاليكترونية وادارتها في العقد القادم، ويقوم المركز باجراء دراسة ضخمة عن قراء الصحف في مصر.

المشكلة ليست في وجود مراكز لاستطلاعات الرأي العام، بل هي في وجود وعي بأهمية التعرف على الرأي العام بشكل علمي منهجي والاستفادة من ذلك في اتخاذ القرار.

رأى الأهرام

تحرك دولى من أجل التنمية

وصف الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء زيارته التى تبدأ اليوم لماليزيا وسنغافورة والصين بأنها خطوة مهمة تخاطب بها الحكومة المجتمع الدولى من أجل عمليات التنمية فى مصر، وحدد الدكتور الجنزورى الهدف من مخاطبة المجتمع الدولى من أجل التنمية فى مصر بأنه تأكيد قدرة الاقتصاد المصرى على جذب الاستثمارات بشكل آمن ومربح.

وبناء على ذلك فإن هذه الزيارة بداية لتحرك دولى أوسع نطاقا، وقد أشار رئيس مجلس الوزراء نفسه قبيل مغادرة القاهرة أمس إلى أنه سوف يقوم فى المرحلة المقبلة بزيارات مماثلة (وللهدف نفسه بالطبع) لعدد من الدول العربية.

وفيما يتعلق بزيارته للصين وسنغافورة وماليزيا خاصة فإن هذه الدول ـ على حد تعبيره ـ صاحبة تجارب رائدة فى مجال التنمية، ولذا يجب الدخول فى حوار معها، وشرح ما وصلنا إليه من تنمية من أجل إقامة المشروعات فى مصر ونجاحها، ويتضح أيضا من جدول أعمال زيارة رئيس الوزراء التى بدأت أمس للدول الثلاث أن المباحثات سوف تتناول إقامة مشروعات تغطى ١٥ نشاطا استثماريا.

وكما قلنا فإن هذه مجرد بداية لتحرك دولى وعربى لتوثيق علاقات التعاون من أجل التنمية بين مصر والمجتمع الدولى، ولذا فمن المتوقع أن تشهد مصر فى المرحلة القادمة إقامة مشروعات مشتركة متعددة ومتنوعة تزيد من قدراتنا الانتاجية، ومن حجم التجارة بين مصر والدول الشريكة والصديقة.

هل العراق مسئول عن انهيار أسعار النفط؟

المخاوف التى أثيرت حول عودة العراق لتصدير البترول على الأسعار العالمية يبدو أنها تجد دعما هذه الأيام مع الانخفاض الذى فى الأسعار خلال الشهرين الماضيين. فالواقع أن الأسعار قد انخفضت بما يزيد على الثلث خلال هذه الفترة مقارنة بالأسعار التى كانت سائدة فى أوائل هذا العام. ومع ذلك فإن هذا لايعد صحيحا من زاوية العوامل التى كانت أكثر تأثيرا على انخفاض الأسعار وهو مايسمح بالفعل بدور أكثر تأثيرا للنفط العراقى على الأسعار. فمن المعروف الآن أن الأوبك قد زادت من انتاجها خلال الشهر الماضى ليصل الى ٢٧,٩ مليون برميل يوميا مقابل ٢٥,٠٣ مليون برميل يوميا كسقف إنتاج محدد من قبل المنظمة منذ فترة طويلة. ويسمح هذا التجاوز فى حجم الانتاج فى المزيد من التأثير على الأسعار من زاوية أن العراق وفقا لصيغة النفط مقابل الغذاء محكوم بقيمة لصادراته وليس بحجم لصادراته، وهو مايعنى أنه كلما كانت الأسعار أكثر انخفاضا زاد حجم الصادرات التى من المطلوب أن يصدرها العراق حتى يحقق الهدف المرصود لقيمة صادراته وهو ٢ مليار دولار على مدى ستة أشهر. ومن هنا فقد زادت الصادرات العراقية من نحو ٥٥٠ ألف برميل منذ بدأت صادراته فى ديسمبر الماضى الى نحو ٧٠٠ ألف برميل يوميا فى الوقت الراهن ومن هنا فإن الانهيار الحادث فى الأسعار تلام عليه فى الدرجة الأولى بقية بلدان الأوبك التى تتجاوز حصص انتاجها بشكل منهجى منظم ولاسيما دول مثل فنزويلا ونيجيريا ومن الصعب أن يعزى التردى الحالى الى النفط العراقى.

وجهة نظر

عن الانتهازيين يتساءلون..!

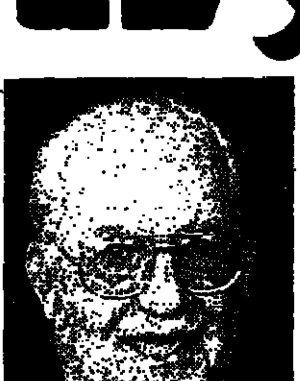
الانتهازيون الذين نتساءل عنهم هم مجرد «فلول من الشتات» تعشش حول مصدر القوة بمختلف أنواعها أينما كانت ـ ويغيرون أرديتهم عشرات المرات فى اليوم الواحد حتى أطلق عليهم لقب ـ «الضاحكون الباكون» وهم يظهرون ويختفون حسب المواسم والمناسبات لقوة قادمة دون أى التزام سوى الانتهازية لتحقيق مآربهم وهم بذلك يمكن وصفهم بأنهم تجمعات بلا عنوان، ويتحركون فى غيبة الانتماء والولاء وهم لا لون لهم ولا طعم ولا أصالة ولا مرجعية.

ومصلحة هؤلاء الانتهازيين الوحيدة التى يركزون عليها ـ هى فى استقطاب أولى الأمر أو أصحاب القرار ومن فى يدهم السلطة أو القوة ـ وهم لا يتعاملون مع أى منهم كإنسان وإنما يتعاملون مع مصدر قوته ـ يبقون بجانبه ما بقيت قوته، وعندما يشعرون بأن هذه القوة بدأت تتلاشى وتذهب عنه ـ فإنهم يتجهون لمصدر القوة الجديد القادم للانقضاض عليه، والتمحور حوله للحصول على أقصى استفادة منه، وتختزل لنفسها مراحل الصلاحية فى أطر إماعية ـ وبذلك يمكن وصف هؤلاء الانتهازيين بأنهم نفايات تخرج من مختلف شرائح الطبقات الاجتماعية.

إننا لانطالب المجتمع بكشفهم ولكن بالالتفاف الكامل حول قياداته وأولى الأمر منا فى كل مكان والعمل على تدعيم إرادتهم باعتبارها إرادة الأمة وفى ذلك خير وسيلة لحصر وحصار الانتهازيين والحد من قدراتهم الضارة بكل بنيان المجتمع وتطلعاته وطموحاته الكبرى.

حسين الشاعر

العقاد رمز خالد



بقلم: **ثروت أباظة**

قليل من الناس بل نادر من الناس من تحس بالرهبة إذا وقفت حيالهم، تنعم النظر فى تاريخهم ومجدهم وتعجب كيف استطاع إنسان واحد أن يجمع فى طوايا كيانه البشرى كل هذا الشموخ وكل هذا الترفع وكل هذه الكبرياء وكل هذا العلم وكل هذه الأصالة وكل هذا العمق

إنه مثال فى الناس لا يكون صنفا وإنما لا يكون إلا فردا. يختاره الله سبحانه ليهب له كل هذه السجايا الشامخة ويجعل منه للبشرية من حين إلى آخر قمة سامقة لما يمكن أن يصل إليه الإنسان وتنظر إلى ما تركه وراءه من زمن وتطيل التأمل فى بيت النشأة فلا تجد شيئا يقف عنده تأملك. بيت مثل سائر البيوت أقرب إلى الفقر منه إلى الغنى ولكنه من ذلك الفقر الذى يحس فيه صاحبه بالعزة والكبرياء فقد يبيتون على الطوى ولكنهم فى وفرة من الكرامة، وفى حصن من الشمم وفى شعور بالزهو والكبرياء، إن الحياة تحاربهم وهم لها بمرصاد الصلابة والصبر والاستعلاء.

وقد يقف به الفقر أن يتم تعليمه فى فترة كان أقرانه جميعا متخرجين فى شتى جامعات يحملون فى أيديهم شهاداتهم بطاقة تعريف بهم إلى المجتمع الأدبى. إلا هو وحده بينهم يقتحم المجتمع الأدبى بلا بطاقة عليها ختم جامعة أو معهد وإنما بطاقة غفل من أى اعتراف رسمى ليس عليها شىء إلا اسمه وحده لا يتقدمه لقب ولا يردفه تعريف. اسمه وحده هو اللقب وهو التعريف عباس محمود العقاد. وليس غريبا أن يقف فى حفل تكريم هيكل باشا بمناسبة حصوله على رتبة الباشوية فيقول مهنئا أو يقول للعالم كله رأيه فى الرتب جميعا.

أغنى البرية عن حلى لقب

من كان يشرف باسمه فردا

بقلمه وحده شق الطريق الوعر تتناوشه أسنة الخصوم، وكيد الحاقدين وسخائم الفاشلين وهو ماض لا يعبأ بأمر أحد إلا أن يقول فلا يقول إلا ما يعرف أنه الحق وما يقتنع به الاقتناع الشريف الذى لا ينظر إلى مغنم ولا يخشى العقوبة.

وهو أعظم ما يكون حين يقف من الرأى العام موقف صاحب الرأى لا موقف المداهن المتملق الذى يخشى ما يقول الناس.

فهو يأبى لنفسه أن يصبح كمغنى الموالد يردد ما يحب الناس أن يسمعوه مقدرا أن كثيرا من الناس يقعون ضحية الضالين الذين يرفعون الشعارات الجاهزة

ويرددها خلفهم ضعاف العقول دون ريث من تفكير أو إعمال للرأى.

وتلك فى رأيى هى عليا مراتب الشجاعة. فقد يوجد من الكتاب من يقف فى مواجهة صاحب السلطة ولكن الشرفاء من الكتاب وحدهم هم الذين يقفون برأيهم فى مواجهة التجمعات العالية الصوت حين يحسون أن هذا الصوت لا يمثل الحق ولا يخشون ما يستطيع أن يصنعه هذا الرأى الفج من إشاعة الأقاويل ومن إطلاق الأكاذيب ومن رمى الكاتب بالنفاق أو ممالأة السلطان.

فى هذه المواقف كان العقاد فى قمة عظمته الخلقية والفكرية والإنسانية جميعا.

فى هذه المواقف رفع العقاد القلم راية جهاد وقائد رأى لا تابعا ذليلا لما يرضى الناس هاجم الوفد حين الوفد فى قمة شعبيته ولم يخش الوفد وهو حزب الأغلبية ولم يخش الوفد وهو الحزب الحاكم.

وحين اندلعت الحرب العالمية الثانية كانت أغلبية المصريين مع الألمان كرها فى الإنجليز. إلا العقاد فقد صاح صيحته إننا لن نقبل أن نستبدل سيدا يقدر كرامة الإنسان بسيد يريد أن يرد العالم إلى أسياد وعبيد.

وأرجف المرجفون ورموه بأنه نال الأموال من الإنجليز فما مال ولا اهتز قلمه ومضى فى سبيله الذى يعتقد أنه الحق وليقل من شاء أن يقول ما شاء أن يقول.

وهنا العقاد فى قمته.

وحين أناخ على مصر عهد الطاغوت الأكبر وقف فى كبرياء الملائكة الأطهار لا يقول إلا كلمة الحق والمال قد نضب والسن قد علت والعزيمة عند أمثاله قد خارت إلا هو. لم يكتب إلا حقا.

لم يستطع المال ولا الطاغوت اللذان لم يفلتا من أظفارهما المفترسة إلا صاحب العزة الشماء أن يجعل العقاد يقول إلا ما يريد أن يقول لا يزيد حرفا ولا ينقص حرفا أيضا.

وفى الستينيات تكالب الشيوعيون وتذاءبوا عليه فشرع قلمه فى وجوههم بالعلم الواسع وبالحجة فى إشراقة الشمس المضيئة والمحرقة معا.

ومات فما وجدوا عنده مالا ولا عقارا وتنخرس الألسنة ومن أين له المال وهو من رفض أن يقابل أميرا عربيا أراد أن يشترى حقوق بعض كتبه بعشرة آلاف جنيه كانت فى ذلك الحين تتجاوز فى قيمتها المليون اليوم. ولم يرفض المقابلة إلا لأن الأمير تأخر دقائق عن الموعد الذى حدده العقاد والذى يستطيع أن يقول لعشرة آلاف جنيه يحملها أمير لا بغير سبب إلا بضع دقائق تأخرها الأمير يستطيع أن يكون العقاد.

وهيهات أن يستطيع ذلك أحد إلا من سواه ربك على هذا الخلق المتألق الذى لا يبدو فى سماء الحياة إلا كل حين عهيد بعد حين.

وفى ذكراه أرفع اسمه فى سماء مصر مثلا يندر أن يتكرر فى حياة الشعوب لعل الذين يدعون البطولة الكاذبة أن يدركهم بعض الحياء أو بعض الخجل أو لعلهم يفكرون لحظة ولو لحظة واحدة فى مصر هذه التى تلقى من جحود بعض أبنائها شرا مما تلقاه من أشد أعدائها حقدا عليها أتراهم يرشدون... لا وربك لن يرشدوا وعلى القلوب أقفالها.

ولتتركنهم من ربهم البغتة وليعلمن يومذاك الحق الذى هم عنه غافلون.

ساعات

معدودات.. وحجاج بيت الله الحرام يتوجهون إلى عرفة.. حيث ينتظمون فى مشهد مهيب غير مسبوق فى تاريخ البشرية منذ بدء الخليقة، اختص به الله سبحانه وتعالى المسلمين وحدهم منذ أن أنعم عليهم بنعمة الاسلام، ونعمة هذا اليوم من كل عام، الذى يخرج منه الحاج كمن ولدته أمه مغفور الذنوب..

.. أكثر من مليونى حاج يصبحون على قلب رجل واحد، وكلمتهم واحدة مهما اختلفت اللغات واللهجات، وصفهم واحد مهما اختلفت الجنسيات والألوان، وخشوعهم وخضوعهم ودعاؤهم لله وحده سبحانه وتعالى..

وعلى قلب الرجل الواحد، والصف الواحد، والكلمة الواحدة، والهدف الواحد.. يضربون النموذج الفريد لعظمة الاسلام.. وليت كل أبناء عالمنا الاسلامى يحافظون على هذه النعمة..

.. وأنا أستعيد هذا المشهد المهيب، وقد عشت لحظاته الايمانية مرتين سابقتين، وأدعو الله أن أعيشه مرة ثالثة خلال الساعات القادمة، وأنا أتجه إلى عرفات الله ضمن هذا العدد من ضيوف الرحمن بإذن ودعوة منه سبحانه وتعالى.. تدق رأسى، وتهز كيانى تساؤلات عديدة، أتوجه بها إلى أمتنا الاسلامية قادة وشعوبا..

وقفة عرفات.. والدرس العظيم..

محمد باشا

.. وفى البدء أقول صادقا.. إن نعمة درس عرفات تكمن فى وحدة الأمة الاسلامية، التى نفتقدها بأوضاعنا وظروفنا التى نعيشها.. وتحمل مأسى شق الصف بين شعب الوطن الواحد.. ورفع الأخ سلاحه فى وجه أخيه الشقيق، وفى تشويه صورة الاسلام الحنيف بأيدى نفر من أبنائه والاسلام منهم برىء.. برىء..

وتتوالى التساؤلات التى تدق الرأس وتدمى القلب، وتدمع العين، وتصرخ جميعها وهى تحمل نداء صادقا لقادة وشعوب الأمة الاسلامية..

■ أين نحن أمة الاسلام الحنيف من هذا التجمع الفريد فوق عرفات الله.. ونحن نقف اليوم مكتوفى الأيدى إلا بالكلمات التى تحملها قرارات وتوصيات.. أمام ما يجرى فى القدس الشريف من تهويد وعزل عن الارض العربية الفلسطينية.. على أيدى هؤلاء الاسرائيليين؟

وماذا فعلت أمة الاسلام، فى مواجهة دعم مسلمى البوسنة وأفغانستان، ومساعدتهم على تجاوز محنتهم وبناء وتعمير بلادهم؟

وأين نحن من تجمع وقفة عرفات، الذى يوحد الصف والكلمة والهدف، ويدعو إلى خير أمة الاسلام، وهناك هذا النفر من أبنائها الذين يوجهون رصاصات ومتفجرات إرهابهم الأسود، إلى صدور أخوة لهم مسلمين أبرياء ويروعون أمنهم، ويدمرون حياتهم، تنفيذا لمخططات شياطين هذا الارهاب اللعين، ويعظم الأسف وأشده يرتكبون هذه الجرائم تحت اسم الاسلام الحنيف وهو منهم برىء..

.. ويا هول ما تأتينا به الأنباء عن دور خطير تقوم به كل من ايران والسودان المسلمتين من دعم ورعاية وتمويل وتدريب لعناصر هذا الارهاب الاسود الذى يوجه ضد شعوب الأمة الاسلامية!!

.. ويا هول ما تأتينا به الأنباء عن هذا التحالف الشيطانى الذى يقوده دويتو البشير الترابى باقامة معسكرات على ضفاف النيلين الأبيض والأزرق لتخريج أجيال جديدة وكوادر من المتطرفين، الذين يتم تدريبهم على أحدث أساليب الارهاب!!

■■■

التساؤلات التى تدق الرؤوس وتدمى القلوب عن أحوال أمتنا الاسلامية تمتد وتتصل وتجعلنا نتساءل أيضا

● ماذا فعلت أمتنا الاسلامية لكى تساعد وتدعم هذه الاعداد الكبيرة فى كل انحاء العالم التى تدخل الاسلام عن اقتناع..؟

وماذا فعلت لكى تواجه هذه الهجمات الشرسة التى تستهدف ديننا الحنيف، بدعاوى الباطل والزور والبهتان وتشويه صورته؟

.. وما أشد حاجتنا لمواجهة كل ذلك إلى تشكيل فرق من الدعاة والعلماء فى كل دول أمتنا الاسلامية، لكى تدحض هذه الدعاوى الباطلة، وترد عليها فى وسائل الاعلام المختلفة بهذه الدول، وكل شىء هناك متاح بالثمن.. مساحات فى الصحف، وأوقات فى الاذاعة والتليفزيون، فضلا عن التوسع فى اصدار الكتب والنشرات باللغات المختلفة التى تقدمها لهذه الشعوب توضح فيها جوهر الاسلام وسماحته، وبذلك لنضرب عصفورين بحجر واحد، لنصحح صورة الاسلام والمسلمين التى يشوهها هذا النفر الارهابى، أولا، ثم نقدم التوعية الدينية الصحيحة التى تشرح عظمة الاسلام، وأركانه الخمسة، وآدابه، وبذلك نساعد هؤلاء الذين دخلوه على التعرف على جوهر وحقيقة الاسلام، وتعمل على زيادة وتقوية إيمانهم.

■■■

.. ومنذ الغد الثامن من ذى الحجة «يوم التروية» وضيوف الرحمن يتهيأون للاحرام للحج، فى طريقهم فى اليوم التالى إلى عرفه.. وما أدراك ما عرفة..

كفاه يوما وموقفا وتاريخا ومكانا عظمة أن اختاره الله سبحانه وتعالى لكى يخرج منه الحاج كمن ولدته أمه مغفور الذنوب..

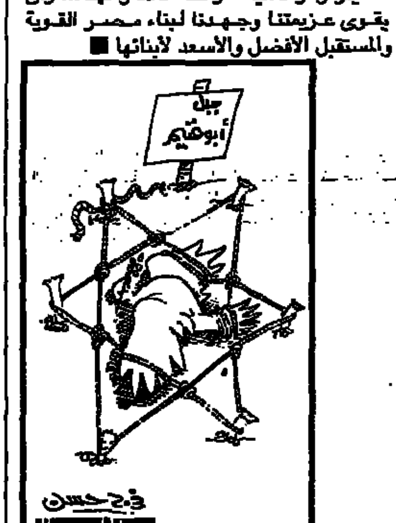
ومـا أعظمه من يوم صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال فيه «أفضل الدعاء يوم عرفة، وأفضل ما قلت أنا والنبيون من قبلى.. لا إله إلا الله وحده لاشريك له.. له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير».

ونقتدى بالرسول الكريم وسوف ندعوه يوم عرفة كما دعوناه فى البيت الحرام وفى مسجد نبيه الكريم أن يتقبل دعاء حجاجه بأن يوحد كلمة أمتنا الاسلامية، وأن تنصلح أحوالها، وأن يبدل ضعفها قوة، وأن يصوب قرارات قادتها، ويحمى مسيرة شعوبها.

وأحسب أن كل حاج يقف يوم عرفة.. يدعو ما يحدثه به قلبه وما يلهج به لسانه، مما يشكو، وبكل ما يأمل ويتمنى له وللأهل والأحباب.. من مغفرة لذنب وستر وصحة وعافية فى الدنيا والآخرة.. كما يدعو لوطنه حكاما وشعوبا..

■■■

.. ولكم ولوطنى العزيز مصر وقائدها مبارك سوف أدعو صادقا مخلصا، أن يمنحنا الله الخير والرفاهية.. والسعادة والهناء.. وأن يقوى عزيمتنا وجهدنا لبناء مصر القوية والمستقبل الأفضل والأسعد لأبنائها ■



مجرد رأى

البحث عن فريسة

أخيرا بدأ وصول القوات الدولية التى قرر الاتحاد الاوروبى ارسالها إلى ألبانيا لا لتقوم بدور الشرطى الغائب فى ألبانيا وإنما فقط لتأمين طريق مرور المساعدات الإنسانية التى قرر الاتحاد ارسالها إلى السكان فى مناطقهم وفى قراهم حتى يسد بعض الجوع الذى تعانيه ملايين البطون فى هذه المناطق ويمنع هروبها إلى إيطاليا أو غيرها وهو أهم ماتحاول الدول تفاديه.

وفى وقت من الأوقات فى خلال فترة حكم أنور خوجة فقد كانت ألبانيا من الدول القليلة التى كنت أتشوق لزيارتها لأننى أريد أن أعرف كيف استطاع خوجة أن يعزل ألبانيا ليس فقط عن جيرانه من اليونانيين واليوغسلاف والإيطاليين وإنما أيضا أن يعزلها عن تاريخها وعصرها ويضبط إيقاع الحياة فيها على أساس أنها تعيش فى قرن سبق.

ولقد حكم خوجة ألبانيا منذ عام ٤٤ ولم يترك مكانه الا إلى القبر فى ٨٥ ثم خلفه رامز عليا الذى أطاحت به ثورة شعبية فى عام ٩٢ بعد انهيار الشيوعية وحتى ذلك الوقت فلم يكن فى كل ألبانيا سوى ٤٦٨ سيارة بالعدد واشارتين اثنتين للمرور، فقد كان هناك قانون يحظر على السكان امتلاك سيارة حتى فى حالة توافر الإمكانيات المالية لذلك حتى التليفون أو التليفزيون كان امتلاك الفرد لأى منهما يعتبر شذوذا.. باختصار كانت ألبانيا حتى وقت قريب تبدو مثل متحف للتاريخ القديم. ونتيجة لهذه الأوضاع استطاع أنور خوجة أن يقتل فى الناس رغبة العمل إذ مافائدة العمل اذا كان لا قيمة لأى فلوس يكسبها الفرد.. وعندما اشتعلت الثورة فى ألبانيا وتغير النظام وجاء الرئيس المنتخب صالح بريشا وحدث الانفتاح على الغرب فإن الناس هناك تصوروا أن مجرد هذا الانفتاح سيتيح لهم الثراء وتعويض كل ماحرموا منه دون داع للعمل.. وظهرت شركات توظيف الأموال التى من المؤكد أن بريشا إن لم يكن هو الذى وراءها فهو على الأقل كان على رأس كشوف البركة التى كانت تصرفها لكبار المسئولين الذين شجعوها باعطائها فرصة استثمار الأموال القذرة التى حصلت عليها عصابات المافيا فى ألبانيا من تجارة السلاح مع أطراف الصراع فى يوجوسلافيا. ومثل ماكان يحدث فى مصر من أرباح الـ ٢٥ والـ ٣٠ فى المائة كذلك حدث فى ألبانيا حتى لم يعد هناك مواطن لديه قرشان لم يودعهما فى ريان وأشرف السعد تبع ألبانيا.. وهكذا فإنه لما انهارت هذه الشركات لم يكن الأمر مجرد خسارة مادية وإنما مصيبة لا تعوض، لأن أصحابها لا يعرفون كيف يعملون ليكسبوا..وفى لحظات أصبح الرئيس صالح بريشا مثل سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة الذى يعرف الألبان أن ذهابه لن يعوض خسارتهم كما يعرف المصريون أن إقالة زاهر لن تعيد الكأس المفقودة، ولكنها ثورة الغضب والبحث عن فريسة!

صلاح منتصر

بريد الأهرام

فاكس: ٥٧٨٦٧١٥ ■ ١٤ / ٤ / ١٩٩٧ ■

بلا كلمة أسف واحدة!

نشر بريد الأهرام رسالة لقارئ تحت عنوان «أخطأت وتعلمت»، وما أن أتممت قراءتها حتى عجزت عن وصف مشاعر الحزن والألم الذى اعتصرنى.. طالبة فى المرحلة الثانوية صفعت مدرستها فى أثناء تأدية عملها وأمام باقى التلميذات.. ثم لأسباب مبهمة تمت مجازاة الضحية ورئيستها على جرم لم ترتكباه.. فأرسلت ناظرة المدرسة إلى بريد الأهرام رسالة تئن فيها من الظلم المبين الذى وقع عليها، بينما توارت المدرسة دامعة العين جريحة الفؤاد تلعق جراحها وكرامتها.. فإذا ببريد الأهرام ينشر رد السيد المستشار الإعلامى لوزارة التربية والتعليم معلنا قرار لجنة المحققين بإلغاء القرار السابق ورفع الظلم عن المدرسة والناظرة وفصل الطالبة عاما دراسيا واحدا أوشك أن ينقضى وقد همت وقتها بالكتابة، مطالبة بتشديد العقوبة على الطالبة حتى تكون عبرة لأمثالها.. فإذا بى أفاجأ برسالة من ولى أمر الطالبة لم أجد فيها كلمة واحدة تنم عن أسف حقيقى أو ندم صادق على الجرم الذى اقترفته الطالبة فى حق مدرستها.

وأعدت قراءة الرسالة أكثر من مرة فزادت حيرتى ولم أستطع تفسير كلمات رسالة ولى الأمر أو الهدف منها فهو يقول «مع افتراض وقوع الخطأ المنسوب للطالبة»، فإنه يطالب باستخدام الرأفة مع طالبة قد تكون قد أخطأت، لكنها تعلمت من خطئها فتفجرت براكين الغضب بداخلى لأن كل التحقيقات التى أجرتها الوزارة تدين الطالبة التى أقرت بارتكابها هذا الجرم.. ومع ذلك فإن ولى أمرها لا يريد أن يعترف بأنه أخطأ فى تعامله مع مشكلة هذه الفتاة ولم يحضها على احترام أساتذتها، ذهب مدافعا عنها مع أنها تجرأت على من علمتها وصفعت مدرستها، وبدلا من أن يردعها يدافع عنها ويلتمس لها الرأفة.. أية رأفة هذه مع من أخطأت فى حق أساتذتها؟ ولم تتضمن رسالة ولى أمرها كلمة اعتذار واحدة أو أسفا

إن إهدار كرامة المدرس هو إهدار للقيم والمبادئ، ولا أمل فى شىء إذا استمر هذا الخراب الأخلاقى.

أمانى عبدالرحمن
المدينة المنورة

نظرات الغيظ والاستياء

شاءت الظروف أن أشاهد هذا الموقف الذى أحزننى فقد كنت فى أحد الاندية الشهيرة بالمهندسين ـ وكنا نجلس ـ أنا وزوجى وأولادى ـ فى ركن يجمع أكثر من عشرين أسرة .. وبعد فترة قصيرة حضرت أسرة تصطحب معها طفلها المعاق ذهنيا ليجلسوا فى نفس الركن

ـ وبعد ثوان بدأ الطفل يعلن عن نفسه بطريقته الخاصة يصرخ أو يهمهم، بكلمات غير مفهومة أو يضحك بلا سبب بطريقته فالتفت الجميع اليه بانزعاج وأسرعوا بالانسحاب من المكان وهم يوجهون إلى أسرة الطفل نظرات الغيظ والاستياء الشديد .. وكأنهم يصطحبون وحشا كاسرا عكر عليهم مجلسهم.

وكان حزنى عميقا .. ليس من أجل أسرة الطفل التى هبطت معنوياتها للحضيض ولكن حزنت على الفكر الخاطئ عن الطفولة المعاقة ومن يعولها!

ولأننا ـ فى الجمعية المصرية لتدعيم الأسرة ـ نعتقد أن مسئولية تربية الطفل المعاق ليست مسئولية أسرة فقط، بل هى مسئولية المجتمع كله الذى يجب أن يتقبله ويتعاطف معه .. فقد قررنا استقبال عشرين حالة جديدة من المعاقين عقليا وحركيا بالتأهيل الخارجى والداخلى... ويمكن للراغبين التقدم إلينا فى دار أمنين للتربية الخاصة بالمقطم وأرجو أن تفعل ذلك أيضا كل الدور المماثلة وأن تتضاعف جهود لنشأتها وانتشارها

حسنات محمد
المديرة الفنية لدار أمنين

ومما لا تعلمون!

سأكتب لكم عن الاستنساخ رأيا أو تصورا إن لم يكن هو حقيقة ماحدث فى معمل مستنسخ «دوللى» فقد يكون مادة خصبة لموقف درامى تراجيدى أو كوميدى، يستلهم منه مؤلفو الحلقات والمسلسلات والسهرات مادة طريفة.

الله سبحانه وتعالى بين لنا خلق الإنسان من الطين ثم إلى النطفة فى قرار مكين هو الرحم ثم العلقة حيث يتعلق الحيوان المنوى بالبويضة ثم المضغة أى تكون الجنين صغيرا لينا فى حجم وليونة مايمضغ وقد تكون مخلقة على شكل الجنين أو غير ذلك فتنزل نزيفا أو إجهاضا ثم تقوى هذه المضغة المشكلة لتصبح عظاما ثم تكسى هذه العظام لحما لينشأ خلق آخر.. ويرجع فى ذلك إلى سورة الحج آية ٥ والمؤمنون آية ١٤ فتبارك الله أحسن الخالقين.

وفى سورة النور آية ٤٥ يقرر الحق سبحانه وتعالى أنه خلق كل دابة من ماء، وأن الله سبحانه وتعالى يخلق مايشاء..

وفى سورة الفرقان آية ٥٤ «وهو الذى خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا». وفى سورة الروم آية ٢١ «ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة» أى يرجع خلق الله سبحانه وتعالى للأزواج «أو الزوجات» إلى أنفسنا وليس من أى مصدر آخر.

أما الآية ٣٦ من سورة يس ففيها يقول الحق سبحانه وتعالى: «سبحان الذى خلق الأزواج كلها مما تنبت الأرض ومن أنفسهم ومما لا يعلمون» أى أن هناك مصادر أخرى لخلق الله لا يعلمها الإنسان وأخيرا وليس آخرا استمعوا إلى قول الحق سبحانه وتعالى فى الآية ١١ من سورة لقمان: «هذا خلق الله فأرونى ماذا خلق الذين من دونه بل الظالمون فى ضلال مبين» صدق الله العظيم.. أمهلتمونى كثيرا وقد لا يكون ماأردت إيضاحه لم يصل بعد فلمزيد من الإيضاح.

١ ـ الخلق لله سبحانه وتعالى وحده.

٢ ـ خلق الكائنات الحية من الماء والطين.

٣ ـ خلق الأزواج من نفس الفصيلة

٤ ـ تكاثرها لا يكون إلا بالتزاوج والتقاء حيوان الرجل ببويضة الأنثى فى ظل حياة إنسانية مستقرة عمادها المودة والرحمة.

٥ ـ الخلية الحية من الضرع أو أى مكان آخر فى الجسم إذا أخذت وفرغت من نواتها كهربيا وزودت بنواة ذكرية أو أنثوية فإنها تكون قابلة للانقسام ٢ ـ ٤ ـ ٨ ـ ١٦ وهكذا. وإذا وضعت هذه الخلية داخل رحم فى فترة قبول الإخصاب فإنه ينتج نسخة من صاحب هذه الخلية طبق الأصل.

٦ ـ من وجهة النظر التى أطرحها أن هذا البناء العلمى المنطقى يناقض مراحل الخلق وأصوله التى سبق طرحها وشرحها ومن ثم النتيجة التى توصل إليها مستنسخ دوللى «من وجهة نظرى» مشكوك فيها.

أما التعليل الذى أقدمه فهو هذا المشهد الدرامى الذى حدث فى الخفاء ليلة وضع الخلية المنسوخة فى رحم دوللى.. وهى زيارة كبش أبيض لمدام دوللى والتقائه بها عاطفيا ووضع نطفته فى رحمها قبل عملية هذا الزرع المزعوم للخلية المنسوخة ومن ثم وضعت نتيجة حمل طبيعى وإن زعم المستنسخون أن الثمرة نتيجة زرعهم. وإن احتجوا بالشبه بين المولود والوالدة فكم من فتاة تشبه أمها تشابه الأصل والصورة. إذا ثبت أن هذا الخيال لم يحدث إلا فى ذهنى أنا فقط فيكفى أن يبقى استلهاما لعمل درامى نرجو أن نراه على الشاشة الصغيرة قريبا..

كلمة أخيرة إن تجربتها على الإنسان لا وجه لتحريمها فهى علم والدين يدعو للعلم وجعل فضل العالم مقدم على عبادة العابد.

عونى الحوقى

فى ضوء الشمس!

نسيت صديقى الذى جاء لزيارتى وجلس يتمتع بنور الشمس من خلال شباك غرفة الجلوس وهو يحتسى كوب الشاى، واستغرقت أنا فى التفكير حول الشكوى التى كتبتها.. هل أوجهها للسيد وزير الصحة؟ أم لشركات الأدوية التى أصبحت ترفع أسعار الأدوية بطريقة عشوائية أم لأصحاب الصيدليات الذين يتسلمون هذه الأدوية من الشركات بأسعارها الخيالية التى تزداد كل يوم؟!

قلت لنفسى لا أستطيع أن أدرج كل الأدوية التى ارتفع سعرها عشوائيا فى شكوى.. وسأكتفى بدواء واحد هو حقن الـ «كوناكيون» لوقف النزيف من الأنف.. كان سعر العلبة ٥ حقن ٣٩٠ قرشا، وفجأة ارتفع سعر العلبة إلى أكثر من عشرين جنيها! لماذا هذا؟!

مرة ثانية قلت لنفسى إن الأمر أصبح لا يحتمل لا بالنسبة لى وحدى، وإنما بالنسبة للغلابة من عباد الله الذين تضطرهم ظروف أمراضهم المزمنة إلى أن يتعاطوا أكثر من دواء واحد بصفة مستمرة!! وقمت.. وأضأت شمعة ورحت ألف بها فى نور الشمس وأنا شبه غائب عن الوعى!

وتنبه صديقى لما فعلت وقال بتعجب: إيه الحكاية؟ لماذا أضأت هذه الشمعة ولماذا تلف وتدور بها فى نور الشمس؟!

ارتعشت يدى. أحسست بخجل عميق يكاد يهد قلبى. قلت له فى ثأثأة: إنى.. إنى أبحث عن الرحمة التى اختفت من حياتنا.. فهز صديقى رأسه، وقال وقد حسبنى قد جننت أبحث كما تشاء فإنى راحل.. ثم ودعنى وانصرف.

محمد المنتدى محمد
صحفى وعضو اتحاد الكتاب

دولة الأزبكية غير المستقلة!

من يصدق أن حديقة الأزبكية التى كانت رئة طاهرة نقية تزين وتجمل قاهرة المعز منذ زمن بعيد، قد تغير حالها وأصبحت الآن بؤرة للفساد يحتلها ٤٥ مجرما من المسجلين الخطرين، يمارسون مهنة الباعة الجائلين حتى صاروا أصحاب دولة داخل الدولة لها أسلوبها وسلوكها الخارج على القانون.. كل هذا يجرى تحت سمع وبصر المواطنين بل ورجال الأمن، والكل يقف مكتوف الأيدى لا يستطيع أن يحرك ساكنا.. وآخر تجاوزاتهم ما ورد بالمحضر رقم ٢٢٨٠ جنح الموسكى لسنة ١٩٩٧. فقد اقتاد أحد البلطجية ويدعى «الدمياطى» فتاة قاصرا واعتدى عليها فى واحد من الكهوف والمغارات المنتشرة فى هذه الحديقة. بل إن أحد الخفراء تطوع وجامل البلطجى وقدم له بطانية لزوم الشىء.

والأدهى عندما استغاثت طفلة صغيرة عمرها ٨ سنوات بأمين الشرطة المعين للحراسة فإنه انطلق إلى القسم الذى يبعد خطوات عن مكان الحادث يستنجد بقوة تسانده، وحين حضر كان الأوان قد فات كما جاء فى المحضر.

إن هؤلاء الخارجين لهم سوابق كثيرة فى هتك العرض والتعدى على الأرواح ومع ذلك فهاهم يمرحون ويتلاعبون بالجميع.. وحتى يأذن الله ويعاد تخطيط هذه الحديقة على أسس سليمة نرجو سرعة إنشاء نقطة شرطة بها لحماية المواطنين.

محمود مهنى البارودى

هدية من اسكتلندا

بمناسبة ما تناقلته الصحف ووكالات الانباء من أن مجموعة دول عدم الانحياز تعد مشروعا لعرضه على الجمعية العامة للأمم المتحدة وسوف يحرج أمريكا ويحثها على الضغط على اسرائيل لوقف الفساد الذى تعيثه فى الارض أود التنويه بأنه قد وصلتنى من اسكتلندا هدية عبارة عن قربة مقطوعة ... وإننى أهديها بدورى لمن يريد النفخ فيها بدلا من إضاعة الوقت فيما لا طائل منه

شهيرة شنودة

لعله خير!!

ذهبت إلى الفاكهى كعادتى لشراء بعض الفاكهة، وعند محاسبته وجدت أن الحساب يزيد ثلاثة جنيهات على الحساب المعتاد! وحينما ناقشته فى ذلك معتقدا أنه أخطأ فى الحساب قال لى: وإيه ثلاثة جنيه يابيه وأنت دخلك من التأمين الصحى بس ٢٠٠٠ جنيه، وحينما استغربت كلامه قال لى: اقرأ الجرائد وأنت تعرف.

وظننت أنه يمزح معى لكننى حينما اطلعت على الجريدة الصباحية التى قدمها لى وجدت هذه الكلام مذكورا بالفعل على لسان مسئول وتعجبت له كثيرا. لأن متوسط دخل الطبيب الفعلى فى التأمين الصحى لا يتعدى ثلاثمائة جنيه.

ونرجو أن يكون «مزاح» هذه الجريدة فألا حسنا لأطباء التأمين الصحى.

د. حسين عباس الأنصارى
طبيب بالتأمين الصحى

أمنيات العيد!

ونحن نحتفل بعيد الأضحى المبارك ـ أعاده الله على المسلمين فى مشارق الارض ومغاربها بالخير واليمن والبركات ـ أتوجه الى الله العلى القدير بدعاء صادق نابع من القلب بأن تهل علينا أيام هذا العيد الأغر فى العام القادم وقد أصبحت فلسطين الحبيبة دولة مستقلة ذات سيادة وتحرر المسجد الاقصى ـ أولى القبلتين وثالث الحرمين ـ من براثن الاحتلال الاسرائيلى الغاشم وعادت «الجولان» العزيزة الى أحضان الوطن الام «سوريا» ونشر السلام المنشود أريجه الفواح فى أرجاء منطقة الشرق الأوسط .. وتحقق أمل المواطن العربى فى انشاء سوق عربية مشتركة على غرار السوق الاوروبية الشهيرة ـ وانحسرت ظاهرة الارهاب الاسود على الصعيدين المحلى والعالمى وساد الامن والانضباط!! اللهم آمين

مهندس / هانى أحمد صيام
الهيئة المصرية العامة للبترول

رغم الحاجة

كنت أعمل بمديرية أمن القاهرة وتركت الخدمة فى ١٣ / ٦ / ١٩٨٢ بسبب العجز الجزئى ولكنى فوجئت فى يوليو ١٩٩٥ بصدور قرار من منطقة شبرا الخيمة للتأمين الاجتماعى بوقف صرف معاشى ومطالبتى برد ما صرفته بأثر رجعى على اعتبار أننى صرفته بدون وجه حق!

وعندما شكوت أفاد مدير المنطقة أنه تمت مخاطبة منطقة شمال مكتب تأمينات الشرابية فى ١٩٩٥/٧/١٧ لتسوية معاشى وصرفه من طرفهم لأننى أتبع هذا المكتب وليس شبرا الخيمة .. ومنذ ذلك الوقت وأنا لا أصرف المعاش رغم شدة حاجتى إليه

اسماعيل طمان عبد الباقى

المحاسبة صحيحة!

إيماء إلى مانشر فى بريد الأهرام عن شكوى السيد/مجدى محمد كسبر لمطالبته بمبلغ ١١٦٧,٥٠ جنيه بفاتورة قسط يناير ١٩٩٧. أود الاحاطة بأن استهلاك السيد الشاكى مرتفع منذ بداية تركيب التليفون فى ١٩٩٦/٧/١، وقد تمت مراجعة الفاتورة وتبين أن محاسبته صحيحة ولا توجد طفرات فى شهور المحاسبة وأنه مطالب بمبلغ ١٣٠٠,٤٥ جنيه، وقد انخفض استهلاك السيد الشاكى فى الشهر التالى للقسط مما يؤكد حرصه على ترشيد الاستهلاك.

محمد ندا
رئيس الادارة المركزية
للشئون الادارية للهيئة

الوزارة

انتهاء العمل فى مشروع قانون «ضمانات وحوافز الاستثمار»

كتبت ـ ماجدة حسنين:

أعلن المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل انتهاء العمل فى وضع الأحكام العامة لمشروع قانون «ضمانات وحوافز الاستثمار» مشيرا إلى مراجعة بنود المشروع أمام اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب.

وكانت اللجنة العليا للتشريعات بالوزارة قد انتهت من مناقشة ٤ مواد تشمل احتفاظ الشركات والمشروعات بالمزايا، والإعفاءات المقررة لها حتى إصدار قانون الاستثمار.

وأكد الوزير ضرورة أن تحل الجهة الإدارية المختصة بالقانون محل الهيئة العامة للاستثمار، وأن يصدر قرار من رئيس الجمهورية بتحديد تلك الجهة، وتنظيم عملها.

وأوضح استمرار الهيئة العامة للاستثمار فى مباشرة نشاطها حتى يصدر القانون الجديد، ويتناول تعديله المجالات المستفيدة من أحكامه، وتمتع الشركات، والمنشآت بالضمانات، والحوافز، والإعفاءات الضريبية الخاصة.

وقال الوزير إن أحكام هذا القانون لا تؤثر على المزايا، والإعفاءات، والضمانات المقررة بتشريعات قانونية أخرى.

٢٠٧ مليون جنيه إيرادات زيارة المتحف المصرى خلال شهر

أعلن الدكتور أحمد نوار رئيس قطاع المتاحف بالمجلس الأعلى للآثار ان ايرادات الزيارة الخاصة بالمتحف المصرى خلال مارس ٩٧ حققت ارتفاعا كبيرا حيث بلغت ٣ ملايين و ٧٢٩ الف جنيه وهو ما يؤكد زيادة الاقبال على الزيارة وسير النهوض بالمتحف وفق خطوط طموحة.

مندوبان عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسنى مبارك العميدين شوقى عبدالقوى للتعزية فى وفاة نوال يوسف سعد ويسرى محمد ابراهيم للتعزية فى وفاة عزمى خليل ابراهيم.

عمال الكيماويات يرفضون المشاركة مع الهستدروت فى مؤتمر روما

رفضت النقابة العامة للعاملين بالكيماويات المشاركة فى المؤتمر الخامس الذى سيعقد فى روما بايطاليا وتشارك فيه الاتحادات النقابية العمالية بدول حوض البحر المتوسط واسرائيل بسبب الأحداث الاخيرة وعدم انصياع اسرائيل للقرارات الشرعية الدولية ووقوف الهستدروت الاسرائيلى «اتحاد العمال» صامتا امام كل هذه التطورات.

رفض وقف تنفيذ قرار اغلاق مسرح هدى شعراوى

رفضت المحكمة الادارية العليا برئاسة المستشار على الخادم رئيس مجلس الدولة وقف تنفيذ قرار حى جنوب القاهرة بغلق مسرح هدى شعراوى بشارع القصر العينى الذى قدم فيصل ندا طلبا للترخيص باستغلاله. قالت المحكمة ان الثابت من الأوراق انه لم يصدر للطاعن موافقة نهائية من الجهة المختصة قانونا بالترخيص بادارة المسرح وتشغيله وهو المجلس التنفيذى للحى.

إقامة ٢٨٦ مشروعا سياحيا بتكلفة ١٥ مليار جنيه

اكد الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة حدوث طفرة غير مسبوقة فى الإقبال على مشروعات التنمية السياحية فى مصر حيث شهدت الفترة من يناير ١٩٩٦ حتى فبراير ١٩٩٧ الاتفاق على اقامة ٢٨٦ مشروعا سياحيا جديدا تبلغ تكلفتها الإستثمارية نحو ١٥ مليار جنيه. وقال الوزير فى تصريح له أمس أن المشروعات الجديدة تضيف إلى الطاقة الإيوائية الفندقية حوالى ١٢٣ الف غرفة فندقية جديدة.

٧٠٣ ساحات بالمحافظات لصلاة عيد الأضحى فى الخلاء

كتب ـ سعيد حلوى:

حددت وزارة الأوقاف ٧٠٣ ساحات لصلاة عيد الأضحى المبارك فى الخلاء على مستوى محافظات الجمهورية تتناسب مع احتياجات كل محافظة وتمتد الى كل التوسعات العمرانية بالمدن والقرى والنجوع والتجمعات العمالية والشبابية وغيرها بخلاف المساجد التى ستقام بها صلاة العيد ايضا.

وصرح السيد جمال الشناوى وكيل اول الوزارة بأن القرار تضمن تخصيص ٤٧ ساحة بالقاهرة اهمها ساحة مسجد القبة الفداوية بالعباسية، ساحة عقبة بن نافع بأبراج اغاخان بشبرا، ساحة الفتح بميدان رمسيس، فاطمة الزهراء بمدينة السلام، الشهيد بالمرج، نصر الاسلام بفيكتوريا، أرض الشركة بعرب الطويل، يوسف الصحابى، وأبو زهرة والفاروق بمصر الجديدة، الساحة الشعبية بالتبين، الرحمة بمدينة مايو، مراكز شباب المعادى وطره ومنشية ناصر وغرب حلوان، مسجد عمرو بن العاص بمصر القديمة، مركز شباب البساتين، مسجد التوحيد بالمطرية، النور المحمدى بالسلة، الهدى المحمدى بعين شمس الشرقية.

وأضاف أن الجيزة بها ٦ ساحات هى مسجد مصطفى محمود، خالد بن الوليد بالكيت كات، عباد الرحمن بالطالبية، أسد بن الفرات بالدقى، المطار بالحى السابع لمدينة اكتوبر، الساحة الشعبية بالحوامدية.

وفى الاسكندرية تم تخصيص ٢٠ ساحة أهمها برج العرب، أبو بكر الصديق بالعصافرة، العامرية، مسجد الروضة، العمرى، النادى الأوليمبى، محكمة الداخلية، أبو عمر بالورديان، أم المؤمنين بالدخيلة، الشهداء بباكوس، القرية العاشرة بأبيس، وعلى ابن أبى طالب بسموحة.

كما تضمنت الساحات ١٢ بالقليوبية، ١٥٨ بالمنوفية، ٩ بالغربية، ١٧ بالشرقية، ٧٠ بالدقهلية، ١٨ بدمياط، ١٠٣ بكفر الشيخ، ٢٤ بالبحيرة، ١٣ بمطروح، ٤ ببورسعيد، ١١ بالإسماعيلية، ١٥ بالسويس، ٦ بشمال سيناء، ١٤ بجنوب سيناء، ٦٤ بالفيوم، ساحة واحدة ببنى سويف، ٦ بالمنيا، ١٠ بأسيوط، ٣ بالوادى الجديد، ١٦ بسوهاج، ٣ بقنا، ٤٢ بالبحر الأحمر، ٥ بأسوان بخلاف ٦ ساحات بمدينة الأقصر.

وأكد السيد جمال الشناوى أنه تم اختيار عدد من العلماء والخطباء الاكفاء لأداء خطبة عيد الأضحى والصلاة سواء بالمساجد أو فى الساحات بالخلاء، وأنه روعى تلبية رغبات كافة المواطنين سواء فى المواقع أو العلماء، مع فتح مساجد جمعية الشبان المسلمين والجمعيات الشرعية ايضا للصلاة يوم العيد.

إلغاء إجازات العاملين بمرافق الجيزة فى العيد

قرر الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ الجيزة الغاء اجازات العاملين بالمرافق وتنظيم مناوبات العمل طوال ٢٤ ساعة خلال اجازة عيد الأضحى المبارك وتشكيل غرفة عمليات لتلقى شكاوى المواطنين من تعطل المرافق او أى مشكلات أخرى.

وعهد المحافظ فى اجتماعه مع رؤساء اجهزة المرافق والخدمات لبحث الاستعدادات للعيد ـ إلى محمد حسن رئيس هيئة النظافة والتجميل بالجيزة بالازالة الفورية واليومية لاى مخلفات. وتقرر منع وجود الزوار بالمنطقة الاثرية بالاهرامات بعد غروب الشمس ومنع تسلق الاهرامات وأكد المحافظ ضرورة تواجد الأطباء بأقسام الاستقبال والعمليات بالمستشفيات العامة والمركزية والوحدات الصحية وتواجد سيارات الاسعاف بالقرب من اماكن التجمعات والمتنزهات. وطالب من شرطة المرافق مراقبة ومطاردة الباعة الجائلين وإزالة أية اشغالات على الارصفة او امام الحدائق العامة. كما طلب من كل من سيد صالح رئيس مدينة الجيزة مراقبة حركة البناء المخالف ايام العيد، وتحسين ضياء وكيل وزارة الزراعة متابعة أى تعديات على الاراضى الزراعية بالبناء أو التبوير.

تدعيم خطوط السكك الحديدية لمواجهة الزحام خلال العيد

أعدت هيئة السكك الحديدية خطة لتدعيم خطوط السكك الحديدية بمختلف مستوياتها فى الوجهين القبلى والبحرى خلال فترة عيد الاضحى المبارك تبدأ من اليوم وتستمر حتى عودة المواطنين من اجازاتهم.

صرح بذلك أمس المهندس محمود مرعى رئيس هيئة السكك الحديدية وقال انه سيتم تشغيل ١٢ قطارا على الخطوط الرئيسية بين القاهرة، والاسكندرية وأسوان ومحافظات الوجه القبلى الى جانب امتداد سير بعض القطارات للمحطات النهائية وتركيب عربات اضافية على القطارات العاملة بالفعل لاستيعاب اكبر عدد ممكن من الركاب. وأشار الى انه سيتم تشغيل قطارين «اسبانى مكيف» على خط الاسكندرية، ٥ قطارات بين الاسكندرية وأسوان مرورا بمحافظات الوجهين القبلى والبحرى وتشغيل قطارين بين القاهرة وأسوان.

انتخاب الشاعر رئيسا للجنة العلاقات الانسانية باتحاد الكتاب

تم انتخاب الكاتب الصحفى حسين الشاعر مساعد رئيس تحرير الأهرام وعضو مجلس ادارة اتحاد الكتاب رئيسا للجنة العلاقات الانسانية بمجلس اتحاد الكتاب.

وزير التعليم يؤكد:

فصل نهائى للطالب المعتدى على مدرسه واستمرار الدراسة عقب أجازة العيد

كتب ـ يسرى موافى:

أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان اى محاولة تعدى من اى طالب تجاه أحد المعلمين سواء كانت بالقول او الفعل او الخروج عن السلوك الحميد او الجنوح الى التصرفات غير اللائقة ستعرضه للفصل النهائى لان الوزارة تحرص على كرامة المعلم والمدرسة.

وأشار الوزير إلى انه أصدر تعليمات مشددة لمديريات التعليم بالمحافظات والإدارات التعليمية بمراعاة الانضباط فى العملية التعليمية ومواجهة أى إخلال بالنظام من جانب الطلاب بمنتهى الشدة والحسم والردع حفاظا على كرامة المعلمين الذين يقومون بجهد وعمل عظيم لخدمة وطنهم وأبنائهم الطلاب الذين يجب ان يقابلوا هذا بكل الاحترام والتقدير والعرفان لمدرسيهم وللمدرسة التى يتعلمون بها.

وقال الوزير أن تحقيق الانضباط والانتظام داخل المدرسة من أهم القيم التربوية التى يجب الحرص عليها والعمل من أجل الالتزام بها لصالح الطلاب أنفسهم بما ينعكس عليهم فى الاعتياد على السلوكيات الايجابية والمبادئ والقيم الصالحة حتى يكونوا مواطنين صالحين.

وأكد الوزير استمرار العام الدراسى الى نهاية ابريل وان الدراسة مستمرة بعد انتهاء أجازة عيد الأضحى المبارك التى يقوم فيها المدرسون مع الطلاب بمراجعة المناهج وتدريب الطلاب على الامتحانات الدراسية فى كافة المواد المقررة وأن الطلاب الذين سيتغيبون من مدارسهم سيتم إنذارهم بالفصل وسينفذ عليهم القرار الوزارى فى هذا الشأن.

ومن ناحية أخرى أكد الوزير خلال رئاسته لاجتماع المركز القومى للبحوث التربوية التابع للوزارة، ضرورة ارتباط خطة المركز بخطط تطوير المناهج ولحتياجات المرحلة الحالية وارتباط البحوث التطبيقية التى يتولاها المركز بالموضوعات التعليمية فى إطار مشروع مبارك القومى لتطوير التعليم. وطالب بسرعة الانتهاء من وضع خطة البحوث القومية للمركز للسنوات الخمس القادمة بحيث تتناول وتغطى المشاكل الواقعية فى التعليم والمتعلقة بتطوير المناهج وتطوير التعليم والتركيز على البحوث المستقبلية ومجالات البحث والترابط بين المواد الدراسية المختلفة بحيث تتكامل فى نهاية الامر مع الاستفادة من التجارب العالمية فى هذا المجال.

حسين بهاء الدين

في اجتماع برئاسة والى اليوم:

توفير احتياجات القطن والمحاصيل الصيفية من المياه

يرأس الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى اليوم الاجتماع الموسع لمديرى الزراعة والاشغال والموارد المائية لتوحيد العمل والاشراف بهدف زيادة الانتاج.

ويناقش الاجتماع توافر احتياجات زراعات القطن والمحاصيل الصيفية من مياه الرى والاستعداد لزراعة مليون و٥٨ الف فدان أرزا وما تم انجازه من عمليات انشائية فى ترعتى جنوب الوادى والسلام وخطة التوسع الافقى فى مناطق شرق العوينات وجنوب الوادى. وسيناء. من ناحية اخرى يقوم نائب رئيس الوزراء بجولة تفقدية لمحافظات الوجهين القبلى والبحرى فى إجازة عيد الاضحى المبارك للاطمئنان على زراعات القطن لهذا العام ومحصول القمح والذى يبدأ حصاده فى الاسبوع الاخير من ابريل الحالى فى المحافظات التى قامت بزراعة القمح مبكرا.

المطالبة بضوابط لمعاملة المرضى عقب العمليات لمنع التلوث

الإسكندرية ـ مكتب الأهرام: طالب المؤتمر السابع لجمعية زرع العدسات وتصحيح انكسار العين الذى نظمه قسم طب وجراحة العيون بالإسكندرية فى ختام أعماله امس بضرورة اتباع شروط معينة فى معاملة مرضى العمليات للإقلال من احتمال التلوث والالتهابات بعد العمليات. كما طالب المؤتمر بالتوسع فى طرق تدريب الاطباء على الجراحات الحديثة عن طريق شرائط الفيديو والدورات الجراحية. وكذلك على الطرق الحديثة فى الكتاركتا.

انتخاب رؤساء ووكلاء المجالس المحلية غدا

كتبت ـ مها سمير:

اعلن الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية انه سيتم خلال الجلسة الاولى للمجالس الشعبية المحلية المنتخبة على جميع المستويات والتى ستعقد غدا انتخاب رؤساء ووكلاء تلك المجالس لدور الانعقاد الأول وذلك بعد صدور قرارات المحافظين بدعوة المجالس الشعبية بدوائر محافظاتهم للانعقاد، ومن المقرر ان يحضر المحافظ جلسة المجلس الشعبى المحلى للمحافظة، كما يحضر رؤساء الوحدات المحلية الأخرى اجتماعات المجالس الشعبية، كل فى دائرة اختصاصه.

وقال الوزير إن اكبر اعضاء المجلس الشعبى المحلى سنا فى كل مجلس سيرأس الجلسة، ثم يحلف أعضاء المجلس اليمين القانونية، ثم تتخذ اجراءات انتخاب رئيس المجلس ويعلن انتخابه وتترك رئاسة الجلسة للرئيس المنتخب ثم تتخذ اجراءات انتخاب الوكيلين بالنسبة للمجلس الشعبى المحلى للمحافظة، وانتخاب الوكيل بالنسبة لباقى المجالس الأخرى. وسيتولى رئيس المجلس المنتخب القاء كلمة رئيس الجمهورية التى سيوجهها الى اعضاء المجالس الشعبية، ثم تتخذ بعد ذلك اجراءات تشكيل اللجان النوعية للمجلس.



محمود شريف

ماهر أباظة

فرق طوارىء لإصلاح الأعطال الكهربائية خلال العيد

كتب ـ أحمد هاشم:

طلب المهندس محمد ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة من رؤساء مناطق وشركات توزيع الكهرباء على مستوى الجمهورية إتخاذ كافة الاجراءات لضمان تأمين واستقرار التغذية الكهربائية لجميع المشتركين وعددهم ١٥ مليون مشترك على مستوى الجمهورية طوال أجازة عيد الأضحى المبارك مع توفير فرق طوارىء لإصلاح أى أعطال طوال ٢٤ ساعة.

وصرح المهندس محمد سمير على رئيس الشركة القابضة للانشاءات وتوزيع القوى الكهربائية بأن الوزير قرر تشكيل غرفة عمليات مركزية بكل شركة تعمل بصفة مستمرة برئاسة أحد قيادات الشركة بالتناوب طوال أيام العيد ليكون على اتصال دائم بجميع المراقبات الفنية بالأحياء وبمراكز التحكم وتلقى أية شكاوى من المواطنين والعمل على حلها فورا، كما تقرر وقف عمليات الصيانة الدورية خلال أيام العيد حتى لايتم قطع التيار عن المواطنين.

وناشد رؤساء الشركات المواطنين الراغبين فى اقامة الزينات أو شوادر بيع اللحوم التقدم للمراقبات التجارية التابعين لها للتعاقد على تركيب عداد مؤقت خاص به ودفع قيمة التأمين اللازم وتوفير الطاقة الكهربائية له.

تشغيل المرحلة الأولى لمحطة الصرف الصحى بالجبل الأصفر فى أكتوبر

كتبت ـ مايسة السلكاوى:

يبدأ تشغيل المرحلة الأولى من محطة الصرف الصحى بالجبل الاصفر فى اكتوبر القادم بطاقة نصف مليون متر مكعب يوميا ليصل إجمالى طاقتها فى يناير ٩٨ إلى مليون متر مكعب يوميا.

أعلن ذلك الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية خلال تفقد سير العمل فى المشروع الذى يعد ثالث محطة على المستوى العالمى من حيث حجم العمل والكفاءة.

وصرح الوزير بأن المحطة مقامة على مساحة ١٥٠٠ فدان يتم تنفيذها على ثلاث مراحل تشغل كل مرحلة مساحة ٥٠٠ فدان وتستوعب المحطة عند اكتمال تشغيلها ٣ ملايين متر مكعب يوميا من مياه الصرف المعالجة للضفة الشرقية للنيل وتبلغ التكاليف النهائية حوالى ٣,٥ مليار جنيه.

أما المرحلة الأولى فبلغت تكاليفها ١,٤ مليار جنيه وذلك بعد دفع تعويضات التأخير التى بلغت ٣٢٪ من قيمة التعاقد الأصلى بناء على قرار هيئة التحكيم فى العام الماضى.

وأشار وزير الاسكان إلى أنه سيتم استزراع ١٥٠٠ فدان بالأشجار الخشبية كحزام أخضر للقاهرة الكبرى يروى بالمياه المنقاه من المحطة.

وأضاف انه جارى إعداد مستندات المرحلتين الثانية والثالثة من مشروع الجبل الأصفر، وأنه تم دفع التعويضات المتفق عليها مع وزارة الزراعة عن مساحة ٥٠٠ فدان ستقام عليها المراحل الجديدة التى ستنتهى خلال عامين.

وقال إن محطة الجبل الأصفر تعتمد على نفسها فى توفير ٦٦٪ من الطاقة الكهربائية اللازمة لتشغيلها حيث تنتج ١٨ ميجاوات فى الساعة من الغازات الناتجة عن تخميد «الحمأة» من ٢٧,٥ ميجاوات وهى احتياجات المحطة.

وأكد وزير الاسكان انه يتم استخدام احدث الاساليب العالمية فى تجفيف «الحمأة» وهى المواد الصلبة المتخلفة حيث يصل انتاج المحطة اليومى منها إلى ١٢٠٠ طن.

٤٤ قرية بالساحل الشمالى تستقبل روادها خلال العيد

مطروح مكتب الأهرام:

استعدت ٤٤ قرية سياحية بالساحل الشمالى الغربى ممتدة من برج العرب وحتى مطروح لاستقبال روادها خلال عيد الأضحى المبارك وقد تنافست هذه القرى فى تجميل مداخلها وتوفير جميع مقومات الراحة والخدمات للزائرين ومن المتوقع ان يزيد عددهم على ١٠٠ ألف زائر.

وأعلن السيد عبدالمنعم سعيد محافظ مطروح حالة الطوارىء فى جميع المرافق الخدمية والمستشفيات ونقاط الاسعاف على الطريق بين الاسكندرية ومطروح.

افتتاح ندوة دور العلوم البيئية فى التنمية

كتبت ـ سهير هدايت:

اكدت الدكتورة فينيس كامل جوده وزيرة البحث العلمى ان علم الهندسة الوراثية سيكون القوة الدافعة للتغيير الحضارى فى القرن القادم لما يتميز به التقدم العلمى فى هذا المجال، وطالبت علماء مصر بوضع رؤية وبرنامج قومى يحدد مجالات العمل ذات الاولوية فى العلوم الاساسية وذلك بمساهمة مؤسسات البحث فى الجامعات ومراكز البحوث مع وضع الصيغة المناسبة للتنسيق والتكامل بين تلك المؤسسات بما يخدم القضايا الملحة والمستقبلية وبما يعود على الوطن بالفائدة.

وقالت الوزيرة فى افتتاح ندوة «دور العلوم البيئية فى التنمية»، ان العلوم البيئية هى أساس أهم عشرة مشروعات هندسية تم تنفيذها فى النصف الثانى من القرن الحالى، منها الطائرات الجامبو والألياف الضوئية والاقمار الصناعية والليزر والهندسة الوراثية.

وأكد الدكتور حمدى عبدالعزيز رئيس اكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا ان الاكاديمية تهتم اهتماما كبيرا بتطوير البحث العلمى الاساسى واستخدامه فى المشاركة فى اهداف التنمية القومية المختلفة، وطالب بترشيد استخدام الموارد المائية والبحث عن المياه الجوفية بالطرق الجيوفيزيائية والمواد الجديدة مثل المواد ذات التوصيل الفائق الذى يقلل من الفاقد فى الطاقة الكهربية خلال استخداماتها المختلفة.

٥٩ مليون جنيه لرفع مستوى النظافة بالقاهرة

كتب ـ عبد الهادى تمام:

تم دعم هيئة النظافة بنحو ٥٩ مليون جنيه لتحديث وتجديد، وشراء معدات نظافة لرفع كفاية أعمال جمع القمامة، والنظافة بأحياء القاهرة.

اكد ذلك السيد عمر عبد الآخر محافظ القاهرة خلال اجتماع حضره الدكتور محمد شتا السكرتير العام للمحافظة وتقرر فيه وضع خطة تهدف إلى تدعيم ٢٣ فرعاً للهيئة بأحياء القاهرة المختلفة.

وأضاف المحافظ أنه يجرى حاليا التوسع فى أعمال جمع القمامة من خلال الشركات المتخصصة بهدف رفع كفاءة النظافة بالأحياء الراقية على أن تتفرغ هيئة النظافة والتجميل لجمع المخلفات بالأحياء الشعبية والمحاور الرئيسية، والميادين والشوارع العامة.

وصرح السيد مجدى أمين رئيس الهيئة بأنه تم الانتهاء من إجراءات الدراسات الخاصة بإقامة ٦ مصانع للاستفادة بالقمامة فى توليد الطاقة وإنتاج الأسمدة وأن هذه المصانع سيتم إقامتها من خلال المنح والقروض الطويلة الأجل، وتصل قيمتها إلى نحو ٥٠٠ مليون جنيه.

وأوضح انه يجرى حاليا حصر جميع المناطق للتعرف على التكدس السكانى تمهيدا للتعاقد مع الشركات المتخصصة فى أعمال النظافة، ومساعدة الشباب فى تكوين شركات بسيطة تعمل فى مجال القمامة.

[illegible]

كتب ـ عادل الديب:

افتتح الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ الجيزة عددا من المشروعات التعليمية، والخدمية بمراكز ومناطق الجيزة المختلفة بتكلفة ١٢ مليون جنيه منها مشروعات للبنية الأساسية بمركز الجيزة، ومدينة أبو النمرس تكلفت ٣ ملايين جنيه.

وشملت المشروعات افتتاح مدرسة ابتدائية بقرية ميت قادوس، وتضم ١٨ فصلا، ومدرسة عرب أبو النمرس الابتدائية وتضم ١٨ فصلا ايضا ومدرسة ذات الفصل الواحد لتعليم الفتيات المتسربات من التعليم.

كما افتتح المحافظ مكتب بريد طموه، ونقطة شرطة المنوات اضافة الى عدة مشروعات بمركز ومدينة الصف بتكلفة ٣ ملايين جنيه شملت مدرسة للاعدادى والثانوى، وأخرى ذات الفصل الواحد، ومركزا لرعاية الأمومة، والطفولة.

وافتتح المحافظ أيضا مشروعات بمركز ومدينة العياط تكلفت ٦ ملايين جنيه، وشملت افتتاح مدرسة وحدة برنشت الابتدائية التى تضم ١٨ فصلا، ومدرسة بتسا ذات الفصل الواحد، ومركز التدريب المهنى بنادى العياط ومدرسة بمبا الابتدائية (٣٨ فصلا)، ومدرسة السعودية للتعليم الاساسى (١٨ فصلا)، ومدرستين ذات الفصل الواحد، وإطلاق التيار الكهربائى بقرية ميت القائد، وافتتاح السجل المدنى بقرية القاطورى.

حالة الجو

انخفاض تدريجى فى درجات الحرارة يبدأ غربيا ويتقدم نحو الداخل كما يستمر نشاط الرياح المثيرة للرمال والاتربة وتظهر السحب المنخفضة والمتوسطة على شمال البلاد تكون متكاثرة على السواحل الشمالية

المدينة	العظمى	الصغرى	المدينة	العظمى	الصغرى	المدينة	العظمى	الصغرى	المدينة	العظمى	الصغرى
القاهرة	٢٨	١٤	السويس	٢٩	١٢	شرم الشيخ	٣٢	١٨	سوهاج	٣٥	١٥
الاسكندرية	٢٢	١٢	العريش	٢٥	١٢	الغردقة	٣١	١٧	الاقصر	٣٧	١٦
مطروح	٢٢	١٢	الطور	٣٠	١٧	المنيا	٣٣	١٣	أسوان	٣٨	١٨
بورسعيد	٢٤	١٥	سانت كاترين	١٩	٩	الفيوم	٣١	١٥	الوادى الجديد	٣٧	١٧
الاسماعيلية	٢٨	١٣	رفح	٢٨	١٤	اسيوط	٣٤	١٤	سيوه	٢٩	١٢









تسهيلات جديدة لانتقال الحجاج إلى المشاعر المقدسة

وضعت السلطات السعودية تسهيلات جديدة بين عرفات والمزدلفة، وشملت تخصيص أماكن لسير الأتوبيسات والسيارات المقلة للحجاج وأخرى للمشاه فقط، ووسعت من الطرق والمحاور التي تهدف إلى مساعدة الحجيج في النفرة من عرفات إلى المزدلفة ومنها إلى منى، والقضاء على الإختناقات المرورية طوال الإفاضة، وتنظيم حركة المرور في مناطق المشاعر المقدسة.

توفير الخدمات الصحية والأدوية لراحة ٦٠ ألف حاج مصرى

وقد أعادت السلطات السعودية ثلاثة حجاج مصريين بعد وصولهم إلى مطار الملك عبدالعزيز بجدة، لاكتشاف تزوير تأشيراتهم، وتبين أنهم حصلوا على هذه التأشيرات من إحدى الشركات السياحية. وتم ترحيل الحجاج الثلاثة على الطائرة المصرية في رحلة عودتها للقاهرة.

ووضعت البعثات المصرية المنظمة للحج خطة تصعيد الحجاج إلى المشاعر المقدسة، وأكد الدكتور محمود زقزوق وزير الأوقاف ورئيس البعثة الرسمية، أن جميع الترتيبات اتخذت للتصعيد بالتنسيق مع مسئولي حج القرعة والسياحة والجمعيات، وإبلاغ الحجاج المصريين بمواعيد تحرك الأتوبيسات إلى منى غدا في يوم التروية ومنها فجرا إلى عرفات، وقال إن جميع المسئولين الموجودين بالأراضي المقدسة هدفهم العمل على راحة ضيوف الرحمن وتقديم الخدمات لـ ٦٠ الف حاج مصرى، وتلك سياسة مصر رئيسا وحكومة، الذين يتابعون ويطمئنون على توافر كل الرعاية للحجاج.

وقال رئيس البعثة الرسمية للحج، إن التقارير الصحية التي يتلقاها يوميا من البعثة الصحية، تؤكد سلامة حجاجنا وعدم ظهور اية أمراض أو أوبئة بينهم ماعدا حالات الوفيات التي حدثت خلال الأيام الماضية وجميعها طبيعية، وتقديم الخدمات الصحية لجميع الحجاج في مساكنهم او عند ترددهم على العيادات والمراكز المنتشرة والخاصة بالبعثة المصرية في مكة المكرمة.

وقد توفي اثنان آخران من الحجاج المصريين في ظروف طبيعية وهما ابراهيم عبدالعزيز حسن عبدالعال، وحسن أحمد محمد أبو سيف كما لقي مواطن مصري مصرعه وأصيب سبعة آخرون بجراح اثر انقلاب سيارة بيجو كانت تقل مواطنين من مصر وبنجلاديش أمس الأول على الطريق السريع المدينة المنورة/ مكة المكرمة.

وذكرت الصحف السعودية الصادرة امس أن المصري المتوفي يدعى عبدالرءوف زيدان، أما المصابون فهم شعبان محمد وابو المعارف علي وسمير نصر الدين وقبيس عبدالعال ومصطفى عبدالجواد وحمدون جرمان عبدالله ورفاعي أبو الوفا، وأشارت إلى أنه تم نقل المصابين إلى المستشفى للعلاج وحالتهم الصحية مستقرة.

وتمتد الخدمة الطبية أيضا إلى حجاج الدول الاسلامية، الذين يترددون على المراكز المصرية، وتتوافر الأدوية المرسلة من مصر في العيادات الثابتة والمراكز المختلفة، وأضاف الدكتور زقزوق خلال زيارته لعدد من مساكن حجاج القرعة - مساء امس الأول ورافقه فيها اللواءان محمد الطاهر حجاب مستشار وزير الداخلية وعصام السيد رئيس بعثة القرعة، أن الجولات الميدانية على الحجاج تهدف للاطمئنان عليهم ومتابعة توفير الخدمات والاعاشة التي تؤدى لهم إلى جانب الخدمة الدينية لتعريفهم بطرق اداء المناسك، وتتكدت البعثة الرسمية من وصول كل هذه الخدمات للحجاج، وتبذل البعثات المختلفة جهودا مضاعفة حتى يتمكن ضيوف الرحمن من اداء المناسك، وقال ان المشاكل التي طرحها الحجاج كانت محدودة وتم التغلب عليها، ولم تحدث شكاوى من الرعاية الطبية او الاقامة وشدد على عدم ترك اية ثغرات لخروج الموسم بطريقة تليق بسمعة مصر ونجاحها في تنظيم الحج بطريقة متميزة. ومن جانبه ذكر اللواء محمد الطاهر حجاب أن جولة رئيس البعثة الرسمية لم يظهر خلالها اية قصور من جانب بعثة حج القرعة.

بينما ثبت النجاح في المساكن المؤجرة للقرعة سواء من حيث قربها من الحرم او نظافتها وتوافر كافة المستلزمات بها من ثلاجات ومبردات.

وأشار اللواء عصام السيد أن البعثة تسلمت ٢١٠٠ خيمة لحجاج القرعة بمنطقة المشاعر بمنى وجميعها مزودة بالمكيفات وأرضيتها مفروشة بالسجاد، وتقع في المنطقة الأولى من منطقة رمي الجمرات وروعي ذلك حتى يتمكن كبار السن من اداء شعائرهم في الرجم طوال أيام التشريق الثلاثة، التي سيتم فيها توزيع مشروبات ساخنة وباردة مجانا لجميع حجاج القرعة وعددهم ٢٤ الفا، ولن يتحمل أي حاج ريالا زائدا على المبالغ التي دفعها من قبل، وهذه الخدمة تقدم لحجاج القرعة لأول مرة هذا العام.

بعثة الأهرام بالأراضي المقدسة:
محمد باشا
على عياد
فوزى رخا
أحمد موسى
سعيد شلش

وأجرت السلطات السعودية تعديلات جديدة تهدف إلى تخصيص أماكن للسيارات وأخرى للمشاة في نفرة الحجيج من عرفات إلى المزدلفة، حتى يتمكن ضيوف الرحمن من الوصول إلى المزدلفة في زمن قياسي بعكس ما كان يحدث في السنوات الماضية، وشقت الطرق والمحاور المختلفة من عدة إتجاهات، وسيتم رصد حركة الحجيج من خلال غرف.

ومن ناحية أخرى تعود إلى القاهرة يوم السبت القادم التاسع عشر من ابريل الحالي أولى الرحلات الجوية التي تنظمها مؤسسة مصر للطيران لنقل الحجاج من الأراضي الحجازية المقدسة بعد تأدية مناسك الحج وتنقل هذه الرحلة مجموعات الحج السريع، وقد شكلت الاجهزة المختلفة العاملة بمطار القاهرة غرفة عمليات مشتركة تضم ممثليها لتذليل كل العقبات التي قد تواجه حجاج بيت الله الحرام في رحلة عودتهم إلى القاهرة.

وتضم هذه الغرفة ممثلي ادارات الشرطة وهيئة ميناء القاهرة والجمارك والحجر الصحي ومؤسسة مصر للطيران وتعمل على مدى ٢٤ ساعة يوميا وحتى انتهاء موسم عودة الحجاج.

ومن المقرر أن تصل أفواج حجاج قرعة محافظات قنا وسوهاج والمنيا والفيوم في الأيام الأولى لرحلات عودة الحجاج التي تبدأ يوم ٢٢ ابريل وذلك في اطار العملية التنظيمية للسفر والعودة التي تمت بالتنسيق مع وزارة الداخلية.

وفي اطار الاستعدادات لموسم عودة الحجاج اعتبارا من رابع أيام عيد الاضحى المبارك اصدرت قيادات الاجهزة المختلفة بمطار القاهرة الدولي تعليمات بالغاء الاجازات لجميع العاملين الذين يرتبط عملهم مباشرة بعودة الحجاج لتحقيق سرعة انهاء إجراءات عودتهم.

كما تقرر الغاء استخدام التصاريح الجمركية التي تستخدم في الاستقبالات وقصر استخدامها على العاملين الذين يقدمون الخدمة المباشرة للحجاج وذلك لتخفيف حدة التكدس داخل صالة الوصول.

وعلى صعيد الجمارك صرح السيد حسني خطاب مدير ادارة الجمارك بصالة الوصول رقم واحد بانه تقرر زيادة عدد المنافذ الجمركية لتيسير سرعة انهاء الاجراءات على الخطين الاحمر والاخضر بالجمرك وذلك وقت تكدس وصول الركاب.

وقال ان كل حاج سيعفى من الرسوم الجمركية على كل امتعته الشخصية بالاضافة إلى الاجهزة التي لا تزيد قيمتها على مائة جنيه حسب التقديرات المعمول بها بادارة الجمارك وكذلك اعفاء السلع المشتراه من السوق الحرة والتي لاتتجاوز قيمتها ٣٠٠ دولار.

وعلى الصعيد الامني قررت ادارة الجوازات بمطار القاهرة الدولي تكثيف منافذ الجوازات داخل صالة الوصول لمنع تكدس الحجاج عند عودتهم كما تقرر تعيين عدد من ضباط الجوازات لمرافقة الحجاج اثناء رحلات عودتهم لانهاء إجراءات الجوازات على الطائرة.

كما اتخذت أجهزة الامن إجراءات واحتياطات أمنية داخل وخارج صالة الحج لضمان انهاء إجراءات عودة الحجاج في سهولة ويسر ومنع وقوع أية تجاوزات قد تؤدى إلى عرقلة سرعة انهاء الإجراءات.

يذكر أن رحلات عودة الحجاج التي تبدأ يوم ١١ ابريل الحالي ستستمر حتى الثامن من شهر مايو المقبل ويتم خلالها تنظيم رحلات طيران اضافية إلى حجاج الترانزيت الذين سيتوجهون إلى عدد من الدول الأوروبية والأسيوية والإفريقية.

اجتماع التركى بزقزوق

اجتمع الدكتور عبد الله التركي وزير الشئون الإسلامية والأوقاف والدعوة والارشاد السعودى امس مع الدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الأوقاف ورئيس بعثة الحج المصرية الرسمية.

وجرى خلال الاجتماع تبادل الاحاديث حول موضوعات توحيد الجهود بالعمل الإسلامي والنهوض به.وقد نوه الدكتور زقزوق بالجهود الكبيرة التي تبذلها الحكومة السعودية بقيادة الملك فهد بن عبد العزيز خادم الحرمين الشريفين لحجاج بيت الله الحرام وتوفير جميع الامكانات والخدمات التي تحقق الراحة والأمان للحجاج لاداء مناسكهم في يسر وسهولة.. ومؤكدا ضرورة تفرغ الحجاج لاداء مناسكهم والغاية الاسمى من قدومهم إلى المشاعر المقدسة وهي اداء فريضة الحج.

واكد الدكتور زقزوق التزام الحجاج بالاجراءات الامنية لهذه المناسبة العظيمة وعدم القيام باية نشاطات أو ممارسة او اية اعمال تخالف مقاصد الحج أو الاقدام على اى تصرف يتعارض مع اداء الشعائر.

سيوه
أرض الزيتون والآثار والمياه النادرة

هبطت الطائرة الحربية في مطار سيوه وهي تحمل ٨٠ من أساتذة وطلاب كليتي التربية والاعلام بجامعتي عين شمس والقاهرة. بعد رحلة طيران عبر ٨٠٠ كيلو متر من القاهرة واستغرقت ساعة وربع الساعة ليشهدوا بانفسهم مدى ارتفاع مستوى الاعداد القتالي للقوات المسلحة، ودورها المؤثر في احياء هذه المنطقة المهمة من أرض مصر.

وهذه ليست الرحلة الأولى التي تقدمها القوات المسلحة لشباب مصر، حيث بدأت ادارة الشئون المعنوية للقوات المسلحة منذ عدة شهور في تنفيذ برنامج مخطط يعتمد على مشاركة ومعايشة الشباب المصري لمشروعات وصناعات وتدريبات القوات المسلحة.. ومن خلال هذه الرحلات زار الشباب حلايب وشلاتين وحدود مصر الغربية بمرسى مطروح ومنطقة القناة، كما زاروا وحدات وقواعد جوية وبحرية ومعاهد وكليات عسكرية، ولمسوا بانفسهم حجم الجهد المبذول من أجل الوطن. أيضا لم يتوقف دور الشئون المعنوية عند هذا الحد، بل انتقل الى الجامعات والمدارس وقصور الثقافة لعقد ندوات ثقافية وحلقات نقاشية وتثقيف عسكري وفكري.

وتأتي أهمية زيارة أساتذة وطلاب الجامعة الى منطقة سيوه التي تبعد عن محافظة مرسى مطروح بـ ٣٠٠ كيلو من أنها تجسد دور القوات المسلحة في احياء المناطق المصرية النائية. حيث خشيت القيادة المصرية من سيطرة رأس المال الخاص على هذه المنطقة، فوضع جهاز الخدمة الوطنية بالقوات المسلحة ركيزة حضارية بفتح باب عمالة جديدة لأهالي المنطقة الذين يعتمدون على الزراعات الصحراوية المحدودة، وهي النخيل والزيتون والتين.

رغم أن المنطقة تعد مزارا سياحيا لما تضمه من اثار مهمة ومنها متحف التنبؤات ومناطق تتويج الاسكندر الاكبر ومعبد أمون وحمام كليوباترا وعين فطناس، الا انها شبه مجهولة لكثير من المصريين بسبب بعدها المكاني ونقص الخدمات بها.

كما انها تعتمد على مياه الأمطار التي ان نقصت تهدد الحياة بالخطر وهنا يتجسد دور القوات المسلحة الحيوي، حيث تتولى قوافل من وحدات الجيش نقل براميل المياه من مناطق الآبار للاهالي كما تنظم قوافل طبية لعلاج الأهالي، وتنقل أصحاب الحالات الحرجة الى مستشفيات مرسى مطروح والقاهرة.

شباب الجامعة يرى القوات المسلحة بعيون جديدة

ويؤكد اللواء أحمد مصطفى مدير المصانع بسيوه أن مصنع المياه الموجود في المنطقة أقيم على خزان من المياه الجوفية، يعد من أنقى وأجود أنواع المياه المعدنية في العالم، لانها تحتوى على مادة «الفلورين» الطبيعي الذى يقوى عظام الأسنان.

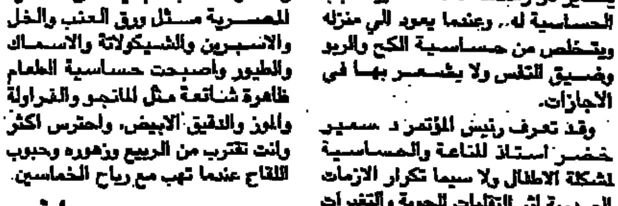
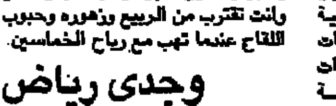
أيضا يقوم المصنع بعصر ٢٨٠ الف طن زيتون سيوى سنويا ويتم تخليل كمية مماثلة لتصدير جزء كبير منها ويوزع الفائض على أنحاء البلاد.

إعجاب وتساؤل

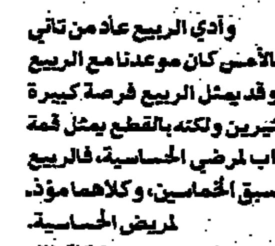
وتتابع الرحلة، وتتوالى المعلومات المثيرة، ويزداد الزوار اعجابا بالدور الايجابي - المجهول - لأبناء قواتنا المسلحة، حتى أن الدكتورة سامية خضر أستاذة علم الاجتماع بتربية عين شمس تعبر عن سعادتها قائلة: «ان رحلة واحدة للمناطق المصرية البعيدة افضل للشباب من قراءة الف كتاب».. أيضا أساتذة الاعلام: د.على عجوة ود.ليلى عبد المجيد ود.منى الحديدي ود.سامية احمد يؤكدون اهمية هذه الرحلات لطلاب الجامعات، حتى انهم عقدوا ندوة بالتعاون مع القوات المسلحة عن الاعلام العسكري، وربطوا بين المشاركة فيها والاشتراك في هذه الرحلة كما ركز أساتذة كلية التربية على ان دور هذه الرحلات يتجسد في معايشة الشباب لواقع في بلادهم لايعرفونه.

بينما أعرب الطلاب عن دهشتهم مما شاهدوه لانهم كانوا يعتقدون أن دور القوات المسلحة ينحصر فقط في التدريب والمهام القتالية ولكنهم اليوم فقط عرفوا انها أيضا تساهم بصورة ايجابية في عمليات التنمية والانتاج. أيضا ثراء المنطقة بالآثار كان مفاجأة سارة للزوار الذين اندهشوا من التجاهل الاعلامي لمثل هذه الثروة الأثرية التي يفد اليها السائحون من كل مكان في العالم بينما أبناء مصر لايعلمون عنها شيئا.

مديحة النحراوى

أساتذة وطلبة كليتي الاعلام والتربية في مصنع القوات المسلحة للمياه المعدنية

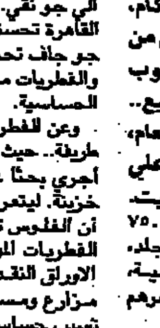


احترس

من الربيع ورياح الخماسين.. لأنها صديقة الحساسية!

وآدي الربيع عاد من تاني بالأمس كان موعدنا مع الربيع وقد يمثل الربيع فرصة كبيرة للكثيرين ولكنه بالقطع يمثل قمة العذاب لمرضى الحساسية، فالربيع يسبق الخماسين، وكلاهما مؤذ لمريض الحساسية.

ان الربيع يمثل مشكلة، لانه يحمل مع رياح حبوب اللقاح التي تهيج الاغشية المخاطية، وتسبب الرشح المستمر، والزكام، وتغلق الانف وتعذب المريض من النوم، وكان الظن ان حبوب اللقاح تهب خلال فصل الربيع.. ولكن تبين انها تهب طول العام، وتجعل مريض الحساسية على كف عفريت.



وقبل هبوب الربيع، لجتمع ٧٥٠ طبيب حساسية من اطباء الجلد، والصدر، والمناعة، والحساسية، والاطفال، ليقولوا كلمتهم في مؤتمرهم قبل متاعب الربيع.. بالاسكندرية..

تكلم ابو امراض الحساسية، وشيخ اطباء الحساسية، د. محمد منير المهيري، استاذ الحساسية، والمناعة، ورئيس الجمعية التي تحمل نفس التخصص قال لي - انا معاك.. ليس من المعقول ان تمنع مريض الحساسية من الاقتراب من ثلاثة ارباع الاكل، انها فترة خاطئة تماما ان تحذر المريض من الاكل. ويتساءل كيف امنع مريضا من اكل شيكولاتة او ورق العنب قبل التأكد من ان هذه الاكلة تسبب له الحساسية ان العلم الحديث أوكل مهمة الاكل إلى المريض نفسه فاذا ما تكررت حساسية من طعام معين فعليه ان يمتنع عن تناوله اي الباب الذي يجيء من الريح لغلقه واستريح. لأن ليست كل انواع الاطعمة تسبب الحساسية ١٠٠٪ فالاكل مسئولية للمريض ولكن هناك محاذير ليست من كل الاكل مثل الحوادق - المخللات والملح.. انها من الممنوعات في الحساسية الشعبية.. ولا تنسي ان اللب ايضا ممنوع لأنه مملح!

اقول لاتاكل طعامك وبه مواد حريفة.. لانها تهيج الشعب الهوائية للسليم فمابالك بالمريض.. وهناك عنصر جديد قفز الي المحاذير الاولي لم يكن يسجل في شهاداتنا الطبية وهو التلوث. عادم السيارات والمصانع.. والتدخين.

فمريض الحساسية الشعبية يحتاج الي جو نقي.. بدليل اذا ما خرجت من القاهرة تحسنت حالتك. واذا عشت في جو جاف تحسنت اكثر لأن الميكروبات والفطريات من أحد أسباب زيادة الحساسية.

وعن الفطريات كانت هناك جلسة طريفة.. حيث عرض احد الباحثين الذي أجري بحثا علي ٤٨٠٠ صراف ومدير خزينة. ليتعرف علي امراضهم. واثبت أن الفلوس تسبب الارتكاريا وان الفطريات الموجودة والراقدة داخل الاوراق النقدية القديمة تتكاثر وتخلق مزارع ومستعمرات كلها فطريات تسبب حساسية وارتكاريا وربوا شعبيا ولزمات صدرية للصرافين.. وتنبه الباحث الي ان الصراف يعاني من هذه المشكلة ولا سيما عند عد باكوات الفلوس حيث ترقد الاوراق في خزائن مغلقة رطبة حيث تجد الفطريات الجو المناسب والذي يجعلها تتكاثر وتتزايد وعند مايعد الصراف النقود فإن الفطر يتطاير ذو رائحة خاصة ويسبب الحساسية له.. وعندما يعود الي منزله ويتخلص من حساسية الكح والربو وضيق التنفس ولا يشعر بها في الاجازات.

وقد تعرف رئيس المؤتمر د. سمير خضر استاذ المناعة والحساسية لمشكلة الاطفال ولا سيما تكرار الازمات الصدرية اثر التقلبات الجوية والتغيرات السريعة في حالة الجو ودرجة الحرارة، التي تؤدي الي تقلص مستمر في الشعب الهوائية ولا سيما لو كان ولي الامر يدخن فإنه يسبب ازمة ربو مستمرة ومعروف ان من ابرز العلامات الواضحة تلك السعال الجاف المتكرر، كعلامة من علامات الحساسية المبكرة في الاطفال.

وقد أعلن المؤتمر عن عقار موضعي حديث لعلاج حساسية الانف، يوقف سيولة الانف بسبب الحساسية لم ينس المؤتمر التحرف لمستحضرات التجميل واثرها علي حدوث الاكزيما الجلدية والحساسية في السيدات.

مؤتمر المناعة والحساسية لم يعف «السفرة» المصرية من المسئولية واتهم بعض الاطباق المصرية واتهم طريقة تأسيس البيوت بالمشكلة والازمة الصحية.

قال المؤتمر ان الستائر والسجاجيد والموكيت والبلاستيكات كلها من اسباب نقل امراض الحساسية ان قائمة المشاكل داخل البيت عديدة وكثيرة فليس كل ماهو موجود في البيت كديكور يكون صحيا . هناك بعض النباتات تسبب مشاكل وكذلك الموكيت والستائر التي يعلق بها التراب وحشرات الفراش التي تتغذي علي الشعر المتساقط من رؤوسنا كل يوم بمعدل ٥٠ شعرة يوميا كذلك الجلد المتساقط بسبب تغير الفصول وطبيعة عضو الجلد.. وحتى الاظافر فإنه ينبغي تقليمها بعيدا عن حجرات النوم حتي لاتتكاثر حشرات الفراش.

وعموما فإن اطباء الحساسية وضعوا ٥٠ طبقا بعيدا عن السفرة المصرية مثل ورق العنب والخل والاسبرين والشيكولاتة والاسماك والطيور واصبحت حساسية الطعام ظاهرة شائعة مثل المانجو والفراولة والموز والدقيق الابيض، واحترس اكثر وانت تقترب من الربيع وزهوره وحبوب اللقاح عندما تهب مع رياح الخماسين.

وجدى رياض



كمبيوتر يميز اللهجات المختلفة

في المؤتمر الدولي الثاني للانترنت

أضخم شبكة لنقل المعلومات في العالم!

٨٠٠ متخصص في تكنولوجيا المعلومات يناقشون تطبيقات الانترنت محليا وعالميا

استطاع المؤتمر الدولي الثاني لشبكات الانترنت وبمشاركة ٨٠٠ خبير ومتخصص في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من داخل مصر وخارجها أن يحقق نجاحا كبيرا حيث تناول المؤتمر تطور شبكات الانترنت التي تربط ملايين الحاسبات وتعد أكبر شبكة لنقل المعلومات في العالم وأوسعها نطاقا وناقش في جلساته العديدة وحلقاته النقاشية تطبيقات الانترنت محليا وعالميا ومجالات توظيفها في قطاعات التعليم والصحة والبحث العلمي والتشريع وغيرها من القطاعات.

وخلال جلسة التسويق والتجارة التي ترأسها المستشار على المصيلحي بمركز مجلس الوزراء تم استعراض الامكانات المختلفة لاستخدام الانترنت في تنفيذ الأعمال التجارية والمالية والتسويقية واعتبرت الجلسة أن أهم خصائص الانترنت هي أنها من أرخص الوسائل للدعاية والاعلان حيث يمكن استخدامها في تجميع المعلومات الدقيقة عن طبيعة وسلوك العميل لتحديد نوع المنتج وبرامج التسويق وحملة الدعاية المناسبة.

وناقشت الجلسة امكانية تنفيذ عمليات السداد لكافة المعاملات المالية مع البنوك والهيئات المختلفة عن طريق الشبكة وتنبأت بأن تزيد حجم هذه المعاملات - وصلت في أمريكا وحدها الى ٢.٦ بليون دولار - بشكل كبير في الشهور القادمة بعد تحسين وسائل التأمين والسرية.

تأمين المعلومات

وعن موضوع تكنولوجيا وتطبيقات شبكة معلومات الانترنت تناولت الجلسة التي راسها د.عبد الرحمن الصاوى استاذ الاتصالات بجامعة حلوان الأنواع الجديدة من التكنولوجيات والتطبيقات الخاصة بالانترنت وطرق تكوين الصفحات الخاصة على الشبكة وحماية المعلومات الخاصة بعميل أو شركة معينة وتم عرض طريقة مراقبة الشبكات للتحكم في الدخول على قواعد البيانات بحيث يمكن السماح لبعض المستخدمين من استرجاع البيانات والبعض الآخر من تعديلها ومنع الآخرين تماما من الدخول عليها لتحقيق تأمين وسرية المعلومات

الانترنت والتعليم

كما تناولت الجلسة التي رأسها د سامي العقباوي بالجامعة الامريكية استخدامات الانترنت في التعليم والقاء الضوء على المشروع القومي الذي تنفذه وزارة التعليم باستخدام الانترنت في المدارس وكيفية استغلال تكنولوجيا الانترنت في تعليم المدرسين والطلبة عن طريق نشر عدد من الحاسبات الصغيرة في المدارس وربطها بشبكة من الألياف الزجاجية.

الانترنت والطب

وفي الحلقة النقاشية التي رأسها د.هشام الشريف رئيس الجمعية المصرية لشبكة الانترنت تم عرض تجربة الهيئات الطبية المختلفة والمستشفيات وكليات الطب في تطبيق الانترنت وماتم انجازه في مستشفيات قصر العيني وأبو الريش من تكوين شبكة ضخمة تشتمل على برامج ادارة المستشفيات و٣٠٠ قاعدة بيانات طبية توجد على الشبكة ٢٤ ساعة تقريبا كما تم عرض تجربة هيئة المستشفيات التعليمية في نشر الوعي بالانترنت بين الأطباء وتطبيقاتها الصحية وتجربة مستشفى أحمد ماهر في عمل بريد الكتروني لكل أطباء المستشفى كما تم عرض خطة وزارة الصحة في ادخال خدمة الاسعاف والطب عن بعد وتدريب ٣٠٠ طبيب من مختلف التخصصات على خدمة الانترنت وخطوات الوزارة المستقبلية في تعميم الانترنت على ٥٠٠ مستشفى عام مركزي وتخصصي.

تطور الانترنت

وعن تطور شبكة الانترنت في مصر دارت الجلسة التي رأسها د.أحمد نظيف بمركز معلومات مجلس الوزراء وتناولت المراحل الثلاث للتطور حيث تمثلت المرحلة الأولى في البنية الاساسية.

أما المرحلة الثانية فتتمثل في تكوين محتوى المعلومات CONTENT PRO-VICER مثل قواعد البيانات والمواقع على الشبكة التي تخدم المستخدم بالاخبار اللحظية والاحداث العالمية وأعطت مثالا بالموقع الذى اقامته الهيئة العامة للاستعلامات على الشبكة ويعطى صورا عن مصر وقواعد بيانات تعكس الأوضاع والأخبار المحلية والمرحلة الثالثة تتمثل في مستوى التطبيقات والاستخدامات التي تفيد مستخدمي الشبكة في جميع القطاعات.

وفي الحلقة النقاشية الأخيرة برئاسة احمد عبد الرحمن نائب رئيس جمعية الانترنت المصرية تم عرض النواحي التشريعية والقواعد والسلوكيات التي يجب أن يتحلى بها مستخدمو الانترنت في مصر من احترام وصون للملكية الفردية ووجود الأمانة وحسن النية والامتناع عن الاستعمال السيئ، بما يتعارض مع القيم والعادات وتهديد الصالح العام وأمن البلاد وعدم الحاق الضرر بالغير أو بممتلكاتهم وسمعتهم.

عادل اللقانى




حركة تداول الأوراق المالية فى البورصة المصرية

المؤشر العام لسوق المال المصرى
يوم الأحد الموافق ١٩٩٧/٤/١٣

إسم القطاع	امس	اليوم السابق	مقدار التغير
المؤشر العام للسوق	٣٨٨,٩٨	٣٨٤,٨٠	+٤,١٨
الصناعات التحويلية	٤٧٨,٨٦	٤٧٤,٣٧	+٤,٤٩
التمويل والتامين والعقارات	٥٩٧,٩١	٥٨٧,٨٤	+١٠,٠٧

مؤشرات حركة السوق

المؤشر	امس	اليوم السابق
اسهم ارتفعت اسعار اقفالها	٣٣	٣٣
اسهم انخفضت اسعار اقفالها	٣٢	٢٩
اسهم لم تتغير اسعار اقفالها	٢٧	٢٠
حدود دنيا جديدة	٤	١
حدود قصوى جديدة	١	٣
عدد الاسهم المتداولة بالالف	٩٥٣	٥٨٧
عدد العمليات الكبيرة	١٧	١١
قيمة التداول بالالف	٦٢٢,٤	٤٦٤٥٠

انشط عشر شركات من حيث قيمة التداول

اسم الشركة	كمية التداول	الإقفال	مقدار التغير
اسمنت بورتلاند بحلوان	١٥٥٨,٧٥	٧٩,٠٠	صفر
اسمنت بورتلاند طرة المصرية	٥٩٩,٥٠	٩٧,٠٠	صفر
مطاحن ومخابز شمال القاهرة	٢١٠,٨٠	١٩١,٠٠	١٠٠-
اسمنت العامرية	٤٤٩,٥٠	٨٧,٠٠	٥٠
المالية و الصناعية المصرية	١٧٢,٢٥	٢١٦,٠٠	١٠٠
البنك التجاري الدولي - مصر	٣٩١,١٥	٩١,٠٠	٤١٣
مطاحن مصر العليا	٣١١,٢٥	٨٨,٢٥	٢٥-
البويات والصناعات الكيماوية - باكين	١٩٣,٠٠	١٣٨,٠٠	٢٠٠
ابوقير للاسمدة والصناعات الكيماوية	٢٢٢,٢٥	١١١,٢٠	٥٣٠
مطاحن وسط وغرب الدلتا	٢٣٥,٩٥	١٠١,٧٥	٢٥-

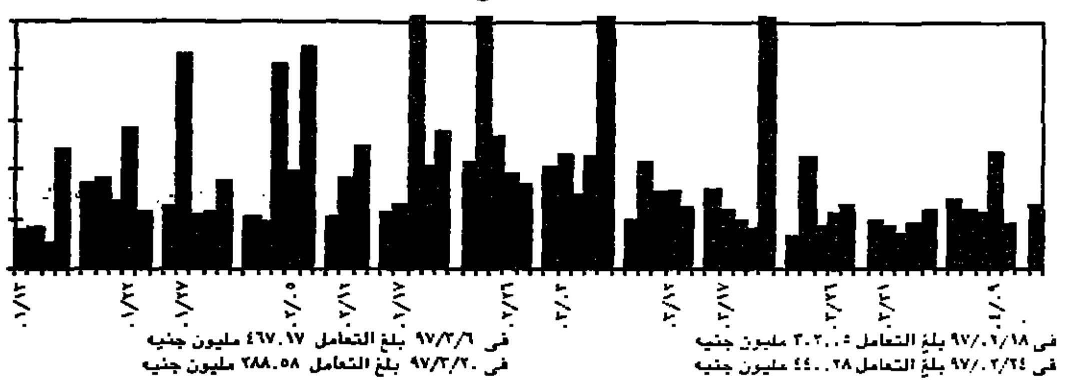
اكثر عشر شركات ارتفعت اسعارها

اسم الشركة		كمية التداول	الإقفال	مقدار التغير
ابوقير للاسمدة والصناعات الكيماوية		٢٢٢,٢٥	١١١,٢٠	٥٣٠
العربية والمتحدة للغزل والنسيج		١٣ ٢٠	٣٢,١٣	١٥٣
مصر للفنادق - هيلتون		٤,٣٥	١٤٧,٠٠	٧٠٠
مصر لصناعة الكيماويات		٨٧,٥٠	٢٣,٣١	١١١
مفيس للادوية والصناعات الكيماوية		٢٥,٢٧	٧٤,٨٨	٣٥٦
الشمس للاسكان والتعمير		١٩,٣٤	١٩,٦٨	٩٣
البنك المصري الخليجي	$	١٤٢١,٠٠	٨,٢٧	٣٩
العربية للادوية والصناعات الكيماوية		٩٨,٠٨	٥٠,٦٠	٢٢٥
البنك التجاري الدولي - مصر		٣٩١,١٥	٩١,٠٠	٤١٣
يونيفرسال لصناعة المنتجات ذاتية اللصق		١٢,٠٠	٢٩,٠١	١٥١

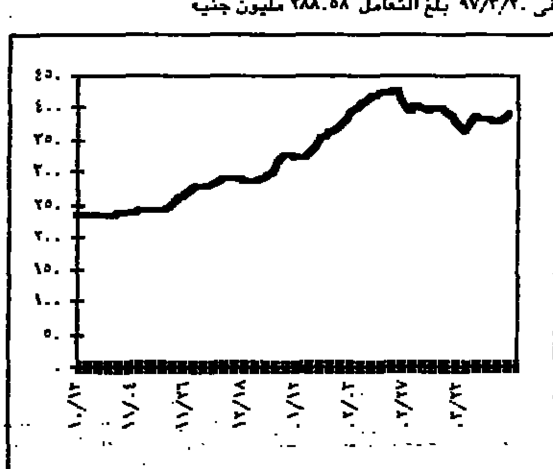
اكثر عشر شركات انخفضت اسعارها

اسم الشركة		كمية التداول	الإقفال	مقدار التغير
دمياط للغزل والنسيج		٢,٠٠	٢١,٢٨	١١٢-
الحديد والصلب المصرية		٦,٤٠	٧,٢٢	٣٨-
بورسعيد للاستثمار والتنمية الصناعية	$	١,٠٩	٦٤,٤١	٣٣٨-
التعمير والمساكن الشعبية		١٠٠٠,٥٠	٢١,٣٦	١٦٤-
الاسواق المصرية		١,٠٠	٩,٠٣	٤٧-
بنك العمال المصري		١,٠٠	١٤,٠٠	٧٠-
هوكست الشرقية		١,٠٠	١٤,٢٥	٥٥-
الاهلية للغزل والنسيج		٣,٧٥	٦,٨٠	٦٠-
مصر الخليج لتصنيع الزيوت		٢,٠٠	٥,٠٠	١٤,٠-
بنك المهندس		١٥,٥٠	٥,٠٨	٧٠-

قيمة التعامل اليومى (بالمليون جنيه مصرى)



فى ٩٧/٠١/١٨ بلغ التعامل ٣٠٢,٠٥ مليون جنيه — فى ٩٧/٣/٦ بلغ التعامل ٤٦٧,١٧ مليون جنيه
فى ٩٧/٠٢/٢٤ بلغ التعامل ٤٤٠,٢٨ مليون جنيه — فى ٩٧/٣/٢٠ بلغ التعامل ٢٨٨,٥٨ مليون جنيه



يمثل المنحنى الفرق بين عدد الاسهم التى زاد سعر اقفالها وعدد الاسهم التى انخفض سعر اقفالها

الأسهم

اعلى سعر (خلال ٥٢ إسبوع)	ادنى سعر (خلال ٥٢ إسبوع)	تاريخ اخر تداول	اسم الورقة المالية		قيمة الكوبون	عائد الكوبون	مضاعف السعر	عدد العمليات	كمية التداول	قيمة التداول بالالف	سعر الفتح	اعلى سعر	ادنى سعر	سعر الاقفال	مقدار التغير
[illegible]															

ملحوظة: تمثل البيانات المنشورة لكل ورقة اخر تداول للورقة مع تحديد تاريخ هذا التداول اذا اختلف هذا التاريخ عن تاريخ الامس.

السندات

اعلى سعر (خلال ٥٢ إسبوع)	ادنى سعر (خلال ٥٢ إسبوع)	تاريخ اخر تداول	اسم السند		عائد الاستحقاق	العائد الجارى	كمية التداول	سعر الفتح	اعلى سعر	ادنى سعر	سعر الاقفال	مقدار التغير
١٠,٢٥	١٠,٢٥	١٩٩٧-٠٤-٠٦	سندات البنك العقاري		١١,٨٠	١٢,١٩	٠,٠٦	١٠,٢٥	١٠,٢٥	١٠,٢٥	١٠,٢٥	صفر
١٠٠,٠٢	١٠٠,٠٢	١٩٩٧-٠١-٢٨	سندات التنمية نوفمبر ١٩٩٠	$	٧,٠٠	٦,٣٠	٠,٢٠	١٠٠,٠٢	١٠٠,٠٢	١٠٠,٠٢	١٠٠,٠٢	صفر
١٠٠,٠٢	١٠٠,٠٢	١٩٩٧-٠٣-٣١	سندات التنمية يناير ١٩٩٤	$	٦,٤٤	٦,٣٣	٠,٠٤	١٠٠,٠٢	١٠٠,٠٢	١٠٠,٠٢	١٠٠,٠٢	صفر
١٠٠,٠٤	١٠٠,٠٤	١٩٩٦-١١-٠٣	سندات التنمية سبتمبر ١٩٩٠	$	٦,٤٢	٦,٣٦	١٥,٠٠	١٠٠,٠٤	١٠٠,٠٤	١٠٠,٠٤	١٠٠,٠٤	صفر
١٠٠,٠٤	١٠٠,٠٤	١٩٩٦-١١-٠٣	سندات التنمية مارس ١٩٩٣	$	٦,٢٨	٦,٣٦	٠,١٠	١٠٠,٠٤	١٠٠,٠٤	١٠٠,٠٤	١٠٠,٠٤	صفر
١٠٠,٥٥	١٠٠,٠٤	١٩٩٦-١٢-١٨	سندات التنمية مارس ١٩٩٠	$	٦,٢٨	٦,٣٣	١,٠٠	١٠٠,٥٥	١٠٠,٥٥	١٠٠,٥٥	١٠٠,٥٥	صفر
[illegible]												
٨٧,٠٠	٨٠,٠٠	١٩٩٦-١٢-٢٩	سندات الاسكان ٢٠٠١/٨٦		١٢,٩٦	١٠,٧٥	٠,٠٥	٨٧,٠٠	٨٧,٠٠	٨٧,٠٠	٨٧,٠٠	صفر
٨٧,٥٠	٨٤,٠٠	١٩٩٧-٠١-١٣	سندات الاسكان ٢٠٠٢/٨٧		١٤,١٩	١١,١٥	٢,٠٠	٨٤,٠٠	٨٤,٠٠	٨٤,٠٠	٨٤,٠٠	صفر
٩٦,٠٠	٨٨,٠٠	١٩٩٧-٠٣-٢٠	سندات الاسكان ٢٠٠٠/٨٥		١١,٥١	٩,٧١	٢٤,٩٨	٩٢,٠٠	٩٦,٠٠	٩٦,٠٠	٩٦,٠٠	٢٠٠
٩٩,٠٠	٩٩,٠٠	١٩٩٧-٠٣-٠٢	سندات التنمية مارس ١٩٩٥	$	٦,٤٩	٦,٣٣	١٢,٠٠	٩٩,٠٠	٩٩,٠٠	٩٩,٠٠	٩٩,٠٠	صفر
٩٩,٠٠	٩٩,٠٠	١٩٩٧-٠٢-١٣	سندات التنمية فبراير ١٩٩٥	$	٦,٥٣	٦,٣٣	٠,١٢	٩٩,٠٠	٩٩,٠٠	٩٩,٠٠	٩٩,٠٠	صفر
٩٩,٠٠	٩٩,٠٠	١٩٩٦-١٠-١٥	سندات التنمية ابريل ١٩٩٥	$	٦,٦٣	٦,٥٧	٣٣,٠٠	٩٩,٠٠	٩٩,٠٠	٩٩,٠٠	٩٩,٠٠	صفر
٩٩,٥١	٩٩,٥١	١٩٩٧-٠٢-١٢	سندات التنمية يوليو ١٩٩٥	$	٦,٤٦	٦,٣٦	١,٥٠	٩٩,٥١	٩٩,٥١	٩٩,٥١	٩٩,٥١	صفر
٩٩,٥٢	٩٩,٠٠	١٩٩٦-١١-٢٠	سندات التنمية اكتوبر ١٩٩٤	$	٦,٥٥	٦,٤٨	٥,٠٠	٩٩,٥٢	٩٩,٥٢	٩٩,٥٢	٩٩,٥٢	صفر
٩٩,٥٢	٩٩,٥٢	١٩٩٧-٠٤-٠١	سندات التنمية اغسطس١٩٩١	$	٦,٤٦	٦,٦٦	١,٠٠	٩٩,٥٢	٩٩,٥٢	٩٩,٥٢	٩٩,٥٢	صفر

صناديق الإستثمار المفتوحة (حسب بيانات اخر خميس)

اسم الصندوق	القيمة الاستردادية فى ١٩٩٦/١٢/٣١	القيمة الاستردادية الحالية	القيمة الاستردادية السابقة عليها	العائد الموزع من ١٩٩٦/١٢/٣١
صندوق إستثمار البنك الاهلى الاول	١٥٧,٠٠	٨٩٨,٣٥	٩٠٠,٢٥	x
صندوق إستثمار البنك الاهلى الثانى	١٠٩,٦٠	١١٤,٥٠	١١٤,٦٠	٢٥,١٠
صندوق إستثمار بنك مصر الاول	١١١٢,٠٧	١١٦٦,٢٧	١١٦٧,٥١	٩٥,٠٠
صندوق إستثمار بنك مصر الثانى	١٥٧٩,٣١	١٧١٠,٢٠	١٧٢٠,٨٨	١٩٧,٠٠
صندوق إستثمار بنك القاهرة	١٦٠,٥٦	٢١١,٢٠	٢١٠,٨٦	x
صندوق إستثمار بنك الاسكندرية	١٢٥,٠٦	١٥٥,٧٣	١٥٦,٢٨	١٥,٠٠
صندوق إستثمار بنك تنمية الصادرات	١١١,٥٣	١٤٠,٥٧	١٤٠,٩٩	x
صندوق إستثمار بنك قناة السويس	٥١١,٧٥	٥٦٧,٦٠	٥٦٦,٨٥	x
صندوق إستثمار البنك المصرى الامريكى	١٢١,٨٦	١٤٩,٧٥	١٥٠,٢٤	٢٠,٠٠
صندوق إستثمار بنك الشركة المصرفية العربية الدولية	٦٥٣,١٥	٨١٠,٩٥	٨٠٨,٠٠	x
صندوق إستثمار المستثمرون المتحدون للتامين	٦٤٢,٣٥	٦٧٤,١٠	٦٤٣,٩٨	١١٧,٠٠

صناديق الإستثمار المغلقة (حسب بيانات اخر خميس)

اسم الصندوق	صافى قيمة الوثيقة	سعر الفتح	اعلى سعر	ادنى سعر	سعر الاقفال	مقدار التغير
صندوق إستثمار اورينت تراست	١,٧٦,٧٢	ت	ت	ت	ت	ت
صندوق إستثمار دلتا لصناديق الإستثمار	١٨٤,٤٥	١٨٤,٢٠	١٨٤,٢٠	١٨٤,٢٠	١٨٤,٢٠	٠,١٠-

تعريفات الأسهم

اعلى سعر (٥٢): هو اعلى سعر وصل اليه السهم خلال الـ٥٢ اسبوع الماضية. ادنى سعر (٥٢): هو ادنى سعر وصل اليه السهم خلال الـ٥٢ اسبوع الماضية. تاريخ اخر تداول: هو تاريخ اخر حركة تداول للسهم. قيمة الكوبون: نصيب السهم من توزيعات الارباح حسب توزيع اخر سنة مالية. عائد الكوبون: (صافي اخر الكوبون تم توزيعه / سعر الاقفال) × ١٠٠. مضاعف السعر: سعر الاقفال / ربحية السهم. ربحية السهم: صافي الربح القابل للتوزيع حسب اخر ميزانية منشورة / كمية الاسهم المصدرة والمكتتب فيها على قدر المدفوع من راس المال. عدد العمليات: عدد العمليات التي تم تداولها على سهم معين. كمية التداول: عدد الاسهم التي تم تداولها على سهم معين بالالف سهم. قيمة التداول: هي قيمة العمليات التي تمت على سهم معين. سعر الفتح: سعر إقفال اليوم السابق. اعلى سعر: أعلى سعر عملية فعلية تمت على السهم. ادنى سعر: أدنى سعر عملية فعلية تمت على السهم. سعر الإقفال: اخر سعر عملية لكمية أوراق فيها أكبر من أو تساوي ١٠٠ سهم. مقدار التغير: هو الفرق بين سعر الإقفال وسعر الفتح ويقدر بالقرش (بالسنت فى حالة الدولار). اليوم السابق: اخر يوم تداول. حدود قصوى/دنيا جديدة: تمثل عدد الشركات التى شاهدت أسهمها أسعار إقفال وصلت إلى أسعار قصوى أو دنيا جديدة منذ بداية تداولها. عمليات كبيرة: هى العمليات التى يصل فيها عدد الاسهم المتداولة الى ٥٠٠٠ سهم او اكثر لكل عملية.

تعريفات السندات وصناديق الإستثمار

عائد الإستحقاق: هو متوسط نسبة العائد الفعلي على السند إذا تم شراؤه بسعر إقفال اليوم والاحتفاظ به حتى تاريخ إستحقاقه ويؤخذ آخر سعر فائدة معلنة من المصدر فى حالة السندات ذات الفائدة المتغيرة ويستخدم سعر السند بعد استبعاد الفائدة المتراكمة من تاريخ توزيع اخر كوبون حتى تاريخ اليوم. العائد الجارى: الكوبون المدفوع كنسبة من سعر إقفال السند. كمية التداول: إجمالي عدد السندات المتداولة يومياً من هذه الإصدارات بالالف. اعلى سعر (٥٢ اسبوع): هو اعلى سعر تداول خلال الـ ٥٢ اسبوع السابقة. ادنى سعر (٥٢ اسبوع): هو ادنى سعر تداول خلال الـ٥٢ اسبوع السابقة. مقدار التغير = اعلى سعر – ادنى سعر بالقرش. القيمة الاستردادية فى ١٩٩٦/١٢/٣١ مطروحا منها توزيعات الصندوق حسب ميزانيته فى نفس التاريخ.

تعريف القطاعات فى مؤشرات الاسعار:

قطاع الصناعات التحويلية يشمل: المنتجات الغذائية وفروعها، التبغ، الغزل والنسيج، الملابس، الاخشاب، الاثاث، الورق، الكيماويات، تكرير البترول الخام، المطاط والبلاستك، الجلود، منتجات الاحجار الطفلة، الصناعات المعدنية، الآلات والمعدات والمستلزمات، معدات النقل، أدوات القياس والتحليل والتحكم والأدوات الطبية. قطاع التمويل والتأمين و العقارات يشمل: البنوك، سماسرة تداول الأوراق المالية والنقد الأجنبي، تداول العقارات، الشركات القابضة والإستثمارية. المؤشر العام يشمل: كل الشركات المقيدة فى البورصة.

الرموز

x : بيان غير متوفر — # : اصدار جديد خلال الثلاثة اشهر الاخيرة. — ع : غير محسوب لوجود خسائر او انعدام الارباح حسب اخر ميزانية — ت : لم يحدث عليه تداول
$: الاصدار والارقام بالدولار — م : مضاعف السعر اكثر من مائة

الجنزوري يحمل مقترحات عملية لتنشيط الصادرات المصرية لماليزيا

ايفاد بعثات تجارية متخصصة وإقامة معرض دائم للمنتجات المصرية في كوالالمبور

ماليزيا من : أسامة عبد العزيز

تكتسب زيارة الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء إلى ماليزيا اهمية خاصة باعتبار مصر الشريك الثاني لماليزيا في قارة إفريقيا بعد دولة جنوب إفريقيا، وهو مايضعه رئيس الوزراء في ملفه الخاص في محاولة لإصلاح الخلل في الميزان التجاري الذي يسجل دائما عجزا في غير صالح مصر بسبب زيادة وارداتنا منها حيث بلغت نسبة العجز حسب اخر تقرير رسمي مايقرب من ٢٦٠.٨٢ مليون دولار بعد ان بلغت الواردات ٢٧٢.١٢ مليون دولار مقابل ١١.٣٠ مليون دولار قيمة الصادرات المصرية.

ويعد اصلاح الخلل في الميزان التجاري احد اهم الاهداف التي يحمل الدكتور كمال الجنزوري على بحثها خلال زيارته لماليزيا بعد ان سجلت المؤشرات العامة ان الصادرات المصرية اليها تتجه إلى النمو المتزايد وبمعدلات عالية في الفترة من ١٩٩٢ إلى ١٩٩٥ حيث سجلت زيادة بنسبة ١٤٧٪ عام ١٩٩٤ مقارنة بعام ١٩٩٣ وبنسبة ١١٥.٦٪ عام ١٩٩٥ مقارنة بعام ١٩٩٤.

ومن المقرر ان يبحث رئيس الوزراء خلال زيارته لدولة ماليزيا والتي تستغرق ٣ أيام ازالة أهم العقبات أمام زيادة الصادرات المصرية حيث يحمل في حقيبته المقترحات الخاصة لزيادة الصادرات المصرية وتشير المعلومات الأولية التي حصل عليها «الأهرام» ان العقبات تتمثل في ضعف الجهود المبذولة من جانب المصدرين المصريين حيث لم تتم سوى زيارة واحدة عام ١٩٩٥ لوفد من شركة الوادي لتصدير الحاصلات الزراعية وخلال عام ١٩٩٦ حضر مصدر واحد لتسويق البلح نصف الجاف وحتى الزيارات القليلة فإن رجال الاعمال الذين يحضرون إلى ماليزيا يهتمون بالدرجة الأولى بالحصول على التوكيلات من الشركات الماليزية لتسويق انتاجها في مصر أي في الاهتمام يتركز على جانب الاستيراد وليس التصدير بالاضافة إلى قصور المعلومات المتاحة لدى رجال الاعمال والمستوردين في ماليزيا على امكانيات مصر التصديرية وعدم مشاركة مصر في اي معارض دولية تقام في ماليزيا ولا توجد اي بعثات لترويج الصادرات المصرية على غرار ماتقوم به الدول الأخرى من تكثيف المشاركة في المعارض وايفاد البعثات الترويجية وتتمثل العقبات ايضا في عدم الاستجابة السريعة من جانب الشركات المصرية في الرد على الفرص التصديرية، وعادة ما يتم الاهمال في الرد نهائيا حتى بالاعتذار لعدم وجود انتاج يكفي أو أي اسباب اخرى.

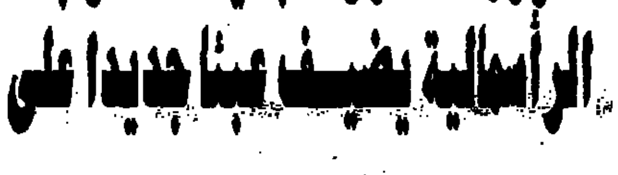
وعدم وجود خطوط ملاحية مباشرة أو منتظمة يزيد من تكاليف النولون التي تعتبر عبئا على تكلفة الصادرات المصرية لجنوب شرق اسيا والقصور الشديد في امكانات المكاتب التجارية في الترويج للصادرات والتي تتم عادة عن طريق البريد او الفاكس أو الاتصالات التليفونية والشخصية وعدم كفاية الاعتمادات المخصصة للمصروفات العامة لمواجهة النفقات الاساسية للمكتب.

وللقضاء أو محاصرة العقبات يحمل الجنزوري في حقيبته عدة مقترحات تتمثل في المشاركة في المعارض الدولية والمتخصصة التي تقام في ماليزيا وسوف تبدأ المشاركة في المعرض الدولي لمواد ومستلزمات البناء الذي سيقام في كوالالمبور خلال شهر سبتمبر القادم والمشاركة في المعرض الدولي للهدايا وأهمية ايفاد بعثات ترويجية متخصصة إلى ماليزيا للترويج لسلع معينة تتمتع بميزات نسبية يتم الاتفاق عليها وتحديدها بناء على دراسة المكتب التجاري المصري في ماليزيا مع الأخذ في الاعتبار تخصيص اعتمادات لهذه البعثات تتضمن استئجار قاعة بأحد الفنادق لعقد الاجتماعات واللقاءات على ان تتضمن الاعتمادات ايضا مواجهة تكاليف الدعاية كالنشر في الصحف ووسائل الاعلام.

وتقدير حجم المنافسة في السوق الماليزية بالعمل على كون الاسعار منافسة في السوق.

واقامة معرض دائم للمنتجات المصرية في ماليزيا ليكون نافذة لعرض الانتاج المصري وحلقة اتصال بين المستوردين الماليزيين والمصدرين المصريين ودفع دور الشركة المصرية الماليزية المشتركة التي اسست عام ٩٥ وفقا لقانون الاستثمار الماليزي بغرض تسويق المنتجات المصرية في ماليزيا والتي يساهم فيها الجانب المصري بـ ٣٠٪ من رأس المال وأسفرت الشركة عن حق توزيع منتجات سيراميكا كليوباترا والنجف المذهب من انتاج مصانع قنديل.

د . كمال الجنزوري



مشروع القانون الجديد الخاص بالسلع الرأسمالية يضيف عبئا جديدا على المولين!

المولون يطالبون بإلغاء ضريبة السلع الرأسمالية

تحقيق : آمال عـلام

إيهاب المسيري

نصر أبو العباسي محيي قنديل

منذ صدور القانون الخاص بالضريبة العامة على المبيعات وهناك علامة استفهام كبيرة حول اخضاع السلع الرأسمالية سواء المستوردة او المحلية بنسبة ١٠٪ لضريبة المبيعات والمجتمع الضريبي يرى انه لا يوجد مبرر واحد - الا مبدأ الجباية - لاخضاع هذه السلع للضريبة بل ان هذا الاخضاع يسير في الاتجاه العكسي لفلسفة الدولة في تشجيع الاستثمار والانتاج والتصدير ولقد وعد الدكتور محيي الدين الغريب وزير المالية بحل هذه المشكلة ولكن بشرط ان نقضي اولا على ظاهرة التهرب الضريبي

ولكن وبصفة مرحلية فقد قدمت وزارة المالية مشروعا الى مجلس الشعب لمناقشته واقراره ويتضمن هذا المشروع السماح بخصم ما يدفعه الممول من ضريبة مبيعات على السلع الرأسمالية كمدخلات من المنتج النهائي في مدة تتراوح بين سنة وثلاث سنوات وذلك بعد سداد الضريبة بالكامل وهذا التعديل المقترح رغم اهمية إلا ان هناك بعض الاراء تؤكد انه تعديل لايؤدي الى حل المشاكل الكثيرة ولكن تعقيدها والكل يطالب بالغائها كحل نهائي بدلا من كثرة التعديلات وتفسيراتها المختلفة.

اذا نظرنا الى الوضع الحالي كما يقول ايهاب المسيري رجل الاعمال نجد ان احتساب ضريبة المبيعات على اساس القيمة الجمركية للالة بالاضافة الى ضريبة الوارد من هذه القيمة تكون ضريبة المبيعات ١٠٪ يسدد منها ٥٪ مع الافراج الجمركي و٩٥٪ منها تقسط على ٧ اقساط سنوية يستحق القسط الاول بعد ٣ سنوات وذلك بموجب وثيقة تأمين مع احدى شركات التأمين وفقا للعقد المحرر بين مصلحة ضرائب المبيعات وهذه الشركة مع اقرار بعدم التصرف في الالة الا بعد الرجوع لمصلحة الضرائب والاقساط غير محملة بأي فوائد، وبهذا الاسلوب وبحسبة بسيطة يتضح انه على اساس سعر الفائدة وبنسبة ١٠٪ يكون المسدد فعليا هو في حدود ٢٠٪ من اجمالي ضريبة المبيعات المستحقة اي انه بذلك قد خفضت ضريبة المبيعات على الالات الى ٢٪ بدلا من ١٠٪ وهو تسهيل نشكر عليه الحكومة ولا يفوقه تسهيل اخر للمستثمرين إلا الاعفاء الكامل من هذه الضريبة.

مشكلة استرداد الضريبة

اما القول بأنه يسمح للمصانع باسترداد ضريبة المبيعات على الالات باعتبارها مدخلا وذلك بسداد قيمة الضريبة بالكامل اولا ثم خصمها من ضريبة المبيعات المتحصلة على مبيعات انتاج الالة او انتاج المصنع فهو في الحقيقة زيادة ضريبة المبيعات الحالية على الاقل بنسبة ٢٥٠٪ من قيمتها الحالية واستردادها سيوجد مشاكل كبيرة منها على سبيل المثال، هل سيكون الاسترداد من نفس انتاج الاله أم من انتاج المصنع الذي وضعت فيه الالة، وما هو موقف المشروع الجديد الذي تصل معداته ولا ينتج إلا بعد سنة او سنتين.

ويضيف ايهاب المسيري اننا نرجو ان يكون استرداد ضريبة المبيعات بأسلوب له ميزة على الوضع الحالي والتي لا اولها الا في الاعفاء الكامل خاصة وان شركات التأمين الآن ترفض التأمين وانتظارا لما سيحدث من اعادة النظر في اسلوب سداد الضريبة وهذا له تأثير كبير على حركة الاستثمار وذلك لانه يعتبر سحب تسهيل سبق ان اعطته الحكومة واستقر في السوق.

والمشروع المقترح - كما يقول علي سالم وكيل اول وزارة المالية بمصلحة ضرائب المبيعات سابقا - الذي يقضي بالسماح بخصم الضريبة على السلع الرأسمالية يعني ضرورة سداد الضريبة المقررة بالكامل على الالة ثم السماح بعد فترة تتراوح بين سنة وثلاث سنوات بالخصم واذا ما قورن ذلك بالوضع الحالي الذي يسمح بسداد ضريبة المبيعات على مدى عشر سنوات بينها فترة سماح ٣ سنوات نجد ان الاقتراح الجديد يحمل المستثمر بعبء تمويلي كبير يقدر قيمة الضريبة المستحقة صحيح انه سوف يستردها ولكن العبرة بالعبء التمويلي في بداية المشروع.. ويقترح علي سالم انه من الافضل اذا كانت تريد الحكومة الاصلاح وان تضم السلع الرأسمالية الى قائمة السلع التي تعامل بفئة ٥٪ تخفيفا للعبء مع السماح بخصمها فور الانتاج وظهور المبيعات في الاقرار الشهري.

ارهاق الممول

ويقول روفائيل بولس المدير العام بمصلحة الضرائب على المبيعات مشروع القانون الجديد يؤدي في حالة اقراره الى ارهاق الممول صاحب المصنع نظرا لأن قيمة السلع الرأسمالية عالية جدا خاصة وان هذه السلع عبارة عن الات ومعدات تستخدم في العملية الانتاجية ذاتها والتي يستحق عليها ضريبة مبيعات عند واقعة البيع، وبالرغم من ان المشروع الجديد سيلغي ازدواجية الضريبة الا انه جعل الضريبة مسبقا مما يحمل اصحاب المصانع عبئا ماليا كبيرا ويحرمهم من سيولة مالية هم في اشد الحاجة اليها ويطالب روفائيل بولس باعادة النظر في اصل القانون حيث ان السلع الرأسمالية طبقا له لا تخضع لضريبة المبيعات، ويقول الدكتور حسن كمال استاذ المحاسبة بتجارة عين شمس ان هذا المشروع مجحف للممول والوضع الحالي افضل بكثير بالنسبة للممول لأنه يضطر ان يدفع مقدما مبالغ كبيرة يحرم منها لمدة طويلة.. اما الوضع الحالي فهو يسمح له بالتقسيط وبدون فوائد على عشر سنوات. ولذا اذا اخذنا في الاعتبار نسب التضخم وارتفاع الاسعار فنجد ان ما يدفعه الممول من الضريبة لا يتعدى ٣٠٪ ونطالب جميعا بالغاء هذه الضريبة وليس تعديلها لكي يستطيع الممول بالاضافة الى استثمار امواله الى قدرته المتجددة على استبدال الالة بأحدث منها ليستطيع المنافسة في الاسواق الخارجية.

وعلى عكس كل هذه الاراء يأتي رأي محيي قنديل رئيس شعبة المستوردين بالغرف التجارية ويقول ان التعديل الجديد يمكن ان يفسر على ان المولين يقومون باقراض الدولة ثم استرداد هذه القروض على مدى ثلاث سنوات كذلك فإن المشروع الجديد يعتبر اوفر بالنسبة اذا اخذنا في الاعتبار قيمة الفوائد بالبنوك.

ويضيف محيي قنديل ان هناك مشاكل اخرى تخص ضريبة المبيعات على السلع الرأسمالية بالاضافة الى قيمتها فهناك شكوى من المستوردين مضمونها ان مصلحة الجمارك تطالب لكي تقوم بعملية التقسيط اصل عقد الشركة موافقة هيئة الاستثمار او الهيئة العامة للتصنيع واصل عقد شراء الارض و٣ تعهدات من المستورد.. كل ذلك لكي استطيع ان افرج عن الالات فهل هذا معقول؟

طوارئ بالمطاحن والمخابز استعدادا للعيد

كتب - حسن عبدالمنعم:

أعلنت شركات المطاحن والمخابز حالة الطوارئ استعداداً لعيد الأضحى المبارك. وقال المهندس أحمد عودة رئيس الشركة العامة لمخابز القاهرة الكبرى انه تم إعداد منافذ متنقلة تتمثل في اسطول كبير من السيارات لتكون على استعداد لتوفير الخبز ومنتجاته بالمناطق التي يحدث بها عطل مفاجئ للمخابز الموجودة بها وأيضا المناطق النائية التي لا تتوافر بها الخبز المدعم. وأشار إلى أنه تم اعداد غرفة عمليات مركزية بمقر رئيس الشركة لتلقي شكاوى المواطنين.

رئيس مصلحة الجمارك في لقائه برجال أعمال الاسكندرية:

دراسة التعاقد مع شركة للخبرة لمراجعة فواتير المتعاملين مع الجمارك

الاسكندرية - من حسين ثابت:

أعلن كامل النجار رئيس مصلحة الجمارك أن المصلحة تقوم حالياً بعمل حصر شامل للقضايا المعلقة لدراسة التصرف فيها دون تضييع الوقت وأنه يجري حاليا دراسة التعاقد مع شركة للخبرة والتنمية ذات سمعة عالمية وخبرة كبيرة تكون مهمتها مراجعة الفواتير للمتعاملين مع الجمارك واعتمادها وأن التعامل مع هذه الشركة سيكون اختيارياً للمستوردين وأنها ستعتبر بيت خبرة لمساعدة مصلحة الجمارك إذا ما تم التعاقد معها، وأكد رئيس مصلحة الجمارك أنه حفاظا على البضاعة المصرية وحمايتها من حالات التهريب للسلع المستوردة من الخارج تتم حاليا إعداد دراسة شاملة لواردات مدينة بورسعيد الحرة للسنوات الخمس الماضية وما تم دفع جمارك عنه عند خروجه منها وكميات استهلاك أهالي المدينة من هذه السلع لحصر الكميات التي تم تهريبها إلى داخل البلاد وعرض نتائج هذه الدراسة على المسئولين لدراسة كيفية علاجها.

جاء ذلك خلال اللقاء الذي حضره كامل النجار رئيس مصلحة الجمارك مع أعضاء جمعية رجال الأعمال بالاسكندرية برئاسة محمد رجب رئيس الجمعية وشهده جمع غفير من رجال الأعمال والمسئولين بقطاعات مصلحة الجمارك. وأكد رئيس مصلحة الجمارك انه سيتم توفير النهايات الطرفية لكمبيوتر شبكة المعلومات الخاصة بالجمارك للمصدرين والمستوردين ابتداء من يناير القادم بأسعار تقل كثيرا عما هو مطروح حاليا وأنه يطالب أي مستورد لا يجد سعر سلعة قام باستيرادها خلال ٦ شهور ماضية مسجلا على شبكة معلومات الجمارك ان يخطر المصلحة بهذا السعر لتسجيله، وأكد أن توفير شبكة معلومات متكاملة من الجمارك لخدمة المتعاملين من مصدرين ومستوردين من خلال الاشتراك في النهايات الطرفية أو من خلال المكاتب التي افتتحتها المصلحة لخدمة المتعاملين يمكن للمستوردين من خلالها معرفة السعر الذي ستعتمده المصلحة وفئة الجمارك المفروضة وتحرير الإقرار الجمركي وأن هذا النظام قد أدى إلى تناقص كبير في الخلافات التي تحال إلى التحكيم، وأضاف رئيس المصلحة أنه ستتم دراسة تخصيص رسوم التحكيم وتسهيل اجراءاته لسرعة انهاء الخلافات وأضاف رئيس المصلحة أننا مستعدون للأخذ بالخصم الذي يمنحه المورد الأجنبي للمستورد المصري المتعاقد على كميات كبيرة مع الأخذ في الاعتبار لتغير الاسعار بالنسبة للكميات الموردة على فترات زمنية.

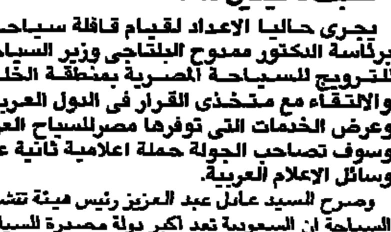
«الفـاو» تحذر من النقص الحاد في تجارة الحبوب

كتبت - سيفيا النقادي:

حذرت منظمة الاغذية والزراعية العالمية «الفاو» من النقص الحاد الطارئ في تجارة الحبوب. وأكدت ان ٢٩ بلدا في إفريقيا خاصة في اقليم البحيرات الكبرى ومنطقة القرن الإفريقي تعاني من العواقب الوخيمة بنقص الغذاء والناجمة عن الحروب الاهلية. كما اشارت المنظمة إلى تدهور احتياطي الحبوب على نحو سريع في اسيا ولاسيما في كوريا الشمالية.

وذكرت المنظمة ان تقديرات انتاج الحبوب لعام ١٩٩٧ تبلغ ١٨٨٠ مليون طن وان حجم تجارة العالم من الحبوب يبلغ ١٨٩ مليون طن ولكنه يقل بمقدار ٩٪ عن حجم التجارة في العام الماضي ويعد ذلك المستوى الأدنى منذ الفترة ١٩٩٠/ ١٩٩١.

وصرح ميشال الحاج المستشار الاعلامي لمنظمة الاغذية والزراعة بأنه من المتوقع أن يصل حجم الاستهلاك العالمي من الحبوب في عام ١٩٩٧ إلى ١٨٣٣ مليون طن اي بزيادة مقدارها ٤ ملايين طن عن العام السابق وتعني هذه الزيادة ارتفاع نسبة استغلال الحبوب كمادة غذائية في البلدان النامية لو كملف في البلدان المتقدمة.



قافلة جديدة لمنطقة الخليج للترويج السياحي لمصر

كتبت - نيفين شحاتة:

د . ممدوح البلتاجي

يجري حاليا الاعداد لقيام قافلة سياحية برئاسة الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة للترويج للسياحة المصرية بمنطقة الخليج والالتقاء مع متخذي القرار في الدول العربية وعرض الخدمات التي توفرها مصر للسياح العرب وسوف تصاحب الجولة حملة اعلامية ثانية عبر وسائل الإعلام العربية.

وصرح السيد عادل عبد العزيز رئيس هيئة تنشيط السياحة ان السعودية تعد اكبر دولة مصدرة للسياحة العربية لمصر حيث بلغ عدد السياح السعوديين الذين زاروا مصر ٢١٦ الف سائح، وتأتي الكويت في المرتبة الثانية - ٧٦ الف سائح - ثم سوريا - ٦٨ الفا مشيرا إلى زيادة الحركة الوافدة من السوق العربية بنسبة ٩٪ في عام ٩٦ بالمقارنة بالعام الماضي ٩٥.

وأكد ان حركة السياحة العربية تمثل من ٢٥٪ إلى ٣٠٪ من اجمالي الحركة السياحة.

وأشار إلى نمو حركة السياحة الوافدة إلى مصر خلال الثلاثة أشهر الأولى من عام ٩٧ بزيادة قدرها ١٥٪ بالمقارنة بنفس الفترة من عام ٩٦ ويمثل ذلك أعلى نسبة نمو في الحركة بالمقارنة بنمو حركة السياحة العالمية التي تصل إلى ٤٪.

وتوقع رئيس هيئة تنشيط السياحة زيادة حركة السياحة الاجمالية التي تصل من أسواق سويسرا وايطاليا والمانيا وفرنسا مع نهاية ٩٧ لتحقق حركة السياحة الاجمالية ٤.٥ مليون سائح وذلك بفضل المشاركة في المعارض الدولية والاقليمية والمحلية المتخصصة بالاضافة إلى الحملات الإعلامية والاعلانية التي تنظمها وزارة السياحة لاستقطاب مزيد من الحركة لمختلف الأسواق بمصر وذلك خلا خطة الوزارة لتنشيط الحركة السياحية التي أولاها الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة اهتماما كبيرا.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية أمس

العملة	تحويلات شراء	تحويلات بيع	بنكنوت شراء	بنكنوت بيع
دولار امريكي	٣٣٨.٨٠٠٠	٣٣٩.٩٠٠٠	٣٣٨.٦٠	٣٣٩.٩٠
جنيه إسترليني	٥٤٦.١١١٩	٥٤٤.٨٤٨٣	٥٤٥.٥٩	٥٦٣.٢٠
مارك الماني	١٩٤.٥٨١٩	٢٠٢.٧٠٧٥	١٩٤.٢٩	٢٠٢.٤٧
فرنك فرنسي	٥٧.٨٦٢٠	٦٠.١٩٤٩	٥٧.٧٠	٦٠.٠٨
دينار كويتي	١٠٥٠.٥٠١٢	١١٣٣.٥٧٣٩	١٠٥٠.٥٠	١١٣٣.٥٧
ريال سعودي	٩٠.١٧٦٠	٩١.٤٣٠١	٩٠.٠٤	٩١.١٢
درهم اماراتي	٩١.٢٥٧٧	٩٥.١٩١٣	٩١.٢٢	٩٤.٦٠
دينار بحريني	٨٧٣.٣٣١٦	٩٠٢.٦٣٢٢	٨٧٦.٠٠	٨٩٧.٧٤
ريال قطري	٩٠.٦٦٣٤	٩٣.٧١٦٣	٩٠.٤٣	٩٣.٢١

الناس والاقتصاد

أرقام الموازنة.. ماذا تعني؟

الموازنة العامة للدولة هي الترجمة الرقمية للخطة. فالخطة كوثيقة تعبر عن اهداف وقدرات المجتمع من خلال سياسات ومحاور يتم تحويلها الى شكل رقمي وهو ما يسمى موازنة الدولة، وفي خطة هذا العام وموازنة ٩٨/٩٧ بعض الارقام التي لها دلالة معينة اولها رقم الاستثمار فمن المقدر ان يصل رقم الاستثمار الى ٥٨ مليار جنيه، وهو رقم لايكفي ان نقارنه بالمقدر في العام الماضي لمجرد رصد التطور، ولكن هذا الرقم وراءه سياسات وتطوير تشريعات الاستثمار، وترويج للاستثمار وتحسين اداء الاجهزة المتعاملة مع المستثمرين، وراء هذا الرقم جهاز مصرفي واع يعمل على تحقيق هذه الاستثمارات، فاذا كان القطاع الخاص له النصيب الاكبر في هذه الاستثمارات فالمستثمرون يعملون من خلال البنوك.

إن وضع ٥٨ مليار جنيه للاستثمار يعني ان قدرات المجتمع تسمح باستيعاب وتنفيذ هذه الاستثمارات.

ان رصد ٥٨ مليار جنيه استثمارات كهدف يعني اننا اذا نجحنا في حشد هذه المليارات وتنفيذ هذه الاستثمارات فإن ذلك سوف يحقق معدل نمو ٦.٢٪، وهو على حد تعبير الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء معدل نمو حقيقي، ويعد اكبر معدل وصلنا اليه خلال السنوات السابقة وهذه الاستثمارات من شأنها ان تحافظ على الطاقات الانتاجية وتضيف طاقات انتاجية جديدة وتضع بنية اساسية للمستقبل ومن شأن ذلك ان تتيح فرص عمل قدرت بـ ٤٥٠ الف فرصة عمل.

ان من شان هذه الاستثمارات ومعدل النمو المستهدف وفرص العمل الجديدة التي سوف تتاح ان يرتفع مستوى المعيشة.

وامر طبيعي أن يرتفع مستوى المعيشة، ولكن المهم ان يحدث ارتفاع متوازن فيه مستوى المعيشة، وهذا يتطلب امرين اساسيين قد راعتهما الخطة والموازنة الجديدة.. الأمر الاول تفعيل النظام الضريبي لاحكام التحصيل ومنع التهرب من خلال نظام ضريبي يتيح للممول ان يذهب الى مأمورية الضرائب طواعية. والأمر الثاني توزيع الاستثمارات على انحاء الجمهورية .. ويبدو ان توزيع الاستثمارات بدأ يأخذ هذا الاتجاه من التصريحات التي تصدر بشكل دوري من الهيئة العامة للاستثمار.

عبدالرحمن عقل

زيارة وفد من مولدوفيا لبحث زيادة التعاون مع مصر

يزور القاهرة في الفترة من الأول حتى الخامس من شهر مايو القادم وفد من رجال الاعمال من مولدوفيا في زيارة تستغرق اسبوعا لبحث مجالات للتعاون بين مصر مولدوفيا خاصة التجارية والاستثمارية.

وصرح عبد الستار عشرة أمين عام اتحاد الغرف التجارية بان وفد رجال الاعمال الذي يمثل غرفة تجارة وصناعة مولدوفيا سيلتقون بنظرائهم من رجال الاعمال المصريين لبحث الدخول في مشروعات استثمارية مشتركة.

وقال انه سيتم خلال اللقاء ايضا بحث موقف التجارة بين مصر ومولدوفيا والتركيز على زيادة الصادرات المصرية إلى مولدوفيا والدول المجاورة في الفترة المقبلة.

● تصريحات كلينتون

– لن أترك فرصة السلام تفلت من يدى !!

اجتـمـاعـيـات

(بقية الاجتماعيات ص ٨)



استعدادا للقاء ناميبيا فى تصفيات كأس العالم:

الإبقاء على حسام وابراهيم حسن.. وإعادة ضم خشبة ومدحت عبدالهادى

ياسر رضوان خارج القائمة.. و١٠ لاعبين من الأهلى فى صفوف المنتخب







الجوهرى — ياسر رضوان — حسام حسن — ابراهيم حسن — هادى خشبة — مدحت عبدالهادى

فى صمت وهدوء شديدين.. بدأ الجهاز الفنى للمنتخب القومى الأول لكرة القدم استعداداته للقاء ناميبيا فى وندهوك يوم ٢٦ ابريل الحالى ضمن منافسات المجموعة الافريقية الثانية لتصفيات كأس العالم والتى يحتل الفريقان فيها المركزين الثالث والرابع على الترتيب، حيث يواظب أعضاء الجهاز بقيادة الكابتن محمود الجوهرى على متابعة المباريات المؤجلة من مسابقة الدورى لتحديد العناصر التى من الممكن ضمها الى صفوف الفريق بدءا من يوم الجمعة القادم استعدادا للمباراة.. ومع ذلك انتهى الجهاز الفنى من وضع قائمة الـ ٢٠ لاعبا قبل أن تبدأ هذه المباريات، وأن تأجيل الاعلان عنها الى الاربعاء القادم تحسبا لحدوث اية مفاجآت أو إصابات ضمن اللاعبين المختارين.. والتجديد على قائمة الذين سافروا الى غانا لاداء مباراة ليبيريا لن يتعدى ٤ لاعبين ووضع الجهاز الفنى ثلاثة بدائل لهم على اعتبار تخفيض العدد الاجمالى الى ٢٠ لاعبا فقط بدلا من ٢١، حيث تم ضم هادى خشبة ومدحت عبدالهادى ووليد صلاح (المنصورة) واستبعاد اللاعبين كبار السن اسماعيل يوسف وطارق العشرى الذى لم يتم اختياره واحمد الكاس، فى حين قرر الجوهرى الابقاء على باقى كبار السن وهما حسام وابراهيم حسن، الاول بسبب عدم وجود هدافين، والثانى لعدم قدوم ياسر رضوان من المانيا واداء المباراة، حسب الاتفاق السابق مع ادارة ناديه على اداء مباراة ليبيريا فقط خلال شهر ابريل الحالى.

فى نفس الوقت لايزال هذا المركز يبحث له الجهاز الفنى عن تدعيم باختيار مدافع ايمن له (بدلا من ياسر رضوان) او جناح مدافع أيسر على اعتبار امكانية نقل هشام حنفى الى الجانب الأيمن، ومن ابرز المرشحين لذلك كل من احمد نخلة ظهير الاهلى، ومحمد صبرى ظهير الزمالك واحد ظهراء الجنب فى فريق الاسماعيلى، كما يتم مراقبة نادر السيد حارس مرمى الزمالك لامكانية ضمه على حساب أحد الحارسين الاحتياطيين أحمد صابر وعصام عبدالعظيم.

وكان قد أعلن من قبل عن أن يوم الجمعة القادم ثانى أيام عيد الاضحى المبارك هو بداية معسكر الفريق، حيث يتجمع لاعبوه ظهرا بدار الدفاع الجوى ويستمرون فى معسكرهم المغلق حتى موعد السفر الى وندهوك فجر يوم ٢٢ الحالى.

بهذا يكون اتحاد الكرة على شفا أزمة جديدة مع الاهلى، بسبب المنتخب القومى الذى فى سبيله لضم ١٠ لاعبين منه لن يتمكنوا بالطبع من المشاركة فى لقاء دور الـ ٨ مع ناديهم أمام اسوان بأسوان يوم ٢١ ابريل الحالى. حيث سبق للمسئولين بالاهلى الاعلان عن تضررهم من ضم ٨ لاعبين لمباراة ليبيريا لم يلعب منهم سوى ٤ لاعبين.

منتخب الناشئين

■ على الجانب الآخر.. علمت ان اتحاد الكرة فى اجتماعه الاخير رفض رفضا قاطعا اقتراح أحد أعضائه بالاعتذار عن عدم المشاركة فى نهائيات الأمم الافريقية لمنتخب الناشئين تحت ١٧ سنة ترشيدا للنفقات وبدعوى عدم تركيز لاعبيه فى موسم الامتحانات، وعلى اعتبار انه سيشارك فى نهائيات كأس العالم التى تنظمها مصر فى سبتمبر القادم باعتباره فريق البلد المنظم، غير أن اغلبية اعضاء الاتحاد رفضوا الاقتراح الذى اعتبروه هروبا من المواجهة وتمسكا بقرار مشاركة الفريق فى التصفيات ومن ثم النهائيات الافريقية رغم تأهله الطبيعى لكأس العالم من باب الاستعداد الجيد، فضلا عن أن الدور الأول للنهائيات سيضمن للفريق أداء ثلاث مباريات قوية فى برنامج احتكاكه أمام بتسوانا ومالى وساحل العاج، بخلاف ما اذا تأهل للأدوار النهائية.

الزمالك واصل انتكاسته بجدارة وانهزم من القناة المتألق ٣/١

النتيجة النهائية تثبيت الأهلى على القمة بفارق الأهداف وشهادة نجاح لمحسن صالح

واصل فريق نادى الزمالك هوايته العجيبة فى الانتكاس المستمر والمفاجىء قرب نهاية الموسم فخسر أمس النقاط الثلاث الاخيرة التى كانت كفيلة بابقائه متفوقا على غريمه التاريخى الاهلى، عندما لقى هزيمة ثقيلة أمام فريق القناة المتألق ٣/١ فى المباراة المؤجلة بينهما من الاسبوع الـ ١٩ للدورى الممتاز، لحرز اهداف القناة الثلاثة لاعبه طارق فهيم فى الدقائق ٥ و٤٤ من الشوط الاول و١٠ من الشوط الثانى من ضربة جزاء بينما احرز كوليبالى هدف الزمالك الوحيد قبل نهاية المباراة بـ ٥ دقائق.

بهذه النتيجة يتلاشى تماما فارق النقاط بين الزمالك والاهلى ولكل منهما ٤٣ نقطة من ٢٠ مباراة، وان تفوق الاهلى بفارق الاهداف (٥ اهداف) انفرد بها بصدارة قائمة للسابقة قبل أن يؤدى الفريقان مباراتيهما المؤجلتين من الاسبوع الـ ٢١ يوم الاربعاء القادم، حيث يستضيف الزمالك المريخ بينما يتوجه الاهلى الى استاد عجرود لمواجهة السويس.

جاء فوز القناة عن جدارة، فقد تسيد لاعبوه الشوط الاول من خلال خطة هجومية طموحة ومحكمة وضعها مدربهم محسن صالح الذى اكد جدارته الفنية وكفاءته التدريبية، بينما تماسك الفريق دفاعيا فى الشوط الثانى خاصة فى ثلث الساعة الاخير من المباراة الذى شدد خلاله الزمالك من هجماته الخطيرة.

وبهذه الهزيمة الثقيلة يكون الزمالك قد فقد ١١ نقطة فى ٥ مباريات متتالية، مما يضع علامات استفهام عديدة أمام جديته فى المنافسة على قمة الدورى، ويؤكد أيضا على وجود أخطاء وخلافات عديدة داخل الفريق أدت الى سوء النتائج، وربما الحاجة الى خبير نفسى لتفسير هذا العشق الزملكاوى للهزائم قرب نهاية المشوار، بينما ارتفع رصيد القناة بهذا الفوز الكبير الى ٣٦ نقطة يدخل بها الى حدود منطقة الأمان.

جراءة هجومية

لعب فريق القناة وفق طريقة تتسم

أسامة إسماعيل

بجراءة هجومية بانضمام طارق فهيم وعصام صلاح إلى تشيرنو مع تقدم واضح لظهيري الجنب سعيد العراقي وحمادة فاتي، فيما تمكن الثنائي رءوف الصغير والكبير من ملء منطقة الوسط بينما ملأ علي يحيي وبركات إبراهيم وأحمد أيوب منطقة الحزم الدفاعي لفريقهم.

وفي المقابل لعب الزمالك بطريقته المعتادة بالاعتماد علي غلق القلب الدفاعي بالرباعي أشرف قاسم ومن أمامه معتمد جمال ومدحت عبد الهادي خلف إسماعيل يوسف علي أن يقوم كل من الكاس وعفت نصار بدعم الدور الهجومي لكوليبالي وأيمن منصور، بينما تولي مهمة المحاور الجانبية طارق مصطفي عصام مرعي.

خطورة حقيقية

انعكاسا لطريقة لعب كل من الفريقين تحققت خطورة نسبية علي مرمي نادر السيد من خلال الاختراقات الجانبية لطارق فهيم والتقهقر التكتيكي لتشيرنو هروبا من الرقابة مما مكن فريقهما من إحراز هدف في ربع الساعة الأول وعدم استغلال فرصتين حقيقتين للتهديف.. في الوقت الذي بدا فيه الإطار الدفاعي للقناة اكثر إحكاما أمام المحاولات الهجومية المتباعدة التي شنها كل من الكاس وعفت نصار بعد اضطرار أيمن منصور وكوليبالي للتقهقر بعد الرقابة المحكمة التي فرضت عليهما، بالإضافة إلي تألق الحارس المالي سيدي بيه في المرات التي شدد خلالها الزمالك هجومه خاصة في ربع الساعة الأخير من الشوط الأول، والتي لم يتخل خلالها القناة عن محاولاته الهجومية التي اعتمدت أساسا علي الثغرات الدفاعية الواضحة للزمالك، وهو ما مكن طارق فهيم من إحراز هدفه الثاني لفريقه مع نهاية نفس الشوط.

تدخل هجومي!

تدخل الجهاز الفني للزمالك في بداية الشوط الثاني باجراء تغييرين في وقت واحد بنزول خالد الغندور وأحمد عبدالله المهاجم الصاعد بدلا من عفت نصار واسماعيل يوسف بهدف زيادة الجرعة الهجومية في خط الوسط، وهو ما أثر عن امتلاك ظاهرى للكرة فى منطقة المناورات تصحبها الفرص الخطرة أمام الحائط الدفاعى الصلد للقناة، إلا أن ذلك جاء على حساب الالتزام الدفاعى مما أتاح الفرصة لمهاجمى القناة فى ترجمة هجماتهم المرتدة الى خطورة حقيقية على مرمى نادر السيد الذى اضطر لعرقلة رءوف الصغير وهو فى حالة شبه انفراد به ونجح فى تخطيه مما تسبب فى الهدف الثالث.

وواصل جهاز الزمالك تدعيمه الهجومى لصفوفه بنزول سامى الشيشينى المدافع ذى النزعة الهجومية بدلا من معتمد جمال، مما ساهم ايضا فى تكثيف الهجمات مما اثمر عن هدف كوليبالى قبل النهاية بعد سلسلة من الفرص الحقيقية فى ثلث الساعة الأخير من عمر المباراة التى قادها الكاس والغندور.

.. وتماسك دفاعي!

فى المقابل أبدى لاعبو القناة تماسكا واضحا أمام تكثيف الهجمات البيضاء بحشد لاعبى الوسط مع المدافعين مما مكنهم من إحكام سيطرتهم على جميع الطرق المؤدية الى مرمى سيدى بيه الذى تكفل بدوره بجميع الكرات الخطرة التى تخطت زملائه. فى نفس الوقت لم يركن فيه لاعبو القناة الى الدفاع البحت، بل حاول استغلال ما يمكن من هجمات مرتدة بالتحول السريع من خلال رءوف الصغير وطارق فهيم رغم الهواء المضاد لهم، ونجحوا نسبيا فى استمرار الخطورة على مرمى الزمالك، مستغلين فى ذلك التفكك الدفاعى للزمالك الذى اهتم افراده بالمشاركة الهجومية فى المقام الاول، وكادوا يحرزون الهدف الرابع لولا فاصل الاستعراض الذى فضلوه عن احراز الهدف.. تدخلات الجهاز الفنى للقناة فى الشوط الثانى توقفت عند الدفع بمحروس عبدالله لتدعيم دفاعاته، بينما كان التغييران الآخران فى الدقائق الاخيرة لتدعيم وتنشيط الهجوم بنزول الصاوى وعلاء حسب الله بدلا من رءوف الكبير وتشيرنو.

الهدف الثانى فى مرمى نادر السيد بمهارة عالية من طارق فهيم

أحداث مباراة الزمالك وأسوان فى اجتماع لجنة المسابقات اليوم

تأجيل إعلان مواعيد الأسابيع المتبقية من الدورى لما بعد مباراة ناميبيا

تعقد لجنة المسابقات باتحاد الكرة لجتماعها المعتاد مساء اليوم برئاسة محمد السياجي لمناقشة تقارير وأحداث المباريات الأخيرة التى اقيمت سواء فى بطولة الدورى الممتاز لكرة القدم او دورى الدرجة الاولى ولعل أهم التقارير التى ستناقشها اللجنة اليوم الأحداث التى شهدتها مباراة الزمالك وأسوان فى بطولة الدورى والتى اقيمت يوم الخميس الماضى وانتهت بتعادل الفريقين ١/١ حيث ستستعرض اللجنة تقرير حكم المباراة جمال الغندور وتقرير للمراقب ثم تتخذ قرارها النهائى على ضوء هذين التقريرين والأحداث التي وقعت بعد نهاية المباراة. وكانت لجنة المسابقات قد قررت تقديم موعد اجتماعها لمدة ٢٤ ساعة ليقام اليوم بدلا من غد الثلاثاء.

وحول مواعيد بقية مباريات الدورى الممتاز لكرة القدم اكد محمد السياجي رئيس لجنة المسابقات انه تم اعلان مواعيد مباريات الاسبوعين الـ ٢٢والـ٢٣. أما بالنسبة للأسابيع السبعة المتبقية من عمر المسابقة فلن تستطيع اللجنة اعلان مواعيدها إلا بعد انتهاء مباراة مصر وناميبيا فى تصفيات بطولة كأس العالم.

المنصورة ينفى الاستغناء عن الكنانى ووليد والعربى

المنصورة - مكتب الأهرام:

نفى مجلس ادارة نادى المنصورة الرياضى برئاسة اللواء ابراهيم مجاهد الادعاءات التى ترددت فى الصحف خلال الأيام الأخيرة بشأن الاتفاق على بيع اللاعبين ياسر الكنانى، ووليد صلاح والناشىء العربى السيد لنادى الزمالك حيث أكد لطفى السقعان عضو مجلس ادارة نادى المنصورة ان ذلك لم يحدث مطلقا خلال جلسة المفاوضات الخاصة بإنهاء مشكلة بيجاتو وكمونة، وخاصة أن فريق المنصورة مقبل على مباريات مهمة فى البطولة الافريقية للأندية أبطال الكئوس ولامجال للكلام حتى لايتأثر اللاعبون بذلك ولاتوجد نية لدى نادى المنصورة فى التفريط فى نجومه وهذا ما اتفق عليه لطفى السقعان وعزمى مجاهد عضو مجلس ادارة نادى الزمالك، والذى نفى بدوره كل هذه التصريحات.

وأكد أن العلاقة بين الناديين قد تحسنت بعد انتهاء مشكلة «صفقة» بيجاتو وكمونة وتسلم نادى المنصورة قيمة الشيك ٢٠٠ ألف جنيه نقدا من رجل الأعمال الزملكاوى ووعد عزمى مجاهد نادى المنصورة بتكذيب كل مانشر بالصحف بخصوص شراء اللاعبين الجدد.

ومن ناحية أخرى أدى الفريق الأول لكرة القدم بنادى المنصورة مرانه الرئيسى أمس وشارك فيه جميع اللاعبين بمن فيهم ياسر تحسين وتوفيق صقر وابراهيم حسن وبات اشتراكهم مؤكدا فى مباراة المقاولون غدا باستاد المنصورة، وهي المباراة المؤجلة من الأسبوع الرابع من الدور الثانى من مسابقة الدورى العام.

ووضح أن الروح المعنوية لجميع اللاعبين مرتفعة جداً بعد الجلسة التى عقدها الجهاز الفنى عقب الخروج من بطولة الكأس على يد فريق الاسماعيلى، وحث اللاعبين على استكمال مشوار الدورى لتحقيق مركز افضل والتركيز على البطولة الافريقية لاسيما وأنها المرة الأولى للمنصورة التى تشارك فى هذه البطولة.. وقد ركز حسن مجاهد المدير الفنى للفريق الاول لكرة القدم بالمنصورة خلال المران الأساسي على بعض الجمل التكتيكية والتسديد من خارج الصندوق والاختراق من العمق والأجناب حيث تجرى تقسيمة بين اللاعبين فرقة باللون الأصفر وأخرى باللون الأخضر وتعادل الفريقان بهدفين لكل منهما وتألق من الوجوه الجديدة الناشئان بدير الشربينى وهانى كامل.

قبل لقاء الأهلى مع السويس:

إصابة هشام حنفى.. والبطل ينفى الاستغناء عن كشرى

هولمان يدرس موقف اللاعبين الأفارقة ويركز على لاعبى الوسط

كتب - محمود صبرى :

يعكف الجهاز الفنى للفريق الأول لكرة القدم بالنادى الأهلى بداية من اليوم وباشراف الالمانى راينر هولمان على دراسة موقف اللاعبين الأفارقة الذين ينوى النادى التعاقد معهم من خلال تسجيلات الفيديو للمباريات التى شاركوا فيها حيث يركز افراد الجهاز على اختيار افضل اللاعبين خاصة فى منطقة الوسط ولن يمنع هذا من التعاقد من مهاجم بشرط أن يفوق امكانيات الموجودين حاليا، وتتجه النية الى التعاقد مع أكثر من ناشىء للاستفادة بهم فى المستقبل من خلال إشراكهم فى مسابقات الناشئين على أمل تصعيدهم فى وقت لاحق، ومن المتوقع ان يتخذ الجهاز الفني قرارا بشأن هؤلاء اللاعبين قبل السفر الى السويس من خلال إحضارهم الى القاهرة لمشاهدتهم على الطبيعة بعدها يكون القرار بالتعاقد معهم من عدمه.

ونفى ثابت البطل كل ما يتردد حول نية النادى بالاستغناء عن أحمد كشرى مهاجم الفريق فى الوقت الحالى، وأضاف انه ليس مبررا ان يكون تعاقد الأهلى مع بعض اللاعبين طريقا للاستغناء عن الموجودين. وقال ان الفريق يحتاج لكل لاعب بالاضافة الى أن اللاعب مرتبط بعقد لمدة خمس سنوات وإذا كنا ننوى ترك اللاعب فلن تكون بهذه الطريقة.

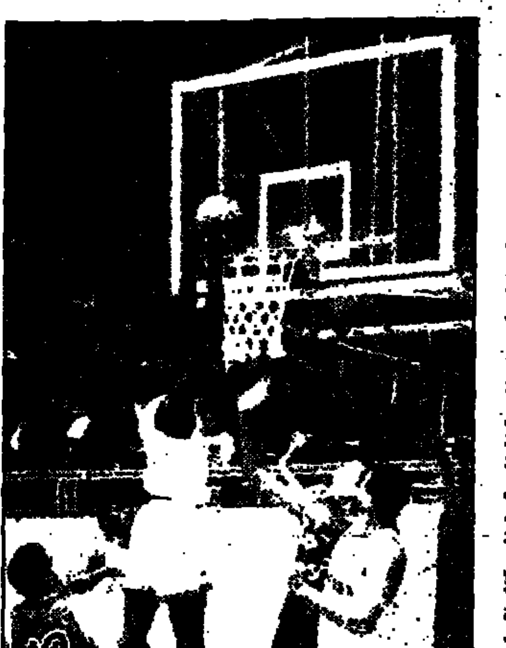
المعروف أن أحمد كشرى تعرض لحملة انتقادات حادة من قبل جماهير الأهلى خلال الفترة الماضية لتواضع مستواه بشكل لافت للنظر يثير علامة استفهام حول مستقبل اللاعب الذى كان ينبىء عن مشروع نجم بالاضافة الى ما تردد من مفاوضات بعض الأندية مع اللاعب.

من ناحية أخرى يؤدى الفريق الاول مرانه الرئيسى اليوم بمشاركة جميع اللاعبين ماعدا هشام حنفى الذى أصيب بجذع فى الرباط الداخلى ويخضع للعلاج لمدة اسبوع على الاقل. وسوف يعتمد مران اليوم على كيفية تجنب سوء أرضية ملعب السويس والفوز بالنقاط الثلاث من خلال مباراة مصغرة فى نفس حجم ملعب عجرود، وسوف يغيب عن اللقاء هداف الفريق حسام حسن للايقاف من قبل ادارة النادى بعد أحداث مباراة المصرى الاخيرة. وكان الفريق قد لعب مباراة ودية أمس مع انبى وفاز ٢/٣ ومع تلك خرج الجهاز غير راضى عن اداء الفريق حيث أشرك هولمان مجموعة من الناشئين.

وتنظم رابطة مشجعى النادى رحلة لمشاهدة المباراة فى السويس بـ ٧ جنيهات شاملة السفر وتذكرة دخول المباراة.

وعلى صعيد آخر تعود الى القاهرة فى الثامنة من مساء اليوم بعثة فريق ١٧ سنة بعد فوزه ببطولة نادى الوحدة الدولية بدبى بعد تغلبهم فى المباراة النهائية على الترجى التونسى ٣/صفر وسوف يكون فى استقبال البعثة عدد من اعضاء مجلس ادارة النادى بعد الانجاز الطيب الذى حققه الفريق، وصرح مصدر مسئول بأن فوز فريق ١٧ سنة والمنسحب من دورى القطاعات لخير دليل على بعد سياسة النادى الاهلى التى تعتمد على الدراسات العلمية وأن قرار الانسحاب كان حكيما قد أثبت لاعبونا جدارتهم وأحقيتهم فى ظل مشاركة أقوى الفرق الأوروبية.

الأهلي يستضيف الاتحاد غدا في أهم مباريات دوري السلة
حل مشكلة إسماعيل أحمد واشتراكه في المباراة وارد



الإسكندرية - من عبد القادر إبراهيم

غادر الإسكندرية مساء أمس الأحد متوجها للقاهرة إسماعيل أحمد هداف فريق السلة بالاتحاد السكندري لمشاركة فريقه في المباراة المهمة أمام النادي الأهلي، والتي تعتبر الجسر الذي يمكن أن يعبر عليه فريق الاتحاد أزمته الطارئة ليظل منافسا مع الزمالك علي بطولة الدوري الممتاز للسلة. وكان للمكتب التنفيذي لنادي الاتحاد برئاسة وكيل النادي طلعت ناصر قد عقد اجتماعا مساء السبت الماضي حضره اللاعب إسماعيل احمد وبعد مناقشة موضوع خلافه مع بعض زملائه بالفريق قرر المكتب التنفيذي سفر اللاعب للاحقة الفريق بالقاهرة، حيث يقيم معسكره منذ يوم السبت استعدادا لمباراته مع الأهلي غدا الثلاثاء، والتي تعتبر مهمة للغاية بالنسبة للفريقين وليس للاتحاد فحسب لأن فوز الزمالك يوم السبت الماضي علي الجزيرة بفارق ١١ نقطة جعله متصدرا للدوري دون هزيمة وهو انجاز يحسب لجهازه الفني المكون من عادل عبد الفتاح وعصام عبد الحميد وللاعبين وفي الوقت نفسه أطاح الزمالك بأحلام الجزيرة في المنافسة علي الدوري بعد أن خسرت في الأسبوع الماضي من الأهلي الذي يدخل المنافسة الفعلية في حالة فوزه علي الاتحاد اليوم ومن هنا تكتسب المباراة صبغة الإثارة والندية لأن الفائز بها سيظل لديه طموح في المزاحمة مع الزمالك علي الدرع العامة.

عمارة يفتتح صالة الألعاب المغطاة بقنا

٤ صالات جديدة بالشرقية والمنوفية والسويس وبورسعيد

افتتح الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذي للمجلس الاعلي للشباب والرياضة واللواء صفوت شاكر محافظ قنا وحنفي أبو طالب رئيس جهاز الرياضة صالة الألعاب المغطاة بمحافظة قنا وصرح السيد عبد الباسط إبراهيم جمعة وكيل الوزارة رئيس قطاع الشئون المالية والإدارية بأن الصالة تكلفت ٨ ملايين جنيه وتتسع لـ ٢٠٠٠ متفرج ومكيفة الهواء مركزيا ومزودة بمولد كهربائي للطوارئ، وتستخدم لجميع الالعاب الرياضية بواقع ٢٠ لعبة جماعية وفردية وتم التنفيذ تحت أشراف الإدارة الهندسية بالمجلس.

وأضاف أن هذه الصالة تأتي في إطار مشروعات المجلس المركزية، حيث سيتم افتتاح الصالات المغطاة في كل من محافظة السويس وبورسعيد والمنوفية والشرقية خلال الأيام القليلة المقبلة.

د. عمارة

إقالة الجهاز الفني بدمياط وخصم ألف جنيه من كل لاعب

دمياط - هشام الولي:

قرر المكتب التنفيذي لنادي دمياط في اجتماعه برياسة المهندس السيد دياب وكيل النادي خصم الف جنيه من كل لاعب من لاعبي الفريق الاول لكرة القدم بعد هزيمتهم امام بلقاس ٢/صفر واخفاقهم في الصعود للدوري الممتاز بعد ان استمروا على قمة مجموعة القناة طوال اسابيع الدوري الماضية.

كما قرر المجلس الاستغناء عن خدمات الجهاز الفني والاداري للفريق الذي يضم حافظ غباشي المدير الفني ومحمود بدير مدرب حراس المرمي ومحمود الدبولي المدير الاداري مع الابقاء على سميح بلبولة مدرب الفريق حتى انتهاء مباراة الفريق مع بورفؤاد المقرر لها يوم ٢٤ ابريل الحالي مع الغاء معسكر جميع اللاعبين المغتربين بمدينة رأس البر.

وصرح احمد الزيني عضو مجلس الادارة بأن النادي قد قرر الاشتراك في المباراة النهائية في الدوري بالناشئين وقال ان مجلس الادارة سوف يبحث في اجتماعه القادم الاسباب التي ادت الى عدم الصعود، بحث التعاقد مع مدير فني جديد للموسم القادم.

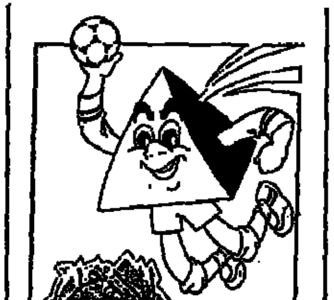
ستراسبورج يفوز بكأس فرنسا لرابطة المحترفين لكرة القدم

أحرز نادي ستراسبورج كأس رابطة المحترفين الثالثة لكرة القدم في فرنسا بفوزه على بورد بضربات الجزاء الترجيحية ٦/٥ بعد تعادلهما صفر/صفر في نهاية الوقت الإضافي على ملعب بارك دي برانس في باريس امام ٣٩ الف متفرج.

وحجز ستراسبورج بطاقة في مسابقة كأس الاتحاد الأوروبي الموسم المقبل. وكان باريس سان جرمان ومتز قد أحرزا الكأسين الأولى والثانية على التوالي.

وسيطر بوردو على مجريات اللعب خصوصا في الشوط الأولي واهدر فرصة حسم النتيجة عندما أضاع صانع العابه زياني فرصة لا تتكرر وهو على بعد مترين من مرمى فانسيل.

وفي الشوط الثاني بدا ستراسبورج اكثر خطورة وتحرك مهاجمه نوما الذي هدد مرمى بوردو أكثر من مرة.



أنجوى راع جديد لبطولة الاهرام الدولية الثانية لكرة اليد

دخلت شركة النيل للصناعات الغذائية (انجوى) راعيا جديدا لبطولة الاهرام الدولية الثانية لكرة اليد.

يؤكد سعيد الطويل رئيس مجلس ادارة الشركة انها حصلت على شهادة تقدير لكونها من اكبر الشركات المصدرة عائدا في مصر عام ١٩٩٤.

وللشركة انتاج متميز من العصائر الطبيعية تنتج وفقا لاحدث اساليب التكنولوجيا العالمية والمواصفات الفنية والصحية (مانجو - جوافة - برتقال - تفاح) وايضا منتجاتها من الالبان الطبيعية التي تعبأ في عبوات كرتونية (كامل الدسم - نصف دسم - خالي الدسم - لبن بالشيكولاتة) وتخضع الشروط الصحية للمراقب بواسطة ادارة الجودة والتي يشرف عليها متخصصن على درجة عالية من الكفاءة الفعلية بما يتماشى مع المواصفات القياسية.

على مسئوليتهم

●● بعد ان تضاءلت فرصتنا في التأهل لنهائيات كأس العالم نتذكر المثل الياباني «البكاء ضرورة ولكنه ليس حلا». أما عندنا فالبكاء فقط هو الحل ولمدة شهر على الاكثر ثم تعود ريمة لعادتها القديمة.

محمد مصطفى علام
سراي القبة

●● ايها التليفزيون المصري بالنيابة عن المشاهدين فإني اعلن ان كله تمام والامور على ما يرام، وليس في الامكان احسن مما كان ولا يوجد لدينا اي مشكلة او اعتراض، كما نشكر العاملين فيه على مجهوداتهم الجبارة ومحاولاتهم الرائعة في نقل برنامج «سينما الاطفال» على الهواء مباشرة والحدق يفهم.

عماد الدكروري
مشاهد مسكين

●● اسماعيل يوسف والكاس هما اللاعبان الوحيدان اللذان استطاعا مجاراة لاعبي ليبيريا .. في اللون فقط

احمد صقر
العربية للتجارة

●● صحيح اللي يعيش يا ما يشوف اقولها بمناسبة الطريقة الكوميدية التي عرض بها التليفزيون مباراة الفريق الوطني المصري في كرة القدم مع نظيره الليبيري في اكرا، هذه الطريقة التي خففت كثيرا من وقع الهزيمة على جمهور المشاهدين، فقد أرسى التليفزيون مبدأ جديدا في بث فقراته وهو مبدأ «هات من الآخر» او ما يطلق عليه بلغة السينما «الفلاش باك» بزراعة الشوط الثاني قبل الاول.

جلال علي غريب
بغداد - العامرية

●● منتخب الزمالك اصبح يضم الآن لاعبين من مالي والجزائر والمنصورة والاوليمبي وكفر الشيخ والاهلي والمصري والسكة وهي دعوة للمنتخب لكي «ينوع» مصادرة هو الأخر عند اختياره للاعبين !!

د. الفريد الفي حبشي
شبرا

●● الوعد بالبيع الذي طرحه السيد متولي لمباراة الزمالك فيه مساس بالنادي المصري العريق وايضا اهدار لكفاءة الزمالك، فالزمالك هو الفريق الوحيد في مصر الذي هزم المصري ١/٦ و٦/صفر في بورسعيد وكان عقدة المصري بالتخصص في الستينيات حينما كان سيد متولي متفرجا معنا في المدرجات.

سمير الفار
بورسعيد

●● بعد الهزائم المتكررة للمنتخبات المصرية اقترح انشاء وزارة جديدة للمنتخبات تحت اسم وزارة الانقاذ الوطنية للمنتخبات المصرية تكون مهمتها تعيين المدربين على فترات انتقالية بحيث لا تزيد مدة المدرب على سنة.

علي محمد طلب
شطورة - سوهاج

●● اتحاد الكرة الموقر جعلنا ملطشة في عالم الكرة بسبب سياساته الخاطئة المستمرة وعجزه التام عن تنظيم مسابقة منتظمة لتفرز وتظهر لاعبين ومهارات عالية للمنتخب بدلا من عواجيز الفرح - وعجز عن احضار مدرب قدير للمنتخب والصبر عليه !! لكن نقول ايه.

محاسب - سمير صموئيل نصر الله
القاهرة - شبرا

●● اعتقد ان اداء منتخبنا الوطني في مباراة ليبيريا كان جيدا ولن شابته بعض العيوب لذلك ارجو عدم نصب المشانق للجهاز الفني واللاعبين كعادة اتحاد الكرة عند كل هزيمة ولكن يجب علينا ان نعمل على اصلاح السلبيات وان كان الامل ضعيفا جدا في الوصول لكأس العالم

محمد ماجد صالح
حدائق القبة

●● مدير النادي الاهلي ذهب للمغرب، لشراء لاعبين من كل الاجناس وهكذا نرى الاهلي القدوة وصاحب الريادة يهمل ناشئيه ويكتفي بالاجانب، ويتبنى نظام السمسرة للفوز ببطولات محلية وامنية، وهذا طبعا في صالح منتخبات غانا وليسوتو.

سيد مختار محمد
سمسطا - بني سويف.

●● لا ادري ما سبب تجاهل اهل بورسعيد لما يحدث داخل النادي المصري هل يدرون عنه شيئا ؟!

هل لا يملكون امره ؟!
هل يرضيهم ما يجرى له ؟! لا احسب انهم يعيشون في بورسعيد. لا اعتقد انهم قادرون على التغيير ولكن اللهم كما حررت الاسماعيلي من جيش احتلاله فك اسر المصري من استعماره.

وليد محمود يوسف
الإسماعيلية

رئيس اتحاد الملاكمة:

٦ ملاكمين في بطولة تركيا الدولية استعدادا للدورة المتوسطية بباري
د. عبدالعزيز غنيم: الإعداد للمتوسط يتم تحت شعار «انقاذ ما يمكن انقاذه»!

د. حسام رفقى — عبدالعزيز غنيم — عمرو مصطفى — صالح عبدالبارى

دخل المنتخب الوطني للملاكمة مراحل استعداداته النهائية بمعسكره التدريبي المغلق بالمركز الأوليمبي بالمعادي تم أشراف الجهاز الفني المكون من د. حسام رفقي المشرف العام على المنتخبات القومية ورئيس اللجنة الفنية ود. عبدالعزيز غنيم المدرب العام وصالح قناوي مدرب مساعد، وذلك استعدادا للاشتراك في بطولة تركيا الدولية التي ستقام منافساتها خلال المدة من ٢٨ ابريل الحالي وحتى ٨ مايو القادم.

يقام مجلس ادارة الاتحاد واللجنة الفنية في اجتماعيهما الاخير برئاسة د. اسماعيل حامد بتشكيل البعثة المسافرة من محمد عباس رئيسا وكمال عبدالسلام حكما ود. عبدالعزيز غنيم مدربا عاما و٦ ملاكمين هم: محمد عبدالرحيم (وزن ٤٨كجم) وصالح عبدالبارى (وزن ٥٧ كجم)، وخالد عبدالحميد، ووزن ٦٧كجم محمد هيكل، ووزن ٧١كجم وعمر مصطفى وزن ٩١كجم، وفي وزن فوق الثقيل احمد عبدالمقصود.

وحول استعدادات ملاكمي مصر للبطولة قال د. عبدالعزيز غنيم انها تعد من البطولات الدولية المصنفة من قبل الاتحاد الدولي ويشارك فيها اكثر من ١٥ دولة معظمهم من الكتلة الشرقية لقرب المسافة وسهولة التوجه اليها بالسيارات. كما تعد احتكاكا قويا للاكمينا، وقد انهى المنتخب استعداداته بقوة لمنافسات تلك البطولة باعتبارها إحدى مراحل استعداداته للاشتراك في الدورتين المتوسطية والعربية القادمتين.

وأضاف د. عبدالعزيز غنيم أن المنتخب دخل مراحل إعداده القوية أول مارس الماضي بالمركز الاوليمبي ومن قبل كان التدريب العادي للملاكمين بانديتهم ثم الاشتراك في بطولة باكستان الدولية خلال الفترة من ١٧ الى ٢٧ مارس الماضي والتي حقق المنتخب خلالها نتائج جيدة منها ثلاث ميداليات ذهبية لتكون بطولة تركيا القادمة هي ثاني احتكاك دولي للمنتخب قبل الاشتراك في دورة للمتوسط وهذا الإعداد في مجمله العام يعتبر «انقاذ ما يمكن انقاذه» بعكس ما يحدث الآن بالدول الاوروبية والدول العربية لحوض المتوسط مثل الجزائر وتونس والمغرب التي اعتبرت إعداد منتخباتها للدورة مستمرة بقوة على غرار الاستعداد لاوليمبياد أتلانتا ٩٦ فعلى سبيل المثال فإن ملاكمي الجزائر وتونس يواصلون استعداداتهم بمعدلات ٢١ ساعة تدريبية في الاسبوع الواحد بجانب المعسكرات الخارجية والاشتراك في بطولتين على الاقل كل شهر، وعلى ضوء هذا اصبح لهذه الدول أبطال أوليمبيين وعالميون كان اخرهم سلطاني «الجزائر» صاحب ذهبية اتلانتا «٩٦» والموساوي «تونس» صاحب برونزية اتلانتا.. وفي الوقت الذي يعد فيه ملاكمو مصر من اقوى ملاكمي العالم في النواحي الفنية وعناصر القوة والتحمل بشهادة خبراء الملاكمة العالمين بدليل حصول كل من قباري سالم على عقد احتراف بأحد الاندية الامريكية واحمد السيد في طريقه للاحتراف، وجاء ذلك اثناء منافسات اتلانتا ٩٦ والتي بدأ سماسرة المحترفين يتابعون ملاكمي مصر خاصة في البطولات الافريقية والمتوسطية والعالمية.



اوسكار دي لاهويا الى اليسار يتلقى ضربات مبرحة ولكنه صمد حتى الفوز.

رغم تلقيه «علقة ساخنة»!
الملاكم الامريكي دي لاهويا ينتزع لقب وزن الوسط

انتزع الملاكم الامريكي اوسكار دي لاهويا لقب بطولة وزن الوسط في قائمة المجلس العالمي للملاكمة من مواطنه بيرنيل وايتيكر عندما فاز عليه باجماع اراء الحكام في مباراتهما التي اقيمت فجر امس بمدينة لاس فيجاس بالولايات المتحدة الامريكية، واستمرت ١٢ جولة.. وقد نال دي لاهويا رغم فوزه ضربا مبرحا وعلقة ساخنة، وسقط على الارض في الجولة التاسعة ودخل الجولة الاخيرة وانفه ينزف وفشل وايتيكر في الاجهاز عليه، حيث انخدع بتفوقه وتصور نفسه متقدما في النقاط وظل يرقص حول منافسه دون ان يتمكن من النيل منه وتفوق دي لاهويا حتى انتهت الجولة وفوجئ وايتيكر بفوز منافسه بالمباراة وانتزاعه للقب العالمي.

رغم صعوده الشمس يشكو البطران

رغم نجاح فريق الشمس في الصعود للدوري الممتاز الا ان المشاكل لاتزال قائمة بين النادي من جهة ولجنة الحكام من جهة اخرى فقد تقدم نادي الشمس بمذكرة الى رئيس اتحاد الكرة تحمل شكوى النادي من تعنت مصطفى البطران رئيس لجنة الحكام مع مصطفى يونس المدير الفني للفريق قبل مباراة المعادن فقد طلب البطران من يونس الابتعاد عن أسوار الملعب من الخارج ويرى الشمس أن هذا ليس من حقه.

وقد نشبت مشادة عنيفة بين الطرفين قبل بداية المباراة تبادل خلالها الطرفان التراشق بالالفاظ.

مهرجان للرماية بنادي الشمس

تنظم لجنة الرماية بنادي الشمس مهرجان الرماية الأول من نوعه على مستوى الجمهورية لحمام الحفرة على جوائز قدرها ١٢ الف جنيه وبمشاركة رماة نادي الشمس وجميع رماة الجمهورية.

وصرح سمير شعراوي مدير المهرجان بأن لجنة الرماية برئاسة وهيب ابوسيف رئيس اتحاد الرماية قررت تنظيم هذه البطولة الاولى من نوعها لاعطاء الفرصة أمام رماة مصر وجماهير واعضاء نادي الشمس لكي يشاهدوا مبنى الرماية بنادي الشمس بعد التجديدات الشاملة التي أدخلت عليه بالجهود الذاتية وجعلته واحدا من أحسن ميادين الرماية في مصر.

وسيقام المهرجان يوم السبت القادم الموافق ثالث أيام العيد بحضور المهندس عبدالمنعم الملاح رئيس نادي الشمس والذي يرعى المهرجان وقد اسهمت احدى الشركات الاستثمارية بمبلغ الجوائز وسيكون المهرجان الاول في سلسلة مهرجانات تستهدف دعم شعبية اللعبة وزيادة عدد مارسيها ومشجعيها.

اليوم ختام المؤتمر السنوى للجوالة

تختتم اليوم اعمال المؤتمر السنوي الثالث للجوالة والذي اقيم بكلية الزراعة جامعة القاهرة تحت عنوان «نظرة مستقبلية للكشفية المصرية» اشرف على المؤتمر الجمعية الاقليمية للكشافة الجوية بالجيزة برياسة الدكتور نبيل خليل بينما ترأس المؤتمر الدكتور نجيب الهلال عميد كلية

الاتحاد المصرى لكرة القدم ينظم دورة دولية للطب الرياضى

ينظم الاتحاد المصرى لكرة القدم الدورة الدولية للطب الرياضى يوم السبت القادم الموافق ٢٦ ابريل الحالي بمقر الاتحاد، يحاضر في الدورة مجموعة من المتخصصين في الطب الرياضي لمناقشة أخر ما وصل اليه على المستوى الدولي.

صرح بذلك اللواء محمد خليل النبيب مدير عام الاتحاد.

غدا ختام مهرجان الرياضة للجميع بالشرقية

يختتم غدا الثلاثاء المهرجان الرياضي لكبار السن والذي يقام على ملاعب ستاد الشرقية والتي تنظمه الادارة العامة للرياضة بمديرية الشباب بالشرقية في العاب تنس الطاولة وخماسي كرة القدم والكرة الطائرة وشد الحبل ويشارك في المهرجان مراكز الزقازيق ومنيا القمح وابو كبير صرح بذلك فكرى فايد مدير عام الشباب والرياضة بالشرقية.

جمال العيون الناعسة



عيون ساحرة ونظرة خلابة؟ يمكن الوصول إليها من خلال المكياج ولاشك أن خبراء التجميل لهم اسرار خاصة فى استخدام المستحضرات المناسبة للوصول إلى أجمل عينين، تكشف فى السطور التالية عن بعضها!

كريم أساس للجفون

هناك كريم أساس خاص للعينين يوزع قبل استخدام ظل الجفون يمكنك ايضا الاستعانة بكريم الاساس العادى على ان يكون من النوع الخفيف بعد ذلك وزعى ظل جفون شفاف على كامل الجفن استخدمى الفرشاة الخاصة بظل الجفون توزيع الظل بالدرجة الاغمق اذا كانت بشرتك فاتحة استعينى بالرمادى أو البنى . اما اذا كنت سمراء فيمكنك اختيار البنى بدرجة أغمق، أو المشمشى.

عينان واسعتان مضيئتان

يستخدم خبراء الجمال القلم الأبيض داخل العين على الجفن الأسفل لاكساب العين اتساعا ثم يحدد الجفن العلوى بالقلم أو الكحل الاسود أو بخط رفيع من الآى لاينر يوزع الآن ظل الجفون ، على ان تكون الدرجة الفاتحة فى الركن الداخلى للعين والاغمق فى اتجاه الخارج.

رموش كثيفة

يمكنك الحصول على رموش طويلة كثيفة باستخدام الانواع الجيدة من الماسكرا، السوداء للبشرة السمراء والبنى للفاتحة هناك انواع خاصة للعيون الحساسة والتى تستخدم العدسات اللاصقة توزع طبقتان من الماسكرا الاولى على كل الرموش اما الثانية فيكفى وضعها على الاطراف اذا كانت العينان قريبتين من بعضهما فلا يجب توزيع الماسكرا فى الاركان الداخلية للعين فهذا يضاعف المشكلة

حواجب محددة

الحواجب لها اهمية خاصة فى إظهار جمال العين وتناسق الوجه ازيلى الشعر الزائد من حولهما اذا كانت هناك فراغات بهما ظلليها بواسطة قلم حواجب بنى أو ظل خاص للحواجب.

جيهان مصطفى

فن المكياج: تقشير البشرة



تجدد خلايا البشرة نفسها مرة كل شهر وهى دورة كاملة تصعد خلالها الخلايا الشابة من طبقات الجلد السفلى إلى اعلى لتحل محل الجافة منها او الميتة الموجودة على السطح التى تصيب البشرة بالجفاف والتجاعيد واللون الرمادى وفى بعض الاحيان لاتتم هذه الدورة بسهولة ولا يتم التخلص من الخلايا الجافة طبيعيا بنفس السرعة المطلوبة كما ان هذه العملية تبطؤ مع التقدم فى العمر والحل هو تقشير البشرة بواسطة التدليك بمستحضرات مخصصة لذلك او باللوفة التى تستخدمينها فى الحمام.

ويكفى استخدام هذه المستحضرات مرة واحدة شهريا مع اختيار الانواع الناعمة منها اذا كانت البشرة حساسة هناك انواع خاصة بالوجه واخرى بالجسم يجب توخى الحرص عند تقشير البشرة فلا يجب الضغط على البشرة بقوة لمدة طويلة باستخدام مستحضرات التقشير حتى لا تصاب بحساسية او التهابات اعلمى ايضا ان استخدام اللوفة الجافة او مستحضرات التقشير بدون ماء يجعل مفعولها اقوى ويمكن تطبيق هذا فى المناطق ذات الجلد السميك مثل الكعبين والكوع والركبتين.

شركة هاى ـ تيك Hi-Tec
وكلاء ماكينات التطريز ساورر
عالم جديد من الأقمشة المطرزة

● ان شركة هاى تيك من الشركات الرائدة فى مجال استيراد ماكينات التطريز العالمية «ساورر» السويسرية وهى حقا نقلة جديدة فى عالم تطريز الأقمشة المطرزة بجميع انواعها من مفروشات وستائر وجيبير وأقمشة سواريه وركامة وكولات وأباليك مما يتيح اظهار الأقمشة فى أبهى وأجمل صورها يوفر استيراد الأقمشة المطرزة من الخارج مما يوفر العملة الصعبة.

ويدير الشركة السيد / محسن مصطفى الذى يقوم جاهدا بادخال احدث تكنولوجيا العصر فى مجال المفروشات والاقمشة المطرزة من خلال خبرته الطويلة فى هذا المجال مما اعطى الثقة لجميع المتعاملين معه فى استخدام مثل هذه الماكينات الحديثة ـ وشركة هاى تيك تعرض دائما ماكيناتها فى كل المعارض الداخلية فى جمهورية مصر العربية ليتعرف أصحاب هذه الصناعة على اهمية وجود هذه الماكينات الحديثة التى تحسن من انتاجه وتضفى جمالا وروعة على منتجاته.

وتقوم الشركة حاليا بتقديم نظام جديد فى شراء ماكينات ساورر السويسرية بتسهيلات فى السداد عن طريق تقسيط مدته خمس سنوات عند التعاقد على شراء الماكينة.

والشركة لاتنتهى من تقديم مفاجاتها لكل مصنعى الاقمشة فى مصر ولادخال احدث التكنولوجيا الحديثة فى مجال تطريز الاقمشة بمختلف انواعها والشركة أيضا اذ تنتهز الفرصة لتقديم اجمل التهانى بقرب حلول عيد الأضحى المبارك .. اعاده الله على جميع شعب مصر بالخير والبركات.

حمام بخار فى منزلك

مع الربيع نحتاج إلى إعادة النضارة والتألق للبشرة ومن أهم مقومات صحة وجمال البشرة هى عملية التنظيف بعمق وهذا لايتحقق باستخدام الماء والصابون أو الوسائل التقليدية وانما يحتاج إلى حمام بخار مرة كل شهر على الاقل لازالة الشوائب والدهون الزائدة الموجودة بالمسام ويمكنك الآن الاستمتاع بحمام البخار فى منزلك باستخدام جهاز YAND-FM الذى يقدمه المركز العالمى للتسويق ويوضح د.احمد الوكيل ان هذا الجهاز يتميز بخفة الوزن فيمكنك اصطحابه إلى اى مكان كما ان حجمه واستدارته يساعدان على الاستفادة من حمام البخار بالكامل مع توفير التهوية اللازمة وتقدم الشركة هدية قيمة داخل كل جهاز عبارة عن اكياس من الاعشاب الصينية المشهورة بقدرتها على تنقية البشرة واعادة النضارة اليها للاستعلام ت:٤٥٤٧٨٣٦

لأول مرة فى مصر .. خلاصة الكبد فى أقراص

تعتبر خلاصة الكبد من المصادر الطبيعية للفيتامينات المحببة الى المصريين ، وظلت لفترات طويلة مستخدمة عن طريق الحقن التى تسبب كثيرا من المشكلات . ولكن التقدم العلمى جعل خلاصة الكبد الغنية بالفيتامينات سهلة التناول من خلال اقراص مقدمة من كبرى الشركات الإمريكية فى مجال الأغذية الخاصة ومن المعروف ان الكبد الطازج يحتوى على احماض امينية مهمة وتركيزات عالية من الفيتامينات والمعادن الضرورية ، ولعل أهم هذه الفيتامينات هو فيتامين ب ١٢ اللازم لتنظيم التفاعلات الكيماوية داخل الجسم وتكوين كرات الدم الحمراء وهيموجلوبين الدم ، وبذلك يقى من الأنيميا .

كما أن فيتامين ب١٢ يدخل ايضا فى تكوين نواة الخلايا والاغشية المحيطة بالألياف العصبية ، وهذا الفيتامين ب١٢ لا يتوافر إلا من مصادر حيوانية وخاصة الكبد ، ولكن المشكلة تكمن فى سهولة تكسره عند تعرضه للهواء والاوكسجين الجوى ، وحلا لهذه المشكلة فإن اقراص خلاصة الكبد تعتبر من أهم المصادر لفيتامين ب١٢ حتى يمكن تعويض الفاقد اليومى بالنسبة للجسم.

وإذا كانت أقراص خلاصة الكبد ضرورية لجميع الأعمار إلا أن اهميتها تزداد مع دائمى الشكوى من الإجهاد وكبار السن والحوامل والذين يعانون من مرض السكر وصغار السن الذين يعانون من الأنيميا وخاصة الفتيات مع بداية سن البلوغ.

وهكذا يقف العلم وراء كل إنجاز لخدمة البشرية والصحة العامة، وهذه المرة من خلال تقديم أقراص خلاصة الكبد الامريكية لأول مرة فى السوق المصرى، ومتوفر فى الصيدليات بإسم فيتال بيف ليفر ويستخدم قرص مع كل وجبة .

● لمزيد من المعلومات برجاء الاتصال بالمكتب العلمى ـ لشركة ليمك ت: ٤٠٣٣٦١٣

الخط الساخن : ٤٠٣١٣٦٠ يوميا حتى العاشرة مساء.

هيئة المواصلات تصرح للقطاع الخاص ببيع الخدمة التليفونية الدولية والمحلية

تفخر شركة د اتا إيجيبت بأن تقدم لعملائها ولأول مرة بمصر تليفون العملة الإنجليزى سوليتير ٦٠٠٠ - الذى يعمل على خط التليفون العادى وبدون أى خواص من السنترال الرئيسى والذى تم تصنيعه خصيصا للسوق المصرية حيث يعمل بالعملة المصرية بالإضافة إلى العملة الإنجليزية - بجودته الفائقة ومزاياه العديدة التى تناسب جميع الاستعمالات حيث يعمل بالكمبيوتر ويتم برمجته بالموقع حسب متطلبات العميل ويمكن بواسطة البرمجة التحكم فى نوع العملة وقيمة المكالمة ومدتها والسماح بطلب المكالمات الخارجية من عدمه بالإضافة إلى وجود شاشة لبيان قيمة المكالمات التى تمت به منذ تركيبه بحيث لا يمكن تصفيره - كما أن له حصالة نقود تسع ١٢٠٠ عملة. وأيضا فهو مجهز لاستعماله بواسطة ضعاف السمع والذين يستعملون الوسائل السمعية - ويمكن استعمال العدد التليفونية سوليتير ٦٠٠٠ على خط تليفون مباشر.



تعديل بنك الإسكندرية الكويت الدولى إلى البنك المصرى التجارى

وافقت الجمعية العمومية لبنك الاسكندرية الكويت الدولى فى اجتماعها برئاسة المهندس محمد عبد الوهاب رئيس مجلس الادارة على تغيير اسم البنك ليصبح البنك المصرى التجارى بدلا من الاسكندرية الكويت الدولى وكذلك تفويض مجلس الادارة بزيادة رأس المال المصدر فى حدود المرخص به وهو ٢٠٠ مليون جنيه ويجرى حاليا زيادة رأس المال المدفوع من ١٠٠ مليون إلى ١٥٠ مليون جنيه.

ومن الجدير بالذكر ان البنك يقوم بتنفيذ خطته لعام ١٩٩٧ والتى تستهدف مضاعفة محفظة القروض والسلفيات والتوسع فى تمويل مجالات مختلفة من النشاط الاقتصادى كالسياحة والمقاولات والصناعة سواء لمشروعات قائمة فعلا أو ما يجرى إنشاؤها علاوة على نمو حجم الودائع بما يتناسب مع زيادة محفظة القروض بالاضافة الى التوسع فى استثماراته فى سوق المال ويقوم البنك حاليا بتحديث تجهيزاته الالية وبتنفيذ برامج تدريبية مكثفة للعاملين فى كافة المجالات المصرفية

م. محمد عبد الوهاب

اجتمـاع جمعيـة الأعمـال المصـرية الفرنسـية
مصر دولة كبرى فى الشرق الأوسط وصديقه فرنسا
الرئيس حسنى مبارك له صفات رائعة ومصداقية كبرى

زافييه دى فيلبان رئيس لجنة الشئون الخارجية لدى مجلس الشورى الفرنسية

فى اجتماع جمعية الاعمال المصرية الفرنسية حضره سفير فرنسا بالقاهرة جان مارك دى لاسابلير واعضاء جمعية الاعمال المصرية الفرنسية ألقى السيد / زافييه دى فيلبان رئيس لجنة الشئون الخارجية لدى مجلس الشورى الفرنسية كلمة حول السوق الأوروبية المشتركة وانه باق أقل من ٦٠٠ يوم على التوصل للعملة الموحدة والصعوبات التى تواجه هذا التوحد.

وفى الرد على الأسئلة التى وجهت إليه كانت الاجابات حول التبادل التجارى الحر رغم الملاحظات عليه فإن مصر يمكن أن تستفيد من التبادل التجارى الحر على أن لا تستفيد اوروبا اكثر من اللازم ولتستعد مصر على نطاق هذه الاتفاقيات للاستفادة بمزاياها فهناك حرب البرتقال والطماطم وغيرها.

وبالنسبة للاستثمارات الفرنسية فى مصر فإن الصناعات الصغيرة والمتوسطة لها مجال كبير وأن على الفرنسيين الذين يعملون فى مصر عليهم إختيار الشريك المناسب وأن مظاهر التقدم الاقتصادى فى مصر واضحة والاجراءات الاقتصادية تأخذ مسارها الواضح وظهور جيل جديد من رجال الأعمال المصريين قادر على مواجهة التحديات الجديدة.

وهناك أمثلة كبيرة للتعاون بين رجال الأعمال المصريين والفرنسيين والمشكلة هى وجود الشريك المناسب لاستثمار الاموال فى مشروع جدى على المدى الطويل وهذا عمل هذه الجمعية والصادرات الفرنسية عليها أن تستثمر العلاقة بين التصدير والاستثمار وعليكم بيع وشرح صورة مصر فى فرنسا ومفاتيح النجاح فى مصر ودخولها الأسواق الأوروبية. وقد صرح السيد/ عبد الحميد القشيرى مدير عام جمعية الأعمال المصرية الفرنسية بأن الجمعية العمومية ستكون اليوم ١٤ إبريل فى فندق ميريديان القاهرة الساعة ٤ بعد الظهر ويرأسها د. عادل دانش رئيس مجلس إدارة جمعية الأعمال المصرية الفرنسية

زافييه دى فيلبان - رئيس لجنة الشئون الخارجية لدى مجلس الشورى الفرنسى

سفير فرنسا بالقاهرة جان مارك دى لاسابلير — دافيد أبيا المستشار التجارى الفرنسى بالقاهرة — د. عادل دانش رئيس مجلس إدارة جمعية الاعمال المصرية الفرنسية — عبد الحميد القشيرى مدير عام جمعية الأعمال المصرية الفرنسية

محمد يوسف حبيب

بنك فيصل الإسلامى ونشاط متزايد فى التمويل والاستثمار
١٫٤ مليار جنيه لتمويل مايزيد على ٦٣ ألف عملية استثمار محلى

تأسيس ٣٦ شركة توفر ٨٥٠٠ فرصة عمل فى كافة المجالات الحيوية

يشارك بنك فيصل الاسلامى المصرى بدور فعال فى دعم القطاعات الانتاجية للاقتصاد المصرى، حيث يمول البنك وحدات عديدة تابعة لهذه القطاعات بغرض توفير احتياجاتها من المعدات والآلات والمبانى والاراضى ومستلزمات الانتاج، حيث بلغ عدد عمليات الاستثمار المحلى حتى نهاية الربع الثالث من العام المالى ١٤١٧هـ أوائل فبراير الماضى مايزيد على ٦٣ الف عملية، كما بلغ التمويل المقدم من البنك لهذه العمليات نحو ١٫٤ مليار جنيه مصرى، منها اكثر من ٦٥٪ من قيمة وعدد هذه العمليات فى المجالات التنموية الحيوية مثل الزراعة والصناعة والادوية والرعاية الطبية والعقارية، ونحو ٣٥٪ موزعا على عمليات تجارية فى سلع استراتيجية وقطع غيار ومواد ومعدات تخص القطاعات الانتاجية.

ولايتوقف دور بنك فيصل الاسلامى المصرى فى تمويل العملية التنموية وانتعاش الاقتصاد المصرى عند هذا الحد بل يتجاوزه إلى دور رئيسى آخر من خلال قيام البنك بتأسيس عدد كبير من الشركات والمساهمة فى عدد آخر حيث بلغ عدد شركات البنك نحو ٣٦ شركة تغطى معظم أوجه النشاط الاقتصادى وتصل جملة رءوس اموالها إلى مايزيد على ١٫٦ مليار جنيه، تصل حصة البنك فيها إلى نحو ٣٠٢ مليون جنيه، ويصل عدد الشركات التى تعمل فى السوق المصرية ٢٧ شركة تستوعب مايزيد على (٨٥٠٠) فرصة عمل، ويمكن القول أن دور بنك فيصل فى تأسيس هذه الشركات بنفسه لايتوقف عند المساهمة فى رءوس الاموال فحسب وإنما يتجاوز ذلك بتقديم التمويل اللازم لاصول هذه الشركات ونشاطها الجارى حيث وصلت جملة التمويلات الممنوحة لهذه الشركات نحو ٤٠٠ مليون جنيه.

مشروعات صناعية وغذائية

ويمكن الاشارة إلى اهم شركات البنك التى تعمل داخل السوق المصرى مثل: الشركة الاسلامية للصناعات الهندسية «فيديكو» بمدينة العاشر من رمضان، والشركة الاسلامية لصناعة مواد التغليف «ايكوباك» بمدينة ٦ اكتوبر، وشركة الجيزة للبويات والصناعات الكيماوية بمدينة ٦ اكتوبر، والشركة الاسلامية لانتاج الارضيات «ريكيت مصر» بمدينة ٦ اكتوبر ايضا. والشركة الاسلامية للمنظفات الصناعية (بمدينة برج العرب الجديدة)، والشركة الوطنية الحديثة للصناعات الخشبية بمدينة برج العرب الجديدة كذلك، بالاضافة إلى الشركة الاسلامية للثروة الحيوانية بمدينة القناطر الخيرية، وشركة الاسماعيلية الوطنية للصناعات الغذائية «فوديكو» بمنطقة الفردان بالاسماعيلية، وشركة الجيزة للصناعات الزراعية واستصلاح الاراضى بزاوية ابو مسلم - بأبو النمرس بالجيزة، بالاضافة إلى مستشفى مصر الدولى بالدقى، ومستشفى القاهرة التخصصى بمصر الجديدة، ومركز النصورة الطبى بالمنصورة بمحافظة الدقهلية، وشركة المنى لرعاية الطفولة بالجيزة والشركة الاسلامية للتجارة الخارجية بالجيزة، والشركة العالمية للاستيراد والتصدير بالقاهرة.

سياسة رائدة فى تأسيس الشركات

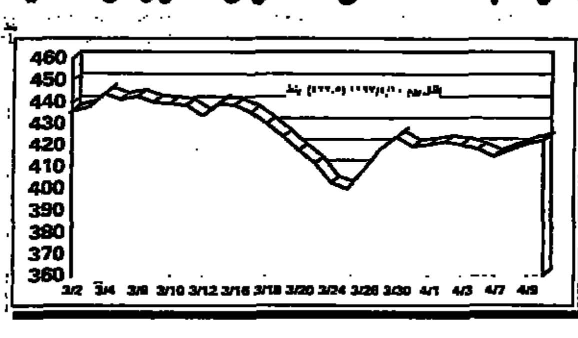
وفى السياق ذاته يمكن الاشارة إلى السياسة الرائدة التى ينتهجها بنك فيصل الاسلامى المصرى فى تأسيس الشركات والتى ترتكز على إنشاء الشركة ودعمها حتى تقف على قدميها وتغزو منتجاتها الاسواق وتحقق ارباحا مناسبة، وبعدها يحاول البنك ان يطرح نسبة اسهمه فى هذه الشركة لمستثمر رئيسى او طرحها فى البورصة، حتى يمكنه تأسيس مزيد من الشركات الأخرى الجديدة التى تصب فى خدمة اهداف وخطط العملية التنموية ولانتعاش السوق والاقتصاد المصرى من خلال تدوير البنك لموارده بصورة اكثر كفاءة، ويمكن الاشارة إلى بعض الشركات التى أسسها البنك وحققت نجاحا متميزا فى السوق المصرى ثم قام البنك بعد ذلك ببيع حصته فيها بعد أن أضحت ذات سمعة ونجاح وتسير فى الطريق السليم وتحقق اهدافها مثل: الشركة الاسلامية لمنتجات الاكريليك (بمدينة العاشر من رمضان، والشركة الاسلامية للتصنيع «سيلتال» بمدينة العاشر كذلك، والشركة الاسلامية للادوية «فاركو» بمدينة العامرية بالاسكندرية، وشركة العاشر من رمضان للصناعات الدوائية بالمنطقة الصناعية بمدينة ٦ اكتوبر.

١٨ الف شقة

وأخيرا وليس آخرا فان قطاع البناء والتشييد يحظى باهتمام خاص من قبل بنك فيصل الاسلامى المصرى لما له من دور رئيسى فى معالجة ازمة الاسكان وفى اطار خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية لتلبية رغبات الجمهور فى الحصول على الاسكان المناسب، حيث يسهم البنك فى تطوير قطاع البناء وتزويده بكافة احتياجاته من الاموال والمعدات والاجهزة ومستلزمات الانتاج للقيام بواجبه ولمسايرة التطورات التقنية فى هذا المجال. ويمارس البنك نشاطه فى مجال الاسكان من خلال اساليب التوظيف والاستثمار الاسلامية التى تتلاءم مع الاستثمارات فى هذا القطاع، ومن بين الانجازات الضخمة للبنك فى هذا المجال خلال السنوات الماضية مايزيد على ١٨ الف وحدة سكنية تغطى معظم اقاليم الجمهورية وتأخذ شكل المدن والمجتمعات السكنية المتكاملة.

خليفة أدهم

مؤشر البنك الأهلى المصرى للأوراق المالية



إرتفع مؤشر البنك الأهلي المصري للأوراق المالية خلال هذا الأسبوع ليسجل (٤٢٢٫٥) بنط مقابل (٤٢٠٫٤٤) بنط في الأسبوع الماضي بفارق قدره (٢٫٠٦) بنط حيث إرتفعت اسعار عدد من الاسهم يأتي في مقدمتها اسهم كل من البنك التجاري الدولي بنسبة ٩٫٩٪، الشركة العربية للراديو والترانزستور (تليمصر) بنسبة ٩٫٨٪، شركة أبو قير للأسمدة والصناعات الكيماوية بنسبة ٤٫١٪، شركة مصر الجديدة للإسكان والتعمير بنسبة ٣٫٤٪.

في حين كان في مقدمة الأسهم التي إنخفضت أسعارها كل من بنك مصر الدولي بنسبة ٢١٫٩٪، الشركة المصرية لصناعة النشا والجلوكوز بنسبة ٧٫٦٪، شركة مطاحن شرق الدلتا بنسبة ٥٫٥٪، شركة مصر لصناعة الكيماويات بنسبة ٢٫٩٪.

د. عباده سرحان عميدا لكلية الحاسب الآلى بجامعة حلوان


د. عباده سرحان

الدكتور عبادة سرحان عميد كلية الحاسبات بجامعة حلوان يفوز بعضوية المجلس الشعبى لمحافظة القاهرة عن مدينة نصر فى انتخابات المجالس المحلية وقد سبق أن كان عضوا بهذا المجلس للدورتين السابقتين وكان رئيسا للجنة التعليم بالمجلس وحاليا عضو مجلس ادارة الجمعية المصرية للحاسب الآلى واللجنة القومية للمعلومات وعضو امانة القاهرة للحزب الوطنى.



خبرتها اكثر من ٥٠ عاما

الشركة الهندسية للمشروعات العمرانية (مجموعة درة) تقدم خدماتها فى التنمية والاستثمار العقاري والمجتمعات الجديدة

بفضل الله وتوفيقة تستكمل الشركة الهندسية للمشروعات العمرانية (إحدي شركات مجموعة درة) مسيرتها الحضارية في مجال التنمية والإستثمار العقاري داخل المدن والمجتمعات العمرانية الجديدة التي تقوم الدولة بتطويرها وتنميتها بأفضل الوسائل والطاقات المتاحة المبذولة من وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية.

ويأتي هذه المسيرة من خلال الأهداف والطموحات التي تسعي مجموعة شركات درة إلي تحقيقها وتقديمها للمجتمع المصري علي مدار أكثر من خمسين عاما في مجال المشروعات السكانية والإنشاءات والخدمات المكملة لها وذلك في أحسن صورة وأفضل إمكانيات.

وتحقيقا التميز الذي يتطلع إليه كثير من الناس داخل وخارج مجتمعنا فقد حرصنا علي تقديم ودمج جميع العناصر والمقومات التي يبحث عنها هؤلاء الناس مجتمعة في وحدة واحدة تشمل الأمن والأمان، الراحة والإستمتاع، الإستثمار الرابح بدون مخاطر. وهكذا يجري إقامة وتنفيذ مشروعي مجمع فيلات الشروق ٢٠٠٠ بمدينة الشروق ومجمع فيلات زايد ٢٠٠٠ بمدينة الشيخ زايد أول طريق السادس من أكتوبر حيث يتميز موقع كل من المشروعين بقربه من القاهرة وإرتباطه بها من خلال طرق سريعة أمنة يسهل الوصول إلي كل منهما في فترة قصيرة.

ويقام بمشروع الشروق ٢٠٠٠ عدد ٣٠٠ فيلا سكنية علي إجمالي مساحة أرض المشروع تبلغ حوالي ٦٠٠٠٠٠م٢ أما بالنسبة لمشروع زايد ٢٠٠٠ فيقام به ١٧٠ فيلا سكنية علي إجمالي مساحة أرض للمشروع تبلغ حوالي ٤٠٠٠٠٠م٢.

هذا وقد تم تصميم وتخطيط كل من المشروعين بحيث لاتزيد النسبة البنائية لإجمالي الفيلات عن ٢٠٪ من إجمالي مساحة الأرض بحيث تضفي المسطحات الخضراء والتنسيق المعماري للمرافق والمتنزهات الخارجية رونقا بريقا للمشروع لتحقيق المتعة والإستجمام والراحة.

اما بالنسبة للفيلات فقد تم تصميم أكثر من ٢٠ نموذجا بتصميمات متميزة ومساحات مختلفة تتراوح من ٢٢٠م٢ إلي ٨٠٠م٢ مع الإحتياجات والأذواق المختلفة بالإضافة إلي وجود حديقة خلفية بكل فيلا تتناسب مساحتها مع مساحة الفيلا يقام بها حمام سباحة وذلك كله للإستمتاع بالهدوء والخصوصية والراحة أيضا.

وبالطبع لم ننسي تحقيق الاكتفاء الذاتي للاقامة والمعيشه الرائعة داخل هذه المجتمعات السكنية حيث تم توفير كافة الخدمات والأنشطة الترفيهية والرياضية والإجتماعية والتجارية وكذلك الصحية بها. فهناك المسجد الذي يسع حوالي ٤٠٠ مصلي والمركز التجاري الذي يحتوي علي عدة محلات تجارية وكافيتريا ومطاعم وصالة بولينج وكذلك النادي الإجتماعي الذي به حمام سباحة داخلي وصالة جيمنازيوم بالإضافة إلي صالة حفلات وملاعب رياضية خارجية وكذلك مستشفي تقدم كافة الخدمات الصحية الأساسية في جميع التخصصات الطبية.

علما انه يجري حاليا التفاوض والتعاقد مع شركات متخصصة عالميا في مجال الأنشطة الترفيهية والرياضية والصحية والمطاعم لإستغلال وتشغيل كافة الخدمات المتوفرة بكل من المشروعين.

هذا وبفضل الله تم الإنتهاء من تنفيذ ١٨٠ فيلا بمشروع الشروق ٢٠٠٠ و٩٠ فيلا بمشروع زايد ٢٠٠٠ شاملة شبكات المياه والصرف الصحي والكهرباء والتليفونات وشبكة القنوات الفضائية للمشروعين وذلك فيما يخص اعمال الأساسات والعزل والهيكل الخرساني والمباني، حيث انه يتم تنفيذ الاعمال الخرسانية من خلال توريد الخرسانة سابقة التجهيز من محطاتنا الرئيسية لخلط الخرسانة التي يتم معايتنها واختبارها بأقصي دقة بالإضافة إلي انه يجري حاليا تنفيذ اعمال التشطيبات الداخلية والخارجية لهذه الفيلات بمعرفة إحدي شركاتنا المتخصصة في تصميم وتنفيذ أعمال الديكور والتشطيب كما انه تم الإنتهاء من تنفيذ أعمال المرافق الخارجية لمشروع الشروق ٢٠٠٠ ويجري إستكمالها لمشروع زايد ٢٠٠٠ ويجري تنفيذ اعمال التنسيق الخارجي للمشروع وزراعة المسطحات الخضراء به وتنفيذ البحيرات الصناعية التي تتوسط هذه المسطحات من خلال التصميمات التي تم إعدادها بمعرفة مكتب إستشاري أمريكي متخصص في هذا المجال وذلك كله لتوفير معاينة كاملة علي الطبيعة للسادة العملاء والزوار المتوافدين إلي كل من المشروعين للوقوف بنفسهم علي تقدم الأعمال والمستوي المتميز للتشطيبات الداخلية والخارجية.

وتؤكد شركتنا حرصها الشديد علي دفع عجلة التنفيذ بموقع كل من المشروعين لتحقيق أكبر إنجاز في أقل فترة ممكنة وتطوير اعمال التنفيذ بمعدلات كبيرة حيث يتم إستخدام أحدث الأساليب التنفيذية بمعرفة فريق متكامل من السادة المهندسين المتميزين في كافة المجالات المطلوبة وعمالة ماهرة مدربة وذلك كله للحفاظ علي الصورة المشرفة التي يرسمها المجتمع المصري في ذهنه عن مجموعة شركات درة.

وإستكمالا لنظرية التكامل التي تنتهجها شركتنا فقد تم تأسيس شركة مستقلة لإدارة وصيانة مشروعات الشركة لتقديم كافة الخدمات اللازمة لها من حيث الأمن والحراسة والصيانة والنظافة وعلي مايلزم للحفاظ علي الصورة المشرفة التي تقوم بها مثل هذه المشروعات العملاقة.

وبهذا العدد نتقدم بالشكر إلي وزارة الإسكان والمرافق وللمجتمعات العمرانية الجديدة للجهود المبذولة منها لتنمية وتطوير هذه المجتمعات بالإضافة إلي اننا نتوجه بالشكر إلي كافة السادة عملاء شركتنا لتقديرهم وثقتهم بمشروعاتنا املين أن نكون دائما بتوفيق الله أهلا لذلك.

م. حسن محمد حسن درة
نائب رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب

تافرنا هاوس وأفخر أنتريهات العالم من كبرى الشركات العالمية

Natuzzi
Sole Agent Taverna House

حققت شركة تافرنا هاوس فى الفترة الاخيرة تحت قيادة المهندسة / سامية السيد رئيس مجلس الادارة انجازا ضخما لحصولها على توكيل شركة NATUZZI العالمية بجمهورية مصر العربية وهى من الشركات الرائدة على المستوى الدولى فى انتاج الانتريهات والكراسى المتحركة المحشوة بالريش الطبيعى وليس الفيبر او الفوم ولذلك فان شكلها الخارجى لايتغير ابدا بالاستخدام وتتميز شركة NATUZZI عن الشركات الاخرى التى تعمل فى نفس المجال باستخدامها للتكنولوجيا المتطورة فى هذه المجال بالاضافة الى استخدامها لافضل انواع الاقمشة والجلود الطبيعية وايضا تنفيذ ارقى واجمل الموديلات والتى تتعدد وتتنوع لتقابل مختلف الاذواق.

المعرض الكيلو ٤٤ طريق اسكندرية القاهرة الصحراوى (٤ كيلو من بوابة رسوم اسكندرية) ت ٤٤٨١٢٢٤ / ٤٤٨١٢٢٧

الادارة ٤٧ شارع السلطان حسين الاسكندرية تليفون ٤٨٣٩٩٨٨ فاكس ٤٨٣٧٧٢٢

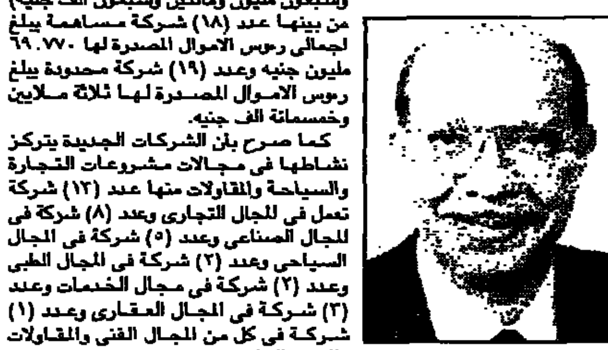
بحث إتفاقية تحرير التجارة بين مصر والكويت

وصل الى الكويت وفد تجارى مصرى رفيع المستوى فى زيارة رسمية تستغرق خمسة ايام اجرى خلالها مباحثات تجارية مع المسئولين فى وزارة التجارة والصناعة الكويتية تناول مشروع اتفاق تحرير التجارة بين البلدين ودراسة القوائم السلعية التى سيتم تبادلها بهدف زيادة التبادل التجارى بين الجانبين علاوة على بحث سبل تعزيز التعاون التجارى بشكل عام بين الكويت ومصر.

ويترأس الجانب المصرى وكيل اول وزارة التجارة ورئيس التمثيل التجارى الى دولة الكويت محمد عصام الدين فراج بينما ترأس الجانب الكويتى وكيل وزارة التجارة والصناعة راشد الجرى. يذكر ان قيمة الصادرات الكويتية الى مصر فى عام ١٩٩٦ بلغت حوالى اربعة ملايين ونصف المليون دينار فيما بلغت الواردات من مصر حوالى ١٦ مليون دينار كويتى.

٣٧ شركة جديدة رءوس أموالها ٩٠٠ مليون جنيه

وافقت لجنة الشركات بوزارة الاقتصاد برئاسة اللواء احمد فؤاد عطا وكيل اول الوزارة ورئيس مصلحة الشركات على تأسيس عدد (٣٧) شركة جديدة خلال الفترة من ٩٧/٣/٢٩ حتى ١٩٩٧/٤/٣ (٦ ايام) باجمالي رءوس الاموال المرخص بها ٨٩٩.٥٠٠ مليون جنيه ورءوس الاموال المصدرة لها ٧٣.٢٧٠.٠٠٠ (ثلاثة وسبعون مليون ومائتين وسبعون الف جنيه) من بينها عدد (١٨) شركة مساهمة يبلغ اجمالي رءوس الاموال المصدرة لها ٦٩.٧٧٠ مليون جنيه وعدد (١٩) شركة محدودة يبلغ رءوس الاموال المصدرة لها ثلاثة ملايين وخمسمائة الف جنيه.


أحمد فؤاد عطا

كما صرح بان الشركات الجديدة يتركز نشاطها في مجالات مشروعات التجارة والسياحة والمقاولات منها عدد (١٣) شركة تعمل في المجال التجاري وعدد (٨) شركة في المجال الصناعي وعدد (٥) شركة في المجال السياحي وعدد (٢) شركة في المجال الطبي وعدد (٢) شركة في مجال الخدمات وعدد (٣) شركة في المجال العقاري وعدد (١) شركة في كل من المجال الفني والمقاولات والامن والنقل.

واوضح ان التوزيع الجغرافي على الخريطة الاستثمارية لاقامة هذه الشركات تشمل اقامة عدد (١٨) شركة مركزها الرئيسي مدينة القاهرة وعدد (٨) شركة بمدينة الجيزة وعدد (٢) شركة بمدينة الاسكندرية وعدد (١) شركة في كل من مدن النوبارية والقصير وقنا و٦ اكتوبر وبني سويف ومدينة العبور ومدينة بدر وشرم الشيخ والعاشر من رمضان.

وأضاف ان اجمالي عدد رءوس اموال الشركات التي تحت الموافقة على تأسيسها خلال شهر مارس ١٩٩٧ بلغ ٥ مليار و١٧٢ مليون جنيه لعدد ٢٠٩ شركة تعمل في مجالات الصناعة (٢٢ شركة)، ٢٣ في المقاولات و٢٠ شركة في التجارة، ١٥ في الخدمات، ٤٣ في السياحة وواحدة في الصرافة وواحدة في الزراعة.

اقبال على المشاركة في معرض مرحلة ماقبل الطباعة بدسلدورف

اتصالات مشتركة تتم حاليا بين غرفة الطباعة باتحاد الصناعات المصرية وبين الغرفة التجارية العربية الالمانية بالقاهرة من اجل تيسير مشاركة رجال الاعمال المصريين في معرض تكنولوجيا مرحلة ماقبل الطباعة والذي يعقد في مدينة دسلدورف بالمانيا في الفترة من ٤ الى ١٠ يونيو القادم ويعرف هذا المعرض باسم ايمبرتنا ٩٧ - IM PRINTA 97 والذي يشهد اقبالا من رجال الاعمال الراغبين في المشاركة به والمعرض الذي تشارك فيه ٤٣٠ شركة عالمية تمثل ٢١ دولة يتمتع بشهرة كبيرة في هذا المجال ويركز على العمليات الديناميكية التي تتسم بالتغيير في تكنولوجيا واسواق الوسائط ويعقد في اطار هذا المعرض مؤتمرا يتناول ٥ محاور تهم مبتكرو الوسائط والمنتجون والموزعون وجميع من يعملون بالمعلومات والاتصالات في مجال الطباعة والاعلام غير المطبوع.

بيتر جويفريش

وتأتي اهمية هذا الملتقى بالنسبة لمصر في ان رؤس الاموال المستثمر في مجال الطباعة في مصر تصل الى ٣ مليارات و٣٧٠ مليون جنيه كما توفر فرص عمل لحوالي ٥٤ الف عامل في جميع فروع الطباعة.

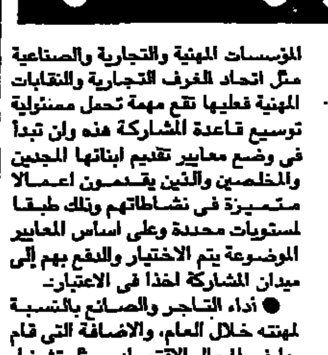
وصرح د. بيتر جويفريش مدير الغرفة الالمانية ان مرحلة ماقبل الطباعة قد شهدت ثورة تكنولوجية ضخمة في الاربع سنوات الاخيرة من خلال التطورات في صناعة الحاسب الالي ووسائل الاتصالات ولذلك فان الشركات العالمية ستتناول العديد من مجالات انتاج الصورة والوسائط المتعددة من خلال قاعدة البيانات كما ستعقد العديد من ورش العمل والندوات المتخصصة وسيحاول الخبراء عرض وسائل الاستفادة من شبكة الانترنت الدولية.

وقد وجهت مي خيري مسئوله الاعلام بالغرفة العربية الالمانية الدعوه لرجال الاعلام لحضور ندوه حول التطورات الجديده في صناعة الطباعة في العالم بحضور مانويل مايتر ووينفريد لونشين مسئولي معرض ايمبرنتا بدسلدورف وقد تم الاتفاق على تقديم تخفيضات في السفر والاقامة بالمانيا لرواد المعرض.

محفظة استثمارات المهندس للتأمين ترتفع إلى ٢٥٣ مليون جنيه بزيادة ١٨٪ عن العام الماضي

حققت شركة المهندس للتامين اقساط تامينات عامة وتامينات حياه قدرها ٨١.٤ مليون جنيه خلال الفترة من اول يولية ١٩٩٦ وحتى نهاية مارس ١٩٩٧ وذلك مقابل ٧٣.٤ مليون جنيه عن ذات الفترة من السنة المالية السابقة بزيادة قدرها ٨.٠ ملايين جنيه بما يعادل ١٠.٩٪.

وصرح المحاسب سمير متولى رئيس مجلس ادارة الشركة: ان اقساط تامينات الممتلكات والمسئوليات عن فترة الشهور التسعة المنقضية من السنة المالية الحالية بلغت ٧٠.٤ مليون جنيه مقابل ٦٤.٩ مليون جنيه عن ذات الفترة من السنة المالية السابقة بزيادة قدرها ٥.٥ مليون جنيه تعادل ٨.٥٪.


محاسب سمير متولى

واضاف رئيس المهندس للتامين بان رصيد محفظة استثمارات الشركة ارتفع مع نهاية مارس الماضي الى ٢٥٣ مليون جنيه مقابل ٢١٤ مليون جنيه في ١٩٩٦/٦/٣٠ بزيادة قدرها ٣٩ مليون جنيه تعادل ١٨٪، الامر الذي سيكون له اثره الايجابي على عوائد هذه الاستثمارات وبالتالي الارباح.

واوضح رئيس المهندس للتامين انه في ضوء ما تحقق على مدى الفترة المنقضية من السنة المالية الحالية ومع تزايد الثقة في الشركة وتزايد عملائها يتوقع تنفيذ البرامج المستهدفة وتحقيق معدلات نمو مشرفة عن السنة المالية ١٩٩٧/٩٦ باكملها.

معايير توسيع قاعدة رجال الأعمال

كان لتصريح الرئيس محمد حسني مبارك بشأن اهمية وضرورة توسيع قاعدة المشاركة من رجال الاعمال المصريين صداها في اوساط التجار والصناع في مصر خاصة اوساط الفئات الصغيرة والمتوسطة والمبتدئين منهم، وان شاب بعض ردود الفعل هذه انطباع خاطيء لدى القلة التي ظنته رفضا لسيطرة غير واردة من نفر قليل من رجال الاعمال على مجالات المشاركة وهو ما لايمكن ان يكون صحيحا او حقيقة خاصة لمن يتابع تصريحات وتوجيهات السيد الرئيس.. ويعرف من خلالها توجهاته، فطالما كان يحث على ضرورة إعطاء الفرصة لرجال الاعمال ويشيد بمشاركاتهم المتعددة في كثير من المناسبات والمجالات، وان المستقبل للقطاع الخاص وانه قاطرة التنمية ومحرك الاستثمار الاساسي في المستقبل.

ولكن ما اعتقده عن قناعة أن السيد الرئيس ومصر مقبلة على نهضة شاملة، بدأت خطواتها نحو انطلاقة كبرى من خلال مشروعات قومية عملاقة يقصد ان يدعو ويحفز رجال الصناعة والانتاج من كل الفئات وعلى كل المستويات وعلى اختلاف شرائحهم إلى الانضمام الى ركب المشاركة ويقصد ايضا توجيه رسالة إلى شرائح معينة منهم خاصة وان الدعوة إلى توسيع القاعدة هذه ارتبطت باهتمام اولاه لرجال الاعمال المبتدئين والشباب منهم القائم والمقتحم لمجالات الصناعات الصغيرة، الامر الذي يضيف بعدا وان كان جديدا على البعض لا اعتقد إلا انه يمثل ركنا اساسيا في فكرة وفلسفة السيد الرئيس من اهتمام بالصناعات الصغيرة باعتبارها احد الادوات الاساسية ليس على محور التنمية الاقتصادية فحسب، بل ايضا على محور التنمية الاجتماعية، ونفي مقولة شاعت في فترة سابقة أن التنمية فقط من خلال وحدات انتاجية عملاقة لايقدر عليها إلا رؤوس الاموال الضخمة والهائلة وهذه هي التي يجب ان تتاح لها الفرصة دون غيرها وان تسلط عليها الأضواء، وتصورها البعض خطأ أنها احتكار لهم دون غيرهم، كما تصورها خطأ ايضا البعض انها رفض لهم والبحث يجب ان يجرى عن البديل ولكن عكس هذا وذاك هو المطلوب.. فالكلمات واضحة ومحددة وهي توسيع قاعدة المشاركة.


ممدوح ثابت مكى

كيف إذن يمكن ان يتم ذلك.. وعلى من تقع مسئولية الدفع بدماء جديدة وقوى متجددة تضيف إلى قوة الدفع وتثرى الانطلاقة.

أننا نرى أن هذا التصريح موجها اساسا وواضعا المسئولية على عاتق المؤسسات المهنية والتجارية والصناعية مثل اتحاد الغرف التجارية والنقابات المهنية فعليها تقع مهمة تحمل مسئولية توسيع قاعدة المشاركة هذه وان تبدأ في وضع معايير تقديم ابنائها المجدين والمخلصين والذين يقدمون اعمالا متميزة في نشاطاتهم وذلك طبقا لمستويات محددة وعلى اساس المعايير الموضوعة يتم الاختيار والدفع بهم إلى ميدان المشاركة اخذا في الاعتبار:

● أداء التاجر والصانع بالنسبة لمهنته خلال العام، والاضافة التي قام بها في المجال الاقتصادي مثل تشغيل العمالة.

● ان يكون هناك يوم للمنتجين صناعا وتجارا يتم تكريم المتميز منهم من جميع الفئات والمستويات.

● يطبق النظام المقترح على مستوى المحافظات والمدن الجديدة ومناطق التعمير.

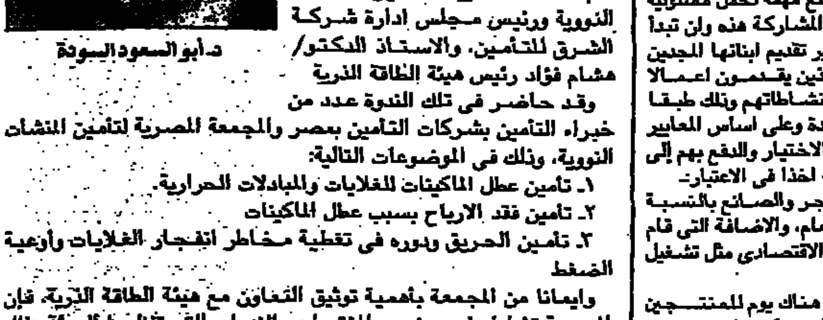
● يتم الدعوة لمؤتمر قومي كل عام لتكريم هؤلاء الذين تم اختيارهم تحت رعاية السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء، ويقدم لهم شهادات تكريم توضح مجال تميزهم.

● اقترح لن يكون موعد التكريم كل عام مع افتتاح سوق القاهرة الدولي حيث يمثل فرصة طيبة للقاء رجال الاعمال من تجار الاعمال من دول أخرى.

وإذا وضع هذا الاقتراح موضع التنفيذ يمكن ايضا ان يتم بالتنسيق مع إحدى الصحف أو المجلات القومية وأجهزة الاعلام لابراز هؤلاء الرجال، وبذلك تبدأ مرحلة جديدة لاكتشاف نجوم جدد في سماء الاعمال الاقتصادية والصناعية والتجارية في مصر طبقا لمعايير علمية وموضوعية.

تأمين الغلايات في ندوة تحت رعاية الشرق للتأمين وهيئة الطاقة الذرية

عقدت هيئة الطاقة الذرية بالتعاون مع شركة مصر لصناعة الكيماويات وهيئة كهرباء مصر «مؤتمر الاسكندرية الدولي الثالث للمبادلات الحرارية والغلايات واوعية الضغط» في الفترة من ٦ـ٥ ابريل ١٩٩٧.


د. أبو السعود السودة

واقيمت في اطار اعمال المؤتمر ندوة عن تأمين الغلايات تحت رعاية الاستاذ الدكتور/ أبو السعود السودة رئيس المجمعة المصرية لتأمين المنشآت النووية ورئيس مجلس ادارة شركة الشرق للتأمين، والاستاذ الدكتور/ هشام فؤاد رئيس هيئة الطاقة الذرية

وقد حاضر في تلك الندوة عدد من خبراء التأمين بشركات التأمين بمصر والمجمعة المصرية لتأمين المنشآت النووية، وذلك في الموضوعات التالية:

١ـ تأمين عطل الماكينات للغلايات والمبادلات الحرارية.
٢ـ تأمين فقد الارباح بسبب عطل الماكينات
٣ـ تأمين الحريق ودوره في تغطية مخاطر انفجار الغلايات وأوعية الضغط

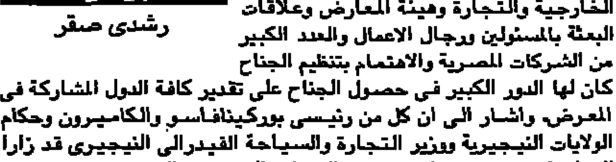
وايمانا من المجمعة بأهمية توثيق التعاون مع هيئة الطاقة الذرية، فإن المجمعة تشارك في حضور المؤتمرات والندوات التي تنظمها الهيئة وذلك لزيادة التوعية التأمينية في هذا المجال.

وقد اشار الاستاذ الدكتور/ هشام فؤاد في افتتاح المؤتمر الى انه قد تم البدء في انشاء المفاعل النووي المصري الارجنتيني بمدينة انشاص والذي تم التأمين عليه لدى المجمعة المصرية لتأمين المنشآت النووية.

مصر الأولى في معرض سوق كل افريقيا

حصلت مصر على جائزة احسن جناح وافضل عرض في معرض سوق كل افريقيا والذي عقد في كادونا بنجيريا خلال الفترة من ٢٩مارس وحتى ٦ ابريل الحالي، وشاركت فيه ٢٣ شركة مصرية.

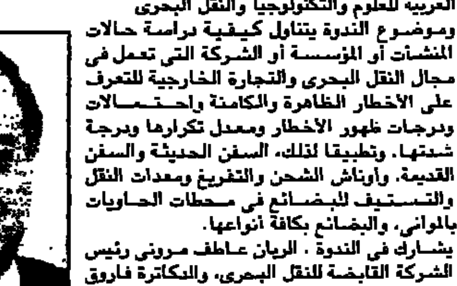
صرح بذلك رشدي صقر رئيس الهيئة العامة لشئون المعارض والاسواق الدولية واضاف بان الجناح المصري حصل على جائزة احسن جناح في المعرض من حيث جذب الزائرين والتنظيم وديكور الشركات المصرية المشتركة، وهي شهادة تؤكد التطور الكبير الذي تشهده الصناعة المصرية خاصة ان هذه الشهادة تأتي في ظل مشاركة اغلبية الدول الافريقية وكثير من الدول الصناعية الكبرى مثل امريكا وفرنسا والمانيا واليابان وبعض الدول الاسيوية الاخرى.


رشدي صقر

وقد اكد الدكتور فاروق الصادق القنصل العام لمصر بنيجيريا ان جهود وزارتي الخارجية والتجارة وهيئة المعارض وعلاقات البعثة بالمسئولين ورجال الاعمال والعدد الكبير من الشركات المصرية والاهتمام بتنظيم الجناح كان لها الدور الكبير في حصول الجناح على تقدير كافة الدول المشاركة في المعرض، واشار الى ان كل من رئيسي بوركينافاسو والكاميرون وحكام الولايات النيجيرية ووزير التجارة والسياحة الفيدرالي النيجيري قد زارا الجناح المصري، وقد اعرب وزير التجارة الفيدرالي النيجيري عن تقديره لمصر ودورها الافريقي مشيرا الى انه سيعمل مع مصر والدول الافريقية على تحقيق التكامل والسوق الافريقية المشتركة.واوضح ان هذا المعرض يعد اهم المعارض الافريقية والذي تنظمه منظمة الوحدة الافريقية.

ندوة عن «إدارة الأخطار» تنظمها الجمعية البحرية بالإسكندرية الشهر الحالي

«إدارة الأخطار مع التطبيق على إدارة الأخطار في مجال التجارة البحرية» موضوع المحاضرة التي سيلقيها السيد سمير فايد الرئيس التنفيذي لشركة «كير ايجيبت» لاستشارات التأمين وإدارة الأخطار بالاشتراك مع خبيرين تأمين من هولندا وانجلترا في ندوة تنظمها الجمعية البحرية المصرية برئاسة الدكتور أحمد عبد المنصف مساء الثلاثاء ١٩٩٧/٤/٢٢ بمركز المؤتمرات الرئيسية بالاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري


سمير فايد

وموضوع الندوة يتناول كيفية دراسة حالات المنشآت أو المؤسسة أو الشركة التي تعمل في مجال النقل البحري والتجارة الخارجية للتعرف على الأخطار الظاهرة والكامنة واحتمالات ودرجات ظهور الأخطار ومعدل تكرارها ودرجة شدتها. وتطبيقا لذلك، السفن الحديثة والسفن القديمة. وأوناش الشحن والتفريغ ومعدات النقل والتستيف للبضائع في محطات الحاويات بالموانى، والبضائع بكافة أنواعها.

يشارك في الندوة . الربان عاطف مروني رئيس الشركة القابضة للنقل البحري، والدكاترة فاروق ملش، محمد شفيق ميرا، عادل خير، عبد الرافع موسى والخبير الملاحي ميلاد أبو سيف، وسمير أسطفان، وكريم سلامة.

يحضر الندوة رؤساء مجالس ادارة الشركات الملاحية والتصدير والاستيراد والتجارة الخارجية وخبراء التأمين والتأمين البحري وهيئة اللويدز والمعاينات البحرية، وأساتذة القانون البحري والتجاري وشهيرة أبو حسين مدير الغرفة الألمانية المصرية بالأسكندرية.

بنك فيصل الاسلامي المصري يكرم حفظة القرآن الكريم

أقام بنك فيصل الاسلامي المصري حفل تكريم لحفظة القرآن الكريم للفائزين في مسابقات حفظ وتجويد القرآن الكريم التي يقيمها البنك سنويا.

وقام السيد/ عبد الحميد أبو موسى محافظ البنك بتسليم الجوائز المالية للفائزين مؤكدا على ان استمرار نجاح هذه المسابقة عاما بعد آخر انما يعكس حرص ادارة البنك على رعايتها لحفظة القرآن الكريم.

هذا وقد بلغ عدد المتسابقين هذا العام نحو ٦٦٦١ متسابقا فاز منهم ٢٠٠ متسابق بجوائز مالية مختلفة بلغت قيمتها الاجمالية ٨٥٠٠٠ جنيه، وكانت لجنة صندوق الزكاة بالبنك قد أرست هذا التقليد بتنظيم ٤ مسابقات سنويا في حفظ وتجويد القرآن الكريم. المسابقة الاولى وهي مسابقةالجائزة الكبرى لخريجي الجامعات المصرية، والثانية هي مسابقة البنك في حفظ وتجويد القرآن الكريم كله والثالثة هي مسابقة نصف القرآن الكريم وهي جائزة الامام الاكبر المرحوم محمد الاحمدي الظواهري.. اما المسابقة الرابعة والاخيرة فهي مسابقة براعم الايمان لحافظي ربع القرآن الكريم.

هيئة فولبرايت تقيم الندوة الأولى لخريجي برنامج سالزبورج

احتفالا باليوبيل الذهبي لإنشاء برنامج سالزبورج وبرنامج فولبرايت العالمي اقامت هيئة فولبرايت بمصر الندوة الأولى لخريجي برنامج سالزبورج تحت عنوان (اقتصاديات في مرحلة الإنتقال).

وتهدف الندوة لتبادل وجهات النظر بين كبار المفكرين والمهنيين وصانعي القرار المصريين بشأن الموضوعات المختلفة الخاصة بالاقتصاديات الانتقالية وموقع مصر منها . كما ناقشت خمسة موضوعات هي الخصخصة والأسواق الرأسمالية والإستثمار الخارجي والصعوبات التي تواجه الاقتصاديات الإنتقالية والبعد الإجتماعي ويلقيها على التوالي د . هشام حسبو خبير الإدارة وعضو مجلس ادارة بنك الأسكندرية وحسن عبد الله نائب مدير البنك العربي الأفريقي الدولي ود . سعيد النجار أستاذ الاقتصاد ورئيس جمعية النداء الجديد و د . ابراهيم فوزي رئيس الجهاز التنفيذي للهيئة العامة للإستثمار والمناطق الحرة والمهندس اسماعيل عثمان رئيس مجلس ادارة شركة المقاولون العرب ويدير الندوة عماد الدين أديب رئيس تحرير جريدة العالم اليوم .

برنامج سالزبورج العالمي اتاح الفرصة لأكثر من ١٧٠٠ من الخريجين من ١٢٠ للارتقاء بمستوى الاداء المهني وتشارك مصر في هذا البرنامج منذ عام ١٩٧٨ ليصل عدد خريجي البرنامج من المصريين الى ٣٠٠ خريج .

المركز المالي في ٣١ ديسمبر ١٩٩٦

بالألف جنية

٣١ / ١٢ / ٩٦	الأصول	٣٠ / ٦ / ٩٦	٣١ / ١٢ / ٩٦	الخصوم	٣٠ / ٦ / ٩٦
٢٤٦٨٣٧	الاستثمارات	٢١٤١٩٤	٣٠٠٠٠	رأس المال المصدر والمدفوع المرخص به (٥٠ مليون جم)	٢٢٠٠٠
٧٢٣٥	النقدية بالبنوك	٤٩٤١	٩٠٤٦	الاحتياطيات	٧٢١٧
٨٢٦٩٧	مدينون وأرصدة مدينة أخرى	٨٢٦٩٥	٣٩٠٤٦	حقوق المساهمين	٢٩٢١٧
			١٤٨٩٤٣	المخصصات الفنية لعمليات التأمين	١٣٦٦٩٧
			٣٢٤٧٢	المخصصات التجارية	٣٠٩٩٨
			١١١١٩٢	دائنون وأرصدة دائنة أخرى	٩٧٦١٧
			٥١١٦	صافي ربح الفترة	٧٣٠١
٣٣٦٧٦٩		٣٠١٨٣٠	٣٣٦٧٦٩		٣٠١٨٣٠

حساب الأرباح والخسائر عن الفترة المالية (٦ شهور) المنتهية في ٣١ / ١٢ / ٩٦

بالألف جنيه

النصف الثاني من ١٩٩٦	بيـــان	٩٥ / ١٩٩٦	النصف الثاني من ١٩٩٦	بيـــان	٩٥ / ١٩٩٦
٢٦٧٩	مخصصات	٣٨٠٨	٧٥٠٤	فائض النشاط التأميني	٤١٦٩
٢٢٧	مصروفات أخرى	٥٦١	٥١٨	إيرادات أخرى	٧٥٠١
٥١١٦	صافي الربح	٧٣٠١			
٨٠٢٢		١١٦٧٠	٨٠٢٢		١١٦٧٠

مؤشرات قوائم المركز المالي في ٣١ / ١٢ / ١٩٩٦

* بلغت اقساط تأمينات المسئوليات والممتلكات المحققة ٥٠,٢ مليون جنيه .كما بلغت اقساط تأمينات الأشخاص ٩,٣ مليون جنيه بحيث بلغ إجمالي الأقساط المحققة عن الشهور الستة المنتهية في ٣١ / ١٢ / ١٩٩٦ مبلغ ٥٩,٥ مليون جنيه مقابل ٩٨,٢ مليون جنيه عن عام ١٩٩٦/٩٥.
* ارتفعت محفظة استثمارات الشركة إلى ٢٤٦,٨ مليون جنيه في ٣١ / ١٢ / ١٩٩٦ مقابل ٢١٤,٢ مليون جنيه في ٣٠ / ٦ / ١٩٩٦ بزيادة قدرها ٣٢,٦ مليون جنيه تعادل ١٥,٢٪.
* ارتفعت المخصصات الفنية (حقوق حملة الوثائق) في ٣١ / ١٢ / ١٩٩٦ إلى مبلغ ١٤٨,٩ مليون جنيه مقابل ١٣٦,٧ مليون جنيه في ٣٠ / ٦ / ١٩٩٦ بزيادة قدرها ١٢,٢ مليون جنيه تعادل ٨,٩٪.
* ارتفعت حقوق المساهمين إلى ٣٩,٠ مليون جنيه (بدون أخذ أرباح الفترة في الاعتبار) مقابل ٢٩,٢ مليون جنيه في ٣٠ / ٦ / ١٩٩٦ بزيادة قدرها ٩,٨ مليون جنيه تعادل ٣٣,٦٪.
* تضمنت الايرادات الأخرى بالأرقام المقارنة (السنة المالية ٩٥ / ١٩٩٦) بحساب الأرباح والخسائر المخصصات التي تم ردها لانتفاء الغرض منها.
* بلغت أرباح الفترة ٥,١ مليون جنيه مقابل ٧,٣ مليون جنيه عن السنة المالية ٩٥ / ١٩٩٦ بأكملها.

الايضاحات والبيانات المتممة للقوائم المالية في ٣١ / ١٢ / ١٩٩٦

١- الأرقام المقارنة بقوائم المركز المالي تمثل الأرقام الخاصة بالسنة المالية المنتهية في ٣٠ / ٦ / ١٩٩٦ حيث أعد المركز المالي النصف السنوي لأول مرة.
٢- تم احتساب تكاليف الإنتاج والمصروفات العمومية لفروع التأمينات المختلفة بنفس معدلات العام السابق
٣- حمل حساب الإيرادات والمصروفات لفروع التأمينات العامة بمخصصات فنية اضافية قدرها ٣ ملايين جنيه. كما تم زيادة مخصص التقلبات العكسية بمبلغ ٢ مليون جنيه.
٤- لم يتم جرد النقدية والايصالات تحت التحصيل والأصول الأخرى في تاريخ المركز المالي.
٥- تم تحديد الاحتياطي الحسابي لعمليات تأمينات الأشخاص بمعرفة الخبير الأكتواري.

رئيس قطاع الشئون المالية والإدارية — رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب
(عبد الغفار الشاذلي) — (محاسب / سمير مصطفى متولى)

تقرير مراقبي الحسابات عن المركز المالي لشركة المهندس للتأمين في ٣١ / ١٢ / ١٩٩٦

قمنا بإجراء فحص محدود للقوائم المالية لشركة المهندس للتأمين (شركة مساهمة مصرية) والتي تتمثل في المركز المالي للشركة في ٣١ / ١٢ / ١٩٩٦ وحسابات الإيرادات والمصروفات والأرباح والخسائر عن الفترة المالية من ١ / ٧ / ١٩٩٦ حتى ٣١ / ١٢ / ١٩٩٦.

ويتحدد نطاق ما أجريناه بصفة أساسية بالتعرف على نظم إعداد القوائم المالية واستخدام أساليب المراجعة التحليلية لمراجعة البيانات الواردة بها وإجراء استفسارات مع المسئولين بالشركة وهي بهذه الصورة أقل نطاقا من الاختبارات والفحوص التي تجرى بغرض إبداء الرأي على القوائم المالية للشركة بشكل متكامل في نهاية السنة المالية.

ومن رأينا - في ضوء الايضاحات المتممة - عدم وجود أية تعديلات جوهرية ينبغي إجراؤها على المركز المالي في ٣١ / ١٢ / ١٩٩٦

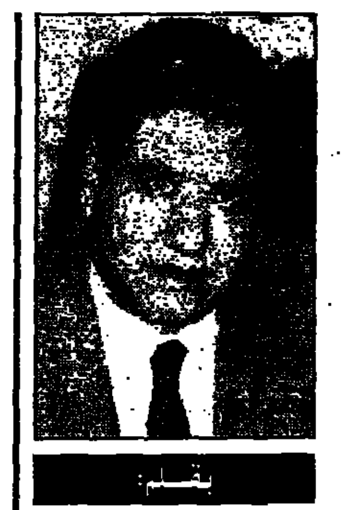
مراقب حسابات الشركة — الجهاز المركزي للمحاسبات

مراقب حسابات الشركة	مراقب الحسابات	مراقب الحسابات
محاسب/ مجدي كامل صالح	محاسبة/ كوكب أحمد محمد	محاسبة/ نعمة صلاح الدين
س م م رقم ٤١٢		
زميل جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية	الوكيل الأول مدير الإدارة	وكيل الوزارة - نائب مدير الإدارة
	محاسب / مصطفى عامر	محاسب / طه عبد الرحمن الهجين

شاعر يحمل سيفا...!

هناك حكمة يونانية قديمة تقول: «إن أكبر عجائب الحياة على كثرتها هي الإنسان»، وهي حكمة صحيحة، ولو فكرنا بصورة دقيقة في أمور الإنسان وأحواله المختلفة، فسوف نجد أنفسنا أمام كثير من التناقضات والأسئلة الحائرة، ومن أعجب هذه التناقضات ولاشك أن بعض الذين يقبلون على الدنيا في عشق لها ولهفة عليها وظما شديد لما فيها من متعة ولذة، هم أنفسهم الذين قد يتحولون في لحظة واحدة إلى أبطال يحملون السلاح ويخوضون المعارك، وينتقلون من قمة الانحلال إلى قمة الاستعداد للتضحية بأنفسهم دون خوف أو تردد.

وهذه الظاهرة في حياة بعض النماذج الإنسانية تضعنا أمام سؤال حائر، فكيف يلتقي حب اللذة والمتعة مع البطولة والإيمان المطلق بقضية عادلة؟. إن هذه الظاهرة ولاشك هي إحدى عجائب الطبيعة الإنسانية التي لايمكننا أن نكتشف أسرارها بسهولة.



بقلم: رجاء النقاش

على أننا بشيء من البحث والدراسة قد نصل إلى نقطة التقاء بين الشهوة الجارفة والاندفاع إلى المجد والبطولة والتضحية بالنفس. وهذه النقطة على الأغلب هي أن الشخصيات الإنسانية التي تحمل هذه الميول المتعارضة، هي في الأساس شخصيات ممتلئة بالعاطفة القوية والإحساس الحاد بالحياة، وأصحابها لايتحملون أن يعيشوا على هامش الدنيا، وهم لايرتاحون أبدا على شواطئ البحار. إنهم يحبون أن يكونوا في قلب الدوامة، ويعشقون السباحة في المياه العميقة، وشعار هذه الشخصيات هو أن الحياة بدون خطر، وبدون إحساس حاد عنيف، لامعنى لها ولاقيمة. وكل واحد من هؤلاء يقول لنفسه: أنا في خطر... فأنا موجود. فالذي يسقط في الخمر حتى يصل إلى قمة النشوة أو قمة الجنون، لايجد صعوبة في أن يقاتل بسيفه لكي يصل إلى نفس الدرجة من الغليان في مشاعره وعواطفه، فهو في حالة السكر إنسان «يطير» ولا «يجري» على الأرض، وهو في حالة القتال والحرب يصل - وفي يده السيف - إلى نشوة كبرى وإحساس بالخطر لاحد للمتعة فيهما عند أمثال هذه الشخصيات العجيبة النادرة.

ومثل هذه الشخصيات المتدفقة الحادة لاتتعب كثيرا بتفسير نفسها للآخرين. إنها تعشق التجارب الساخنة، وتلقي بنفسها في لهيب النيران، دون حاجة إلى شرح أو تبرير.

هذا شاعر انجلترا العظيم اللورد بيرون «١٧٨٨ - ١٨٢٤»، يقضي القسم الأول من حياته القصيرة في مطاردة النساء، ويقول كلمته المشهورة: «ليت للنساء جميعا ثغرا واحدا... إذن لقبلته واسترحت»، وهي كلمة تلخص معظم تاريخه العاطفي العاصف المجنون، فقد كان يقضي أيامه في الإيقاع بأجمل نساء عصره، ثم سريعا مايسأم ويشعر بالملل عندما يقتصر على قلب امرأة، فيتركها إلى غيرها، ويظل هكذا ينتقل من جميلة إلى جميلة كأنه يصيد العصافير، وكأن لذته الكبرى هي «الصيد»، وليس امتلاك «العصفورة» التي تسقط بين يديه مكسورة الجناح، ينزف الدم من جسمها الصغير.

ويقال إن اضطراب علاقة الشاعر «بيرون» بالنساء كان سببها أمه، فقد كانت شخصية عصبية، وكانت تعامل ابنها بقسوة وعنف، وكان أبوه قد مات وهو طفل صغير، فأصبحت أمه - بشخصيتها الحادة - هي المسيطرة على طفولته وصباه، مما أدى به إلى كره أمه، وكره كل النساء بعد ذلك.

ورغم أن «بيرون» كان «أعرج» منذ ولادته إلا أنه كان وسيما ساحر العينين وكان إذا نظر إلى إحدى نساء عصره نفذت سهام نظراته إلى القلب فأحبته الكثيرات إلى حد الجنون، وكرهته نساء أخريات رأين فيه شيطانا جميلا... ولكنه في النهاية شيطان يقود التابعين له والمتعلقين به إلى الهلاك.

وقد بلغ الإجرام بهذا الشيطان الجميل إلى حد العشق لأخته غير الشقيقة «أوجستا»، وشاع عنه أنه عاشر هذه الأخت معاشرة الأزواج، وهو اتهام فظيع يشك فيه الكثيرون، ويؤيده ويبرهن عليه كثيرون أيضا.. وبين الشك والتأييد تبقى الحقيقة تائهة وحائرة، ولكن القصة تدل على نوع السمعة التي لحقت بهذا الشاعر العبقري الجميل، فهي سمعة ملعونة تحط من قدره وتمرغ اسمه في الطين. ولم يكن «بيرون» يعبأ بشيء من ذلك، فقد كان مندفعا إلى هوايته في «صيد» الجميلات أينما وجدهن، وكيفما كانت قوانينهن.

وبالطبع كان «بيرون» شاعرا رائعا، فلم تعرف اللغة الانجليزية سحرا يفيض من الكلمات بعد روائع شيكسبير، إلا عندما ظهرت أشعار «بيرون»، فكان سحر هذه الأشعار يطرب الأمة الانجليزية بل والقارة الأوروبية بأكملها، وقد قالت إحدى صحف باريس عندما مات بيرون في ١٩ أبريل سنة ١٨٢٤: «إن أعظم رجلين في أوروبا في الجيل الحالي هما: نابليون بونابرت و... لورد بيرون».

كان «بيرون» يزعج عصره ومجتمعه بمطاردته الجنونية لجميلات أوروبا من الطبقة الأرستقراطية التي كان ينتمي إليها بالوراثة، وكان يطرب الناس بأشعاره البديعة فيغمضون أعينهم عن جانبه الشيطاني. وفي تلك الرحلة الشيطانية من حياته كان الناس يلاحظون فيه رقة ولطفا في بعض المواقف ومن ذلك أن هذا المفتون «بكسر» قلوب الجميلات، كان شديد الحب والوفاء لكلبه «بوتسوين»، وكان يرعاه رعاية الأب لطفله الوحيد المدلل، وعندما مات الكلب حفر له بيديه قبرا ودفنه فيه، وكتب فوقه: «هنا رفات كائن أوتي الجمال بلا غرور، والقوة بلا غطرسة، والبساطة بلا عنف، وأوتي كل فضائل الإنسان دون رذائله، وهذه الكلمات التي لوخطت على قبر إنسان لكانت دليلا على النفاق والسخف، ليست إلا شهادة حق وصدق في الكلب الذي ولد في ٢ مايو ١٨٠٣ ومات في ١٨ نوفمبر ١٨٠٨».

وهذا العابث اللاهي في معارك القلوب كان من كلماته أن «الذي يمسح دمعة واحدة يستحق من المجد الشريف أكثر من ذلك الذي يريق بحارا من الدماء».

هذا الشاعر الأعرج الساحر الجبار ينتقل فجأة من حياته الشيطانية ليصبح بطلا من أبطال الحرية، ويموت وهو يدافع عن شعب كان يخوض معركة من أجل حريته واستقلاله.

فقد قامت في اليونان ثورة كبرى ضد السيطرة التركية حوالي سنة ١٨٢١، واستمرت هذه الثورة حتى سنة ١٨٢٦، ووجد «بيرون» في هذه الثورة ملجأه ينتقل بصورة حاسمة من حياته اللاهية إلى حياة نضالية قاسية، دفع فيها الكثير من ثروته، وقدم لهذه الثورة كثيرا من السلاح الذي اشتراه بماله الخاص، وذهب بنفسه إلى اليونان ليحمل السلاح مع الثوار، ويساهم في قيادتهم، ويموت في آخر الأمر بينهم.

انقلبت حياة الشاعر رأسا على عقبه عندما قرر أن يلتحق بثوار اليونان، ويقف معهم في الصف الأول، ليدافع عن الحرية، وليساهم بقوة في أن يجعل شمس الحرية تشرق على أرض «هوميروس» وسقراط وأفلاطون وأرسطو والإسكندر... أرض الشعر والحب والجمال والبطولة. وفي مدينة «ميسولونجي» اليونانية أصيب «بيرون» - وكان في السادسة والثلاثين من عمره - بمرض مفاجئ لم يمهله إلا أسابيع قليلة ثم قضى عليه، وقبل موته كان يقول لطبيبه: «أتظنني حريصا على الحياة؟. لقد ضقت ذرعا بها، وإني لأرحب بساعة الرحيل منها. فلماذا أشعر بالأسف عليها؟. أيمكن أن أجد فيها أي مسرة حقيقية؟. قليل من الناس من عاش «أسرع» مني. إنني شاب عجوز. ماكدت أبلغ الشباب حتى بلغت ذروة الشهرة. وقد عرفت كل لون من ألوان الملذات التي يمكن، أو لايمكن، أن تتاح للبشر، وقد سافرت، وأشبعت تطلعي، وأضعت أوهامي وأحلامي جميعا...!»

كان يخاف من أن يصاب بالجنون، خاصة أن طبيبه قال له إنه مريض بنوع من «الحمى» يؤثر على خلايا المخ، وكان يفضل الموت على الجنون. وقد تحقق له ما أراد، فقضت عليه الحمى ومات قبل أن يفقد عقله. ولكنه مات وهو يكافح من أجل «الحرية»، ومات وهو يعيش بين أفراد الشعب اليوناني في مدينة «ميسولونجي» ينظم صفوفهم ويشتري لهم السلاح، ويتحول بالنسبة لهم إلى قائد وزعيم، ولم يكونوا يعرفون شيئا عن شعره ومكانته الأدبية الرفيعة، وكل ماكانوا يقولونه عنه بعد وفاته هو «إنه كان رجلا شجاعا جاء ليموت في سبيل بلادنا، لأنه كان يحب الحرية».

هكذا انقلبت حياة هذا الشاعر الكبير، فانتقل من عالم الترف واللهو إلى عالم الكفاح والنضال، واستطاع، وهو شاعر الحب والهوى والعواطف الجامحة المجنونة، أن يكون من أكبر شهداء الحرية في القرن الماضي، كما استطاع أن يلفت الأنظار إلى كفاح اليونان ضد السيطرة التركية وأن يرغم المترددين في أوروبا على أن يقفوا إلى جانب أحرار اليونان ويساعدوهم على تحقيق هدفهم في الاستقلال.

وفي المكتبة العربية كتاب بديع عن «بيرون» يروي تفاصيل حياته وتقلباته، وهو من تأليف الكاتب الفرنسي «أندريه موروا» وترجمة الأستاذ أحمد الصاوي محمد. كما أن ديوان «بيرون» الكبير «رحلات تشايلد هارولد» له ترجمة عربية راقية قدمها الدكتور عبدالرحمن بدوي منذ حوالي خمسين سنة.

ونترك بيرون، لنتوقف أمام شاعر عربي من نفس الطراز، وقد ظهر هذا الشاعر في العصر الإسلامي الأول، وكان في بداية حياته وثنيا يجد في الوثنية متعة ولذة، ويجد فيها على وجه الخصوص حرية في شرب «الخمر» التي كان يعشقها إلى حد الجنون.

ثم جاء الإسلام، فغمر الجزيرة العربية بنوره، وكان شاعرنا من أواخر الذين اعتنقوا الدين الجديد بعد تردد طويل، ولكنه عندما أسلم كان من أكثر الصادقين في إيمانه، إلا أنه كان عاجزا عن التخلص من دائه القديم وهو «الخمر»، وكان الإسلام يأمره بأن يمتنع عن الخمر، وهو أمامها ضعيف الإرادة، ولذلك أخذ يبحث عن فتوى تبيح له الجمع بين دينه الجديد وبين هواه القديم، وهي فتوى مستحيلة.

هذا الشاعر العربي له اسم بدوي ثقيل هو «أبو محجن»، ولكن الشاعر الذي يحمل الاسم الصعب ينتمي إلى قبيلة عربية شهيرة هي «بنو ثقيف»، كان يحمل قلبا عامرا بالعواطف القوية، وكان شاعرا من أعذب شعراء العرب، وكان من الطبيعي أن يجعل أجمل مايتغنى به من الشعر، هو شعر «الخمر». فالخمر هي «هواه»، وهي نبع سروره ونشوته في هذه الدنيا، وقد آمن بالإسلام صادقا غير كاذب، وأطاع المبادئ الدينية في كل صغيرة وكبيرة، ولكنه عجز عن الارتفاع بإرادته إلى الحد الذي يمنعه من شرب الخمر، فكان يشربها ويتغنى بها، ويقول في هذا الغناء:

إذا مت فادفني إلى أصل كرمة
تروي عظامي بعد موتي عروقها
ولاتدفنني بالفلاة فإنني
أخاف إذا مامت ألا أذوقها

فهو لايخاف من الموت، ولكنه يخاف أن يحرمه الموت من ألا يذوق الخمر، ولذلك فهو يتمنى على صاحبه أن يدفنه بعد موته تحت جذور «كرمة» - أي شجرة عنب - فمن العنب يخرج «النبيذ»، وهو يأمل أن يكون مدفنه الذي يتمناه «خمارة» تسقي عظامه - بعد موته - بهذا النبيذ الذي يهواه. وهو لايحب أن يدفن في رمال الفلاة - أي الصحراء - فإنه يخشى إذا دفن في هذه الرمال التي ليس فيها أشجار عنب ألا تذوق عظامه الخمرة التي يعشقها أكثر من عشقه للحياة.

كان هذا الشاعر الرقيق الذي يطلق لمشاعره الفطرية العنان، ولايتردد في الإعلان عنها، والتغني بها يعيش في عصر «عمر بن الخطاب»، وهو عصر ليس فيه «فصال» بين الخير والشر، وعصر ليس فيه كبير يعلو على المساءلة والعقاب إذا ماانحرف وأخطأ.

ولم يفلت الشاعر البدوي الرقيق من عدالة «عمر» التي لاتعرف المساومة، فقد أمسكت به الشرطة وهو يحتسي الخمر، وكان يجمع حوله عددا من أصحابه الذين يشتركون معه في مجالس الأنس والشراب، وجاءت به الشرطة إلى عمر فسأله:

- أشربت الخمر بعد أن حرمها الله؟

فأجاب الشاعر السكير في جرأة ومحاولة للإفلات من العقاب ولاختراع فتوى تبيح له الشراب:

- كيف حرمها الله ياأمير المؤمنين وهو يقول في قرآنه الكريم: «ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا، إذا مااتقوا وآمنوا وعملوا الصالحات».

ويصور لنا الأديب العربي الكبير أحمد حسن الزيات في فصل رائع له من كتابه «وحي الرسالة» ماجرى بعد ذلك فيقول:

«وقف صاحب رسالة القضاء عمر من حجة الشاعر موقف الحائر، ثم التفت إلى من حوله من صحابة الرسول يستمد رأيهم في الأمر فاختلفوا فيه. فأرسل إلى «علي» مرجع الفتوى وفيصل الحكم يستشيره، فقال «علي»:

«إن كانت هذه الآية كما يقول فينبغي أن يستحل الميتة والدم ولحم الخنزير».

وبناء على فتوى «علي» تم «جلد» الشاعر عقابا له على شرب الخمر، وأثناء جلده كان الشاعر يقول:

وإني لذو صبر وقد مات إخوتي
ولست عن الصهباء يوما بصابر

و«الصهباء» هي الخمر. والشاعر يقول هنا، وهو يتلقى عقوبة الجلد، إنه صبر على موت إخوته، ولكنه لايستطيع الصبر يوما على الخمر.

وقرر الشاعر أن يهرب من المدينة، لأنه كان مصرا على الشراب، وكان عمر مصرا على جلده، كلما أمسكوا به وهو يشرب.

واختار الشاعر أن يهرب إلى سعد بن أبي وقاص في العراق، ظنا منه أنه سوف يجد في «سماحة» سعد نجاة من عدالة عمر وعقابه.

وفي العراق كان «سعد» يخوض معركة تاريخية حاسمة ضد الامبراطورية الفارسية، هي معركة القادسية، وكان سعد قد تلقى من عمر رسالة يأمره فيها بحبس الشاعر عندما يقع بين يديه، وهذا ماحدث للشاعر بعد وصوله إلى معسكر سعد بن أبي وقاص، قائد الجيوش في معركة القادسية، فقد حبسه وقيده من رجليه وأبقاه في بيته على هذه الحالة.

ثم بدأت المعركة الحاسمة بين العرب والفرس، والشاعر المقيد في الأغلال ينظر إلى مايجري ويشعر بالحسرة لأنه غير قادر على مشاركة الرجال في هذه المعركة الكبيرة، ثم طرأت في نفسه فكرة، فأقنع «سلمى» زوجة القائد بأن تفك قيوده ليشارك في المعركة، ووعدها بأن يعود بعدها - إذا لم يقتل - ويضع رجليه في القيود كما كان، ووافقت «سلمى» بعد أن أحست بحماسه الصادق للمشاركة في القتال، وانطلق الشاعر إلى ميدان المعركة ليقدم فيها أعلى مثل للبطولة والرجولة وإتقان فنون الحرب وعدم التهيب من الأعداء، حتى تحول إلى شعلة أثارت أرواح العرب المحاربين فخاضوا معركتهم وراء هذا الفارس المجهول الذي لايعرفون عنه شيئا، حتى استطاعوا أن يحققوا النصر وينجحوا في القضاء على جيش الفرس، وعاد الشاعر إلى سجنه، ولكن «سلمى» أخبرت زوجها القائد «سعد بن أبي وقاص» بما كان من الشاعر السجين، وكان «سعد» قد رأى بنفسه ماقام به الشاعر أثناء المعركة من جهد عليه بالجرأة والفتوة والرجولة والخبرة، ولكنه لم يكن يعرف أن هذا الفارس الشجاع هو نفسه الشاعر السجين، فلما عرف الحقيقة من زوجته، فك قيود الشاعر وأطلق سراحه.

ونعود إلى مرجعنا الأساسي في هذه القصة وهو كتاب «وحي الرسالة» للزيات فنقرأ فيه:

«قال سعد للشاعر وهو في حماسة الإعجاب ونشوة الغبطة: والله لا أحبس رجلا نصر الله المسلمين على يديه هذا النصر، ولا أعاقبه إذا شرب. فقال الشعر «أبو محجن» وقد بدت عليه دلائل النبل والمروءة: وأنا والله لن أذوقها بعد الساعة. لقد كنت أشربها خشية من أن يقولوا إنه يخاف العقاب، وأنا الآن أتركها رغبة في أن يقولوا خاف الله».

وهكذا تحول هذا الشاعر البدوي الظريف تحولا كبيرا، وهو نفس ماحدث للشاعر «بيرون» في أوروبا. فقد انتقل الشاعر العربي من عاشق للخمر، إلى عاشق للجهاد، وذلك عندما وجد أمامه «قضية» مثيرة لحماسته وعواطفه القوية، فقرر أن يخلع ثوب المتعة واللهو، ويلبس ثياب المقاتلين الذين يتميزون بالرجولة، ولايتركون أهلهم في محنتهم دون أن يشاركوا بقوة في دفع هذه المحنة والخلاص منها.

لقد انتقل عاشق الخمر انتقالة قوية عجيبة، وحمل هذا الشاعر سيفا بعد أن كان يحمل زجاجة خمر، وانطلق يبحث عن جمال الحياة في قلب الخطر المحيط بأهله وشعبه، ورأى أن نشوة العمل من أجل قضية كبيرة أعلى بكثير من نشوة السكر. وليس لذلك التحول المدهش من تفسير إلا أن المجتمع عندما ينهض فإنه «يشد» معه كثيرا من عناصره المبعثرة الضائعة، ويغريها بإعادة النظر في مواقفها المضطربة. ولاشك أن الشاعر العربي وجد في المعركة التي كان يخوضها مجتمعه مايثير في نفسه معاني القوة الكامنة، وهي قوة كانت تبحث عن مجال حيوي تنطلق فيه، وقد وجد هذا المجال في معركة «القادسية». فاندفع للتعبير عن عواطفه الملتهبة في هذه المعركة النبيلة التي أخرجت من داخله أروع صفاته وأعمق معاني الرجولة فيه.

فإذا التقينا بأي شاعر عذب وديع، يرسل أغانيه في نشوة وجمال، فلنكن على حذر شديد.

إن هذا الشاعر يمكن أن ينقلب فجأة إلى مقاتل، يحمل سيفا ويثير زوبعة وعاصفة، ويدافع عن مبدأ وعقيدة، ويخوض بحار الموت في شهامة وصلابة: ولعل هذا التحول من «الكأس» إلى «السيف» عند أصحاب العواطف المشتعلة لايحتاج إلى شيء، كما يحتاج إلى أمة قوية لها هدف وقضية، ولديها ماتقدمه للنفوس الكبيرة والقلوب المتفجرة بحب الحياة.

محنة شعب العراق

من الأمم المتحدة.. إلى كاظم الساهر!

بقلم: محمد سلماوي

مع تصاعد حدة الحصار الاقتصادي المفروض على العراق، وتزايد قبضته على رقاب أبناء الشعب العراقي، بزغ في سماء الغناء العربي صوت قادم من مدينة الموصل بأعماق العراق.. فالتفت حوله الجماهير العربية من سوريا إلى المغرب.. ورفعته خلال السنوات الأخيرة التي هي عمر الحصار، إلى مكانة مرموقة في عالم الغناء.. حتى أصبح اليوم أحد أهم النجوم المتألقة في سماء الموسيقى العربية.

ومنذ أيام قليلة أرادت الولايات المتحدة أن تفرض مزيدا من العقوبات على العراق داخل مجلس الأمن، لأنه أرسل في الأسبوع الماضي طائرة مدنية تحمل حجاجا إلى الأراضي السعودية لأداء فريضة الحج، ولقد تمكنت ثلاث دول من أصحاب الفيتو داخل المجلس لأول مرة من إبطال القرار الأمريكي الذي كان يدعو لزيادة إحكام الحصار حول الشعب العراقي، ولقد كان لمصر دور مهم في إفشال القرار الأمريكي بالمشاورات التي أجرتها مع الدول التي أوقفت القرار وهي فرنسا والصين وروسيا.

فلم يحدث أن تعرض شعب لمثل ماتعرض له الشعب العراقي من إجراءات عقابية صارمة استهدفت حياته ذاتها وقادتها دولة عظمى سخرت الأمم المتحدة بالكامل لتنفيذها، ولم يحدث أن استمرت هذه العقوبات لمدة مايقرب الآن من سبع سنوات بعد انتهاء الحرب التي تسببت فيها دون أن ترق هذه الدولة العظمى أو تلين..

لقد كان من نتيجة الحصار الاقتصادي الذي فرض على العراق منذ أغسطس ١٩٩٠ أن الشعب العراقي أصبح يعاني اليوم من نقص حاد في المواد الغذائية الأساسية وفي الدواء والرعاية الصحية، وانتشرت الأمراض الوبائية، كذلك دمرت معظم المرافق الأساسية، فمياه الشرب النقية وشبكة الصرف الصحي لم يعد لهما وجود في أنحاء كثيرة من الريف العراقي، وكان العراق قد استطاع قبل الحرب توصيل المياه لما يقرب من ٩٩٪ من سكان الريف.

إن من يزورون العراق اليوم من المسئولين الدوليين يعودون بقصص مؤلمة عن الأوضاع اللا إنسانية التي يعيشها الشعب العراقي بعد تفشي الكوليرا والتيفود والتهاب الكبد الفيروسي الناتجة عن سوء التغذية والتلوث وندرة الأدوية رغم أن قرار الحظر قد استثنى بنص صريح «الغذاء والدواء».

وفي أكتوبر الماضي حضرت مؤتمرا صحفيا بمقر الأمم المتحدة في نيويورك عقده ثلاثة من كبار المسئولين بالمنظمة الدولية هم وكيل السكرتير العام ومديرة برنامج الغذاء العالمي، ومديرة اليونيسيف، لتوجيه نداء مشترك فيما بينهم للعالم أجمع من أجل الإسراع بتقديم المساعدات الإنسانية للشعب العراقي.

وقد أوضح ياسوشي أكاشي وكيل السكرتير العام للأمم المتحدة أن العقوبات المفروضة على العراق قد أدت لتفشي سوء التغذية خاصة بين الأطفال دون الخامسة وكبار السن، وأكد أن مايقرب من ٤٥٠٠ طفل يموتون في العراق كل شهر منذ أن تم تدمير مصانع لبن الأطفال أثناء الحرب.

وقالت كاترين برتيني مديرة برنامج التغذية العالمي إن العراق بحاجة إلى مايقرب من ١٩ مليون دولار على الأقل لتلبية الحاجات الأساسية لما يزيد على ٢ مليون فرد هم الأكثر تعرضا لخطر الفناء الكامل، من بينهم ٩٠٠ ألف أرملة حرب و١٨٠ ألف طفل يعانون من سوء التغذية و٢٠٠ ألف امرأة حامل أو أم ترعى رضيعا..

أما كارول بيلامي مديرة اليونيسيف فقد اغرورقت عيناها أثناء المؤتمر الصحفي وهي تصف الأوضاع التي يعيش فيها مئات الآلاف من الأطفال العراقيين.

وأثناء عودتي من نيويورك توقفت في باريس، ولدى مغادرتي لها بعد ذلك بأيام قليلة قابلت مصادفة على نفس الطائرة المتجهة إلى القاهرة، المخرجة السينمائية الموهوبة إيناس الدغيدي التي قدمت لي من كانوا معها وكان من بينهم المطرب كاظم الساهر الذي كانت تخرج له إحدى أغانيه الجديدة بطريقة الفيديو كليب في أوروبا.

ولم أتبادل مع كاظم الساهر خلال اللقاء أكثر من كلمات التحية المعتادة وإن بدا لي شخصا رقيقا تخفي عيناه الكثير من العصبية ويخفي هدوؤه الكثير من القلق والتوتر، لكني خلال الرحلة سألت إيناس الدغيدي عن رأيها في كاظم الساهر فقالت لي إنه من القلائل على ساحة الأغنية العربية الآن الذين يقدمون فنا جادا لا استخفاف فيه بالمستمع ولا استعجال فيه للحصول على عائد مادي سريع.

فسألتها وفي ذهني كل الألم الذي تفجر في نفسي أثناء المؤتمر الصحفي بالأمم المتحدة: «أهذا وحده هو سر النجاح الهائل الذي حققه ابن العراق في مصر وسائر الدول العربية؟..» فقالت على الفور: «إن كاظم الساهر يتمتع بموهبة كبيرة ما من شك فيها، لكن ما من شك أيضا أن التفاف الشعوب العربية حوله واحتضانها له يعبر عن موقف لايمكن إغفاله».

وإذا تتبعنا قصة صعود كاظم الساهر إلى المكانة المرموقة التي حققها في الغناء العربي منذ بدايتها نجد أن أول أغنية حققت له نجاحا في مصر بعد وصوله إليها عام ١٩٩٥ هي «سلامتك من الآه».. وهي أغنية عاطفية يذوب لحنها شجنا، وتنتهي بتنفيل شجي من الآهات المتناغمة.

ولقد أعلن كاظم الساهر الذي كتب كلمات الأغنية ولحن موسيقاها في أحد لقاءاته الصحفية أن «سلامتك من الآه» هي في الواقع أغنية وطنية غناها خصيصا لبلاده، فالآه التي يتلفظ بها كاظم الساهر في هذه الأغنية هي ما يتلفظ به كل يوم ومنذ سبع سنوات أفواه ٢٢ مليونا من البشر هم التعداد الحالي للعراق.

ثم جاءت أغنية «عبرت الشط» التي تحكي قصة الأم التي حملت ابنها فوق رأسها حتى لايغرق في الفيضان الذي اجتاح البلاد والتي تتمكن في النهاية ورغم كل الصعاب من العبور به إلى أمان الشاطئ، فهل يمكن أن تنفصل قصة التضحية هذه عن التضحية التي فرضت على الشعب العراقي: أن يحمل وطنه فوق رأسه ويعبر به هذا الفيضان العاتي الذي يجتاح بلاده منذ سبع سنوات؟.. ألهذا السبب كانت «عبرت الشط» من الأغنيات التي أكدت شعبية كاظم الساهر في أنحاء كثيرة من الوطن العربي؟

وحتى حين لاتكون كلمات أغنيات كاظم الساهر من وضعه هو شخصيا، وإنما مثلا للشاعر الكبير نزار قباني، فإنه يظل من الصعب نسيان محنة الشعب العراقي فيما يصيح به من ألم وما يتغنى به من شجن يفوق مايمكن أن ينتج عن فراق الحبيب التي تتحدث عنه الأغنية.

فكيف لانفكر في محنة العراق التي صارت تمثل وجعا للشعب العربي كله حين يطلق كاظم الساهر صيحته الملتاعة في قصيدة نزار «زيديني عشقا»:

أنا أقدم عاصمة للحزن ... وجرحي نقش فرعوني
وجعي يمتد كسرب حمام ... من بغداد إلى الصين

إن المعنى المباشر الذي عبر عنه نزار هنا نابع بالطبع من مأساته الشخصية لرحيل رفيقة حياته بلقيس، لكن بلقيس كانت أيضا ابنة العراق تماما مثل كاظم الساهر الذي يصيح صوته بهذا الوجع، فكيف لايتخطى هذا الوجع الهائل حدود رحيل الحبيب كما تخطى حدود البلاد ليعبر عن الوجع القومي نفسه الذي حل في كل القلوب العربية فيمتد من منشأه ببغداد ليصل إلى حدود الصين؟.. بل إلى نهاية كل حدود؟.. فالصين هنا ليست الدولة الشيوعية التي تفصل بينها وبين العراق إيران وأفغانستان، وإنما هي الصين التي ذكرها الأولون حين أرادوا التدليل على أبعد المسافات فقالوا: أطلبوا العلم ولو في الصين! . أي ولو في نهاية العالم، وها هم الآن أبناء هذا السلف الصالح يذهبون في عصرنا هذا إلى الصين لايدفعهم في ذلك طلبهم للعلم وإنما يجرفهم رغما عنهم وجعهم القومي الذي وإن بدأ في بغداد إلا أنه يمتد كسرب حمام أسطوري إلى الصين.

وقد امتد صوت كاظم الساهر هو الآخر من بغداد إلى الخارج، فقد بدأ حياته الفنية في العراق عام ١٩٨٧ لكن النقاد الموسيقيين هناك لم يولوا موهبته الاهتمام الذي تستحق ووصفه بعضهم بأنه مطرب شعبي لايرقى لمستوى الغناء العاطفي، لذلك فقد خرج كاظم الساهر عبر الحدود حيث لاقى في البداية نجاحا كبيرا في دول الخليج العربي المجاورة، وفي عام ١٩٨٩ غنى على مسرح سينما الأندلس بالكويت فحقق نجاحا منقطع النظير.

ومن عجائب الأقدار أن دول الخليج التي كانت أول من احتضن موهبة كاظم الساهر خارج العراق، كانت أيضا أول من حظر دخوله إليها بعد ذلك بسنتين فقط على أثر قيام الحرب التي نتج عنها كل هذا البلاء الذي يعيشه الشعب العراقي ونعيشه معه والذي كان الرئيس مبارك - والحق يقال - أول من نبه إلى خطره وحذر من توابعه.

ومثلما دفعه هجوم النقاد في العراق إلى الانطلاق إلى دول الخليج المجاورة، فإن مقاطعة هذه الدول له دفعته لأن يمتد «بوجعه» عام ١٩٩١ إلى الدولتين العربيتين الوحيدتين اللتين لم يكن ممنوعا من دخولهما في ذلك الوقت وهما لبنان والأردن، ومن هناك امتد أيضا إلى الولايات المتحدة ولندن وباريس حيث غنى للجاليات العربية المقيمة بها.

لكن الأوضاع سريعا ما تحسنت حين اكتشفت بعض الحكومات العربية على مايبدو أن المدعو كاظم الساهر وإن كان قد غزا الكويت موسيقيا عام ١٩٨٩ إلا أنه ليس مسئولا عن غزوها عسكريا في العام التالي، فسمحت له الدول العربية واحدة بعد الأخرى بالدخول إلى أراضيها التي كان صوته الشجي قد سبقه إليها، فزار سوريا ودول المغرب العربي، وإن ظلت الكويت لها رأي آخر على ما يبدو في مسئوليته عن الغزو العسكري، فهو مازال ممنوعا من دخولها حتى الآن.

وقد توج كاظم الساهر رحلاته داخل الوطن العربي بزيارته الثانية لمصر عام ١٩٩٥، وكانت المرة الأولى التي جاء فيها إلى مصر في عام ١٩٩٠ على أثر الهجوم الذي تعرض له في العراق، لكنه كان في المرة الأولى عبورا سريعا بغرض تسجيل أغنيته الطويلة التي تستغرق أكثر من ساعة «لا ياصديقي» في أحد الاستوديوهات المصرية.

لكن في عام ١٩٩٥ حين وطئت قدما كاظم الساهر أرض القاهرة، كان يحمل في حقائبه رصيدا من النجاح الذي حققه بين مختلف الجاليات العربية سواء في الوطن العربي أو في الخارج، كما كان يحمل معه أيضا مشاريع أغنيات جديدة كان مقدر لها أن تغزو الأسواق وتعلو بنجم صاحبها الذي ظل مقاطعا لسنوات إلى أعلى مراتب النجاح حتى أنه في حساب نهاية نفس العام كانت شرائط كاظم الساهر هي الأكثر مبيعا في مصر، رغم أنه لم يكن قد مضى عليه فيها إلا عام واحد فقط.

إن فن كاظم الساهر يتميز بالأصالة والتجديد في آن واحد، فقد اختار لنفسه مقاما موسيقيا عراقيا عريقا فجاءت أغنياته امتدادا لتقليد عراقي أصيل ضم ناظم الغزالي وسعدون الجابر.

أما التأثير الأول على موسيقى كاظم الساهر فقد كان لمحمد عبدالوهاب الذي يمكن أن يرجع إليه كل استخداماته لآلات الموسيقى الغربية الحديثة مثل الجيتار والساكسفون والترامبيت والأكورديون والأورج.. ومع ذلك فإن كاظم الساهر ليس ممن يلهثون وراء التقاليع الجديدة أو التشبه بموسيقى الغرب، فقد أخذ عن عبدالوهاب التجديد لكنه أخذ منه أيضا الارتباط بالتقليد الموسيقي العربي الأصيل، ومزج مثله بين الاثنين فكانت موسيقاه رغم كل التجديد الذي يدخله عليها هي موسيقى لايمكن للأذن أن تخطئ عروبتها، وقد انعكس ذلك على صوته أيضا الذي ينتمي لطبقة «التينور» لكنه يصل في بعض طبقاته الشرقية المرتفعة وصيحاته الشجية إلى مايشبه الابتهالات الدينية كالتي اشتهر بها الشيخ النقشبندي مثلا.

وتتصف أغاني كاظم الساهر بأنها رغم شرقيتها الواضحة إلا أنها لاتميل إلى التكرار الذي يتصور البعض أنه إحدى خصائص مدرسة الطرب العربية، فإذا أخذنا أيا من أغانيه فنجد أنه لايكرر فيها إلا «كوبليه» واحدا أو اثنين على الأكثر في الأغنية كلها.

ثم نأتي إلى علامة مميزة في غناء كاظم الساهر وهي استمساكه بالغناء بلهجة بلده الشقيق، وهو في الحقيقة ليس استمساكا متعصبا يرفض النطق بأية لهجة أخرى، وإنما هو من ناحية استمساك وطني، لايمكن إلا أن نحترمه ومن ناحية أخرى استمساك فني لايمكن إلا أن يعبر عن احترام لنا، أما عن احترامنا له فماذا يمكن أن نشعر به تجاه من يعتز بوطنه الذي هو جزء من وطننا العربي الأكبر، وأما عن احترامه لنا فلأن استمساكه بهذه اللهجة العراقية هو جزء لايتجزأ من استمساكه بالتراث الموسيقي العربي وبالأصالة الفنية التي لاتعبر عن استخفاف بالجمهور وإنما عن احترام صادق له.

ومع ذلك فإن كاظم الساهر قد غنى بعض أجمل أغانيه باللغة الفصحى مثل قصائد «في مدرسة الحب» و«زيديني عشقا» و«اختاري» لنزار قباني. كما غنى لعبدالوهاب «بفكر في اللي ناسيني» باللهجة المصرية، وهو بذلك قد أصبح مطربا عربيا شاملا شأنه شأن فيروز مثلا التي تتخذ من اللهجة اللبنانية أساسا لغنائها لكنها تغني أيضا في بعض الأحيان باللغة الفصحى وفي أحيان أقل باللهجة المصرية. وهو ليس مثل فايزة أحمد أو سعاد محمد من قبلها ولطيفة من بعدها اللاتي تخلين تماما عن أصولهن العربية وأصبحن لايغنين إلا باللهجة المصرية، فكاظم الساهر مازال يعطش حرف «الجيم» على الطريقة العربية الأصيلة وينطق حروفه كما تعلمها في مدينة الموصل بالعراق.

إن مدرسة كاظم الساهر وفيروز هي شهادة للشعب المصري قبل أن تكون شهادة لأي منهما، لأنها تثبت عدم صحة صفة الانعزالية المزعومة التي يحب بعض المصريين أن يلصقوها بأنفسهم، فيقولون مثلا أن الشعب المصري لايمكن أن يستسيغ مطربا إلا لو غنى له بلهجته فقط وهو كلام معوج يسيء كثيرا للشعب المصري صاحب التاريخ الطويل في احتضان المواهب العربية الشقيقة من المحيط إلى الخليج.

ثم أن اللهجة العراقية هي إحدى اللهجات التي تتخذ من اللغة الفصحى أساسا لها، لذلك فهي ليست بعيدة تماما عن أذن المستمع العربي سواء في مصر أو خارجها، فمن يستطيع أن يقول أن كانت تلك الكلمات مثلا هي باللهجة العراقية التي غنى بها كاظم الساهر.. أم هي باللهجة المصرية:

كلك على بعضك حلو ... والأحلى الخجل اللي بعيونك
تزعل مني أو ترضى حلو ... شوكة بعين اللي يحسدونك

وفي إحدى أغنياته الأولى التي غناها في العراق قبل أن يجيء إلى مصر ويبدأ بعض قصار النظر في الإلحاح عليه بألا يغني إلا باللهجة المصرية وهي أغنية «هدد.. كسره» التي لحنها بالولايات المتحدة يرد كاظم الساهر على هؤلاء دون أن يقصد حين يقول:

بأي لغة بخاطبك .
شككتني بنفسي
ياخيبتي فيك! ...

لقد نجح كاظم الساهر عبر مايقرب من ٧٠ أغنية حتى الآن وخلال حوالي سبع سنوات هي عمر الحصار المفروض على بلده العراق في أن يغزو القلوب في جميع الدول العربية، وأن يخترق الحصار الذي فرضته عليه بعض الأنظمة العربية، مؤكدا أن الثقافة والفن الأصيل لايعرفان تلك الحدود الواهية التي طالما وقفت في وجهه، فكم من مرة حاول كاظم الساهر أن يحصل على تأشيرة دخول لدولة أو أخرى من دولنا العربية فكان يعود إليه جواز سفر بتأشيرة أخرى لم يطلبها تقول: ممنوع من دخول البلاد. لكن ها هي الآن الشعوب العربية ترد على حكوماتها قائلة: لكنه ليس ممنوعا من دخول القلوب! فلعل ذلك يكون درسا بأن القرارات الإدارية لاتستطيع أن تقف في وجه إرادة الشعوب، فالثقافة والفنون هما أسمى من المتغيرات السياسية ولا يجب أن نخضعهما لتلك التقلبات التي قد تتغير مابين صبح ومساء.

ولقد قرأت أخيرا رأيا للصديق الكاتب الصحفي الكبير مفيد فوزي يقول فيه: الفن شيء والسياسة شيء آخر. أنا أتغنى بالعراقي ناظم الغزالي وأحب - والقياس مع الفارق - طموح كاظم الساهر، ومليش دعوة بسخف النظام الصدامي!

وأنا أقول لصديقي العزيز مفيد فوزي: بل الفن والسياسة مرتبطان إلى أبعد الحدود، فلو لم تكن هناك تلك العلاقة الوثيقة بين الفن والسياسة لما احتجت أن تفصل بينهما في كلماتك هذه، إن السياسة بدون فن هي ممارسة جافة غير إنسانية لاقلب لها، والفن بدون سياسة هو زخرف أجوف لامعنى له ولا قيمة.

إن كاظم الساهر هو ابن العراق الشقيق، ولايمكن ونحن نتغنى بشجي ألحانه العاطفية أن نتناسى مأساة شعبه الشقيق، فجزء من حبنا لكاظم الساهر هو حبنا لهذا الشعب الباسل الذي يتعرض الآن لما لم يتعرض له أحد، وذلك لاعتبار يعلو على «سخف» كل الأنظمة العربية.

ومما يزيد من اعتزازنا بهذا المطرب الموهوب أنه لم يتنكر أبدا لشعبه ومحنة بلاده، ففي حديث له بإحدى المجلات المصرية في نهاية العام الماضي سئل: «ماهي أمنياتك للعام القادم؟».. فقال على الفور: «أن ينتهي الحصار على أهل العراق، وأن تمحى الحدود بين كل الدول العربية».

ثم جاء السؤال التقليدي - وذلك أيضا «سخف» - متى تفكر في ترك العراق والإقامة بشكل دائم في مصر؟» فتساءل بدوره في هدوء «ومن يغني لأطفال العراق؟!»

ياكاظم غيظك مما يجري حولنا.. يا أيها الساهر لكي تمتعنا بنغماتك الأصيلة وصوتك الشجي.. إننا بغنائنا معك إنما نغني جميعا لأطفال العراق الذين شاهدت الأغراب يبكونهم هناك .. بمقر الأمم المتحدة .. في نيويورك.





الجزية...؟!

فى تصريح خطير للأستاذ مصطفى مشهور الملقب بالمرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين غير الشرعية الى الزميل خالد داود فى صحيفة الأهرام ويكلى منذ اكثر من أسبوعين ذكر انه فى دولته «الاسلامية» سوف يعيد فرض الجزية على المسيحيين ويخرجهم من القوات المسلحة لكى يتكفل المسلمون بحمايتهم من ناحية ، ولكى يعفيهم من الحرب ضد اقرانهم من المسيحيين اذا ما اشتبكت مصر فى حرب مع دولة مسيحية. ومن العسير هنا الدخول فى جدل فقهى حول فساد هذه الرؤية من الزاوية الفقهية لأن هناك بالتأكيد من هم أكثر قدرة ومعرفة على تبيان ذلك من أمثال الأساتذة أحمد كمال ابو المجد ومحمد سليم العوا وفهمى هويدى. ولكن المسألة بالتأكيد اكثر خطورة من مجرد الجدل الفقهى حولها، أو انها مجرد السعى لتبرئة الدين الإسلامى من مظنة شطر الأمة وتقسيمها الى مواطنين من الدرجة الأولى والثانية. فإثارتها على هذا النحو، وما دار ويدور حولها ، ويجعلها أخطر وأهم قضايا السياسة فى مصر بل هى حجر الأساس لأى توافق مصرى ليس فقط فيما يتعلق بالتنمية المتواصلة والمتسارعة وإنما أيضا لوجود مصر ذاتها كما نعرفها على الأقل ، وليس كما يريد لنا الملقب بالمرشد العام أن نعرفها.

ولكن الأخطر من ذلك هو كله سالم يدر او يحدث بعد هذا التصريح ، فقبل وبعد كل شىء فإن ما قاله السيد مشهور ليس جديدا فهو يتردد فى أروقة الإخوان المسلمين من وقت لآخر، وكان يتم إسكاته إما بقدر من التقية التى لا تريد نكأ جراح ، او ان هناك كثيرا من «المعتدلين» الذين يرفضون الفكرة برمتها على أسس سياسية وفقهية كذلك. هذه المرة فإن التصريح وقد حدث مر دون تعليق يذكر، ربما لأن البعض اعتقد لأنه صدر لصحيفة باللغة الإنجليزية، او ربما وهو الاخطر، أن كثرة باتت تعتقد أن مثل هذه التصريحات لا يمكن وضعها ضمن أولوياتنا القومية ، ومن هنا جاء ذلك الصمت المثير . فلم تجتمع لا النقابات المهنية ، ولا الاتحادات الفنية، ولاحتى تجمعات المثقفين التى أخذت على عاتقها هذه الأيام وضع الخطوط الحمراء للتفكير السياسى فى مصر. ولم يصدر أحد ـ باستثناء قلة بيانا ولا تصريحا ولا استنكارا وانما مر الأمر مرور الكرام، وكأن الوحدة الوطنية المصرية أقل شأنا من مختلف القضايا التى يتصدر لها كل هؤلاء، بحق أحيانا وبدون حق فى أحيان أخرى.

ولكن إذا كان المجتمع السياسى المصرى يريد أن يؤخذ بجدية. ويكون لكل ما نقول به عن الحرية والديمقراطية والمساواة والمواطنة قيمة فانه لن يتأتى ابدا فى ظل مثل هذه الدعوة التى رددها السيد مشهور. فالوجود المصرى كله قام على تلك اللحمة بين المصريين بغض النظر عن الدين، وهى اللحمة التى تجعل مصر مصرا فى الوجود والجوهر ، بل ويجعلها تتميز على العالمين. ولعل ثورة ١٩١٩ عندما جعلت شعارها « الدين لله والوطن للجميع» معبرة عن هذه الروح وهذا الوجود فى فجر عملية الإستقلال، وجعلت من هذا الشعار أساسا للعقد السياسى الذى بمقتضاه قامت الدولة الحديثة فى مصر. وهذا العقد ظل معنا فى جميع العقود التالية، ، وذهبت الليبرالية وجاءت الناصرية ، وذهبت الإشتراكية وجاءت إقتصاديات السوق، ومضى الحزب الواحد وجاء تعدد الأحزاب. ولكن أيا كانت الأشكال الاجتماعية والاقتصادية او السياسية التى نعيش فى ظلها فإنها جميعا أبقت أساس العقد للدولة أن جميع من هم على أرض مصر مواطنون فيها يتمتعون بالمساواة أمام القانون ومن حقهم التمتع بمواردها ، ومن واجبهم الدفاع عنها بلا تفضل من أحد ، ولا بفرض جزية من طائفة على طائفة أخرى سواء كانت هذه الطائفة أقلية أو أغلبية.

ان محورية هذه القضية وأهميتها لا تجعلها قضية الدولة بأية حال، وانما هى قضية المجتمع الثقافى والسياسى كله الذى يبدو أن انشغاله بالعالم الخارجى جعله يتجاهل التهديد الداخلى لصميم النسيج المصرى والوحدة الوطنية المصرية، وكأن ركاب السفينة انشغلوا بالقراصنة حولها بينما هناك من يحفر فى قاعها . فالسيد مشهور، بالقانون أو بدون القانون ، يمثل تيارا سياسيا فى البلاد يحاول إقناعنا بجدارته فى أن يكون جزءا من النظام السياسى . ولكن هذه الجدارة لا يخدمها ابدا شق الأمة الى قسمين ، أو التنكر للأساس الذى قامت على أساسه الدولة المصرية الحديثة. كما لا يخدمها أبدا الصمت الذى رنا على كل القوى السياسية فى مصر إزاءها، وفى المقدمة منهم من ينتمون الى تيار الملقب بالمرشد العام..!!

د. عبد المنعم سعيد

مقالا اليوم يثيران عددا من القضايا والملاحظات المهمة. فالمقال الأول يلاحظ وقوع جانب كبير من الكتابات فى مسألة النهوض القومى فى أسر الماضى فى محاولة عقيمة لاستنطاقه دروسا لا تفيد كثيرا فى التقدم نحو المستقبل.

ويؤكد المقال ـ فى المقابل ـ على الأهمية الفائقة لإدراك حقائق الحاضر والإحاطة باحتمالات المستقبل مركزا على الثورة فى عالم الاتصالات والمعلومات باعتبارها الحلقة الرئيسية فى تقدم العالم فى الفترة المقبلة.

أما المقال الثانى فيركز على أهمية البعد الثقافى فى المشروع النهضوى، طارحا بعض الأفكار المهمة بشأن تجاوز النزعات الماضوية المسيطرة على الحياة الثقافية فى بلادنا، وكيفية الحفاظ على الخصوصية فى نفس الوقت الذى ننتمى ونشارك فيه فى بناء العصر الراهن.

المشروع الوطنى
تقنيات الاتصال ونظرة إلى المستقبل

د. حسن ابو طالب

يثير الحديث عن المشروع الوطنى شجونا عديدة، تختلط فيها خبرات الماضى وتطلعات المستقبل، والواقع المعاش على نحو فريد. وحين ينظر المرء الى الكثير من الكتابات التى تناولت هذا الامر بالتحليل يجد ان نزعة الغوص فى الماضى كانت اكبر. وان تشريح الحاضر كان غائبا الى حد كبير. اما المستقبل فلم يزد عن اشارات عابرة. ولما كان الحاضر هو نتاج الماضى، وهو نفسه رحم للمستقبل، ولما كان ايضا المشروع النهضوى او القومى يتعلق فى جوهره بتفعيل امكانيات الحاضر للولوج الى المستقبل بثقة وثبات، فإن الدخول الى المستقبل يظل معلقا بتساؤل جوهرى وهو: اى مستقبل هذا الذى نبغى فيه مكانا يعكس طموحنا الجماعى، ويجسد احلامنا كأفراد وكمجتمع، ويضعنا كدولة ومؤسسات فى مصاف القوى الفاعلة والصانعة لحاضرها ولمستقبلها معا؟

وفى تقديرى ان الاستغراق فى التجربة التاريخية سواء منذ محمد على او ما قبله ومرورا بالتجربة الناصرية ووصولا الى اللحظة الراهنة، وان كان مفيدا لاستخلاص عبرة او درس هنا او هناك، الا انه يجب الا يحظى بالاهتمام الاكبر، ويجعلنا كمن يجتر اشكالياته السابقة التى ظهرت وتجسدت فى القرنين الماضيين بكل ظروفهما وملابساتهما الخاصة جدا، ويصرفنا بالتالى عن دراسة المستقبل ومحاولة التعرف على توجهاته. فهذا المستقبل، وليكن بعد عشر سنوات او عشرين عاما ـ هو نفسه سيكون الحاضر فى حينه الذى نصبو اليه بإمكانياتنا الراهنة ممزوجة بتصوراتنا عن انفسنا وعن قيمنا واساليبنا الحركية والتنفيذية. واذا ما غفلنا عن تلك التوجهات الكبرى التى تحكم حاضرنا، وستصنع مستقبلنا ومستقبل العالم معا، فسيؤدى ذلك منطقيا الى استيلاد مشروع وطنى لا معنى له، او بعبارة اخرى سيكون محكوما عليه بالفشل قبل ان يولد.

وعلى عكس الذين يرون ان المشروع الوطنى يمكن ان يتحدد كلية من خلال الاجابة على تساؤلات معينة، او اجراء حوار وطنى عام، او حراك اجتماعى شامل بصورة طبيعية وليست قسرية، فإن المسألة فى نظرى اكبر من ذلك بكثير. فمثل هذا الحوار ان وجد، ومهما اتسم بالتلقائية وشمول الشرائح الاجتماعية ورموزها الفكرية المشاركة فيه ومثل هذه الوثيقة لن كتبت، فلن تكون بعيدة عن شق مادى يتعلق بمجمل التطورات الاقتصادية والتقنية والعلمية التى تحدث حولنا وفى كل لحظة. وهذا الشق المادى الذى يحيط بهذا الحوار، اى سيشكل المناخ والبيئة الحاضنة له، ويجدر بالتالى ان يكون فهمها واستيعابها جزءا لا يتجزأ من هذا الحوار.

بيد ان هذه البيئة الحاضنة بكل عناصرها ليست من صنعنا نحن، وانما هى من صنع الاخرين، ومن تفاعلاتهم معنا ومع انفسهم، ومع غيرهم دوننا، ومع الطبيعة بكل عناصرها واذا ما غفل الحوار ـ شرط تلقائيته وشموله ـ مكونات هذه البيئة العامة فستكون النتائج مبتسرة تماما. ومن نافلة القول، ولمجرد التذكرة ـ ان هذه البيئة العامة هى مزيج كيميائى بين قدراتنا المحلية الذاتية، وبين القدرات التى يتمتع بها الاخرون. والبديهى ان اى مزيج كيمياتى وان كان يمكن فصل عناصره الاولية فإن ناتجه ليس جمعيا او لحصائيا، ولكنه ناتج مركب عضويا، ومختلف عن تلك العناصر الاولية، ويتسم بخصوصية تكوينه ودوره. ولذا فإن دعوة الفصل بين الخارج والداخل تبدو غير ذات معنى، فلكى نتقدم الى الامام فهناك طريق واحد فقط هو ان نلج المستقبل كعنصر من كل متكامل مع الخارج بكل تنويعاته ومصادر تقدمه. ولعل المثل الحاضر الان، والذى يبرز الى اى مدى يتأثر الداخل بالخارج، ذلك الحوار الذى تفجر تلقائيا فى مصر كما فى غيرها من المجتمعات حول موضوع الاستنساخ البشرى، ومدى لخلاقيته وعلاقته [illegible] وان نسبت الى اصحابها غربا او شرقا. فإن تطبيقها يشمل المجتمع البشرى كله، وتأثيرها لا يتوقف على بلد معين او جماعة دون اخرى. وهنا فالقاعدة تقول ان العلم وتطبيقاته لا موطن له.

ومادمنا نضع المستقبل متضمنا افاقه العلمية المحتملة وتطبيقاته وتقنياته ومنتجاته الحالية والمرتقبة، وتوجهاته الفكرية والثقافية ومنظومات قيمه ومفاهيمه، كأحد العناصر الحاكمة فى بلورة المشروع الوطن، فمن المهم ان نتعرف على هذا المستقبل، والذى يمكن ان نتبين توجهاته الكبرى من خلال دراسة التغيرات الاساسية الجارية، واكتشاف دلالاتها واستعارة مفاهيمها لكى تكون عنصرا هاديا نحو التقدم والتغيير الى الافضل. ومعروف ان هناك عديدا من تلك التوجهات الكبرى فى كل المجالات دون استثناء، والتى تلعب فيها تقنية الاتصال والمعلوماتية الدور الكبير فى التغيير.

وما يهمنى هنا التأكيد على بلورة مشروع وطنى لا ينفصل عن استيعاب متغيرات رئيسية فى الواقع الراهن ستحكم الغد سواء فى السلم او فى الحرب. ومن بين هذه التغيرات التطور الحاصل فى تكنولوجيا الاتصال وتطبيقاتها المختلفة، وما يتفرع عنها من قيم ومفاهيم جديدة، من شأنها ان تعيد صياغة معانى التقدم والتخلف، وعلاقة الفرد بذاته وبالمجتمع المحلى المحيط به، كذلك علاقة المجتمعات المحلية بالمجتمعات الاخرى، ومعنى العمل والتغيير، ودور الدولة، وادلة الحرب، ومعنى السوق والاعلام وغير ذلك من مكونات الحياة البشرية المعاصرة، او بعبارة اخرى ان هذه التكنولوجيا الاتصالية ستصيغ مفاهيم جديدة لكل مناحى الحياة.

فالتغير مثلا يكتسب معنى مختلفا مع تقنيات الاتصال. وهناك ما يشبه بخلاصة او قانون جديد ناتج عن واقعة معينة، ويعرف بقانون شلوميير. والاخير هو جرهارد شلوميير رئيس واحدة من اكبر شركات الاليكترونيات فى العالم ـ شركة سيمنس الالمانية ـ والتى كانت تتعرض لمحنة حقيقية مع بداية التسعينات. وحين جاء شلوميير ١٩٩٥ قرر اعادة تغيير نظام العالم كله من خلال انشاء نظام جديد للاتصال وتبادل المعلومات، الامر الذى ادى الى استعادة الشركة لحيويتها. والقانون يقول ان احداث تغييرات جذرية فى عالم اليوم لا يمكن حدوثه الا اذا كان مدعوما وقائما على تغييرات جذرية فى نظام الاتصالات. والامر هنا قابل للانطباق بقوة على ما يسمى بالاقتصادات الصاعدة ومن بينها مصر. ومجمل الخبرة يقول ان الاستثمار على تقنيات الاتصال والمعلومات لا يعنى تكلفة، ولكنه هو العمل والاستثمار نفسه.

ومن الامور البارزة ان بعض العبارات التى يحفظها مستخدمو الحاسبات الالية عن ظهر قلب، ويطبقونها فى برامج وتطبيقات مختلفة، صارت الان تعبر عن طريقة تفكير جديدة سواء فى ادارة المؤسسات او الاسواق او ادارة الصراعات او انشاء التحالفات الدولية او تنظيم المؤسسات الاقليمية والدولية، كذلك فى تنظيم عمل الشركات الكبرى، وعلى سبيل المثال، فاحد هذه المفاهيم وهو المشاركة فى الملفات File Sharing، والتى تعنى وسيلة لأن يشارك اكثر من طرف فى معلومات يتضمنها ملف او وثيقة بعينها. وقد انتج هذا التعبير/ المفهوم مفهوما اخر وهو المشاركة فى المعلومات Information Shering، والذى بات ينظر اليه كأسلوب فى الادارة، وفى ايجاد تحالفات ذات صبغة عسكرية أمنية، او لتحديد اساليب معينة لمنع الصراعات فى منطقة محددة، يتم من خلالها بناء الثقة وازالة الغموض عن التطويرات الروتينية التى تقدم عليها اى دولة لتحديث قدراتها العسكرية. ويبشر البعض على سبيل المثال بأن مفهوم المشاركة فى المعلومات سيكون احدى ادوات ضمان استمرار السيطرة الامريكية على حليفاتها الاوروبيات فى القرن القادم. وبالتالى فإن المعلوماتية ـ بمعنى تقنيات الاتصال ومجموع المعارف والتطبيقات المتصلة بها ـ ستحل محل القوة المطلقة القائمة على عناصر مادية بحتة كالاسلحة بمختلف انواعها وقدرات النقل. ويستند مثل هذا التبشير على ان تنظيم عمل المشاركة فى المعلومات، من شأنه ان يخلق علاقات وتحالفات دولية واقليمية جديدة قوامها المشاركة فى المعلومات وفق قواعد معينة، من بينها مثلا اعادة تدوير المعلومات الدفاعية.

واعادة تدوير البرامج المرتبطة بتحليل واستيعاب المعلومات محل المشاركة واستنباط الانماط واستخراج النتائج، ثم اعادة تدوير هذه النتائج بين الأطراف المنضوية فى هذا التحالف.

وتنطبق نفس الفكرة على تنظيم عمل المؤسسات وفروعها المنتشرة فى ربوع العالم. وتنظيم العمل له علاقة وثيقة بالانتاج والقدرة على التنافس، ومن هنا بات يشار الى التميز ـ أى جوهر التنافسية ـ بالقدرة على تدفق للمعلومات. كما باتت التنافسية نفسها تقاس بالقدرة على سرعة الاتصال مع الآخرين. ويدخل فى نفس الاطار مفهوم جديد يحاول ان يصف المجتمع العالمى الراهن بأنه مجتمع شبكى او مجتمع مشبك Networked Society ، والذى يتواصل بين عناصره بواسطة موجات الاثير التى لا تحدها قيود او عوائق، ويفرض بالتالى على مكوناته أساليب فكر وحركة جديدة تماما. ولعل التطور الحاصل فى الشبكة الدولية للمعلومات يعبر عن هذا المجتمع الجديد. ففى حين كان اعضاء هذه الشبكة والعاملون عليها فى مطلع التسعينات لا يتجاوز رقم المليون شخص، بات الآن ـ اى بعد خمس سنوات فقط ـ اكثر من ٥٧ مليون فرد.

ومن المفاهيم الاخرى ذات الطابع المستقبلى مايشار إليه بالدبلوماسية الافتراضية Virtual Diplomacy ، وهو مفهوم مستند الى تطبيق داخلى فى احد برامج الكمبيوتر الشهيرة، والذى يعنى استقطاب مساحة معينة من قدرات الحاسب الالى ـ من القرص الصلب تحديدا ـ وبحيث يتم التعامل مع هذه المساحة كذاكرة مؤقتة لاتمام عمليات محددة. والفكرة هنا هى ان هناك ادوات ومؤسسات يمكن تحويلها الى القيام بوظائف ذات طابع مؤقت ولهدف محدد، ليست من بين وظائفها الأصلية. وبذلك تتبلور مفاهيم جديدة للعمل الدبلوماسى فى النطاق الدولى، تقوم به مؤسسات ـ مثل منظمات الاغاثة الدولية مثل ـ ليس من مهامها القيام بهذه الوظائف الدبلوماسية، كما تستخدم هذه المهام الجديدة ذات الطابع المؤقت فى ايجاد مخارج لبعض الصراعات الاقليمية.

ويرتبط بذلك فكرة جديدة للاسواق ، والتى لا تتجمد بدورها عن حدود الدولة، فهناك سوق افتراضية تشمل العالم كله لا حدود جغرافية محددا له. ومعدل دوران راس المال فيه بلا توقف وبلا عوائق او قيود، حيث يمكن المستثمر ان يحول امواله من سوق الى أخرى عبر ضغطة واحدة على لوحة المفاتيح. الامر الذى يخلق مفاهيم جديدة للاستثمار المحلى والاقليمى والدولى معا.

ولا يقف الامر عند بعض التطبيقات السلمية هنا او هناك، بل يشمل كذلك الحرب، والتى ستأخذ وفق تقنيات الاتصال بعدا جديدا غير مسبوق . ويكفى ان نشير مثلا الى ان حرب المستقبل لن تكون هى نفسها الحرب التى عهدتها البشرية فى الماضى، حيث التراشق بين البشر والاسلحة فى محاولة لاكتساب أرض، ولكنها ستكون جديدة من حيث أساليبها وأهدافها معا. ومن العناصر التى تظهر حجم الجديد فى حرب المستقبل مايشار اليه بمعدل تدفق البيانات عن احوال المعركة وتحركات الجند وتلقى الاوامر وهكذا. ففى كلتا الحربين : الأهلية الامريكية ١٨٦٥ والعالمية الاولى ١٩١٥ كان معدل تدفق البيانات ٣٠ كلمة فى الدقيقة عبر التلغراف. زادت الى ٦٦ كلمة فى الدقيقة فى الحرب العالمية الثانية ١٩٤٥. ولكنها تطورت الى معدلات غير مسبوقة فى حرب الخليج الثانية ١٩٩١ الى ١٩٢ الف كلمة فى الدقيقة عبر الحاسبات الالية. وسوف تتطور الى ١.٥ تريليون كلمة فى الدقيقة فيما يسمى بحرب المستقبل مابعد ٢٠١٥، التى سوف تستخدم تقنيات الاتصال على نحو مذهل، وسوف تكون فيها طريقة الانتصار والحاق الهزيمة بالخصم مركزة على شل اجهزة معلوماته ونظم الاتصال الخاصة به.

والحديث عن تكنولوجيا الاتصال ومايلحقها من تطبيقات تغرس نفسها غرسا فى كافة مناحى حياتنا، يدفع بنا الى الولوج الى بنية جديدة للقيم سواء اردنا او لم نرد. كما انها ستثير امامنا مخاطر من نوع جديد، يجب التفكير فيها سواء فى السلم او فى الحرب. ومن المخاطر الجديدة مايسمى بالانكشاف المعلوماتى، والذى يعنى قدرة الدولة ـ فى المستقبل ـ على ان تخضع للانهيار اذا ما اصيب جهازها الاتصالى ـ المعلوماتى المنظم لحياتها الكلية بعطب ماسواء عن عمد او سوء استخدام. ولذا فان التفكير يفترض أيضا كيف الخروج من هذا المأزق، اى تقليل الانكشاف المعلوماتى، ووضع الحلول للمخاطر المتصورة سلما او حربا.

والعناصر السابقة ليست سوى نماذج لما تفعله وستفعله تقنيات الاتصال بنا وبمستقبلنا ، ولذا فان نظرة للمستقبل لا تضع فى اعتبارها مثل هذه العناصر. لا يجب التفكير فيها اصلا وسيكون من العبث تضييع الوقت فى اثارة قضايا، لاتزيد ولا تقل عن تلك القضايا التى شهدها مجتمعنا قبل مائة عام او قبل خمسين عاما مضت.

المستقبلية وإبداع «الخصوصية التاريخية»

صلاح سالم

لعل ما يميز مفهوم «المشروع الحضارى» أنه يقوم ويتلبس على فعل إبداعى مستقبلى عام لكتلة من البشر ترى فى نفسها بالضرورة ما يميزها عن الآخر فيجعل منها «كتلة» خاصة، كما ترى فيما حولها ما يجمعها بذلك الآخر فيجعل منها حالة فى سياق متصل وإن كان غير متجانس.. وهذا ما يدفعها دائما إلى مقارنة وجودها بالآخر بحثاً لنفسها عن مكان أفضل فى هذا السياق المتصل.

التفكير إذن فى مثل هذه المشروعات يستبطن الشعور بخطر تراجع الوجود الحضارى لكتلة البشرية، وفى الحالة المصرية هناك من الأسباب ما يدفع للشعور بهذا الخطر فى اللحظة التاريخية التى نعيشها، هذا من ناحية، والفعل الابداعى «العام» للمشروع الحضارى من ناحية أخرى يستلزم إنجاز أفعال نسقية عديدة على أكثر من صعيد سواء بتجاوز مشكلات قائمة أو إبداع دروب جديدة نحو التنمية الاقتصادية أو حيازة القوة السياسية ـ الاستراتيجية أو التجدد الثقافى أو جميعها. وفى الحالة المصرية ـ مرة أخرى ـ لا يمكن إطلاق مسمى «المشروع الحضارى» على فعل تاريخى يقل فى مستواه أو يقصر فى أهدافه عن بلوغ قدر من القوة السياسية ـ الاستراتيجية تعيد الإعتبار لمحاربينا القدامى خاصة فى أكتوبر، مع قدر من التجدد الثقافى يعيد الاعتبار لجهود مجددى تراثنا العظام من محمد عبده وحتى زكى نجيب محمود.

وبخصوص التجدد الثقافى ـ الذى هو محور هذا المقال ـ كهدف وركيزة للمشروع الحضارى المصرى الجديد يثير هواجسنا تحد أساسى يجب مواجهته وهو الماضوية التى تهيمن على الثقافة المصرية بوجهيها العام والنخبوى ويمكن رصده على مستويين أساسيين:

الأول: يتمثل فى الماضوية التى تصبغ المزاج العام للمصرى وتثير اشكالات جمة ذلك أن المشروع الحضارى هو بالأساس فعل مستقبلى يتطلب مزاجاً متفائلا مقتحماً للغد وهو أمر يتنافى بالتأكيد مع مسحة التشاؤم العام المهيمنة على الروح المصرية، وذلك القدر من تقديس الماضى واجلاله الذى يسيطر على مزاج الا غلبية دون مبرر فى أغلب الأحيان، فرياضيو وفنانو وسياسيو الأمس هم بالضرورة أفضل من نظراء اليوم، وهو أمر يثير مشكلات عدة أهمها الانخفاض الشديد للروح المعنوية لدى الأمة ككل مع افتقادها لروح الانجاز والثقة فى النفس.

فى هذه الأجواء، تهيمن القدرية على العقل، وتنبط التواكلية كل جهد، وتنتفى المبادرة من سلوك الأفراد ويتبدى الاقتحام غريباً على نهج الجماعة وتظهر الحاجة الشديدة للبطولة ولو كانت غائبة لأجل تحريك التاريخ.

ويصعد مشروع حضارى يتطلب إبداعا عاما تبدو الحاجة شديدة لاقتحام الجماعة بديلا عن اقتحام الفرد ـ البطل ـ ولن يكون ذلك سوى بتجاوز المزاج الذى يرى الماضى هو الأمجد، والأمس هو الأجمل بالضرورة بقدر ما أن الحاضر قبيح والمستقبل غامض فهذا المزاج وحده كفيل بوأد المشروع قبل أن ينمو ويثمر.

أما المستوى الثانى: فيتعلق بالماضوية الكامنة فى المرجعية السلفية للثقافة المصرية العربية. ويمثل الجزء الأهم فى علاقة التاريخ بالثقافة والذى بدأ مع ذلك الانشقاق فى رؤية الجماعة العربية الثقافية عموما ومصر خصوصا للغرب الأوروبى بوجهيه الحداثى المتحضر من ناحية، والعدوانى للمستعمر من ناحية اخرى للحد الذى يجعله لدى طرف منها نموذجا يقتدى، ولدى الطرف الآخر هدف لعداء ومقاومة النموذج الأصيل الذى تجسد فى لحظة مجدنا الحضارى، هذا الانقسام الذى تمت صياغته فى إشكالية «الأصالة ـ المعاصرة» فى فكرنا العربى منذ نحو القرن لا يزال رغم كل المحاولات الدؤوبة لتجاوزه ـ حاضرا فى واقعنا بقوة من خلال مجادلات ثقافية تدور حول التواصل مع الآخر أو القطيعة معه، ومواقف سياسية متباينة حول تنظيم الدولة والمجتمع، وصولا للمشاهد العنيفة الدامية التى تعقب حالات الجمود فى هذه المواقف، او العجز عن إدارة هذه المجادلات.

وليس جديدا بعد نحو القرن من التنوير أن نشهد استمرارية طرح معظم الأسئلة المحورية على وعينا العربى.. المصرى بلا إجابة شافية ـ القول بعجز الصيغة التوفيقية «التقليدية» القائمة على تخصيب التراث بالحديث فى تجاوز هذا الانقسام، وهو ما يعود ـ فى اعتقادنا ـ إلى عدم الفصل الحاسم داخل مكونات التراث بين «الخاص» منه و«التاريخى» إذ ساد تقليد يعتبر أن كل التراث «العقلى» إنما هو تعبير عن خصوصية الأمة بالضرورة وكذا فإن كل التصورات التى دارت حول فرز هذا التراث لم تتجاوز فصل ذلك الجزء «غير العقلانى» المتمثل فى الأسطورة والخرافة وبعض مظاهر السلوك الجاهلية مع تهاون واضح إزاء الفصل الضرورى داخل هذا التراث بين نسق «القيم» ونسق «المعرفة العلمية». فالأول يلتصق بروح الأمة وتنبثق عنه مجموعة المعارف العامة والتصورات الفلسفية التى تحاول الاحاطة بوجود الأمة كحقيقة فى ذاتها، وبدورها فى التاريخ، أى خصوصيتها الحقيقية، والثانى يمثل حقلا مشتركا بين الأمم يتسم بالاستمرارية الواعية المتطورة فى مسارات عقلانية توافر لها التراكم رغم الانقطاعات العارضة والمبررة بلحظات تجاوز العلم لذاته وثورته على نفسه.

الأول انتج تفسيرات متباينة لظواهر التاريخ وأحداثه حسب مصادر إلهامه وصولا إلى «الإيديولوجيا»، والثانى استهدف الحقيقة العلمية فى الطبيعة وحدها.

على أن الأمر المهم هنا والذى تفتقده الخبرة العربية هو ارتباط العلم كنسق خاص بالمعرفة بالنسق العام الفلسفى والاجتماعى لها فى اتجاه متنام حتى دار الأخير فى فلك الأول مما أسس لعلاقة وثيقة قوامها التداخل المعرفى بين العلم والإيديولوجيا ـ فى الثقافات الحية المتدفقة ـ إذ جعل لهما أرضية مشتركة فى الواقع التاريخى اللذين يسعيان اصلا إلى تفسيره ـ وبهذا المعنى تحررت الايديولوجيات ـ الحقيقية لا الوهمية ـ تجاه المعرفة العلمية حتى خضعت لسلطانها وأخذت تبرر الجدل معها من داخلها لأنها استندت فى هذا الجدل على ذات نموذج المقياس العلمى التاريخى.

كيف نبنى «الخصوصية التاريخية» العربية ـ المصرية

أظنه السؤال الأهم والهدف لهذا المقال وتصورى أن «الخصوصية التاريخية» هى تلك التى تتضمن فضلا عن «النسبية الثقافية» قدرة «الفعل التاريخى» مع تحقيق التوازن بينهما، كما أتصور أن بلوغ هذه الخصوصية فى الحياة الثقافية العربية يستلزم عددا من الشروط أهمها:

أولا: تجميد صيغة «الأصالة ـ المعاصرة» التى حملت لواء التعبير عن هذه الخصوصية طيلة القرن، ليس فقط لأنها حملت «عنوة» بتراث ميتافيزيقى كبير غطى معالمها وأحال مفرداتها طفيلا أسطوريا، ولكن أيضا لأنها تقوم فى مبناها على علاقة سلبية بالزمن تجعل منه أو تتصوره مضادا للأصالة ونقيضا «للهوية» التى لا تجد تجسيدها الكامل والفاعل إلا فى تلك اللحظة عند «بداية التاريخ» وبالتالى فإن حركته تجاه اللحظة «الراهنة» لم تكن سوى معول هدم لفاعلية وتحقق هذه الهوية وعندئذ فالماضى بالضرورة هو الأنبل أما المستقبل فملىء بالمخاطر والشكوك.

ثانيا: اعتماد صيغة بديلة لها تقوم على علاقة الثقافة بالواقع، وهى الخصوصية الكونية فتصورى أن هذه الصيغة هى الأنسب لطرح الشكل الثقافى للحوار العام، وذلك لأنها توفر عدة مزايا هى:

أ ـ إنها لا تقوم على تناقض مبدئى مع التاريخ، ولكنها تتأسس على تمايز نسبى فى إطار الواقع والمقدس لديها ليس «الماضى» ولكن «الهوية»، وهو أمر مشروع تماما لأن الهدف يصبح تأكيد الخاص بعيدا عن تجميد التاريخ فالخصوصية هنا ليست أصالة الماضى، ولكنها أصالة القيم مستمرة فى التاريخ حفظا للذات، أما الكونية، فهى قمة تداعى المعاصرة للتأسيس بنية تحتية قادرة من خلال العلم على استحضار العالم كمتصل لا كمتجانس فى سبيلها للاحاطة به دون قدرة غالبا على دمج أطرافه فى قلبه بغض النظر عن أية دعاوى تكذبها ممارسات الكونية نفسها.

ب ـ إن عملية الفرز بين مقومات الخصوصية الكونية تبدو أسهل كثيرا منها بين الأصالة المعاصرة رغم وحدة الشكل عمليا لأنها من ناحية تدور فى فلك حقبة تاريخية شاخصة أمامنا وتدور على أرضية نموذج قياسى علمى نعيشه ، ولذا فهناك إمكانية لحضور التاريخ فى لحظته والعلم فى نموذجه عند تصور بناء خصوصية تغدو فى هذا السياق نسقا معاشا مجسدا فى حياة الجماعة القائمة بالفرز لا فى حياة أسلافها القدماء فهم أقدر على الإحاطة بمقوماتها وأهدافها المستخلصة من واقعهم.

جـ ـ إن التأسيس الجديد للهوية عبر صيغة «الخصوصية ـ الكونية» بما يتضمنه من علاقة الثقافة بالواقع سوف يتيح فرصة ذهبية لتجاوز نسبى للانقسام الآخر الأفقى والأشد وطأة بين ثقافة النخبة، وثقافة المجتمع مما يساعد على زيادة تجانسها كضرورة لأى مشروع يحتاج لتعبئة اجتماعية قادرة على حفز جهود الجميع من أجل خلقه.. وبإيجاز فإن الإمكانية المتزايدة لتجاوز هذا الانقسام الأفقى سوف يتيحها انتقال مشكلة التجدد الثقافى من كونها أحلاما تحلق فى ذهنيات نخبة التجديد نفسها، أو النخبة المثقفة على أفضل الأحوال لتصبح ايديولوجيا قطاع كبير من الجماعة المصرية، وذلك من خلال تعددية القضايا المتوالدة يوميا عن الواقع المعاش، والتى يمكنها تغذية الجدل بين الثقافة والمجتمع مع ما يمكن إثارته من نقاش حولها يلفت نظر ويشد انتباه ذلك القطاع من المؤثرين والمتأثرين بهذه القضايا، والتى نذكر منها على سبيل المثال:

١ ـ قضية التفجر المعلوماتى برموزها مثل شبكة الانترنت والدش وأيضا قضية الاستنساخ البشرى تعد فرصة ذهبية لإقامة حوار حول ماهية «الخاص» الذى يعد سياجا للهوية الوطنية ـ الدينية لا يمكن تجاوزه، وما هو عام كونى يتسم بالحيادية القيمية يمكن التعامل معه استثمارا وتفاعلا مع العلم والطبيعة.

٢ ـ قضية د. نصر أبو زيد الم تكن فى صميم الشكل الثقافى ذاته؟ لقد اجتهد الرجل لتجديد الفكر الدينى وبغض النظر عن صحة الاجتهاد أو خطئه كانت هناك فرصة لنقل الشكل الثقافى من وعى النخبة إلى اهتمام الجماعة المصرية بعد أن استقطبت القضية جزءا مهما من الرأى العام، ولكن نقلها إلى منصات القضاء عجل بغيابها عن محافل الرأى العام وجمد الأثر الناجم عنها فى وعى الجماعة بالشكل الذى نعيشه قبل أن يتم الوصول ليس بالضرورة إلى حل نهائى، ولكن إلى صياغات أخرى له أو بلورة قناعات جديدة حوله مما أضاع فرصة الإسهام فى انضاج نسبى للثقافة القومية.

٣ ـ ربما كان الإرهاب الذى هو أبرز تعبيرات الواقع عن شكلنا الثقافى ويرغم كل سوءاته فإن له فضل تنبيه الكتلة المجتمعية فى مصر من حواشى المدن إلى قلب الريف إلى هذا الشكل ليسمع البعض على غير العادة فى مصر عن طريقين يتنازعان المستقبل ويتصارعان لتوجيه مقاليدهم وربما للمرة الأولى وتحت وطأة الاهتزاز طرح البعض منهم، ذلك السؤال الجوهرى ولو بطريقة ساذجة ماذا عن مستقبل مصر ذلك السؤال الوجودى الذى لم يطرح على مدار تاريخنا الحديث سوى فى مواجهة الاستعمار فقط بحثا عن الاستقلال، ولم يتصور طرحه فيما بعد من أحد قط خارج نخبة التجديد الثقافى.

الإرهاب بكل ملابساته ليس سوى كأس مرة تتجرعها سياسيا واقتصاديا وأمنيا، ولكن الا يمكن تحليتها ثقافيا بتفعيل حوار عميق حوله يبدأ الآن ليتال من عمق الجماعة المصرية لاتنا انتباها لشكلنا الثقافى ونحن على أعتاب مشروع جديد للنهوض يستلزم وعى الجميع وهمتهم فى اتجاه واحد منعدم لا يرى الأمل سوى فى المستقبل.

الجميلات.. توحشن!



ايزابيل ادجاني — جين فوندا — شارون ستون

قبل البداية

لو فتحت الأميرة النائمة عينيها لشاهدت عجبا!

بداية الرحلة

امرأة جميلة.. متوحشة العينين.. بالرغم من زرقة السماء التي تنعكس فيهما.. ممشوقة القوام كالسيف في يدها، ممتلئة الجسد كالفاكهة البرية، تركب الجياد والأهوال، لا يستوقفها جبل، او شلال.. سهامها قاتلة.. وهوايتها قتل الرجال!

■ انها [زينا] فتاة «الامازون» التي غزت البيوت أخيرا.. بعد الشجاع وجميلاته.. انها المثل الاعلى للشخصية النسائية القادمة من اعماق الماضي.. ترتدي موضة حواء، وزوجة طرزان وهيلين ملكة طروبة ولكنها اكثر امتلاء وضراوة!

ما الذي اتى بهذه النوعية تحت اضواء الكاميرات؟

في تحليل للدكتور سول بيتو انه «كما ولدت بريجيت باردو ضئيلة، دقيقة الملامح، والنسب من الضعف الذي اصاب الرجل العصري» وهذا هو ايضا رأي الكاتبة سيمون دي بوفوار التي الفت كتابا.. ظاهرة بب تولد اليوم هذه المرأة المتوحشة التي ترضي عطشا في الشخصية النسائية التي رأيناها في المصارعات الوحشية في احواض الطين . وهي كامنة في أعماق الكثير من نساء الموضة والرفاهية وحفلات عرض الازياء!

وعندما اراد المخرج الفرنسي «روجيه فاديم» ان يقدم معشوقته في ذلك الوقت جين فوندا.. اختار لها دور باربريلا.. في ازيائها التي تكشف جمالها، ومغامراتها التي تكشف توحشها! وان كانت جين فوندا قد اعلنت طلاقها من فاديم بعدها، واستنكارها لدورها! فهي لم تنف ان هذا الدور هو الذي لفت

الانتظار لأشهر مليونير امريكي ومالك لمحطات التليفزيون.. وتزوج المرأة المتوحشة واعطاها نصف ثروته!!

في فرنسا، منذ سنوات اثارت قصة اتفاق الزوجة والعشيقة على قتل الزوج واخفاء جثته في حمام السباحة، امتعاض الجمهور والنقاد وقتها.. وبعد سنوات اعادت السينما اخراج الفيلم الفرنسي، مع تغيير طفيف هو ان تكون الزوجة هي الفرنسية ايزابيل ادجاني والامريكية هي العشيقة شارون ستون! والدور صعب ومركب لانها في الفيلم من الشخصيات المريضة القادرة على اغراء الجنسين.. وهي من الشخصيات الموجودة، كما قال لي الدكتور أحمد عكاشة. وان لم تقدم في افلام كثيرة. وقد صرحت شارون ستون بانها وافقت على القيام به «لأنه ضد طبيعتها» واثبتت السنوات التي فصلت الفيلمين ان الجمهور -وخاصة النساء- قد اصبح اكثر اهتماما بهذه الشخصيات المريضة النسائية. وان مشهد مشاركة الزوجة والعشيقة في قتل الزوج

واغراقه بعنف في حمام السباحة قد استعادته المشاهدات عدة مرات في ظهوره على شرائط الكاسيت (!!) والسؤال لماذا؟

■ هل اصبح المشاهد اكثر ميلا لمشاهدة العنف النسائي؟ وليس من قبيل المصادفة ان نشاهد في فرنسا خلف اعلان ضخم عن امرأة بالساطور في الشانزليزيه بفرنسا.. ونبيلة عبيد ممسكة بالساطور للمرأة التي قتلت زوجها به في فيلم سعيد مرزوق؟

اما ان بعض النساء -ومن نصف مجتمع المشاهدين في البيوت- سعيدات بانطلاقة وحوش الشاشة.. من الجنس اللطيف!

سكوت

يوسف فرنسيس

■ كلمة فن

الفن يقدم لك نصف المعنى، لعلك تكتشف النصف الآخر!

■ كلمات على الشاشة

كل بذرة شوق.. تنبت في الوقت المناسب!

■ نهاية الرحلة

ليست حقيقة الغير فيما يبديه لك. بل فيما لا يستطيع ان يبديه لك

جبران خليل جبران

سينما نعم.. سينما لا

الفيلم التسجيلي.. بداياته ومنتهاه!

فتحي العشري

«الفيلم التسجيلي لا يتضمن قصة ولا خيالا، فهو يتخذ مادته السينمائية من واقع الحياة، يصور هذا الواقع ويفسر حقائقه المادية أو يعيد تكوين هذا الواقع وتعديله بشكل يعبر عن الحقيقة الواقعة هادفا بذلك إلى تحقيق غرض تعليمي أو ثقافي أو ترفيهي»..

هذه هي مقدمة كتاب «عشرون فيلما تسجيليا» الذي اشترك في اختيار مادته وصياغته والتعليق والتعقيب عليه «احمد كامل مرسي» و «صلاح حافظ» و «مختار السويفي» ويتضمن إلى جانب ملخصات سيناريوهات العشرين فيلما، دراسة عن تاريخ السينما التسجيلية في العالم وفي مصر ونبذة فنية عن التصوير والاخراج وتحليل لخطوات الاعداد والتنفيذ لهذه الافلام المتميزة في مسيرة الفيلم التسجيلي المصري، مع التركيز على مجهودات وإبداعات الأخوة التلمساني.. والإخوة التلمساني كامل وحسن وعبدالقادر جاءوا إلى العاصمة من شبين القناطر ليطوفوا بالعالم المتحضر وليفتحوا مجالات واسعة في الاخراج والتصوير مشكلين بذلك مدرسة تتميز بالمعرفة والثقافة والفن بالمفهوم الشامل..

اما هذه الافلام التسجيلية العشرون المختارة فقد اشترك الاخوان عبدالقادر (في السيناريو والاخراج) وحسن (في التصوير) فيما عدا بعضها كتب لها السيناريو صلاح حافظ وحسن فؤاد ومختار السويفي وقام بتصوير فيلم واحد منها نسيم رنيس وتوزعت الموسيقى بين سليمان جميل وعبدالعظيم عويضة وعلاء الدين مصطفى، واهمها «وصف مصر» و«الخط العربي» و«المصحف الشريف» و«سيناء الحرب والسلام» و«سيناء أرض الأنبياء» و«قاهرة المماليك».

والفيلم التسجيلي كان أسبق في الظهور من الفيلم الروائي، فالسينما العالمية بدأت تسجيلية على ايدي الاخوين لوميير.. ولكن الفيلم التسجيلي بمعناه الابداعي قدمه الامريكي روبرت فلاهرتي عام ١٩٢٢ بعنوان «نانوك الشمال» وبعد ذلك انتشر الابداع التسجيلي في انجلترا والمانيا أثناء الحرب العالمية الثانية وفي اعقابها عن ويلات هذه الحرب .. ثم ظهرت «السينما الحرة» في انجلترا و«سينما الحقيقة» في فرنسا و«السينما المباشرة» في امريكا لتسجيل واقع الناس وطموحاتهم

وخاصة بعد اكتشاف «الكاميرا ١٦مم» خفيفة الحمل وكاميرات التليفزيون والفيديو، أيضا.. وقد عرفت السينما التسجيلية انواعا وتوعيات عديدة مثل الافلام العلمية والتعليمية والأفلام الثقافية والتشكيلية والافلام السياحية والارشادية والأفلام الاثرية والبيئية والافلام الجيولوجية والانثروبولوجية..

وفي مصر ظهر الفيلم التسجيلي مع ظهور السينما بها، وكان من ابرز الاوائل الذين صوروا الناس والشوارع



الفرنسي «لاجارن» عام ١٩١٢ والايطالي «روزوتي» عام ١٩٢٣ والمصري «محمد بيومي» عام ١٩٢٣، بعدها أنشأ طلعت حرب «جريدة مصر السينمائية» وقدم أفلاما تسجيلية كل من محمد كريم وجمال مدكور ونيازي مصطفى.. وبعد قيام الثورة إنشئت «مراقبة الافلام التسجيلية» و«المركز القومي للافلام التسجيلية» و«جماعة التسجيليين المصريين»..

إلا أن انتشار الفيلم الروائي حجب وصول الفيلم التسجيلي إلى الجماهير العريضة خاصة بعد اختفائه من دور العرض وتقوقعه في أماكن محدودة لا يتردد عليها إلا صفوة من المثقفين والمهتمين وبرغم صدور قرار من وزارة الثقافة عام ١٩٨٤ بالزام دور العرض بتقديم فيلم أو عدة أفلام تسجيلية قبل الفيلم الروائي فإن القرار كان ولايزال حبرا على ورق.. ولكي ينفذ هذا القرار المصيري لابد من تحديد نسبة من سعر التذكرة لصالح منتجي الافلام التسجيلية المعروضة سواء من القطاع الخاص أو من قطاعات الدولة المختلفة تشجع حركة الانتاج وتنشط حركة الابداع في مجال الفيلم التسجيلي.. وكما عرفنا المفيد عن هذه الافلام التسجيلية العشرين. نأمل أن نعرف المزيد عن بقية افلامنا التسجيلية في كتب اخرى بمثل عمق وثراء هذا الكتاب!

ومضات

فيلم تشاهده يدعوك لمشاهدة كل الأفلام، وفيلم تشاهده يجعلك تعزف عن كل الأفلام!

عبدالحليم حافظ.. حب يشهد عليه الربيع!

انتهى منذ ايام قليلة شهر مارس.. كلنا يعلم أن شهر مارس مرتبط بمناسبات عديدة ومختلفة. فبجانب انه شهر الاحتفالات بعيد الأم.. فانه ايضا شهر الربيع الذي تتفتح فيه الزهور وتنتشر الخضرة..

وقد اخذ هذا الشهر ايضا في الآونة الاخيرة صبغة جديدة واصبح يسمى بشهر عبدالحليم حافظ.

وقد يكون من قبيل المصادفة ان تأتي ذكرى العندليب الراحل مع نفحات ونسمات الربيع ولكنها مما لاشك فيه المصادفة التي هي خير من ألف ميعاد.. فهذا الشهر الذي كان يشهد فيه تعب وكد فنان عاش ليعطي فنه بسخاء ويشهد عليه الربيع الذي عاش معه بروفاته واستعداداته للاغاني الجديدة التي كانت تتوج في يوم عرس الربيع شم النسيم. ليس كثيرا عليه أن يعطيه حقه الآن بل واقل من حقه في أن يكون هو نفس الشهر الذي تنتظره الملايين

لنستمتع من جديد باكبر قدر من هذا الفن سواء بالاغاني او الافلام التي زادتها السنوات عمقا وترسيخا في وجداننا.. وهذا في حد ذاته اكتشاف جديد لموهبة وأصالة هذا الفنان الذي اجمعت الآراء على انه لا يملك مواصفات الممثل ولا امكانات صوت المطرب. ولكن مع احترامنا لكل الآراء التي صنفت صوت واداء عبدالحليم

فنحن لا نرى من كل هذا إلا صوتا عذبا لم يجيء به الزمن من قبل وإن كنا نتمنى أن يكون لنا مثله فيما بعد.. ونرى ايضا قبولا على الشاشة يفوق على عدم اجادة ادائه..

ولهذه الاسباب استطاع عبدالحليم حافظ ان يعيش ٢٠ سنة اضافية فوق حياته الاصلية التي انتهت بنهاية جسده.. ولكنه عاش كاحسن مطرب ولا عجبا لو قلنا انه احسن ممثل ايضا.

وإن كنا بعد فض المولد نرى ونتفق جميعا على ان الاحتفال بعبدالحليم قد فاق كل التصورات.. ونتفق ايضا مع ضرورة مراعاة الاهتمام بباقي الرواد الآخرين اعلاميا وما اكثرهم عندنا.

ولكننا نختلف ايضا مع الفنان الكبير الموسيقار كمال الطويل الذي رأى أن ذكرى عبدالحليم تحولت الى مولد سيدي عبدالحليم..

علا السعدني

جولة الاستديوهات

● يدخل المخرج الشاب «مازن الجبلي» بفيلم عنوانه «بيتزا... بيتزا» وتقوم ببطولته مجموعة من الشباب هم علاء ولي الدين وأشرف عبدالباقي وجالا فهمي عن سيناريو بسيوني عثمان.

● ومن الافلام التي يجري تصويرها «البطل» الذي يقوم ببطولته احمد زكي ومحمد هنيدي وعبير صبري والاخراج لمجدي احمد علي.

● «قصاقيص العشاق» عنوان الفيلم الذي تقوم ببطولته نبيلة عبيد وحسين فهمي عن قصة وسيناريو وحوار وحيد حامد والاخراج لسعيد مرزوق

● فيلم «خاص جدا» الذي تقوم ببطولته جالا فهمي .

● ويصور نور الشريف فيلم «عفريت النهار» ويشاركه البطولة الهام شاهين وحسن حسني وعادل هاشم الوجه الجديد سهير رجب والاخراج لعادل الاعصر . وتقوم فيه الهام شاهين بدور صحفية بقسم الحوادث باحد الجرائد ، ويجسد نور الشريف دور مدرس تربية رياضية، ويتعاونا معا في كشف جريمة قتل يقوم بها الباشا.

محمود موسى

الاستنساخ البشري.. على الشاشة..

يشهد العالم حاليا تحولا علميا خطيرا لم يحدث في تاريخ البشرية فقد قلبت موازين علم وقوانين الطبيعية رأسا على عقب بعد ماتوصل العلماء لاستنساخ كائن حي من خلية جسدية واحدة ينتج عنها كائن آخر طبق الأصل من الأول، واذا كانت له تجارب عديدة منذ سنوات كثيرة في العديد من الدول وخاصة المانيا وتجارب منذ عام ١٨٦٦ وحتى عام ١٩٠٠ والآن أصبح الحديث لاينقطع حول تقنية الاستنساخ وخاصة بعد ظهور النعجة «دوللي» مما جعل هناك آراء معارضة وأخرى موافقة على مستوى دول العالم الخارجي العالم العربي هناك فيتو عام ضده. وأفلام الخيال العلمي كانت ومازالت تنبيء بالعديد من القضايا التي تهم الانسان وأهمها هذه القضية كأبرز تحديات القرن الـ٢١.

■ يعتبر جورج لوكاس من رواد سينما الخيال العلمي والتي اصبحت اكثر انتشارا ورواجا عن النوعيات السينمائية الأخرى ثم المخرج الكبير ستيفن سبيلبرج الذي سار على خطوات لوكاس وقدم فيلما ينتمي لقضية الاستنساخ الا وهو «حديقة الديناصورات» والمأخوذة عن رواية مؤلف الخيال العلمي مايكل كريشتون والذي تناول قضية الاستنساخ الجيني من خلال عودة الديناصورات للحياة بعد آلاف السنين بعد ماعثر على خلية محنطة استخدمت في ولادة ديناصورات ولكنه قدم نهاية الفيلم ندما للعلماء الذين تحدوا قوانين الطبيعة. ومن كلاسيكيات الأدب العالمي قدمت الأدبية البريطانية منذ مراحل السينما العالمية الأولى بالقرن الـ ١٩، والذي شهد بداية افلام الخيال العلمي بافلام فرانكشتاين والذي صنع انسانا ولكن المفاجأة أن هذا الانسان كان شريرا ومرعبا. وقام ببطولته بوريس كارلوف في شخصية فرنكشتاين وقدم فيلما آخر إخراج وبطولة البريطاني كينث براناة في تجسيد لشخصية العالم دروبرت دنيرو والعديد من الأفلام التي قدمت تلك الشخصية مابين اعوام ١٩١٠ ـ ١٩٣١ ـ وفتنوا إلى الأفلام التي جسدت قضية الاستنساخ الجيني والدخول في فكان الفيلم البرازيلي «أولاد من البرازيل» والذي قدم قيام علماء الطب والهندسة والاحياء باستنساخ أطفال.. وقد استهوت أفلام الخيال العلمي وخاصة هذه القضية المخرج هارولد راميز فقدم من قبل فيلم عرض في مصر بعنوان «يوم تحت الأرض» والذي تدور احداثه حول شاب يستيقظ يوميا ليجد نفسه يعيش نفس أحداث يومه السابق دون أن يعلم انه مستنسخ.. وها هو الآن سيقدم أحدث الأفلام والتي تعالج قضية الاستنساخ الجيني ليقدم فيلم «تعددية» بطولة اندي ماكدويل ومايكل كيتون ويوضح المخرج هارولد في فيلمه الجديد الآثار السلبية لهذه التقنية البيولوجية والسلبيات التي تعود على أخلاق الفرد من خلال المهندس «دوج» والذي لايجد وقتا لرعاية زوجته واطفاله فيعرض عليه صديقه العالم بالهندسة الوراثية ان يقوم باستنساخ شخص آخر منه يعاونه على رعاية المنزل فيوافق وتبدأ النسخة في القيام بعملها بالمنزل وعندما يجد المهندس نفسه لايقوم بهواياته الرياضية فيطلب من العالم بنسخة ثانية تقوم بممارسة هواياته وانشطته الرياضية ويطلب المهندس «دوج» نسخة ثالثة لمساعدة زوجته في أعمال المنزل والمطبخ وكل من هذه النسخ تعمل دون الظهور للأخرى ولكن مفاجأة الفيلم والزوج الأصلي بان نسخته الأولى تعاشر زوجته ونسخته الثانية تجلس امامه مع فتاة وهكذا تبدأ بالفيلم المفارقات الكوميدية لتعلن في نهايته انه مهما قدم علماء الطب من تقدم من استنساخ البشر فهناك جوانب ضارة لأنه لايمكن ان يوجد اثنان في البشر متشابهين في كل شيء حتى ولو كانا توأمين مثلما حدث في فيلم «التوءمان» بطولة ارنولد شوارزينجر ودانى دفيتو.. ومن الافلام الحديثة والتي عرضت مؤخرا فيلم «القاضي دريد» بطولة سيلفستر ستالوني وارمان أسانتي. والذي يعالج نفس القضية من خلال شخص مستنسخ من آخر ولكن أحدهما طبيب والآخر شرير والأخير يريد استنساخ عدد من البشر يساعدونه في أعمال الشر ولكن النسخة الطيبة «ستالوني» والذي قام بدور القاضي دريد والمحلف ومطبق للقانون وشرطي في أن واحد يقتل النسخة الشريرة. وهكذا قدمت السينما العالمية على شاشتها افلاما توضح قضية الاستنساخ الجيني وما لها من آثار جانبية ضارة على الانسان من قيام علماء بهذه التقنية واستنساخ كائن حي من خلية جسدية للمركب الوراثي «دي أن أيه» وهي مالايتفق مع الشرائع السماوية ولكنها سوف تكون مادة خصبة للمؤلفين والمخرجين السينمائيين لتقديم افلام أخرى تدور موضوعاتها حول هذه القضية ألا وهي خلق انسان جديد بطريقة صناعية. الا وهي الاستنساخ البشري.

كرم عبدالمقصود

عودة لأفلام الكوارث

البلدة الهادئة [دانتي] وهي تقع تحت سفح جبل بولاية واشنطن والتي يصلها العالم الجيولوجي [هاري دالتون] ويجسده الممثل بيرس بروسنان بعد ان خلع عباءة جيمس بوند ليحقق في مؤشرات سجلها مركز رصد البراكين وفي وجود محافظة البلدة [ليندا هاملتون] - الفيلم بعنوان [قمة دانتي] قصة ليزلي بوهيم واخراج روجر دونالدسون الذي جعل شخصيات الفيلم تجد نفسها في مواقف خطيرة للغاية من البركان والحرائق والتي تألق فيها ماتريك فللونج صاحب المؤثرات الخاصة والديكورات الضخمة وقد تكلفت هذه المؤثرات ٧٠ مليون دولار لاظهار البركان.





أخيرا.. تحديث وتطوير الاستوديوهات!!

اتخذ د. صلاح حسب البني رئيس مجلس ادارة شركة مصر للاستوديوهات خطوات تتمثل في انشاء هيكل وظيفي طموح و عمل نظام مراقبة جودة ليحقق للشركة الارتقاء بمستوى جودة الفيلم السينمائي المصري والمنافسة في المهرجانات واسابيع الافلام و اعادة دراسة الاسعار بناء على انظمة تكاليف حقيقية تحقق هامش ربح بسيطا لدفع عجلة الانتاج السينمائي الى الامام ـ خطة طموحه لانتاج عدد من المصنفات الفنية سواء الافلام الروائية او المسلسلات او السهرات التليفزيونية ، وقد اعلنت الشركة عن ذلك ووجهت الدعوة للفنانين المبدعين لتقديم افكارهم وسيناريوهاتهم ذات المستوى الرفيع لانتاجها ـ فتح قنوات اتصال ذات فائدة عظيمة مع غرفة صناعة السينما والنقابات الفنية المختلفة ومراكز البحث الاكاديمي، مثل المعهد العالي للسينما والجامعة لاستقراء مجالات العمل المستقبلي والتقنيات الحديثة ـ ادخال نظام الحاسب الآلي لتسهيل التعامل مع السينمائيين وانشاء نظام معلومات بالاساليب المتطورة يتيح للعاملين الاطلاع على احدث الاصدارات السينمائية في العالم الخارجي لتطوير ادائهم في خدمة العمل السينمائي ـ تطوير وتحديث المعامل والصوت والمونتاج والبلاتوهات مع انشاء عدد من البلاتوهات التي تعمل بانظمة التقنية الحديثة والتي تحقق للفيلم المصري كل عوامل الابهار الفني الذي يحتاج اليه ليصل الى المستوى العالمي وتحقيقا لمنافسات اتفاقيات تحرير التجارة العالمية (جات) ـ الاتصال بمراكز البحث والرقابة العالمية بالشركات السينمائية لوضع الانتاج السينمائي للشركة في مكانه الصحيح من التقييم العالمي للاداء مثل شركتي (اجفا وكوداك) ـ تطبيق النظام العلمي القياسي في الحصول على اعلى جودة للصوت على الفيلم المصري الذي ظل طويلا دون تطبيق اى نظام قياسي. مع تحديث حقيقي لمركز الصوت ولا يكون عبئا على الانتاج.. ويشمل التحديث اجهزة التسجيل والميكروفونات ذات الحساسية العالية والنظام الرقمي الذي يعتبر احدث ما انتجته التكنولوجيا العالمية ـ عمل خطط تدريبية للعمالة الفنية السينمائية النادرة لايجاد كوادر جديدة من هذه المهن مع تزويدها بالمعلومات التكنولوجية الحديثة التي ستكون سمة اساسية للعمل بالشركة . وبجانب ذلك ايضا عمل دورات تدريبية للقيادات الفنية والادارية لتأهليهم بما يتناسب مع تطورات نظم الادارة الحديثة.

محمد نصر

المراكز الثقافية

● معهد جوته يعرض الاحد القادم ٧ مساء فيلم [الخوف يأكل الروح] انتاج عام ١٩٧٣ واخراج فاسبندر ومترجم للانجليزية ويوم الاحد للاسبوع القادم فيلم «أليس في المدن» لاخراج فيم فيندرس وانتاج عام ١٩٧٤ ويعرض في الميعاد نفسه.

● نادي السينما بالمركز الثقافي الايطالي يعرض في الساعة السابعة يوم السبت القادم الجزء الثاني من فيلم [اوبخيير] ويعرض يوم الاحد في نفس الوقت فيلم [الطريق] اخراج فيلليني وبطولة انطوني كوين وجي ماسينا.

قضية أمام البرلمان

التعليم الأزهـــري.. يحتاج إلى تطوير

لقد بدأت عجلة تطوير التعليم في مصر تسرع في دورانها منطلقة على طريق البناء والتعمير من اجل خير ورخاء الحياة لصالح المصريين جميعا، وهذه الصورة الجديدة يعكسها اهتمام البرلمان (مجلسي الشعب والشورى)، حيث بدأت خطوة الدفع الأولى في اتجاه التعليم العام والفني، كأساس أعم يسهم في إعطاء دفعة أخرى للضلع الثالث في مثلث التعليم بمصر وهو التعليم الأزهري الذي لم يحظ حتى الآن برغم اهميته على الاهتمام المطلوب.

والحقيقة ان عين نواب الشعب لم تتم لحظة عن التعليم الأزهري لأن الرغبة في تطويره قوية في وجدانهم ومشاعرهم، وليس ذلك تعبيرا عن نواتهم الشخصية ولكنه تجسيد لما يعتمل في نفوس المصريين من حرص شديد على دعم وتطوير التعليم الأزهري لانه ينسجم مع الروح المصرية الأصيلة التي تميل بفطرتها الاولى الى الدين وتستمسك به بشكل قوي عبر مراحل التطور الحضاري على ارض مصر التي شهدت مولد اول حضارة عرفتها الانسانية، وكانت ركيزتها الاولى هي التدين.

الحنين الى المجد

ان نواب الشعب في البرلمان وقد استبد بهم الحنين الى الدور الرائد للأزهر الشريف في قيادة حركة النهضة، كما كان عليه الحال وقتما كان الأزهر شعلة العلم المضيئة في سماء الأمة العربية والاسلامية وقاد رجاله وعلماؤه حركة الريادة في الدفاع عن هوية الأمة في مواجهة الغزوات العسكرية والثقافية التي جاءت لتدميرها، ولكنها - أي هذه الغزوات - تحطمت على صخرة العلم التي صاغها الأزهر فكرا وثقافة ودينا وخلقا وعملا، وبقيت الأمة بفضل علم وإيمان شعبها وتمسكه الواعي بالدين الحنيف صرحا شامخا يتحدى غوائل الأيام والسنون. وفي العصر الحديث استفاد محمد علي من أبناء الأزهر في بناء أسس النهضة المصرية المعاصرة !

وبعد أن فرغ النواب من مهمة المناقشة حول تطوير وتحديث التعليم العام والفني وهما ضلعا المثلث في المنظومة التعليمية بمصر، انطلقوا بكل قواهم يدافعون عن التعليم الأزهري وهم يطالبون بأن تعطيه الدولة نفس الاهتمام الذي تعطيه للتعليم العام والفني ان لم يكن يزيد عنهما، فهم يرون ان التعليم الأزهري يعيش على فتات السياسة التعليمية عامة، وأنه لولا الجهود التطوعية الشعبية التي يحركها الوازع الديني القوي في دعم وتوسيع ونشر التعليم الأزهري، لكان قد اندثر هذا النوع من التعليم في مصر، ودليل هؤلاء النواب في ذلك أن الدولة وضعت خطة طموحة لإنشاء عشرات الآلاف من المدارس العامة والفنية في المحافظات لاستيعاب الطلاب وتحسين مستوى العملية التعليمية، وهو اتجاه مشكور جدا وتستحق عليه الدولة كل تقدير من الشعب لأن الاتجاه الى نشر التعليم هو الأساس في القضاء على الأمية وزيادة الوعي الحضاري عند المواطنين على طريق البناء والتنمية، لكنها - أي الدولة - أغفلت تماما التعليم الأزهري، فعلى سبيل المثال لم تقم الحكومة حتى الآن بتوفير كل الاعتمادات المالية المطلوبة لترميم او إعادة بناء المعاهد الأزهرية التي ضربها زلزال عام ١٩٩٢ وعددها نحو ٨٠٠ معهد أزهري تحتاج الى ٤٠٠ مليون جنيه، لكن الحكومة لم توفر سوى ٦٠ مليونا من الجنيهات من اصل المبلغ المطلوب في وقت تبلغ فيه الاستثمارات المدرجة للتعليم نحو ١١ مليار جنيه !

المعلم والمنهج والطالب

هذا من ناحية المبنى، أما من ناحية المعنى، والمقصود بها المعلم والمناهج الدراسية، فإن سوء أحوالهما بات يهدد مسيرة التعليم الأزهري بأفدح الأخطار، فأحوال المعلم الأزهري تزداد سوءا - على حد قول نواب الشعب - فهو ادنى راتبا وحوافز بالنسبة لقرينه في التعليم العام أو الفني وتزداد معاناته في الترقي للوظائف الأعلى لعدم توافر الاعتمادات المالية لذلك نتيجة ضعف الميزانية التي تخصصها الموازنة العامة للدولة سنويا للتعليم الأزهري.

كما أن المناهج التعليمية الأزهرية لم يدخل عليها أي تطوير أو تحديث أو محاولة لتخليصها من الحشو الزائد، وهي ثابتة على حالها منذ الخمسينات وربما الأربعينات أو الثلاثينات في الوقت الذي أصبح الطالب الأزهري يتحمل عبء دراسة المناهج الحديثة التي يدرسها زميله في قطاعي التعليم المدني، أي أن الطالب الأزهري يدرس سنتين دراسيتين في سنة واحدة، وصحيح أنه يخرج في نهاية مراحل التعليم مزودا بعلوم ومعارف دينية ودنيوية تجعله أكثر إلماما بشئون الحياة، لكنه يكون مع ذلك منهك القوى متعب العقل من جراء ما أثقل نفسه به، وبعد أن يكون قد تساقط في الطريق عدد كبير من الطلاب لم يستطيعوا إكمال مسيرة التعليم الأزهري ولا يبقى منهم إلا القليل، وهذا هو سر شكوى جامعة الأزهر من انخفاض أعداد الطلاب بها!!

ثم يتطرق نواب الشعب إلى الحديث عن أهمية الأزهر كمؤسسة تعليمية متميزة تؤدي دورا هاما بالنسبة لمصر، وأنه بفضل الأزهر تم الحفاظ على التعاليم الوسط للدين الإسلامي بعيدا عن التطرف او الشطط أو المغالاة في الدين على أساس أن للدين الإسلامي بعيدا عن التطرف او الشطط او المغالاة في الدين على أساس ان الدين الاسلامي يسر لا عسر، ولا يشاد أحد الدين إلا غلبه، ولم يحدث أن خرج من بين أبناء الأزهر متطرف أو إرهابي واحد، ومن سلك هذا الطريق السيئ إنما كان من خارج نطاق الأزهر، وهذا دليل على روح الوعي والسماحة التي يبثها التعليم الأزهري في نفوس وعقول طلابه الأجلاء بفضل محافظة علمائه على الأصول الحقيقية للعقيدة الاسلامية كما جاء بها نبينا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم وتدريسها للأجيال المتعاقبة.

كما أن الأهر ساهم بدور اساسي في دعم وتوطيد أركان العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية بين مصر ودول العالم الإسلامي في جميع انحاء العالم فهو أحسن سفير لمصر في تلك الدول وبين شعوبها، وخير شاهد على ذلك الدور الهام الذي أداه ويؤديه التعليم الأزهري في دول جنوب شرق آسيا وشعوبها حيث يحتل الأزهر مكان التقديس والتبجيل عندهم وأصبحت هذه الشعوب تحفظ لدورمصر قدره عندهم وهي لا تتورع عن مساندة مصر دائما في جميع المحافل الدولية انطلاقا من عرفانهم بفضل الأزهر على تعليم أجيالهم المتعاقبة وترسيخ قيم الإسلام الصحيح في نفوسهم من خلال بعثاتهم الطلابية التي تجيء إلى الأزهر للدراسة او من خلال علماء الأزهر الذين يقومون بدور أساسي في نشر الوعي الثقافي الإسلامي بين تلك الشعوب المتعطشة إلى الإسلام والمتمسكة به نصا وروحا وعملا.

دعم الأمن القومي

كما أن دول وسط آسيا الإسلامية التي استقلت حديثا بعد انهيار الاتحاد السوفيتي، قد حرصت على أن تكون مصر أول من تتفتح عليه بين دول العالم ثقافيا ومن خلال الأزهر الشريف. فطلبت هذه الدول إتاحة مزيد من فرص التعليم الأزهري لأبنائها في مصر، وأن تقوم جامعة الأزهر بتوفير الأئمة والدعاة ورجال التعليم إلى هذه الدول التي تحرص أشد الحرص على إحياء التعليم الإسلامي فيها حتى تكون لها هويتها الثقافية التي تميزها كما كانت كذلك في الماضي وقبل أن تخضع لربقة المد الشيوعي تحت الهيمنة السوفيتية، وهو إتجاه يجب أن تحرص مصر على تنميته لأنه يعد مدخلا اساسيا لدعم العلاقات الاقتصادية والسياسية مع هذه الدول الواعدة بطموحاتها وامكانياتها الإقتصادية الكبيرة، لتحتل مكانا مرموقا في المستقبل على الساحة الدولية، وحتى يمكن أن تكون رصيدا لمصر في المستقبل، كما ان الوجود المصري القوي في هذه الدول يمكن ان يمثل ركيزة اساسية لدعم الأمن القومي المصري على حد تعبير عدد من النواب المهتمين بشئون الأمن والدفاع، وأكدوا أن المصريين على استعداد دائم لتقديم المشاركة بالجهد والمال في دعم وتطوير التعليم الأزهري حتى يكون قويا وحضاريا

الاستثمار القومي الأفضل

إذن... فمن خلال متابعة المناقشات البرلمانية الواعية حول التعليم الأزهري، يمكن الخروج بنتيجة مؤداها أن الحرص والاهتمام والتطوير والدعم للضلع الثالث في المنظومة التعليمية بمصر، وهو الأزهر، يجب أن يكون محورا استراتيجيا في السياسة التعليمية المصرية من منظور حضاري وثقافي وأمني للحفاظ على الدور المصري الرائد بالدول العربية والإسلامية، وكذلك لنشر الوعي الديني الصحيح وحماية الإسلام الحق من الذين يتسترون تحت لوائه ليسيئوا بجهلهم إلى هذا الدين الحنيف محليا أو إقليميا أو دوليا فيؤلبوا عليه الأحقاد والضغائن بين شعوب الأرض لكي تتربص بالإسلام والمسلمين سواء، ومن هنا فإن اهتمام الدولة بالتعليم الأزهري ودعمه ماليا بجانب الجهود الشعبية وتطوير مناهجه الدراسية وتحسين أحوال المعلم فيه وتوفير الوسائل التعليمية الحديثة له من شأنه أن يكون إضافة مهمة لوضع مصر خارجيا، والحفاظ على وحدة الشعب الوطنية، وكلاهما ركيزتان ضروريتان للانطلاق نحو البناء والتنمية، أي أن الإنفاق على التعليم الأزهري هو أفضل إستثمار لمصر لأنه جزء أساسي في المنظومة التعليمية، وقد أدركت الدولة أن الاستثمار فيها أفضل استثمار، لانه يعني ببناء الإنسان ماديا وروحيا وهما أساس قوي لإقامة الحضارات ونهضة الأمم ورخاء الشعوب وإستقرار العلاقات الإنسانية على أساس من الحب والإخاء والتعاون البناء، وتلك سنة الله في الكون التي هي الجوهر الصحيح للدين الإسلامي الحنيف حيث يستطيع الأزهر بعلمائه وأبنائه تحقيق تلك الرسالة في أحلى صورها بجميع انحاء العالم.

عبد الجواد علي

دورة عن التوعية القانونية لطلاب الجامعات

نظمت كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان بالتعاون مع رابطة المرأة العربية دورة للتوعية القانونية لطلاب الكلية وكليات الجامعة الأخرى تحت عنوان «مشاركة الشباب في اتخاذ القرار» والتي تهدف إلى توعية الطلاب بالجوانب القانونية لهذه المشاركة والجوانب الاجتماعية من خلال عدد من ورش العمل التي ستستمر لمدة شهر ونصف الشهر هي مدة الدورة كما تناقش عددا من الموضوعات الأخرى منها تطور الحركة النسائية لتوعية الطلاب. وأقيمت الدورة تحت رعاية الدكتور ابراهيم مرعي عميد كلية الخدمة الاجتماعية والدكتورة هدى بدران رئيسة جمعية رابطة المرأة العربية.

أين مكافآتنا؟!

في رسالة بعث بها ٢٨ مدرسا من مدرسة دلتا للغات بالحي المتميز بمدينة ٦ أكتوبر قالوا فيها: تنفيذا لما استقر عليه الرأي باللجنة المركزية للتعليم الخاص والقرار الوزاري رقم ٨٣ لسنة ١٩٩٠ ورقم ٩٣ لسنة ١٩٩٤، ورقم ٣٦٥ لسنة ١٩٩٤ بشأن صرف مكافأة قدرها ١٧٠ يوما وهي مكافأة الامتحانات عن العام الدراسي ٩٥/ ١٩٩٦ نفذت جميع المدارس قرار السيد الوزير وصرفت المكافأة المقررة ماعدا مدرستنا التي تقاعست في صرف المكافأة مخالفة بذلك القرارات الوزارية المختلفة. علما بانه قد تم بالفعل تحصيل هذه المكافأة ضمن المصاريف المحصلة من الطلبة.

وقمنا نحن اعضاء هيئة التدريس بالمدرسة بتقديم عدة طلبات لادارة المدرسة لصرف هذه المكافأة ولكن دون جدوى.. ونرجو من وزير التعليم رفع الظلم الواقع علينا من جراء تعسف المسئول بالمدرسة علما بان المدرسة تحت الحراسة القضائية وليست لادارة المدرسة اى سلطة مالية.

شباب مصر يرفض محاولات تهويد القدس

في إطار تنمية وعي القيادات الشبابية بالمحافظات وإعدادهم نظم المجلس الاعلى للشباب والرياضة لقاءات فكرية لشباب مصر شارك فيه ١٠٠ شاب وفتاة حضرها الدكتور أسامة الباز مدير مكتب الرئيس للشئون السياسية الذي اشاد بدور الشباب المصري ووعيه

ورفض الشباب من خلال هذا الملتقى المحاولات الاسرائيلية لتهويد القدس

واكد الدكتور أسامه الباز مدير مكتب رئيس الجمهورية للشئون السياسية أن مصر أرست مبدأ مهما في معاهدة السلام مع اسرائيل وهو ترسيخ القرار ٢٤٢ الذي يقضي بأن تنسحب اسرائيل من جميع الأراضي المحتلة.

واضاف بأن القدس الشرقية جزء من الضفة الغربية وعلى ذلك لابد من انسحاب اسرائيل من الضفة الغربية والقدس وعودتها للسيادة الفلسطينية وقال إننا دائما في حاجة ماسة وملحه الى الحوار فنحن نعيش في عالم متغير تحكمه قواعد وثوابت شديدة التعقيد لايمكن الارتكان الى أي منها لتكوين رؤية واضحة تتيح المشاركة على أساس سليم، لذا فنحن نرى في مجموعة الملتقيات التي تعقد بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة فرصة متميزة لاثراء الفكر الشبابي وإتاحة السبيل للتعرف على مختلف القضايا الوطنية المعاصرة باعتبارنا جزءا أصيلا من نسيج هذا الوطن.

واكد الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذي للمجلس الاعلى للشباب والرياضة ضرورة تواصل الأجيال وتعدد اللقاءات بين الشباب للمشاركة في قضايا الوطن واستمرار الحوار والإيجابية والمشاركة لكل فئات الشعب لتناقش القضايا المعاصرة التي تهم المواطن والوطن على الصعيد الداخلي والخارجي.

تقول الزهراء محمد - كلية البنات - من الواضح ان السياسة الاسرائيلية عادت الى المنحنى التوسعي بعد ان كانت تسير ويخطوات واسعة نحو التراضي في سبيل التصاعد الاقتصادي. كما أن الوصولية الاسرائيلية تدفع الجانب العربي نحو التكتل لمواجهة تلك السياسات وإذا لم يحدث تقدم فإن التكتل العربي سيؤثر تأثيرا قويا على توازن الأحداث والتداخلات على المستوى العالمي وخصوصا على المستوى الأوروبي.

ويؤكد أحمد نجيب طالب بآداب عين شمس - قسم اللغة الإنجليزية بأن رئيس وزراء إسرائيل وحكومته يسعون الى تهويد القدس وتفريغها من العرب لكيلايكون هناك وجود في القدس ضد موقف الدول التي حضرت القمة الاسلامية الأخيرة

ويضيف وائل شمس الدين ياسين - آداب عبري - عين شمس بأن قضية القدس تعد استفزازا من حكومة نيتانياهو للحكومة الفلسطينية والعرب حتى يعرقل مسيرة السلام، فيجب على العرب الاستمرار في الوقوف ضد هذا الخطر

ورفض أحمد صالح اسماعيل الطالب بكلية التجارة عين شمس أسلوب اسرائيل في فرض الأمر الواقع في التعامل مع العرب أو قضية القدس.

سحر زهران

أساتذة وخبراء جامعات الصعيد يحلمون بتنمية جنوب الوادي

من منطلق ما تواجه الجامعة من تحديات تجاه قضايا المجتمع، وبما تحمله على عاتقها نحو قضية التنمية بما تشكله من أبعاد ترسم صورا متعددة لآمال متجددة.. كان لزاما أن تتحمل جامعات الجنوب مشكلة تطوير هذه المنطقة المهمة خاصة بعد ان أصبحت تنمية جنوب الصعيد حقيقة واقعية، ولزاما أن تتضافر الجهود وأن تلتقي من أجل المزيد من الانفتاح لعبور القصور في مجال خدمات هذا الجنوب.

في البداية يعلق الدكتور محمد رأفت محمود رئيس الجامعة فيقول: ليس جديدا أن توظف الجامعة إمكاناتها وجهود علمائها ومعاملها لخدمة المجتمع، فقد كانت تلك رسالتها منذ أن وضعت لبناتها الأولى قبل أربعين سنة كاملة، وإنه استجابة لدعوة الرئيس حسني مبارك في توظيف إمكانات الجامعة وخبراتها في خدمة مشروع تنمية جنوب الوادي، مشيرا إلى انها تهدف إلى بلورة سياسة جديدة لتوفير قاعدة علمية وبحثية لمشروع مصر القومي، وذلك من خلال تغيير مسارات الدراسات العليا والبحوث بالجامعات وتوجيه الرسائل العلمية لدراسة القضايا التنموية الجديدة مثل ترشيد الموارد المائية وبناء المدن الجديدة ومشكلات الصناعة وتوفير الخبرات البشرية الكامنة لمواجهة تحديات التنمية

ويلتقط الخيط الدكتور محمود جابر عميد هندسة أسيوط قائلا: يعتبر مشروع الدلتا الجديدة بجنوب الوادي مشروع القرن الحادي والعشرين، وكلية الهندسة بموقعها الأقرب إلى المنطقة ويمعاملها المتطورة في المجالات التي تخدم المشروع وإمكاناتها البشرية المتمثلة في نخبة من الأساتذة والعلماء الذين يخصصون كل وقتهم لخدمة جامعاتهم ووطنهم ويخبراتهم في دراسة مشكلات مجتمعهم المكون من جنوب مصر كله وإسهاماتهم في مشروعاتهم التنموية والعمرانية والخدمية والأقسام الخمسة لهندسة أسيوط كانت لها - ومازالت - أدوار رئيسية لخدمة هذا المشروع.

وتشارك الدكتورة بدرية شوقي عميدة كلية الخدمة الاجتماعية بأسيوط في الحوار وتقول: إن المشروع يمثل خطوة عملاقة على طريق التنمية الشاملة، وهو أضخم المشروعات في تاريخ مصر، وقد كان جنوب الوادي إلى وقت قريب يمثل منطقة نائية لم يكن لها نصيب كبير في الخطط التنموية التي تم تنفيذها على مستوى الجمهورية، وقد أدى هذا إلى عدم حصول جنوب الوادي على خطة التعادل من التنمية على الرغم من اشتماله على ثلث سكان مصر تقريبا.

بينما يرى الدكتور سمير رياض بعلوم أسيوط أن مشكلات الوادي الجديد الحالية ليس في ندرة المياه ولكن في ضرورة اتباع استراتيجية متعددة الجوانب لإدارتها تتضمن ترشيدها والمحافظة على البيئة وتدريب السكان على المشاركة في المراحل المختلفة لمشروعات التنمية ودراسة الآثار البيئية والاجتماعية المصاحبة لها حتى تتجنب ظهور المشكلات البيئية والاجتماعية التي قد تتحول إلى كوارث أو أزمات في المستقبل.

د. رأفت محمود

ويضيف أن المياه المتاحة في الوادي الجديد تكفي لاحتياجات التنمية الزراعية المستقبلية وتستجيب لأي توسع زراعي، حيث الأراضي متاحة ومصادر المياه متوافرة بشكل اقتصادي لمدة مائة عام على الأقل، الأمر الذي يستجيب لمتطلبات التخطيط قصير المدى (عشر سنوات مثلا)، وفي أفضل المساحة التي يمكن استصلاحها على المياه الجوفية لن يزيد بأي حال من الأحوال على نصف مليون فدان، الأمر الذي لا يستجيب لمتطلبات التخطيط طويل المدى الذي يأخذ في الاعتبار الزيادة السكانية خلال ٢٥ أو ٥٠ سنة وما يتطلب ذلك من توفير الحد الأدنى من الغذاء، وإلى توفير ملايين فرص العمل والمدن والتجمعات السكانية المناسبة للعمل على توزيع أفضل للسكان، لذلك فإن مشروع ترعة الوادي الجديد يمثل تحولا مهما في التخطيط المبني على التوقعات المستقبلية لمتطلبات التنمية.

محمد الدزيري

جامعة حلوان تناقش دور الجامعات في مواجهة التلوث ونشر الثقافة البيئية

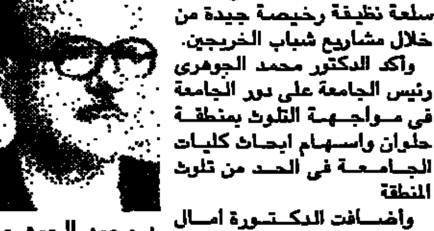
لنشر الثقافة البيئية ومواجهة التلوث ناقش المؤتمر العلمي الأول للبيئة بجامعة حلوان لمدة ٣ ايام دور الجامعة في هذا الشأن

تحدث الدكتور محمد الغمراوي وزير الانتاج الحربي في كلمته عن دور شركات الانتاج الحربي في الحفاظ على البيئة واسهامها في مشروعات ترشيد الطاقة وتدوير المخلفات واستخدام الغاز في الأفران والمحركات وانشائها محطات معالجة القمامة وتحويلها لسماد عضوي وانشاء محارق المستشفيات.

وأضاف أنه من المهم إقامة جسور بين المجتمع والجامعة لوضع الحلول لمختلف المشكلات ومنها المشكلات البيئية وان الحكومة تتطلع لمساهمة الجامعات البناءة وأعرب عن أمله في أن يصدر المؤتمر توصيات تحظى بالاهتمام وتوضع موضع التنفيذ

وتحدث الدكتور سعيد الشادي المستشار الاقتصادي بوزارة التموين نائبا عن الدكتور أحمد الجويلي وزير التموين فتناول في حديثه دور الوزارة في مراقبة التصنيع الغذائي ومراقبة الجودة وأيضا دورها في توفير سلعة نظيفة رخيصة جيدة من خلال مشاريع شباب الخريجين.

وأكد الدكتور محمد الجوهري رئيس الجامعة على دور الجامعة في مواجهة التلوث بمنطقة حلوان واسهام ابحاث كليات الجامعة في الحد من تلوث المنطقة



د محمد الجوهري

وأضافت الدكتورة امال صادق مقرر عام المؤتمر ونائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة ان المؤتمر تناقش من خلال ٢٦ جلسة مائة بحث في مختلف الموضوعات المتعلقة بالبيئة. وعقدت تخلال المؤتمر ثلاث ندوات لمناقشة مشروعات جامعة حلوان في مجال خدمة البيئة. □

نماذج الامتحانات.. وثلاثية التلقين والتحفيظ والاستدعاء!

حول قضية نماذج الامتحانات التي طرحتها الصفحة بعث الأستاذ حليم فريد تادرس مستشار الفلسفة بمركز تطوير المناهج والمواد التعليمية سابقا برسالة قال فيها إنه تحت عنوان «نماذج الامتحانات بعيدة عن النموذجية» طعن المحرر على نماذج امتحانات وزارة التعليم أخذا معلوماته من افواه الطلاب الذين اعتادوا على ثلاثية «التلقين والتحفيظ والاستدعاء» دون أن يرجع إلى مؤلفي هذه النماذج وهم الخبراء الذين صاغوها طبقا لأصول التقويم والامتحانات لتستثمر الذكاء وتقدح القدرات وتثير الهمم ومن هنا كان اعتراض الطلاب على هذه النماذج بانها لا تقدم اجابة عن أسئلتها والاكتفاء بالإشارة إلى أن الاجابة عن هذا السؤال أو ذاك في صفحة كذا من الكتاب المدروس لا محل له لأن على الطالب أن يتعامل مع الكتاب المدرسي في استخراج اجابة السؤال ذلك أجدى - تربويا - من تقديم الاجابة جاهزة ليصمها الطالب على طريقة التعليم بالاشتراط الاستجابي التي اتبعها عالم الفسيولوجيا الروسي «بافلوف» لتدريب طلاب تجاريه على استجابات متعلمة باستخدام مثيرات او منبهات شرطية وبها حول طلاب تجاربه إلى ضمامين يستجيبون للمنبهات بطريقة آلية، أضف إلى ذلك انه قد تكون ثمة اجابة واحدة على عدة أسئلة مختلفة ومتباينة أشد التباين.

ويضيف حليم فريد تادرس في رسالته أنه ما دمنا قد فتحنا ملف نماذج أسئلة الوزارة، فاني اطرح قضية قد تحمل ما يثير ويستحق النشر هي أنني قد شاركت مع فريق من الخبراء منهم أساتذة بكلية تربية جامعة عين شمس في تأليف «دليل تقويم الطالب في الفلسفة والمنطق» للمرحلة الثانية من الثانوية العامة، وبذلنا في ذلك قصارى الجهد وخصاصة النفس وجاء الدليل تعبيرا عن خبرات متراكمة تأليفا وصياغة، ثم فوجئنا بالدليل مطبوعا وموزعا على الطلاب دون أدنى إشارة إلى أسماء مؤلفيه في حين أن الوزارة حين دمجت - قبل عامين - كتابي «الفلسفة» و «المنطق» المقررين على المرحلة الثانية من الثانوية العامة في كتاب واحد يجمع بين مادتي الكتابين جزؤه الأول هو «الفلسفة» وجزؤه الثاني هو «المنطق» وعهدت بذلك إلى لجنة كل فضلها هي انها وضعت كتابا فوق الآخر بغلاف واحد يحمل اسم الكتابين (الفلسفة والمنطق) دون ادنى حذف أو إضافة جاء غلاف الكتاب حاملا أسماء أعضاء لجنة الدمج إلى جانب أسماء مؤلفي الكتابين وقل مثل ذلك عند دمج كتابي «علم النفس» و«علم الاجتماع» في كتاب واحد بغلاف واحد.

وإلى هنا أسأل: أيهما أولى بالإشارة إلى اسمائهم على غلاف كتاب الذين ألفوا كتابا أم الذين قاموا بوضع كتاب فوق آخر بغلاف يجمع بين اسم الكتابين؟ ومن عجب أن مكافأة دمج كتابين في كتاب واحد دون أدنى تغيير في مادة الكتابين بلغت ضعف مكافأة من ألفوا كتابا هو دليل تقويم الطالب في الفلسفة والمنطق، وسبحان موزع الأسماء والأرزاق في وزارة التعليم.

بمناسبة عيد الأضحى
تكثيف الخدمات الأمنية على المساجد والأماكن السياحية والمتنزهات

كتب ـ سمير حلمي:

اعلنت اجهزة الأمن حالة الطوارىء بين قواتها فى مختلف المحافظات استعدادا للاحتفالات بعيد الأضحى المبارك. واصدر اللواء حسن الألفى وزير الداخلية اوامره بالغاء الاجازات والرلحات للقيادات الأمنية مع نشر الكمائن الثابتة والمتحركة فى المناطق الجماهيرية ، وتوسيع دائرة الاشتباه لضبط المشتبه فيهم ، خاصة العناصر التى تحاول زعزعة الأمن والاستقرار، إلى جانب تكثيف الخدمات المرورية على الطرق الرئيسية والفرعية لتحقيق الانضباط والسيولة فى الشوارع ، وتأمين حركة النقل الداخلى وقطارات السكك الحديدية خلال سيرها.

صرح بذلك اللواء محمد عبداللطيف خضرمساعد أول الوزير لأمن القاهرة، وقد قامت أمس حملة موسعة شملت جميع مناطق القاهرة العشوائية وضع خطتها اللواء محمود وجدى مساعد الوزير ومدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة، والعميد عبدالجواد أحمد مدير المباحث الجنائية ورؤساء القطاعات المختلفة، وضبط خلالها ٣٢٠ قضية مخدرات و٢٤٠ هاربا من احكام جنائية و٤٨٠ هاربا من أحكام مخالفات، و٢٥ مسجلا خطرا و٥٢٠ متخلفا عن التجنيد و٦٣٠ حالة إشغال طريق ، و٦٨٠ متسولا، كما تم تكثيف الخدمات على المساجد والأماكن السياحية والطرق السريعة والحدائق والمتنزهات العامة والشواطىء والمراسى النهرية، كذلك تأمين مناطق القاهرة بسيارات الدوريات اللاسلكية المجهزة.

٣آلاف دولار مزوره مع راكب نيجيرى

ضبطت سلطات الأمن بمطار القاهرة الدولى أمس راكب نيجيرى حاول تهريب ٣ آلاف دولار مزورة من فئة المائة دولار لترويجها داخل مصر لحساب عصابة نيجيرية ، فقد اشتبه ضباط الجوازات فى جواز سفر راكب نيجيرى يدعى ايجيك جوزيف (٢٥ سنة) اثناء انهائه إجراءات وصوله ضمن ركاب الطائرة المصرية القادمة من لاجوس واثار ارتيابك الراكب ارتيابهم ، فتم تفتيشه وعثر معه على الدولارات التى تم عرضها على المقدمين مجدى عباس وأحمد منصور بوحدة المعمل الجنائى وتبين أنها مزورة.

رئيس تلغراف قنا يختلس ١٧ ألف جنيه قيمة مكالمات تليفونية فى الشهور الستة الأخيرة

كتبت ـ إلهام شرشر:

تمكنت مباحث جرائم مكافحة الاموال العامة بقنا من ضبط رئيس قسم التلغراف بقنا بتهمة اختلاس للمخابرات التليفونية الدولية والترنك، حيث تمكن خلال الـ ٦ شهور الأخيرة من تحصيل ما يزيد على ١٧ الف جنيه قيمة هذه الاختلاسات .

وكانت المعلومات قد وردت إلى اللواء سعد الجمال مدير آمن قنا تفيد قيام رئيس قسم التلغراف بقنا واسمه محمد رفعت كامل نيش (٤٧ سنة) باختلاس سرقة المخابرات التليفونية الدولية والترنك لحسابه الخاص. وقد دلت تحريات للقدم حسام جاويش رئيس قسم مكافحة جرائم الأموال العامة تحت اشراف عميد مجدى أبوقمر مدير إدارة البحث الجنائى أن للتهم لا يثبت هذه الاتصالات فى الدفاتر الرسمية بالاضافة إلى أنه لا يعطى للمواطنين الايصالات التى تحمل قيمة تلك المكالمات، حيث وصلت هذه المبالغ خلال الـ ٦ شهور الاخيرة إلى مايزيد على ١٧ الف جنيه فأمرت النيابة بحبسه لمدة ٤ ايام على ذمة التحقيق وطلب تشكيل لجنة لفحص اعماله خلال العامين الماضيين منذ توليه عمله، وقد اكد المتهم فى اعترافاته اختلاس تلك المبالغ المالية ولحسابه الخاص.

القبض على سائق استولى على ارض مملوكة للدولة بالعجمى وباعها للمواطنين بعد تقسيمها

كتب ـ ناجى الجرجاوى

تمكنت الادارة العامة المباحث الضرائب والرسوم من ضبط سائق استولى على قطعة أرض فضاء مملوكة للدولة تبلغ مساحتها ١٠ الاف متر مربع بمنطقة أبو تلات بالأسكندرية وقام بتقسيمها وبيعها للمواطنين للبناء عليها وحقق من وراء ذلك ثروة طائلة واحيل إلى النيابة التى تولت التحقيق.

تمت عملية الضبط فى إطار سياسة وزارة الداخلية للمحافظة على موارد الدولة وممتلكاتها ومكافحة عمليات التهرب والتهريب بكافة صوره.. حيث وردت معلومات إلى اللواء عز الدين الأحمدى مساعد الوزير مديرالادارة العامة لمباحث الضرائب والرسوم بقيام احد المواطنين ويعمل سائقا الاستيلاء على قطعة أرض فضاء مملوكة للدولة بمنطقة أبو تلات بالعجمى بالاسكندرية، فأمر بتشكيل فريق بحث قاده العميد سمير رأفت مدير مباحث الضرائب بالأسكندرية حيث اكدت التحريات بأن السائق قام بتقسيم قطعة الأرض والتى تبلغ مساحتها ١٠ الاف متر مربع وباعها للمواطنين للبناء عليها كما قام بتحرير عقود للمشترين تم حصر بعضها وبلغت قيمتها ربع مليون جنيه فقاد المقدم أسامة عصمت والرائد قايد عدة أكمنة له والقيا القبض عليه وأحيل إلى النيابة التى تولت التحقيق.

كشف غموض العثور على جثة سيدة داخل المياه الكبريتية بالخليفة

كتب ـ عصام مليجى:

تمكنت مباحث القاهرة من كشف غموض العثور على جثة لسيدة شابه داخل المياه الكبريتية المجاورة لشرطة خيالة القاهرة بمنطقة الخليفة.

وكان اللواء محمود وجدى مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة قد تلقى بلاغا بالعثور على جثة السيدة، فانتقل العميدان عبدالجواد احمد مدير المباحث الجنائية ، وعبدالواحد امام رئيس مباحث جنوب القاهرة ، حيث دلت تحريات الرائد أشرف عز العرب رئيس مباحث البساتين بأن الجثة لسيدة شابة (٢٠ سنة) سيئة السمعة، وأنها اعتادت تناول المواد الكحولية مع بقال عجوز (٧١ سنة) ويقيم بمنطقة البساتين وفى اليوم السابق للعثور على الجثة داخل المياه الكبريتية عثرت ابنة البقال واسمها فاتن على والدها متوفيا داخل شقته بالبساتين وبجواره صديقته، وامام الجثتين مجموعة من زجاجات الكحول الفارغة، مما يرجح أنهما افرطا فى تناول المواد الكحولية مما ادى إلى وفاتهما معا.

فخشيت ابنة البقال الفضيحة وعقدت العزم على التخلص من جثة صديقة والدها فاتفقت مع استورجى اسمه عادل حسن فى مساعدتها فى التخلص من الجثة فحملاها على سيارة نصف نقل والقيا بها داخل المياه الكبريتية بمنطقة الخليفة. وقد اعترفت ابنة البقال المتوفى بالقاء الجثة بمعاونة الاستورجى بعد القبض عليهما، وتم ابلاغ النيابة لمباشرة التحقيق.

إصابة ٥ فى حادث انفجار أنوبوبة بوتاجاز بمدينة نصر

أصيب ٥ أشخاص فى حادث انفجار انبوبة بوتاجاز بإحدى العقارات بمدينة نصر ، وذلك اثناء اعداد الشاى.

وكان العميد سامى الطنبداوى رئيس مباحث شرق القاهرة قد تلقى بلاغا بالحادث الذى أسفر عن إصابة كل من سيد عبدالغنى حارس العقار، وابنته جيهان (١٩ سنة) وثلاثة من اصدقائه وهم موسى محمد ، ومحمد عمر، ومحمد أيوب وذلك اثناء اعداد حارس العقار الشاى وتم نقل المصابين إلى المستشفى للعلاج وتولت النيابة التحقيق.

بعد الحكم بإعدامه
إعادة محاكمة الطالب قاتل عمه بشبين الكوم

كتب ـ عماد القفى:

قضت محكمة النقض برئاسة المستشار نجاح نصار بإعادة محاكمة طالب بالدبلوم بمدينة شبين الكوم . كانت محكمة الجنايات قد قضت باعدامه لاتهامه بقتل عمه، وذلك بغرض التخلص منه حتى يخلو له الجو مع زوجته التى ربطت بينهما علاقة اثمة أثناء سفر عمه للعمل بأحد الدول العربية.

وتعود وقائع القضية إلى عام ١٩٩٥ عندما تلقت مباحث المنوفية بلاغا من أحد المزارعين بمركز الباجور التابع لمحافظة المنوفية بعثوره على جثة شخص محطمة العظام ومطموسة المعالم بجوار حقله، واكدت تحريات المباحث أن الجثة لشخص يدعى جمال هاشم ابراهيم (٣١ عاما) مدرس من مركز الباجور بالمنوفية وأنه عائد من العمل بأحد الدول العربية منذ أيام، وأضافت التحريات انه شوهد يوم الحادث برفقة أبن شقيقه ويدعى أيمن عبدالحليم هاشم (٢٠ سنة) طالب بالدبلوم، وانه لم يظهر بعدها مرة أخرى، وبالقبض عليه وتضييق الخناق حوله اعترف بأنه كانت تربطه علاقة اثمة بزوجة عمه أثناء سفر عمه للعمل بإحدى الدول العربية، وأنه قد بيت النية على قتله والتخلص منه بعد عودته، فاستدرجه إلى منطقة نائية ليلا بحجة زيارة صديق قديم له ، ثم انهال عليه بماسورة حديدية حتى حطم جسده تماما ، وبإحالته إلى محكمة الجنايات بشبين الكوم قضت باعدامه شنقا ، إلا أنه طعن فى الحكم بالنقض فقبلت محكمة النقض الطعن وقضت بإعادة محاكمته من جديد امام دائرة أخرى، صدر الحكم بعضوية المستشارين جاب الله محمد جاب الله وحسن حمزه وحامد عبدالله وشبل حسن.

حبس موظف بمديرية الشباب والرياضة و٢ آخرين كونوا عصابة لتهريب السيارات من ليبيا

كتبت ـ فاطمة الدسوقى:

أمرت نيابة السيدة زينب بحبس عصابة يتزعمها موظف بمديرية الشباب والرياضة تخصصوا فى تهريب السيارات الملاكى من ليبيا عبر منفذ السلوم دون سداد الرسوم الجمركية، وتزوير ارقام شاسيهاتها ، وكذلك تزوير رخصها وبيعها لاصحاب معارض السيارات بموجب توكيلات مزورة وأسماء وهمية وقد تمكنوا من تهريب (٣٥ سيارة) ماركات مرسيدس وبيجو لاصحاب معارض السيارات بالمهندسين ومدينة نصر والزمالك، اشرف على التحقيقات المستشار بكرى عبدالله المحامى العام لنيابات جنوب القاهرة. وكشفت التحقيقات التى باشرها احمد الجمل وكيل أول النيابة باشراف محمد شعيشع مدير النيابة أن المتهمين الثلاثة وهم أحمد ممدوح موظف بمديرية الشباب والرياضة وعباس عبدالحميد صاحب مطبعة ومحترف تزوير وهلال محمد عامل استغلوا فرصة سهولة السفر إلى ليبيا وتخصصوا فى تهريب السيارات عبر منفذ السلوم، وذلك عن طريق شرائها من العرب للقيمين بالسلوم أو عن طريق دخول السيارة بأوراق بنظام الترتيك على أن يلتزم صاحبها بالعودة بها ثانية إلى ليبيا خلال ثلاثة اشهر على الاكثر واضافت التحقيقات أن المتهمين عقب دخولهم البلاد بتلك السيارات يبدأون فى تزوير أوراقها وأرقامها، حيث تمكنوا من اصطناع أقلام حديدية لاستخدامها فى تزوير أرقام الشاسيهات، ثم يقومون باعداد لوحة معدنية لتلك السيارات تحمل أرقام أى سيارة بنفس الموديل، أو يقومون بسرقة اللوحة المعدنية من أى سيارة ووضعها على السيارات الخاصة بهم ثم يقوموا بتزوير رخص السيارات بالأرقام المصطنعة

مهندس يتدخل فى مشاجرة فيصاب بطعنات قاتلة

بنها ـ مكتب الاهرام تمكنت مباحث القليوبية من ضبط كبابجى طعن مهندس زراعى بمطواه اثناء تدخله لفض مشاجرة بين المتهم وفتاة، امر اللواء جميل أبو الفتوح نائب مديرا امن القليوبية بإحالة المتهم إلى النيابة تلقى العميد جاد جميل رئيس مباحث القليوبية بلاغا بإصابة أسامة محمد غريب ـ٣٤ سنة ـ مهندس زراعى بعدة طعنات نافذة بالصدر والبطن وفى حالة سيئة تم اخطار اللواء نبيل العشرى مدير امن القليوبية وتوصلت التحريات الى أن للجنى عليه شاهد كبابجى بنادى الزراعيين بينها يعتدى عليها بالضرب وحاول للجنى عليه التدخل لفض الاشتباك بينهما

يستولى على ٧١ ألف جنيه من بنك ببطاقة مزورة

كتبت ـ منال الغمرى :

القت مباحث القليوبية القبض على عاطل قام بتزوير بطاقة عائلية بعد سرقتها ووضع صورته عليها وتمكن بواسطتها من الاستيلاء على مبلغ ٧١ الف دولار من حساب شخص فلسطينى الجنسية بموجب توكيل كان الأخير قد قام بتحريره لصاحب البطاقة الاصلى وأمر اللواء نبيل العشرى مساعد وزير الداخلية لأمن القليوبية بإحالة للنيابة وأمر محمد علوان وكيل نيابة كفر شكر بحبسه ٤٥ يوما.

وكان اللواء على عبد الرحمن مدير مباحث القليوبية قد تلقى بلاغا من بنك النيل ـ فرع مصر الجديدة بقيام شخص يدعى أحمد توفيق (٢٠ سنه) عاطل بالاستيلاء على مبلغ ٧١ الف دولار من حساب احد المودعين بالبنك ويدعى عبد الله احمد عبد الله ـ فلسطينى الجنسية.

ودلت تحريات المقدم فرحات محمد على رئيس مباحث الاموال العامة بالقليوبية والرائد اسامة عايش رئيس مباحث كفر شكر أن المتهم تمكن من الحصول على البطاقة العائلية الخاصة بشخص يدعى عبد المنعم طه عباس كان العميل الفلسطينى قد قام بتحرير توكيل له

الاعدام شنقا لمكوجى قتل عاملة نظافة

الاسكندرية ـ مكتب بالاهرام: قررت محكمة جنايات الاسكندرية باجماع الأراء وبعد موافقة فضيلة المفتى بمعاقبة مكوجى بمستشفى جامعة الاسكندرية بالاعدام شنقا لاتهامه بقتل زميلته عاملة النظافة. صدر الحكم برئاسة المستشار محمود الحناوى رئيس المحكمة وعضوية المستشارين شكرى الدقاق ومعتز مصطفى وامانة سر إبراهيم ابوالصفا. وكان اللواء عزيز مهنا نائب مدير الأمن لقطاع الغرب قد تلقى فى اغسطس الماضى بلاغا بالعثور على جثة لاحدى السيدات وتدعى نادية أحمد (٣٨ سنة) وتعمل عاملة نظافة، داخل حجرة مهجورة بمنطقة العامرية وتبين ان وراء الحادث زميلا لها بمستشفى جامعة الاسكندرية ويعمل مكوجيا

إحالة ٣ لصوص للجنايات لاختطافهم سيدة مسنة

كتبت ـ حنان بكرى:

احال المستشار محمد عسكر المحامى العام لنيابات جنوب الجيزة سائقا وصديقيه إلى محكمة جنايات الجيزة لاتهامهم باختطاف سيدة مسنة (٥٧ سنة) بطريق مصر ـ اسكندرية الصحراوى وسرقتها بالاكراه تحت تهديد الاسلحة والاعتداء عليها بصحراء مدينة ٦ اكتوبر. كشفت التحقيقات التى باشرها ناجى نبيل حبيب مدير نيابة حوادث جنوب الجيزة عن أن المجنى عليها وتعمل تاجرة بمدينة بورسعيد كانت قد قدمت إلى القاهرة لبيع كمية من البضائع والسلع إلى بعض عملائها عند الكيلو ٥٠٫٢ طريق مصر ـ اسكندرية ـ الصحراوى واثناء سير السيارة الآجرة التى كانت تستقلها ضل السائق الطريق، حيث سلك طريقا أخر بالقرب من مدينة ٦ اكتوبر وفوجئا بسيارة نصف نقل تعترض طريقهما ونزل منها ٣ أشخاص ومدوهما بالمطاوى والسنج وحطموا السيارة الاجرة واصابوا سائقها بعدة طعنات واستولوا على مبلغ مائتى جنيه حصيلة إيراد السيارة بالاضافة إلى متعلقاته الشخصية ثم قام أحدهم بخطف السيدة من داخل السيارة تحت تهديد الاسلحة وتوجهوا بسيارتهم إلى صحراء مدينة ٦ اكتوبر وسرقوا متعلقاتها واعتدوا عليها وفروا هاربين وتمكنت المجنى عليها من الوصول إلى مشارف الطريق العام وتوجهت إلى قسم الشرطة حيث أبلغت عن الحادث وتمكن رجال المباحث من القاء القبض على المتهمين الثلاثة وهم سيد حامد أحمد سباك (٢١ سنة) مسعود محمد سعيد نقاش (٢٠ سنة) وهانى عبدالله محمود سامى (١٩ سنة) اثناء تعاطيهم نبات البانجو المخدر وبمواجهة المجنى عليها بهم تعرفت عليهم

ضبط عصابتين لتهريب المخدرات بشمال سيناء

كتب ـ حسين غانم:

تمكنت أجهزة مكافحة المخدرات بشمال سيناء من ضبط عصابتين لتهريب المخدرات يتزعم الأولى شقيقان من الاعراب وكان بحيازتهما ٤٣ كيلو بانجو ومدفع رشاش، وأخرى يتزعمها صاحب مزرعة واحد العاملين معه ومعهما كميات كبيرة من طرب الحشيش. وكانت المعلومات التى تلقاها العميد منتصر شعيب رئيس منطقة سيناء الشمالية باشراف اللواء محيى الجمال مساعد المدير عن تحركات مريبة لبعض المهربين الاعراب الذين يترددون على المناطق الصحراوية والوديان ، حيث أكدت التحريات أنهم وراء بعض زراعات مخدر البانجو وجلب المخدرات من الخارج. وبعرض تلك المعلومات على اللواء محمد شعراوى مساعد الوزير مدير عام المكافحة امر بمضاعفة التحريات وتضييق الخناق على بعض المنافذ وضبطهم متلبسين من خلال المراقبات التى قام بها فريق البحث بقيادة العميد عادل سعد وكيل المنطقة وبعد مطاردات مثيرة تم ضبط المهرب عبيد سالم ابوسحلوب وشقيقه صالح ومعهما ٦ أجولة تحتوى على ٤٣ كيلو جراما من مخدر البانجو ومدفع رشاش وكمية من الذخيرة. كما اكدت التحريات أن حسين عوده سويلم من قبيلة عرب العبابدة والمقيم بسرابيوم مركز فايد ، وهاشم برعى محمد عبدالعال صاحب مزرعة جلبا كميات كبيرة من طرب الحشيش من الخارج بواسطة بعض عصابات المافيا الدولية، لترويجها داخل البلاد. وفى كمين بعد مطاردات تم ضبطهما ومعهما كميات كبيرة من طرب الحشيش ومسدس ماركة برتا، وتولت النيابة التحقيق ، وامرت بحبس جميع المتهمين، ومصادرة المضبوطات.

فى حملة بامبابه قبل العيد
ضبط ١٥٠٠ هارب من تنفيذ أحكام و٤٠ قطعة سلاح

كتب ـ محمد شومان:

شنت أجهزة الأمن بالجيزة حملة مكبرة على مناطق شمال الجيزة وخاصة منطقة امبابه لضبط المتهمين الهاربين من تنفيذ الاحكام والبلطجية الذين اعتادوا تهديد المواطنين والاستيلاء على أموالهم ، خاصة بعد أن انتشرت السرقات فى هذه المناطق، حيث تم ضبط ٢٨ قطعة سلاح و١٢ بندقية ، كما تم إزالة ٢٥ غرزة تدار لتعاطى المخدرات وضبط ١٥٠٠ هارب من تنفيذ أحكام، صرح بذلك اللواء أحمد همام عطيه مساعد وزير الداخلية لأمن الجيزة .

وبدأت الحملة اثر توجيهات اللواء سيد فريد مدير مباحث الجيزة ، حيث كان قد أعد خطة لإعادة الانضباط إلى مناطق الجيزة، وضبط الخارجين على القانون ممن يهددون المواطنين قبل عيد الاضحى المبارك، وأشرف على تنفيذ الخطة العقيد عبدالفتاح عثمان مفتش مباحث شمال الجيزة ، حيث توجهت القوات باشراف العميد عبدالوهاب خليل رئيس مباحث الجيزة إلى منطقة مطار امبابه وتم إزالة الغرز المعدة لتعاطى المخدرات وتم ضبط كميات كبيرة من الاقراص المخدرة ونبات البانجو المخدر.

ومن ناحية أخرى وجهت أجهزة المرور حملة على سائقى الميكروباص المخالفين لقواعد المرور والذين يسيرون بدون سرفيس، حيث تمكنت الحملة باشراف المقدم يسرى خليفة رئيس مباحث المرور من ضبط ١٥٠٠ سيارة بدون لوحات وبدون رخص قيادة، كما تم ضبط ٥٠ دراجة بخارية بدون لوحات، وتمكن الرائدان سيد بغدادى وممدوح فارس من ضبط الهاربين من تنفيذ أحكام جنائية حيث تم ضبط ١٥٠٠ هارب من تنفيذ الاحكام، كما تم ضبط ٤٠ تاجر مخدرات وبحوزتهم كميات كبيرة من مخدر البانجو قبل طرحها عى المواطنين فى الأعياد.

المحافظات تستعد لاستقبال عيد الأضحى

إجراءات أمنية مشددة لتأمين تجمعات المواطنين

اعلنت جميع محافظات مصر حالة الطوارىء فى مرافقها الخدمية استعدادا لحلول عيد الأضحى المبارك تم الغاء إجازات العاملين بها وتشكيل غرف عمليات بمديريات التموين لحل مشاكل المواطنين ومراقبة الاسواق لضبط السلع الفاسدة والمخالفين وطرح آلاف من الخراف البلدية واللحوم بالمجمعات الاستهلاكية.

كما ستفتح النوادى والشواطىء والمناطق الأثرية والمتاحف ابوابها امام الزائرين بالمجان وتقرر زيادة اعداد الاتوبيسات لنقل الأهالى من وإلى المتنزهات ودور الترفيه وكذلك زيادة خطوط الاتوبيسات النهرية وعدد رحلات الطيران لنقل السياحة الداخلية والخارجية إلى المدن الساحلية بالبحر الأحمر وفيما يلى تقارير مراسلى الأهرام فى المحافظات:

بنها من ـ أبو سريع امام:

وفى القليوبية صرح اللواء نبيل العشرى مساعد وزير الداخلية بانه يجرى عمل حملات لتمشيط الطرق السريعة والرئيسية فى منطقة الحدائق بالقناطر الخيرية من الخارجين عن القانون والمخالفين والتأكد من سلامة المعروضات وتنظيم المرور وتشكيل غرف عمليات تعمل طوال ٢٤ ساعة لتوفير الراحة والهدوء للرواد.

واضاف اللواء جميل أبو الفتوح نائب مدير الأمن انه تم تشكيل وحدات للانقاذ النهرى وشرطة المسطحات المائية لمتابعة الشاطىء والحدائق .

وقال نائب رئيس مدينة القناطر الخيرية انه تقرر انشاء ٣ منافذ لتوزيع الخبز البلدى أمام ادارة الرى وموقف الاتوبيسات وأمام مركز بحوث البساتين وتجهيز المركز الطبى لاسعاف الحالات الطارئة.

الاسماعيلية ـ مكتب الأهرام :

وفى الاسماعيلية قرر المحافظ محمد عبد السلام المحجوب اعلان حالة الطوارىء بأجهزة الخدمات وخاصة فى قطاع فايد والبحيرات المرة وشواطىء الاسماعيلية استعدادا لاستقبال اكثر من مليون مواطن لقضاء اجازة العيد.

وقد تقرر اعداد نظام خاص للمرور على الطرق الصحراوية والداخلية للتيسير على المواطنين/

وقد وافق وزير التموين على مد المحافظة بكمية اضافية من المواد الغذائية واللحوم المجمدة والبلدية لمواجهة احتياجات المواطنين بها.

اسوان من ـ موفق أبو النيل:

وفى أسوان انتهت الادارات الخدمية من تجميل المناطق السياحية واعداد المتنزهات العامة وحديقة النباتات الاستوائية وفرض رقابة مشددة على المراسى النهرية وحركة المراكب الشراعية لضمان عدم تحميل اعداد أزيد من المقرر.

وصرح المحافظ صلاح مصباح بانه تم اعداد معابد فيلة وكلابشة وحورس بادفو وكوم أمبو لاستقبال المواطنين.

ـ وأضاف محمد ابو النيل وكيل وزارة التموين بالمحافظة انه تم تخصيص غرفة العمليات لمراقبة تشغيل المخابز وتنظيم حملات للتفتيش على اللحوم والباعة الجائلين.

الغردقة من ـ عرفات على:

وفى البحر الأحمر أعلنت حالة الطوارىء فى جميع المرافق الخدمية لاستقبال ٥٠ الف زائر من المصريين والعرب قدموا لقضاء الاجازة بالقرى والفنادق السياحية وعلى الشواطىء.

واكد المحافظ محمد زاهر عبد الرحمن انه تم رفع درجة الاستعداد القصوى بمطار الغردقة الدولى وتجهيز النادى الاجتماعى ووضع خطة أمنية ومرورية لمراقبة حركة السيارات الوافدة من المحافظات كما تؤكد مؤشرات الحجوزات التى تمت حتى الآن ان نسبة الانشغالات بالمرافق السياحية بلغت ٩٠٪ ومن جهته قال خالد البسيونى مدير عام التموين بالمحافظة انه تقرر طرح كميات اضافية من السلع منها ١٠٠٠ من الخراف الحية من حلايب وشلاتين بالاسواق.

العريش من ـ أحمد الطهرانى:

وفى شمال سيناء قرر المحافظ محمد دسوقى غياتى منح العاملين المغتربين إجازة يومين اضافيين لزيارة ذويهم بالمحافظات وتشغيل مدينة الملاهى الجديدة للترفيه عن المواطنين.

وأوضح ان جميع المنشآت السياحية الساحلية أعدت برنامجا للتسلية والترفيه لروادها احتفالا بالعيد.

واشار المهندس ممدوح صقر وكيل مديرية التموين انه تم الغاء لجازات العاملين بالتموين والمخابز ومراقبة الاسواق لضبط المخالفين ومصادرة السلع الفاسدة.

بنى سويف ـ من صفوت عبد الجواد:

وفى بنى سويف خصصت مديرية الشئون الإجتماعية ١٠٠٠٠ الف جنيه لتوزيعها على الفقراء والمحتاجين ويقوم المحافظ صبرى القاضى بزيارة للمستشفيات ودور الايتام والمسنين والمعاقين وجمعيات النور والأمل لتوزيع الملابس والهدايا على النزلاء كما تقرر افتتاح أول حديقة للحيوان بالصعيد بمساحة العبور وتجهيز منطقة واحة هرم ميدوم لاستيعاب جميع الزائرين وضبط المراكب الشراعية غير المرخصة وطرح الاغذية والسلع واللحوم باسعار تتناسب مع دخل الأسر المتوسطة بالمحافظة.

كفر الشيخ ـ من محمد القصاص:

وفى كفر الشيخ تقرر تشغيل ١٠٠ أتوبيس اعتبارا من اليوم وحتى أخر أيام العيد بصفة منتظمة بين القاهرة ومحافظات الغربية وكفر الشيخ والمنوفية والدقهلية والاسكندرية لنقل الاعداد المتزايد القادمة والعائدة من زيارة ذويها.

صرح بذلك جابر سبع رئيس مجلس ادارة اتوبيس وسط الدلتا كما قرر المحافظ المستشار محمود ابو الليل راشد فتح جميع الحدائق والمتنزهات امام المواطنين بالمجان وتكثيف الحملات الأمنية فى هذه المناطق

الزقازيق من ـ نرمين الشوادفى:

وفى الشرقية وضعت الأجهزة الأمنية خطة شامل لتكثيف الحملات الأمنية على أماكن تجمع المواطنين بالمساجد والحدائق العامة والشوارع الرئيسية صرح بذلك اللواء حسنى النيب مدير الأمن.

وقال المحافظ الدكتور حسين رمزى كاظم ان حديقة الطفل والمنطقة الأثرية بتل بسطه والحسينية ومتحف عرابى استعدة لاستقبال المواطنين مع رفع حالة الطوارىء بالمستشفيات ووحدات الاسعاف تحسبا لوقوع اية حوادث.

اسيوط من ـ موسى بولس:

وفى أسيوط خصصت مديرية الشباب والرياضة فرقا موسيقية للعزف بالميادين والمتنزهات خلال ايام العيد.

وأوضح فؤاد خليل سكرتير عام المحافظة انه سيتم ايفاد جمعية استهلاكية متنقلة لتزويد اهالى القرى باحتياجاتهم من السلع الغذائية باسعار مخفضة للقضاء على جشع التجار وتشغيل خط للاتوبيس النهرى وتنظيم الرحلات النيلية للأهالى.

الفيوم ـ من احمد طلعت:

وفى الفيوم وفرت هيئة النقل العام وسائل للمواصلات لنقل الوافدين من المدينة وميدان قارون إلى جميع المناطق السياحية والأثرية على ساحل البحيرة ووادى الريان والشلالات ومنطقة العيون والحدائق بالسيلين ، بالاضافة الى قيام اجهزة مجالس المدن والمرافق الخدمية بمراجعة شبكات المياه والكهرباء والتليفونات ومراكز الاسعاف للتأكد من سلامتها ووجود اللوحات الارشادية على الطرق لارشاد الزائرين عن الاماكن السياحية والأثرية.

شبين الكوم: محمد عبد الحليم

وفى المنوفية قرر المستشار على حسين الغاء لجازات العاملين بالخدمات والمرافق وتكثيف الخدمات الصحية خاصة بأقسام الاستقبال والطوارىء بالمستشفيات العامة والمركزية والخدمات التموينية لضمان تشغيل المخابز بكافة طاقتها الانتاجية وتكثيف خدمات النقل بين مدن المحافظة وكافة المحافظات المجاورة والخدمات المرورية بالمرافق واقامة غرفة عمليات مركزية لتلقى بلاغات المواطنين.

طنطا ـ من علاء عبد الله

وفى الغربية يجرى اقامة عدد من المسابقات الرياضية والثقافية بالنوادى والحدائق للترفيه عن الأهالى وقال المحافظ المستشار ماهر الجندى انه تقرر مد فترات تشغيل سيارات المرفق الداخلى وجمعية نقل الركاب حتى ساعات متأخرة من الليل لنقل المواطنين بين المدن وتعديل مواعيد المخابز لضمان توفير الخبز طوال ايام العيد وعن الاستعدادات الأمنية اشار اللواء حسن أمين عز الدين مدير الأمن إلى انه تم وضع خطة لمراقبة المحلات التى تقوم ببيع الالعاب النارية لمصادرتها حرصا على سلامة الاطفال.

سوهاج ـ من محمد مطاوع:

وفى سوهاج تشهد منطقتى عرابة ابيدوس وأخميم اجراءات مكثفة لفتحهما أمام المواطنين بالمجان مع تشديد الرقابة الأمنية حفاظا على الارواح.

وقرر المحافظ أحمد عبد العزيز بكر توزيع ٨٧٥ حقيبة كبيرة تحتوى على الملابس والاغذية على نزلاء المستشفيات والايتام بمؤسستى البيئة وتحسين الصحة مدية من القوات المسلحة بمناسبة حلول العيد وكذلك صرف ١٠ جنيهات لكل طفل يتيم وايداع ٥٠ جنيها فى صناديق الادخار الخاصة بكل طفل وذلك عقب صلاة العيد.

دمياط ـ من على داود:

وفى دمياط عقد المحافظ المستشار أحمد سلطان اجتماعا مع رؤساء المرافق الخدمية للاطمئنان على التجهيزات المختلفة للعمل على راحة الاهالى والقادمين من خارج المحافظة واعداد وسائل المواصلات لنقل المواطنين بين دمياط ومصيف رأس البر وتخصيص الطريق الغربى للذهاب والشرقى للعودة وسرعة التخلص من النفايات المتخلفة عن ذبح الاضحيات كما طلب المحافظ من فكرى مسلم مدير عام التموين أن يقود الحملات التموينية والتأكد من جودة السلع المعروضة للبيع.

قنا ـ من يحيى توفيق:

وفى قنا استعد نادى قنا الرياضى وغابة قنا والمنطقة الأثرية بدندرة لاستيعاب الزائرين خلال ايام العيد وصرح المحافظ صفوت شاكر انه سيتم تشغيل ٦ سيارات أتوبيس لنقل المواطنين من وإلى الحدائق والغاء الاجازات بالمرافق الخدمية لتلبية احتياجات الزائرين والقضاء على أية مشاكل تعكر صفو هذه المناسبة.

المنصورة ـ من عطية عبد الحميد:

وفى الدقهلية قرر المحافظ فخر الدين خالد تعيين فرق اضافية بالمدن لاصلاح الاعطال الطارئة بالمرافق العامة وشكل الدكتور محمد العاصمى وكيل وزارة الصحة غرف عمليات بالمستشفيات العامة لاستقبال المصابين والحالات العاجلة.

وعن استعدادات مديرية التموين أكد فتحى الشربينى وكيل وزارة التموين توفير السلع والاكتفاء الذاتى بكميات اللحوم المطروحة فى الاسواق.

البحيرة ـ مكتب الأهرام :

وفى البحيرة تقرر زيادة اعداد الاتوبيسات العامة المتجهة إلى المناطق الأثرية بمركزى ادكو ورشيد ووضع اللمسات النهائية لتجهيز حدائق ادفينا وبرج رشيد وزيادة عدد الاتوبيسات النهرية بمنطقة ابو مندور السياحية.

وأكد اللواء سامى كتات مساعد وزير الداخلية لأمن البحيرة انه تقرر تكثيف الحملات الأمنية وشرطة الآداب على دور السينما والحدائق العامة لمنع المعاكسات.

الوادى الجديد من حسين هندى

استعدت محافظة الوادى الجديد لاستقبال العيد باعلان المحافظ عزت السيد حالة الطوارىء بمديريات التموين والصحة والطب البيطرى والغاء اجازات جميع العاملين بالمرافق العامة، كما تم تشكيل غرفة عمليات لتلقى أى بلاغات والعمل على حلها فورا أثناء عطلة العيد.

وصرح على عبدالغنى السكرتير العام المساعد للمحافظة أنه بناء على تعليمات المحافظ لمديرية التموين فقد تم توفير كميات اضافية من السلع الغذائية لسد احتياجات المواطنين كما قررت مديرية الشئون الصحية تدعيم نقاط الأسعاف على الطرق الرئيسية والسريعة والغاء الأجازات تحسبا لأى طارىء ووزعت مديرية الشئون الاجتماعية الملابس والأقمشة والمواد الغذائية على الأيتام والمعوقين والفقراء والمحتاجين بهذه المناسبة. كما قرر المحافظ فتح جميع المزارات السياحية والأثرية والنادى الأجتماعى امام المواطنين وطالب مديرية الثقافة بأعداد برامج ترفيهية للمواطنين تشارك فيها فرق الفنون الشعبية والموسيقى النحاسية بالمحافظة.

تطوير بورسعيد سياحيا
سوق جديدة للسياح على مشارف الميناء

مراحل انشاء المشى السياحى العلوى الممتد بطول الميناء

امام مؤتمر تنمية بورسعيد سياحيا أعلن المحافظ اللواء مصطفى صادق ان موقع ومناخ بورسعيد، فضلا عن شاطئها الطويل وبحيراتها وأسواقها التجارية هى عناصر تساعد على تطويرها سياحيا، وفى هذا الاتجاه تقرر التنسيق مع الهيئات والشركات السياحية لوضع بورسعيد على الخريطة، ودراسة انماط السائحين خاصة القادمين على البواخر ورغباتهم الشرائية لدفع بورسعيد الى مصاف المدن المنفردة بسياحة المشتروات مع ادراج متحف بورسعيد القومى بعد دعمه وتطويره ضمن البرامج السياحية.

وقال المحافظ إنه تقرر توجيه الدعوة إلى الشركات السياحية الكبرى فى روسيا لاستضافة وفد منها فى أكتوبر القادم للاتفاق على بروتوكول للتعاون السياحى معها.

من ناحية أخرى تفقد المحافظ العمل فى مراحل إنشاء للمشى السياحى العلوى الممتد بطول الميناء والذى سيعلو فوق عشرات من المحلات الصغيرة المطلة على شارع الميناء، وعشرات مثلها فى خلفها مطلة على الميناء تخصص لتجار البحر والبمبوطية بديلة عن عشوائياتهم المهملة والتى شوهت طويلا الواجهة الشرقية لمصر أمام السياح والسفن العابرة لقناة السويس وقد تقرر منع السيارات من دخول الشارع وتخصيصه للنزهة والمؤشرات تؤكد انتقال الحركة التجارية والقوة الشرائية خاصة من الزوار والسياح إلى محلات الممشى الذى يتكلف سبعة ملايين جنيه، وينتهى العمل فيه خلال سبتمبر القادم.

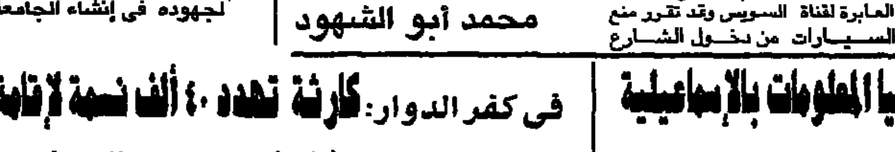
محمد أبو الشهود

اتفاقية للتعاون المشترك بين جامعتى جنوب الوادى وجلاسجو بأسكتلندا

قنا ـ مكتب الأهرام:

وافق مجلس جامعة جنوب الوادى برئاسة الدكتور عرفات كامل، على عقد اتفاقية تعاون مشترك مع جامعة «جلاسجو» باسكتلندا لتطوير البرامج البحثية والإسهام فى الحفاظ على البيئة من خلال تبادل زيارات اعضاء هيئة التدريس، وتطبيق مشروعات اكاديمية فى مجالات تخزين الطاقة الشمسية، ونظم ادارة المعلومات والتكنولوجيا الحيوية.

كما تمت الموافقة على قبول ١١٨ الفا و١٧٠ طالبا وطالبة بكليات الجامعة فى العام الجديد، وقبول تبرع الهيئة العامة للإصلاح الزراعى بمنطقة المطاعنة بقنا للجامعة بمبلغ ١٢ الفا و٣٣٢ جنيها وإطلاق اسم الدكتور اسماعيل معتوق نائب قنا الراحل بمجلس الشعب على احد المدرجات تكريما لجهوده فى إنشاء الجامعة.



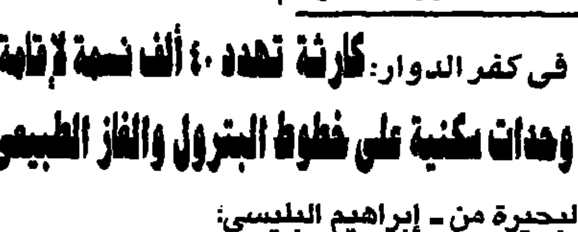
أول مدرسة فنية لتكنولوجيا المعلومات بالإسماعيلية

الاسماعيلية ـ من صابر عبد الوهاب:

وافق الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم على بدء الدراسة خلال العام القادم باول مدرسة فنية لتكنولوجيا المعلومات والكمبيوتر بالاسماعيلية على مساحة ١٣ فدانا وبتكلفة ٧٥ مليون جنيه، وتعتبر أول مدرسة من نوعها تقيمها مصر فى اطار مشروع التعاون المصرى الالمانى «مبارك ـ كول» ضمن ٣٠ مدرسة يجرى إنشاؤها تباعا بالمحافظات لتخريج الكوادر الفنية المتخصصة فى اصلاح وصيانة أجهزة نظم المعلومات المتقدمة والتعامل مع شبكة الإنترنت.

وصرحت فاطمة عبد الكريم وكيلة وزارة التعليم بالمحافظة بأن المدرسة الجديدة تستوعب ١٥٠ طالبا فى السنة الاولى، وتقبل الحاصلين على الشهادة الاعدادية ومدة الدراسة بها ٥ سنوات.

واضاف المهندس احمد البرى رئيس فرع هيئة الأبنية التعليمية انه روعى فى تصميم وتنفيذ المدرسة الجديدة ان تضم ٥ مبان تحتوى على ١٢ معملا للكمبيوتر، ونظم المعلومات وفق ما وصلت إليه هذه التكنولوجيا من تقدم فى العالم بجانب المبانى التعليمية والادارية واجنحة الاقامة والاعاشة وممارسة جميع الانشطة الرياضية والاجتماعية.



فى كفر الدوار: كارثة تهدد ٤٠ ألف نسمة لإقامة وحدات سكنية على خطوط البترول والغاز الطبيعى

البحيرة من ـ إبراهيم البليسى:

طالبت اللجنة المؤقتة بالمجلس المحلى لمدينة كفر الدوار فى اجتماعها الاخير باحالة المسئولين عن اصدار التراخيص بمجلس المدينة إلى التحقيق، واحالتهم للنيابة العامة للسماح لأحد المقاولين ببناء عمارتين سكنيتين فوق خطوط البترول والغاز المارة بطريق سيدى عبد القادر بعمق ١٫٥ متر فقط للخطورة الكبيرة الناجمة عن هذا الاهمال والتى تهدد ٤٠ الف نسمة من سكان المنطقة.

وأكد تقرير اللجنة المؤقتة ان الادارة الهندسية قد انكرت وجود خرائط لديها عن مسار هذه الخطوط ورفضت تسليمها للجنة للتحرك السريع لحل هذه المشكلة بقطع الوصلات التى تحمل خام البترول والغاز لحماية المواطنين من اخطار الحريق.

وأشار محمد فياله عضو اللجنة ان العلامات الارشادية التى توضح مسار مرور تلك الخطوط غير كافية لتلاشى اخطارها، وناشد الدكتور فاروق التلاوى بالتدخل ووضع حد للقرارات غير المدروسة والتى يصدرها مجلس مدينة كفر الدوار.

ألف حكاية وحكاية

عمرها ١٣٠٠ سنة

جزء ضخم جدا من جذع شجرة، يشغل مساحة حائط كامل ارتفاعه اربعة أمتار، تم اقتطاعه من أطول الكائنات الحية عمرا على وجه الأرض، وهى شجرة عمرها ١٣٠٠ سنة، من نوع «السيكويا» وقد يصل عمر بعض هذه الاشجار إلى أكثر من ثلاثة آلاف سنة ويوجد حاليا عدد منها فى احدى الحدائق القومية بولاية كاليفورنيا الامريكية، لاتزال تنمو نموا طبيعيا وكان ارتفاع الشجرة التى اقتطعوا منها هذا الجزء الموجود بمتحف التاريخ الطبيعى بمدينة نيويورك أكثر من ٣٠٠ قدم، اى حوالى ٨٠ مترا وهناك اشجار سيكويا يزيد طولها على ١٠٠ متر.

وتدلنا الحفريات على أن اشجار السيكويا كانت موجودة منذ الزمن الذى عاشت فيه الديناصورات قبل ٦٥ مليون سنة، ومن أهم اسباب طول عمر هذه الاشجار، اللحاء السميك الذى يحمى الجذع من اثر النيران اثناء حرائق الغابات، كذلك فإن أخشاب الشجرة ذات مقاومة طبيعية قوية لمختلف امراض النبات وتوجد حاليا عدة قوانين تمنع قطع هذه الاشجار التى اصبحت تعتبر ثروة قومية، يزورها السائحون وعلماء النبات.

تقديم: يعقوب الشارونى رسوم: عادل البطراوى

صدق أو لا تصدق

توجد فى الأهرامات المصرية أحجار ومواد أخرى تكفى لبناء سور ارتفاعه ١٠ أقدام وعمقه ٥ أقدام يمتد من مدينة نيويورك إلى لوس أنجيلوس بكاليفورنيا.

الأمريكيان بوب أوب وفيل مارودن مارسا لعبة الجولف على أرض طولها ٥٠٠ ميل من سان فرانسيسكو إلى لوس أنجيلوس فى ١٦ يوما مستخدمين أكثر من ١٠٠٠ كرة!

حظك اليوم

الحمل	٣/٢٢: ٤/٢٠	معنوياتك مرتفعة جدا وفرص رائعة اليوم
الثور	٤/٢١: ٥/٢١	اليوم تحقيق حلم رجوت تحقيقه طويلا
الجوزاء	٥/٢٢: ٦/٢١	آخر فرصة القيام بواجبات كنت قد اجلتها طويلا
السرطان	٦/٢٢: ٧/٢٣	اى تأخير يحدث ارتباكا وضغطا لالزوم لهما
الأسد	٧/٢٤: ٨/٢٣	اهتمام بشئون اولادك ومشكلة مالية تواجهك
العذراء	٨/٢٤: ٩/٢٣	شىء وعدت به منذ شهور سيتحقق اليوم
الميزان	٩/٢٤: ١٠/٢٣	اليوم سيأتى لك بالحظ والسعادة
العقرب	١٠/٢٤: ١١/٢٢	لاتنتظر حصول كل شىء اليوم كن صبورا
القوس	١١/٢٣: ١٢/٢٢	تعاون مع شريكة حياتك لشراء حاجيات البيت
الجدى	١٢/٢٣: ١/٢٠	قد تذهب فى سفر مفاجئ إلى مكان مجاور
الدلو	١/٢١: ٢/١٩	يوم عامر بالفرح والسعادة والسرور
الحوت	٢/٢٠: ٣/٢١	هدية ثمينة تتلقاها اليوم وزائر غير متوقع

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

- ● ١٨٤٩ استقلال المجر
- ● ١٨٨٩ مولد المؤرخ البريطانى ارنولد توينبى
- ● ١٨٩٤ أول عرض سينمائى (صور متحركة)
- ● ١٩٥١ وفاة السياسى البريطانى ارنست بيفن
- ● ١٩٦٦ مصرع الرئيس العراقى عبد السلام عارف فى حادث طائرة
- ● ١٩٨٦ وفاة سيمون دى بوفوار الكاتبة الفرنسية الشهيرة عن ٧٨ عاما.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ ـ ثقافة العصر الحجرى التى تلت الثقافة الجيلينية/عظم
٢ ـ ذو شهامة (معكوسة) / برق متتابع اللمعان (معكوسة)
٣ ـ عملة اليابان / هشم / أسال
٤ ـ معبود منف القوى / شبه جزيرة شرق آسيا
٥ ـ نهر فى سوريا والعراق / أعاد مرة بعد أخرى
٦ ـ نهر بسويسرا (معكوسة) / يقولها الاثنان
٧ ـ طريقة لنقل الصور والرسوم سلكيا أو لاسلكيا / كاتبة عربية
٨ ـ سقط (معكوسة) / بالمصباح
٩ ـ للشرط (معكوسة) / خبأ / من الأسماك
١٠ ـ مرض معد سريع الانتشار

الكلمات الرأسية:

١ ـ كائن حى بدائى وحيد الخلية / عاصمة النمسا
٢ ـ بيض النعام / وقت وحين
٣ ـ بحر / أحكه
٤ ـ ظهر الهلال (معكوسة) / خفراء / أرشد
٥ ـ برتاب / نيشان (معكوسة)
٦ ـ صمت / يخصنى (معكوسة)
٧ ـ كسوة الحيوان الأشعر/التمييز والتجنيب
٨ ـ مثل/زاوية/ضمير المخاطب (معكوسة)
٩ ـ من الفخار
١٠ ـ عملة كندا/يوحى

حل مسابقة أمس

انتقل الى رحمة الله تعالى
فضيلة العارف بالله الشيخ
حسين محمود معوض
شيخ الطريقة الخلوتية الدومية بجمهورية مصر العربية
والد السيد الأستاذ محمد حسين بالأزهر الشريف وأحمد حسين والزهراء بالاعدادى ووالد حرم كل من العميد ابراهيم رجب اسماعيل والحاج عبدالرحمن المكباتى رجل الأعمال والأستاذ سعد عمران المحاسب ببنك جدة السعودى والحاج عبدالمنعم سلطان رجل الأعمال ونسيب وقريب جميع عائلات سفلاق بسوهاج والعزاء تلغرافيا بمسجد أبوبكر الصديق بميدان ام المصريين بالجيزة

أبناء الطريقة الخلوتية بهورين ينعون بقلوب راضية بقضاء الله وقدره صاحب الفضيلة الأستاذ المربى العارف بالله
الشيخ حسين محمود معوض
للفقيد الكريم الرحمة وللأسرة خالص العزاء
عنهم
المهندس محمد محمود لاشين
لا أراكم الله مكروها فى عزيز لديكم

ذكرى الحبيب تدوم الى الابد
الذكرى السنوية الاولى
للاب الحنون
المرحوم
عبد المسيح جاد مشرقى
الشهير بشنودة الصائغ
تحييها الاسرة غدا الثلاثاء ٩٧/٤/١٥ الساعة الثامنة صباحا بكنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بجرجا

شركة دايمتكس
مروان عبد الدايم
رئيس مجلس إدارة الشركة وأعضاء مجلس الإدارة يتقدمون بأحر التعازى القلبية
للسيد فاروق عامر
مدير عام المصرف العربى الدولى فرع التحرير فى
وفاة والدته
رحمها الله وللفقيدة الكريمة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة كراون لصناعة وتجارة المواد الغذائية
ينعون بمزيد الحزن والأسى السيدة الفاضلة
والدة الأستاذ فاروق عامر
مدير المصرف العربى الدولى بالتحرير
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

حسين العجيزى
رئيس مجلس الإدارة
عمرو الرافعى
نائب رئيس مجلس الإدارة
وجميع العاملين
بشركة العجيزى الدولية للتجارة والتنمية يتقدمون بخالص العزاء
للأستاذ شريف العيسوى
لوفاة والده
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

المركز القومى للبحوث
اعضاء هيئة البحوث والعاملون بقسم العلوم الصيدلية ينعون بمزيد الأسى
والد الدكتورة
عزة مطلوب
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مدارس الحسينية الخاصة
تنعى ببالغ الحزن مستشارها الدينى
فضيلة الشيخ حسين معوض
وتبكى فيه علمه وخلقه
للفقيد الرحمة وللأسرته الصبر والسلوان

مجلس إدارة الجمعية
الخلوتية الدومية الثقافية الاسلامية بميدان أم المصريين
رئيس وأعضاء الجمعية وجميع العاملين ومحبى الجمعية
ينعون ببالغ الحزن والأسى
فضيلة العارف بالله الشيخ
حسين محمود معوض
شيخ الطريقة الخلوتية بجمهورية مصر العربية
سائلين الله عز وجل أن يسكنه أعلى درجات الجنة
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

الأستاذ العارف بالله الشيخ
حسين محمود معوض
مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا
محمد صلاح سلطان

هشام ا لصوفانى
بشركة ا لعجيزى الدولية للتجارة والتنمية يتقدم بخالص العزاء
لأخيه وصديقه
شريف العيسوى
لوفاة والده
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مديرية أمن كفر الشيخ
اللواء صلاح الشهيدى
مدير الأمن
ونائبه وأسرة المديرية يشاطرون
المقدم محمد موافى
الأحزان لوفاة المرحومة والدته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

كلية طب بنها
الأستاذ الدكتور
حسنى عبد الرحمن
عميد الكلية والوكيلان وأعضاء هيئة التدريس وأمين الكلية ومدير عام المستشفيات الجامعية يشاطرون الأستاذ
الدكتور محمود حمدى
رئيس قسم الفارماكولوجى
الأحزان لوفاة شقيقه
للفقيد الرحمة وللأسرة ولسيادته خالص العزاء

كلية طب الأزهر
قسم المسالك البولية
ينعى بمزيد الأسى
والد الأستاذ الدكتور
أحمد جمال
أستاذ المسالك البولية
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

أ. د. إسماعيل خلف
ينعى والد أ.د. أحمد جمال
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الشرق للتامين
الدكتور
أبو السعود السودة
رئيس مجلس الإدارة
واعضاء المجلس وأسرة العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء للسيد الأستاذ
عبد الغنى جامع
رئيس البورصة
فى وفاة حرم سيادته أسكنها الله فسيح جناته
وألهم الأسرة الصبر والسلوان

كيميائى
محمد عادل الدنف
رئيس مجلس إدارة
الشركة القابضة للصناعات المعدنية
والسادة أعضاء المجلس وأسرة العاملين بالشركة يشاطرون ببالغ الحزن والأسى
السيد المحاسب
يونس عبلى عبد المنعم
لقطاع الشئون الإدارية بالشركة فى وفاة المغفور له شقيق سيادته
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة كات للتنمية الزراعية
وشركة ايجيمبكس للتجارة
واسرة المرحوم سامى القط
ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
الأستاذ موفق على مستقيم
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الجسر العربى للملاحة
رئيس واعضاء مجلس الإدارة
وكافة العاملين بالشركة
يتقدمون بخالص العزاء والمواساه للسيد
الأستاذ محمد شوقى الجيار
مدير عام الشئون المالية بتوكيل دمنهور للملاحة
لوفاة المرحوم والده تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته وألهم سيادته والأسرة الصبر والسلوان

شركة هوكست الشرقية
ش. م.م
رئيس واعضاء مجلس الادارة
وجميع العاملين بها يشاطرون
الاستاذ/ سامح الحديدى
الاحزان فى وفاة **كريمته**
وللفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة هوكست الشرقية
رئيس واعضاء مجلس الادارة
وجميع العاملين يشاطرون
الزميل/ محمد سعد
الاحزان لوفاة **والده**
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة أطباء مصر
النقيب وأعضاء مجلس النقابة ينعون ببالغ الحزن
حرم الأستاذ الكبير الدكتور
ياسين عبد الغفار
ويتقدمون بخالص العزاء للأسرة الكريمة

ينعى الدكتور مازن نجا وحرمه المرحومة حرم الأستاذ الدكتور
ياسين عبد الغفار
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

ينعى الدكتور زكريا سلامة وحرمه المرحومة حرم الأستاذ الدكتور
ياسين عبد الغفار
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

ممدوح عبد القادر وحرمه
يحتسبان عند الله السيدة الفاضلة المرحومة
رجاء عبد الخالق
حرم الأستاذ الدكتور
ياسين عبد الغفار
راجين من الله لها الرحمة ولآلها الصبر والسلوان

الأستاذ الدكتور
صقر أحمد صقر
رئيس جامعة المنوفية
وأسرة الجامعة تشاطر
الأستاذ الدكتور
ياسين عبد الغفار
الأحزان لوفاة السيدة حرمه
للفقيدة الكريمة الرحمة وللأسرة العزاء

الدكتور عبدالله خليل والعائلة
ينعون ببالغ الحزن والأسى
السيدة الفاضلة
رجاء عبدالخالق مصطفى
حرم الأستاذ الدكتور
ياسين عبد الغفار
داعين الله أن يشملهما بواسع رحمته وغفرانه وأن يلهم الأهل ويلهمنا الصبر والسلوان

عزاء مستشفى
ابن سينا التخصصى
المدير العام والإستشاريون والاخصائيون وجميع العاملين يشاطرون
الأستاذ الدكتور
ياسين عبد الغفار
الأحزان فى وفاة المرحومة زوجته أسكنها الله فسيح جناته

عزاء مستشفى
ابن سينا التخصصى
المدير العام والإستشاريون والاخصائيون وجميع العاملين يشاطرون
الدكتور أحمد مكى
المدير الطبى لشركة جنرال موتورز مصر
الأحزان فى وفاة المرحومة والدته أسكنها الله فسيح جناته

مستشفى كمال شعير
رئيس مجلس الإدارة والأطباء وجميع العاملين يشاطرون الدكتور
خالد المأمون الهضيبى
والسيدة حرمه الأحزان فى وفاة السيدة
رجاء عبد الخالق مصطفى
حرم الأستاذ الدكتور
ياسين عبد الغفار
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مركز الكلى والمسالك البولية
جامعة المنصورة
مدير المركز وجميع الاطباء والعاملون
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
حرم الاستاذ الدكتور
ياسين عبد الغفار
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

دكتور محمد الوحش
مستشفى رويال فرى بلندن
ينعى ببالغ الحزن والأسى زوجة
الأستاذ الدكتور
ياسين عبد الغفار
ويشاطر أسرته الكريمة الأحزان

قسم الاطفال - معهد الكبد
رئيس واعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة ينعون ببالغ الحزن والاسى السيدة الفاضلة حرم استاذهم الجليل رائد امراض الكبد فى الوطن العربى الاستاذ الدكتور
ياسين عبدالغفار
ويدعون للفقيدة بالرحمة والمغفرة

الأستاذ الدكتور
محمد عبدالله
ينعى بمزيد من الحزن والاسى
المرحومة
رجاء عبد الخالق مصطفى
حرم الأستاذ الدكتور
ياسين عبد الغفار
وبنت عم كل من
الأستاذ علاء الدين اسماعيل
مدير المخازن بالمستشفى
أ.د. بهاء الدين حلمى
نائب رئيس مجلس إدارة بنك مصر
للفقيدة الرحمة وللأهل الصبر والسلوان

محمود العربى
واسرة شركة العربى للتجارة الصناعة
يشاطرون الاستاذ الدكتور
ياسين عبد الغفار
الاحزان لوفاة السيدة الجليلة حرم سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

د. صالح محمود صالح
ينعى بمزيد الأسى حرم أستاذه
د. ياسين عبد الغفار
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

معهد الكبد جامعة المنوفية
أ.د. أحمد عباس رعوف
عميد المعهد والوكيلان والسادة أعضاء هيئة التدريس ومدير عام المعهد والاطباء والإداريون ينعون ببالغ ا لحزن والأسى السيدة الفاضلة المرحومة حرم رائد طب الكبد الأستاذ الدكتور
ياسين عبد الغفار
للفقيدة الرحمة ولسيادته خالص العزاء

قسم الجراحة
رئيس القسم وأعضاء هيئة التدريس والمدرسون المساعدون والنواب ينعون ببالغ الحزن والأسى السيدة الفاضلة حرم استاذهم الجليل الأستاذ الدكتور
ياسين عبد الغفار
ويدعون للفقيدة بالرحمة والمغفرة

الدكتور عمرو حلمى
وكيل المعهد ورئيس قسم الجراحة يشاطر استاذه الفاضل والأب الروحى لمرضى الكبد فى مصر والعالم العربى الأستاذ الدكتور
ياسين عبد الغفار
الاحزان فى وفاة السيدة الجليلةحرمه شريكة العمر ورفيقة الكفاح

قسم الأمراض الباطنة
معهد الكبد بالمنوفية
رئيس القسم وأعضاء هيئة التدريس ينعون بمزيد الحزن حرم استاذهم
د. ياسين عبد الغفار
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

قسم الأطفال
كلية الطب
الأستاذة الدكتور جيلان عثمان رئيس القسم والأساتذة وأعضاء هيئة التدريس والعاملون يشاطرون
أ . د توحيدة يس عبد الغفار
الاحزان لوفاة والدتها وللاسرة الكريمة الصبر

حسن أبو المكارم
رئيس مجلس إدارة مجموعة شركات مكارم وجميع أعضاء مجلس الإدارة وجميع العاملين
ينعون
المرحوم سعادة الشيخ
على صباح السالم الصباح
رمز دماثة الخلق والرجولة والشهامة والخلق العربى الأصيل ويدعون الله العلي القدير أن يسكنه فسيح جناته ويلحقه بالأبرار والصالحين وأن ينزل سكينته علي الأسرة الكريمة

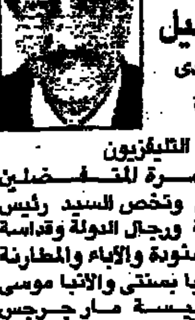
عبد الوهاب قوطة
رئيس مجلس إدارة
مجموعة مصر للصلب
والعاملون بالمجموعة يتقدمون بخالص العزاء والمواساة للسيد
الأستاذ محمد نبيل ابراهيم
رئيس مجلس إدارة بنك مصر اكستريور
لوفاة والدة السيدة حرمه المرحومة
خديجة هانم طلعت حرب
أسكنها الله فسيح جناته والهم سيادته والأسرة الصبر والسلوان

بنك الاسكندرية
رئيس مجلس الادارة ونائباه واعضاء المجلس وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحومة حرم
الاستاذ/ عبدالغنى حامد جامع
رئيس البورصة.
ورئيس مجلس ادارة بنك الاسكندرية سابقا
ويدعون الله عزوجل ان يتغمد الفقيدة برحمته ويلهم الها الصبر والسلوان

مهندس وفيق إبراهيم
يحتسب عند الله تعالى
المرحومة **والدة**
الأستاذ محمد حلمى محمد
والأستاذ عبد الله حلمى محمد
وحرم الأستاذ نور الدين محمد محمود
للفقيدة الغالية الرحمة وللأسرة خالص العزاء

البنك المصرى الأمريكى
رئيس مجلس الإدارة وأعضاء المجلس والعضو المنتدب
ومديرو العموم ونوابهم وجميع العاملين بالبنك
ينعون بمزيد من الحزن والأسى
السيدة حكمت فهمى
حرم
الأستاذ عبد الغني جامع
ووالدة الزميلة
السيدة هيام جامع
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شكر وذكرى الاربعين للحبيب الغالي

شنودة جرجس صموئيل

كبير معدى برامج التليفزيون

تشكر الأسرة المتفضلين بمواساتهم وتخص السيد رئيس الجمهورية ورجال الدولة وقداسة البابا شنودة والآباء والمطارنة ونيافة الانبا بسنتي والانبا موسى وكهنة كنيسة مار جرجس هليوبوليس وأرض الجولف والقس صموئيل حبيب وسيقام العزاء السابعة مساء الثلاثاء ٤/١٥ بقاعة كنيسة مار جرجس هليوبوليس والقداس الالهي لروحه الطاهرة التاسعة صباح الأربعاء ٤/١٦ بنفس الكنيسة

زوجى ورفيقى تعجز كلماتي ودموعي لوصف حزني واحتياجي إليك عزائي انك مع المسيح زوجتك ليلي

وحشتني ولن انسك ابدا ميناسكندر فريد

بالمحبة عشت فربحت السماء صموئيل إيزيس ومينا وميرا

بكينا لآلامك وصلينا لشفائك ولكنك فضلت احضان القديسين سميرة وشكرى

اعمالك الصالحة اضاءت لكثيرين إقبال وفؤاد وجورج ومنى وفيفيان

حضرنا لمرافقتك للعلاج ولكنك فضلت نداء السماء سارة ورضا والعائلة

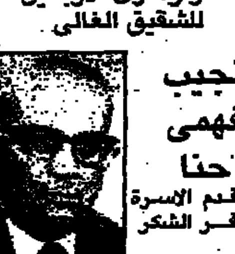
صورتك وصوتك لم تفارقنا ولن ننساك نادية وفوزى وكرستينا ونادر

ذكرى الاربعين

للحاجة فكرية عبدالغني

والدة الشهيد العميد عمر حسن بمدافن الاسرة الاثنين ٩٦/٤/١٤ رحم الله الفقيدة وتغمدها بواسع رحمته

ذكرى الصديق تدوم الى الابد
شكر وذكرى الاربعين
للشقيق الغالي




نجيب فهمى حنا

تتقدم الاسرة بوافر الشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى ووزير الداخلية والزملاء بالمركز القومي للبحوث وتشكر الاسرة قداسة البابا شنودة واصحاب النيافة المطارنه والاساقفه ورئيس الطائفة الانجيلية وسيقام القداس الالهي لروحه الطاهرة ١٢/١٠ صباح الاربعاء ٤/١٦ بكنيسة مار جرجس هليوبوليس

شكر وذكرى الأربعين
للمرحوم الحاج

سمير خطاب

تتقدم عائلات خطاب والشافعى بنبروه بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم سواء بالحضور او النشر او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والامام الاكبر شيخ الأزهر والسادة رؤساء مجلسي الشعب والشورى والوكلاء والاعضاء والسادة الوزراء الحاليين والسابقين والسادة المحافظين ورؤساء الاحزاب والسيد رئيس واعضاء مجلس إدارة شركة مصر للبترول وجميع تجار الأخشاب والبويات والحاصلات الزراعية بجمهورية مصر العربية
وستحيى ذكرى الأربعين اليوم الاثنين ١٩٩٧/٤/١٤ بمنزل الأسرة بنبروه

شكر واجب
تتقدم عائلةعبد المجيد حمدى بالفيوم والقاهرة والاسكندرية بالشكر لكل من تفضل بمواساتها في فقيدها الغالي

محمد حمدى عبد المجيد

سواء بالحضور او البرق او النشر

وتخص بالشكر السادة رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى ورئيس الوزراء والوزراء ورجال الشرطة والقوات المسلحة

انظروا إلى نهاية سيرتهم فتمثلوا بإيمانهم ذكرى الصديق تدوم للأبد
الذكرى السنوية الثالثة
لفقيد العلم والقانون
والمحاماه المرحوم الأستاذ

جاد العبد جاد




المحامى
رجل المواقف والمبادىء السامية والبر والتقوى والإنسانية والمحبة والإخلاص والوفاء
تقيم الأسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة الأربعاء ٤/١٦ التاسعة صباحا
بكنيسة الشهيد تادرس بدير للشامبش
تلغرافيا العبد الظاهر

بسم الله الرحمن الرحيم
شكر وذكرى الاربعين
للحبيب الغالي

ناصر الدين نبيل كامل

تتقدم اسرة المرحوم بخالص الشكر والعرفان لكل من تفضل بمواساتهم سواء بالحضور او بالبرق أو النشر او الهاتف وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية وأسرته الكريمة والسيد رئيس مجلس الوزراء والسادة الوزراء والسادة رؤساء واعضاء مجلسى الشعب والشورى ورئيس الديوان وكبير الأمناء والسكرتارية الخاصة واسرة رئاسة الجمهورية والسيد قائد ورئيس اركان وضباط القوات الجوية ورجال الجيش والشرطة والبحرية ورئيس ومديرى هيئة ميناء القاهرة الجوى ورئيس واعضاء هيئة الطيران المدنى ورؤساء واعضاء شركات السياحة والطيران وخدمات الطيران والبترول والملاحة والسادة الأطباء ورجال الأعمال والصحافة ورئيس وموظفى ومندوبات الاسواق الحرة بمصر للطيران وشركة مصر للأسواق الحرة والسادة العاملين بقطاع الدواجن بمصر وسائر الأهل والأصدقاء احباء المرحوم
وستقام ذكرى الأربعين بمنزل الأسرة الثلاثاء ٩٧/٤/١٥ لا أراكم الله مكروها في عزيز لديكم «إنا لله وإنا إليه راجعون»

شكر وذكرى الاربعين
للمرحومة

عنايات جميل حسن

تتقدم الاسرة بخالص الشكر والتقدير للسيد/ رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى ووزير الصحة ورئيس جامعة عين شمس ونواب رئيس الجامعة وعميد كلية الطب ولكل من قام بالمواساة ونسال الفاتحة

شكر اسرة المرحومة

زينب عباس الفوانيسي

رئيس قطاع المراكز العلمية بدار الكتب سابقا

حرم
المرحوم الدكتور
محمد الفرغلى سالم
رئيس مجلس ادارة شركة القاهرة للادوية سابقا
تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم سواء بالحضور او البرق او النشر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى ورئيس مجلس ادارة دار الكتب والعاملين بها ورؤساء مجالس ادارة شركات الادوية والعاملين بها ورئيس جامعة عين شمس وقسم هندسة النظم والحاسبات بالجامعة ومدير واطباء معهد القلب ومهندسي هيئة كهرباء مصر

ابيارشية حلوان والمعصرة

الانبا بسنتي

والاباء الكهنة ومجلس وشعب كنيسة الملاك بالمعصرة والمرتلون والشمامسة والخدام والخادمات وكل الانشطة وجميع الشعب بالايبارشية يزفون للامجاد السماوية روح المرحومة

دميانة تادرس سيداروس

والدة القس موسى سيدهم
نياحا لروحها الطاهرة
وتعزيات السماء للاسرة الكريمة
القمص انطونيوس حبيب وكيل المطرانية
القمص يوحنا بطرس
القمص بنيامين رزق الله
القس مينا جابر
القس بيشوى حنا
القمص اسطفانوس حكيم
القمص بيشاى الياس
القس شنودة نجيب
القس برسوم كامل
القس غبريال بخيت
القس مكاريوس اغابيوس
القس ارميا زاخر
القس ابرام ميخائيل
القمص مينا عوض الله
القس ميخائيل انيس
القس عبدالمسيح مختار
القس ابراهيم انوار
القس اغسطينوس موسى
القس جبرائيل بيشوى
القمص مرقس زكرى
القمص لوقا الهرميني
القس يؤانس تامر
القس بطرس انيس
القس ابرام سامى
القس بولا امين
القس روفائيل ميخائيل
القس سوريال اسحق
القمص متى عطا
القمص سمعان سمعان
القس ميخائيل جرجس
القمص غبريال زكى
القس اندراوس عزمى
القمص بولس جندى
القمص كيرلس ابراهيم
القس يوسف عطاالله
القس مرقس وديع
القس جورجيوس بيشوى
القس صموئيل مترى
القس داود وهبة
القمص برسوم عياد
القس ميخائيل عزيز
القس فليمون صموئيل
القمص صليب سليمان
القمص جرجس حكيم
القمص دوماديوس قزمان
القس بيشوى سرجيوس
القس تداوس تداوس
القس تادرس عجايبى

مستشفي صدر المحلة
مدير واطباء المستشفى ينعون بمزيد الحزن والأسى المرحوم والد
الدكتور مصطفى الأصيل
مدير مستوصف صدر المحلة الكبرى للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

لكن مشيئتك يارب
شكر وذكرى الاربعين

اللواء مكرم اديب الخولى



تقيم الاسرة ذكرى الاربعين باقامة القداس الالهي العاشرة صباح الثلاثاء ٤/١٥ بكنيسة مارمرقس كليوباترا مصر الجديدة
وتتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم في الراحل الكريم سواء بالحضور والبرق والنشر وتخص السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والسيد وزير الدفاع والزملاء بهيئة التدريس بالجامعة الامريكية والعاملين بها
والزملاء والعاملين بسلكوبلاست والمهندس بشرى زخارى والسيد اسماعيل ثابت وتخص بالشكر قائد قوات الدفاع الجوى والقادة والزملاء والابناء بالدفاع الجوى كما تشكر الاسرة قداسه البابا شنوده الثالث والانبا تادرس اسقف بورسعيد والاباء الاساقفة والقمامصة والكهنه

الى ذكرى حبيبنا مكرم الخولى بالمحبة عشت وللالام تحملت واكليل البر لبست حرم المرحوم المهندس ماهر زرق الله

البقاء لله
توفى إلى رحمة الله تعالى
فقيد عائلة المصرى ونبراوى

عبد الفتاح محرم المصرى

المدير بالتربية والتعليم سابقا زوج السيدة خضاب نبراوى ووالد الدكتورة سها بمستشفى المنيرة حرم الدكتور أيمن عبد الواحد بمستشفى أحمد ماهر وطارق بالسياسة والاقتصاد وليالى بكلية البنات وشقيق محرم المصرى وكيل أول وزارة التربية والتعليم سابقا والمرحوم المهندس زكى وعم وخال دكتور ماجد المصرى بمستشفى المعلمين ودكتور عبد القادر عيسى ودكتور مهندس دسوقى عيسى ودكتور نظمى عيسى بجامعة حلوان ومحمود زكى الأخصائى بشركة النحاس ومحرم بفاين فود وحامد عبد السلام بجنرال موتورز بطنطا وأخواته وأسامة الخطيب بالبنك الأهلى بطنطا وزوج شقيقة المحاسب خالد نبراوى واخوته والمحاسب محمد نبراوى وحرم المرحوم رجل الأعمال جمال محمد محمود وقريب ونسيب عباس ذهنى ويحيى ذهنى وإسماعيل ذهنى والأستاذ على فهمى وعائلات عطية ونبراوى وذهنى والفقى والخطيب وفهمى وشيعت الجنازة أمس والعزاء اليوم بجامع رابعة العدوية بمدينة نصر تلغرافيا
١٣ شارع مصطفى النحاس مدينة نصر

استدراك
سقط سهوا بنعى المرحوم العقيد نجيب على شريف عمران انه قريب عائلات الدكتور عبدالرحيم ماجد ونوح بالاسكندرية وحشاد وبريك والقيعى بالغربية ومحرم بالقاهرة

استدراك
سقط سهوا من نعى

الدكتور بليغ سليم

انه عم الأستاذ الدكتور بنيامين مسعد وحرم الدكتور سمير ميخائيل بامريكا والدكتور وفائى منير بامريكا

نقابة صيادلة مصر
تنعى بمزيد من الحزن والاسى الزميل الصيدلي بليغ سليم وتتقدم إلى أسرته بخالص العزاء
الأمين العام
د. محمود عبد المقصود احمد

سقط سهوا بنعى فقيد
عائلة الكرانسة بالمدمر
والعزبة المستجدة والاسكندرية
المرحوم محمد محمود البكرى
ابن عم وخالة سعد سيد عضو المجلس المحلى وعاطف خليفة بالمقاولون العرب وقريب ونسيب عائلات الكرانسة بالمدمر والعزبة المستجدة والاسكندرية عبدالرحمن وابوغريب بطما والجحش بالهتامنة تلغرافيا المدمر

المستشارون
احمد المنوفي وسلامة شاهين ومحمود عرقة ومحمد مطر والسيد خلف يتقدمون للأخ المستشار محمد بكر غالى نائب رئيس محكمة النقض بخالص العزاء والمواساة لوفاة شقيقه.
الأستاذ عمر غالى
سائلين الله للفقيد الرحمة والمغفرة

ABB
اية بي بى اراب
تنعي ادارة الشركة وجميع العاملين والد الزميل
حسين جاد عبدالعال
بالادارة الادارية بالشركة
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مصلحة امن الموانى
مساعد وزير الداخلية مدير المصلحة والوكيلان والسادة الضباط والقوات ينعون ببالغ الحزن والد كل من
المقدم عادل خلف مرسى
والرائد عز الدين خلف مرسى
للأسرة خالص العزاء

البقاء لله
توفى إلى رحمة الله المرحوم

مصطفى دلاور عثمان رضوان

نجل المرحوم عثمان رضوان والسيدة أمال عبد المجيد وشقيق حرم السفير نبيل صالح فهمي وشقيق الكيميائي خالد رضوان مدير المشروعات بالهيئة الدولية للخدمات التنفيذية وابن شقيق المهندس محمود رضوان، والمرحوم المهندس عادل رضوان والسيدة عطية رضوان وابن شقيقة اللواء شرطة جمال عبدالحميد والمرحوم الدكتور جلال عبد المجيد والمهندس مصطفى عبدالمجيد وحرم المهندس ماهر سلامة والسفير عبدالحميد حلمى صبور وقريب ونسيب عائلات فهمى والعقنى وصبور وسلامة وماهر وشاكر وخيرى والعكة وعبد الفتاح وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بعمر مكرم - تلغرافيا رضوان ٢١ يوسف الجندى - باب اللوق

أسرة
مركز توكيد الجودة
تواسى
الأستاذ خالد رضوان
فى وفاة شقيقه
للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر

انتقلت إلى ملكوت السماوات

المرحومة البارة سونيا يوسف أسعد

زوجة دكتور مجدى حنا ندا صاحب صيدلية مريديان بالاسكندرية والدة ماجد بمدرسة المرقسية شقيقة المهندس سمير اسعد مدير قطاع بشركة فبرو وسامح أسعد والمرحومة سامية أسعد والدكتورة سناء اسعد حرم الدكتور عادل السبكي صاحب صيدلية الشفاء بالاسكندرية زوجة ابن حنا ندا عميد عائلة ندا جرجس زوج شقيق الدكتور عاطف ندا الأستاذ بالجامعة الأمريكية ولطفي المدرس بالمعادى ونادية الموجهة بتعليم الاسكندرية وابنة اخ للدكتور فايز أسعد بالمنصورة وابنة عم المهندس مجدى اسعد وأخوته وماهر اسعد وخالة فريد حليم واخوته وشيعت الجنازة أمس الأحد بالاسكندرية تلغرافيا ٥ ابن شجاع الأزاريطة الاسكندرية

مع المسيح ذاك افضل جدا
الدكتور عادل السبكى
والدكتورة سناء
يودعون إلى احضان القديسين
الأخت الحنون .
سونيا يوسف أسعد
نياحا لروحها الطاهرة فى السماء

مع المسيح ذاك افضل جدا
انتقل امس الى الفردوس الشماس

توفيق زكي يعقوب

زوج السيدة سوزان بانوب ووالد ريمون وراندا وستشيع الجنازة بكنيسة مارجرجس هليوبوليس الساعة ٣ الاثنين ٤/١٤ تلغرافيا ريمون توفيق هليوبوليس

بنك التمويل المصرى السعودى

رئيس واعضاء مجلس الإدارة
يشاطرون
السيد الأستاذ
عبد الغنى جامع
رئيس البورصة
لوفاة المرحومة زوجته
السيدة حكمت احمد فهمى
للفقيدة الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

عزاء
قناة السويس للتامين
رئيس مجلس الادارة
وعضو مجلس الادارة المنتدب
واعضاء مجلس الادارة
والمدير العام والمديرون
والعاملون ينعون ببالغ
الحزن والاسى
السيد الاستاذ
عبدالرؤوف محمود محرم
عضو مجلس ادارة
هيئة قناة السويس سابقا
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك قناة السويس

رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب وأسرة العاملين بالبنك ينعون ببالغ الحزن والأسى والد الزميل

محمد مصطفى السيد

بالمركز الرئيسى
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

كلية التجارة
جامعة المنصورة
وكلاء الكلية واعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم وامين الكلية والجهاز الادارى يقدمون خالص العزاء لعميد الكلية
الاستاذ الدكتور
ابراهيم مهدى
والأستاذ الدكتور
محمد عبدالمتعال
الاستاذ بالكلية فى وفاة المرحوم
الدكتور
مصطفى محمد على
شقيق زوجاتهم وللاسرة خالص العزاء

نوالى نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

البقاء لله
توفى الى رحمة الله السيد
اللواء ا. ح متقاعد

سعدالدين عطويه

زوج السيدة/ نوال نديم ووالد النقيب/ هشام بمجلس الدفاع الوطني والمحاسبة منال حرم المهندس/ ايهاب اسماعيل قريب ونسيب عائلات نديم وعبدالتواب والليثي والعطار وعطويه والبدرى من القاهرة والمهندس/ شريف هاشم والدكتور/ اسماعيل صبرى وشيعت الجنازة واقيمت ليلة المأتم امس
ونوصيكم بقراءة الفاتحة على روح الفقيد
تلغرافيا:
٥ شارع مدخل المعسكر زهراء الحلمية خلف منطقة تجنيد القاهرة
والبقاء لله

انا لله وانا اليه راجعون
شيعت بالامس جنازة

الحاجة عليه حبيب موسى

حرم المرحوم أحمد مهران جابر
ووالدة الاستاذ الدكتور
محمد حلمى احمد مهران
الاستاذ بعلوم جامعة قناة السويس والعزاء اليوم الاثنين بمسجد رابعة العدوية بالقاهرة ولاعزاء للسيدات

انا لله وانا اليه راجعون
جامعة قناة السويس
كلية العلوم قسم الرياضيات
ينعى ببالغ الحزن والاسى
والدة الاستاذ الدكتور
محمد حلمي مهران
رئيس القسم
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رقد على رجاء القيامة

عريس السماء جورج سامح كريم اميل

الطالب بالفرنسيسكان الاعدادية بأسيوط

نجل سامح كريم اميل بشركة NCR وابن المرحومة كريمة كميل وابن شقيق المرحومة حرم عونى نيمترى الجواهرجى وابن اخ سامر واخوته وحفيد كميل مشرقى اسحق تاجر الادوات الصحية وابن اخت كريم واشرف وحرم المقدم يوسف القيشاوى وقريب عائلات واثقين باسيوط والدليل بالمنيا وباقى يوسف بالقاهرة والنعير تلغرافيا كميل وسامح باسيوط

انتقل للامجاد السماوية أول امس

رأفت حنس قليني

مدير مدرسة الروضة الاعدادية سابقا زوج السيدة يسرية نجيب ووالد اشرف بالتربية والتعليم ورانيا ورشا باداب المنيا وشقيق حرم المرحوم أسعد عبدالمتجلى وحرم الأستاذ وهيب رياض بحلوان وحرم المهندس عونى نجيب بالتحرير وابن شقيقة المرحوم رفيق بطرس المحامى والسيد/ رجائى والمهندس رؤوف والاستاذ رفعت بالشئون وابن عمة وخالة المهندس رائد رفيق واخوته المهندس نبيل عدلى واخوته والدكتور سميح عبد السيد واخوته وعديل صفوت حنا بالبياضية ونلجى اقلاديوس بتندة وقريب ونسيب عائلات ابوحنس باتليدم وجورجى بجورجى وزاخر بشرموخ وطانيوس بحرز ونجيب البدرمانى وفيليب زكى بملوى وبصل ببنى سعيد تلغرافيا ملوى ملوى

شركة المهندس للتامين
رئيس قطاع فرع الاسكندرية
والعاملون بالفرع
ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم الاستاذ
شوقى البطل
ابن عم الاستاذ
طلعت البطل
مدير عام الجمارك بشركة النقل والهندسة للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طارق إبراهيم مخيمر
ينعى المغفور له
عبدالله الشيخ
شقيق زوجة الاستاذ
طلعت ياسين
وعم
الأستاذ ياسر الشيخ
ويسال الله للفقيد ان يلحقه بالصالحين وللاسرة الصبر والسلوان

ETM
عصام توفيق
رئيس مجلس الإدارة
وأسرة العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والأسى ابنة عم السيد الأستاذ الدكتور
إسماعيل سلام
وزير الصحة والسكان
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة القاهرة
كلية الطب البيطرى
الاستاذ الدكتور عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون بمزيد الحزن والأسى والد
د. أشرف محمد عبد الرحمن
ابوسعدة
تغمده الله برحمته والهم اسرته الصبر والسلوان

الكنيسة الانجيلية بسوهاج
مجلس الكنيسة وشعبها يودعون للمجد
الأستاذ اسحاق ابراهيم
ويطلبون للأسرة والكنيسة تعزيات السماء

اجتماع السيدات بالكنيسة
يودعون للمجد الأستاذ اسحاق ابراهيم ويطلبون للأخت استر والاسرة العزاء

توفيت الى رحمة الله تعالى
الدكتورة

اوركيديه حسن حشمت

استاذ ورئيس
قسم الكيمياء الطبيعية
بالمركز القومى للبحوث
ورائدة الكيمياء العضوية
كريمة المرحوم العميد
حسن حشمت

والسيدة انعام فكرى وحرم المرحوم الدكتور محمد رفعت شلش والدة المحاسب معتز شلش مدير عام شركة المنتجات الزيتية والمحاسبة انعام شلش بشركة فازلبير وشقيقة السيدة منى حشمت حرم الاستاذ على وهبى رجل الاعمال وخالة الانسة نيهال وهبى بشركة المجموعة المالية هيرمس واحمد وهبى بشركة بارلجون وقريبة ونسيبة عائلات شلش وهبى وال طلعت وكمال وصبرى وعرفه ومخيون والسيد احمد وحلمى وشهيب وصميدة وخليفه وصادق
والعزاء اليوم بمسجد الحامدية الشاذلية بالمهندسين
تلغرافيا
٢٢ ش قصر النيل القاهرة

انا لله وانا اليه راجعون
شيعت امس جنازة المرحوم

الحاج طه خليل

والد كل من الاستاذ صفوت بوزارة شئون مجلسى الشعب والشورى والمهندس عصام والمحاسب احمد مدير الأئتمان بالبنك الاهلى وحرم محمد الهادى خليل مدير فندق كانزى وعلاء مامون سيف بالسعودية وزوج شقيقة المستشار سامى عبدالصادق المحامى بالنقض وحرم الاستاذ عبدالله عبدالصادق المدير العام بهيئة قضايا الدولة والحاج سليم عزب وقريب ونسيب عائلات خليل وسيف بكفر تصفا وغنيم وصقر بالمحمدية واصلان بالمنصورة وعمارة بالزمرونيه تلغرافيا كفر تصفا قليوبية

مصر للتأمين

محمد الطير
رئيس مجلس الإدارة
نعيم اسكندر
رئيس قطاع الشئون العقارية
وجميع أسرة العاملين بالشركة
يحتسبون عند الله الزميل

فوزى إبراهيم على

بإدارة العقارات
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

عزاء جامعة أسيوط

السيد الدكتور
محمد رأفت محمود
رئيس الجامعة
واسرة الجامعة ينعون بمزيد الحزن
والدة الدكتور
محمد سيد محمد
المدرس بكلية الطب
والد الدكتور
جابر السعدى
المدرس بكلية الهندسة
لهم الرحمة ولاسرهم خالص العزاء

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الإدارة وجميع العاملين بالشركة عامة وأسرة العاملين بفرع القاهرة - ينعون ببالغ الحزن والأسي
المرحوم والد الزميل
المهندس إبراهيم حلمي
محمد
للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

الشركة الإسلامية الدولية للاستثمارات العقارية
رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب وأعضاء مجلس الإدارة والمدير العام والعاملون بالشركة يحتسبون عند الله المرحومة
والدة الأستاذ
محمد على حسن
المستشار المالى والتسويق بالشركة
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

جامعة الاسكندرية
كلية الحقوق
عميد الكلية والسادة الوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون والطلاب يشاطرون
الاستاذ الدكتور
سمير ابوعلى
عميد كلية التربية
الاحزان فى وفاة شقيقه ويسالون الله للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة أطباء الدقهلية
تحتسب عند الله الدكتور
أحمد سامى الجيار
اخصائى تخدير بمستشفى المنصورة العامة
رحمه الله والهم الأسرة الصبر

بسم الله الرحمن الرحيم
تشيع اليوم بالاسكندرية جنازة
رجل الأعمال

موفق على المستقيم

زوج السيدة نهى أحمد عقل ووالد رجل الأعمال على المستقيم بامريكا ومروان المستقيم بالاسكندرية ونجل المرحوم على المستقيم والمرحومة فكرى النشاشيبي وشقيق نبيل نواجد ونبيلة ونائلة المستقيم بفلسطين وزوج أخت رجل الأعمال انور احمد عقل وهدى عقل وعديل المرحوم شفيق راغب ورجل الأعمال محمد محمود ومحمد عويس ونسيب وقريب عائلات شاهين وكمال وياقوت والالفى وطاهر والدجانى والنشاشيبى وبركات بالأردن وفلسطين وسيقتصر العزاء على تشييع الجنازة عصرا بالمنارة تلغرافيا المستقيم وعقل سيدى جابر
ولاعزاء للسيدات

البقاء لله
فقيدآل حجر
ببلقاس
إنتقل إلى رحمة الله
فضيلة الشيخ

عبد الرؤوف البدوى حجر

عميد معهد المنصورة الدينى سابقا والد كل من عميد متقاعد محمد صلاح والدكتور أحمد جمال استاذ المسالك بطب الأزهر والمرحوم المهندس محمود فخر والدكتور سعد الدين بجامعة المنصورة وقريب ونسيب جميع عائلات بلقاس والباز بشربين والعفيفى بالقاهرة وشعبان سليم باجا وشيعت الجنازة امس تلغرافيا شارع أولاد عمر آل حجر ببلقاس

إنا لله وإنا إليه راجعون
توفيت إلى رحمة الله الحاجة

فكرية محمد فؤاد

حرم المرحوم مصطفى على ابراهيم والدة الاستاذ الدكتور أحمد حشمت بعلوم عين شمس وزوج الأستاذة الدكتورة سامية العبادى ببنات عين شمس والعميد حسام مصطفى شركة الدلتا للأنظمة زوج المهندسة هالة معتز والإنسة عنايات والآنسة علية بالتأمينات الاجتماعية وجدة خالد حشمت السكرتير الثالث بسفارة مصر بروما زوج السيدة نادية فتوح والسيدة شرين حشمت حرم الدكتور خالد نور باسنان القاهرة وكريم وأحمد حسام بسان جورج وشقيقة المرحوم اللواء شرطة محمود والمهندس مصطفى والمرحوم طاهر واللواء شرطة جلال والدكتور خالد وحرم المرحومين محمد صبرى والمهندس محمد على وعبدالحى السواح وعبدالحميد أمين وخالد الدكتور حاتم واخوته والكيميائي محسن واخوته والدكتور كارم واخوته وعمة اللواء شرطة صلاح وأخوته والنقيب خالد ولخوته والحاج على ولخوته وقريب ونسيب عائلات العبادى وامبابى وبشر والبهلول وفتوح وغيث والعزاء اليوم بدار مناسبات نصر الإسلام ميدان السبع عمارات ٦٠ النزهة مصر الجديدة

البقاء لله
شيعت جنازة الحاجة

نوال يوسف سعد

حرم العميد محمد انور شريف وكريمة المرحوم يوسف بك سعد والمرحومة زينب الدرينى وقريبة ونسيبة عائلات الدرينى وشريف والميدانى وزهران والأنور وعباسى والصحن ومراد والغلمى وخليل والبيلى وعبد المجيد وبنة وتراب والخبى وعيد وأقيمت ليلة العزاء بجامع القائد ابراهيم مساء أمس تلغرافيا ١٥ ش خضر التونى كليوباترا الصغرى

أحمد خيرى
أمين عام الحزب الوطنى بالاسكندرية
ينعى السيد اللواء شرطة
عبدالسلام حسن
والد السيدة نادية حرم الاستاذ يسرى جعيصة العضو المنتدب بشركة الفنادق سابقا ووالد الاستاذ حسن عبد السلام والاستاذ طارق عبد السلام
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الشركة المصرية للأملاح والمعادن بالفيوم
أمسيال
رئيس واعضاء مجلس الإدارة والأستاذ الدكتور العضو المنتدب ومديرو العموم والمديرون وجميع العاملين بالشركة بالقاهرة والفيوم ينعون بمزيد من الحزن والأسى
شقيقة المهندس
حسن عبد الرحمن
رئيس قسم التعبئة بالشركة
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة موبيل أويل بمصر
رئيس مجلس الإدارة
وأعضاء مجلس الإدارة
ومديرو الإدارات وجميع العاملين بالشركة واللجنة النقابية يشاطرون فى وفاة شقيق الزميل على أبو على بمركز خدمة العملاء
داعين المولى أن يتغمد الفقيد برحمته وأن يلهم أهله الصبر والسلوان

مستشفى دمنهور التعليمى
المدير العام والسادة الاستشاريون والأخصائيون والأطباء المقيمون وهيئة التمريض وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والدة
الدكتور
خالد عبد اللطيف
اخصائي باطنة
والدكتور
مرتضي عبد اللطيف
اخصائي الأسنان
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

توفى إلى رحمة الله الحاج

محمد الهادى جمعة

والد المهندس صلاح بشركة ساس للتكييف والمهندس محسن بشركة غاز مصر والمهندس جمعة المقاول والمرحوم كيمائى محمد والدكتور عبد الحميد والدكتور عماد والدكتورة ناهد حرم المهندس رؤوف بدوى وعم الأستاذ إبراهيم الدسوقي مدير مدارس الجزيرة والأستاذ خطاب والعزاء بالمنزل ٣٢ ش مصطفى علام المتفرع من احمد سعيد اليوم ٤/١٤ ونسالكم الفاتحة

ضياء الدين داود
باكيا محزونا
مع الايمان العميق بقضاء الله وقدره ينعى أعز الناس وأغلى الناس صغرى اشقائه المرحومة

السيدة سهام داود

حرم محمد رافت الصديق المحامى مدير الشئون القانونية بشركة اتوبيس الصعيد سابقا ووالدة احمد رافت الصديق المحامي والانسة بسمة بكلية الخدمة الاجتماعية وشقيقة عصام الدين والمعتز بالله داود وسناء وحرم جمال الدين النهرى وفاطمة الزهراء حرم سمير العلايلي والمرحومة شمائل وبنت شقيق العميد بالمعاش جميل داود وعمة وخالة مجدى ومعتز وضياء عصام داود وباسم ووسيم المعتز بالله داود ومنير جمال النهرى وشقيقاته ووليد سمير العلايلى وداليا العلايلي حرم الدكتور اشرف تعلب وحرم شقيق المرحوم عبدالوهاب الصديق وحرم ابن عمالسيد/ على الصديق واخوته والدكتور محمد السعيد الصديق واخوته والدكتور محمد عبد الحليم الصديق واخوته والسعيد الصديق واخوته وعلى عبد العزيز الصديق واخوته ابنة عم السيد/ محمد على عبد الوهاب واخوته ومحمد حسين داود واخوته ومحمد احمد داود المحامي واخوته وجميل داود واخوته والمهندس حسن جميل واخوته والسيد/ عبدالسلام داود وأخوته وحسين بدوى والسفير عبد الوهاب داود وبنت عمة وخالة سامح وناظم النهرى واخوتهم وعبد الرازق ووائل النهرى واخوتهم ومحمود النهرى واخوته والدكتور حامد منتصر وعبد العزيز منتصر واخوتهم وقريبة عائلات داود بفارسكور وبورسعيد والروضة وسماديس بحيرة وباز وشمخ ويوسف وجودة والغزاوى والهوارى والبواهى وعبدالواحد وأبوالرجال وهريهر وجميع عائلات الروضة والنهرى وجميع عائلات الطرحة والعشماوى ومنتصر بالغوابين وزغلول باولاد حمام وزهران والدهرى وعبدالجواد وإسماعيل
بالضهرة وشرف الدين بالبستان والجيار بالمطرية وندا بدمياط والزلاقى بالعطوى وحمودة بابى جريدة وخضير وسالم بكفر العرب وبدير بالرحمانية والمنير بفارسكور وحماد بتليانة
وشيعت الجنازة بالروضة محافظة دمياط امس حيث تقام ليالى العزاء

عزاء جريدة العربى
حامد محمود رئيس مجلس إدارة جريدة العربى وعبد الله إمام رئيس التحرير وأسرة العاملين بالجريدة يقدمون خالص العزاء للأستاذ ضياء الدين داود أمين عام الحزب الناصرى في وفاة شقيقته المرحومة السيدة سهام داود كما يقدمون العزاء لزوجها الأستاذ رافت الصديق ونجلها احمد الصديق وبسمة الصديق وسائر افراد الأسرة

الإدارة العامة للتوزيع
بمؤسسة الأهرام
المدير العام والمدير العام بالإدارة ونواب المدير العام ومديرو الإدارات وجميع العاملين بالإدارة يقدمون خالص العزاء
للأستاذ ضياء الدين داود
الأمين العام للحزب الناصرى
لوفاة شقيقته المرحومة
السيدة سهام داود
تغمدها الله بواسع رحمته والهم الأسرة الصبر والسلوان

جامعة الاسكندرية
رئيس الجامعة ونواب رئيس الجامعة وعمداء الكليات واعضاء هيئة التدريس والامناء والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى
العميد حسن
عبدالحليم ابوعلى
شقيق الاستاذ الدكتور
سمير عبدالحليم ابوعلى
عميد كلية التربية
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية ا لهندسة بشبرا
قسم العلوم الرياضية والطبيعية يشاطرون الدكتور عماد ظهران لوفاة والده

عميد طب الاسكندرية
والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون يشاطرون
الاستاذ الدكتور سعيد ابوعلى
استاذ طب الاطفال بالكلية الاحزان في وفاة شقيقه
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اية بى بى
لتصنيع المعدن والبلاستيك
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين يشاطرون الزميل
سيد حسن محمد
الاحزان لوفاة والدته

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر
٢

مال وأعمال

مواقف

رجل التعليم والتربية الناجح جدا حسين الرشيدي أراد أن يتوج تاريخه الطويل فأنشأ جامعة في المعادي (جامعة مصر الدولية). وعنده طموحات وأحلام ان تكون جامعته الأهلية هذه واحدة من الم جامعات مصر. فحشد حياته وأمواله وأولاده الأساتذة في الجامعات المصرية وعددا من العمداء، وجعل على رأسها الأستاذ الدكتور نجيب حسني عضو مجلس الشورى.

ولولا ان المناقشات كانت باللغة العربية تخللتها كلمات انجليزية لظننت انه اجتماع في جامعة اكسفورد أو برنستون. فالأساتذة مهمومون صادقون مخلصون بمستقبل الشباب المصري. ماذا يقرأ وكيف؟ وإذا لم يقرأ فما علاجه. وإذا لم يتقدم وماعقابه إذا تخلف؟ هل يستدعون والنيه. وهل هو صغير لدرجة تخويفه بأبويه .. أو مادام يجلس على حجر والديه ويأكل ويشرب من فلوسهما ويتعلم أيضا. فالأب هو ولي أمره. ولايزال يعمل ألف حساب. وهل يجب تربية الطالب ليكون له كبير. وهذا الكبير ان لم يكن الضمير أو القانون أو المستقبل فليكن والده. أو أهل إذا لم يتقدم الطالب بعد أن حصل على فرصة والثنين. فطرده هو الحل. فليست الجامعات الأهلية هي جنة الفاشلين المقتدرين. ويجب الا تكون!

ونستطيع ـ وكلنا مصريون وطنيون ـ ان نقول إن فتح ابواب الجامعات على الآخر للفاشلين والغشاشين وحشر عشرات الالوف في القاعة الواحدة كانت له نتائج واضحة جدا: جامعيون أميون وتكاليف باهظة يدفعها المواطنون بلا وجه حق. فلم يحدث لا في الدول الشيوعية ولا الرأسمالية ان انفتحت الجامعات لأي أحد ـ وإنما للمتفوقين فقط. ولكن المتفوقين في مصر هم الحاصلون على ٩٩٪ و ١١٠٪ من الدرجات في التوجيهية. وسوف ندخل موسوعة جينس لأنها أتت بجديد لانظير له في الدنيا!!

أنيس منصور

من غير عنوان

الليلة على الهواء :

أسرار بناء الأهرام في مناظرة ينقلها التليفزيون الايطالي من مصر

★ ينقل التليفزيون الايطالي «القناة الثالثة» على الهواء مباشرة ابتداء من ٨.٣٠ مساء اليوم وعلى مدى ساعتين مناظرة من منطقة اهرامات الجيزة تحت عنوان «بين الحقيقة والخيال» تدور حول اسرار بناء الأهرام وتاريخ وعمر ابو الهول.

يشارك في المناظرة من منطقة الأهرام الفنان العالمي عمر الشريف ود. زاهي حواس مدير عام آثار الجيزة ويشارك من إيطاليا اثنان من خبراء الآثار احدهما بلجيكي «روبرت بوفال» والآخر انجليزي «جرام هانكوك» كما تتضمن المناظرة تسجيلا لرأى فاروق حسني وزير الثقافة.

أخبار الصباح

● الرئيس الكوري: كيم ايل سونج (٨٢ سنة) تحتفل المدن الكورية غدا بالذكرى الـ ٨٥ لمولده. كان قد توفى في مكتبه في يوليو ٩٤.

● الشاعر محمد إبراهيم ابو سنة: يحيي الليلة أمسية في نادي الجولف بالإسماعيلية، بدعوة من النادي العام لهيئة قناة السويس. سيلقي مختارات من احدث أشعاره.

● ليلى السنوبي: عضو مجلس إدارة جمعية الصداقة المصرية اليابانية أجريت لها جراحة ناجحة في القلب بمستشفى المعادي.

● المخرج ياسين إسماعيل ياسين انتهى من تصوير مشاهد السهرة التليفزيونية «غموض» بطولة محمد ثروت، وهشام عبدالحميد تأليف د. علاء عبدالنعيم.

● اللجنة المنظمة لاحتفالات فرنسا بعام ٢٠٠٠ اختارت مصر في مقدمة الدول التي يزورها وفود من شباب العالم ويشارك فيها ٢٠ الف شاب ممن يبلغ عمرهم ٢٠ عاما في اول ايام القرن الـ ٢١.

● بحار وصحاري مصر موضوع معرض يقام حاليا في مركز البحوث الاقليمي في الخارجة بالوادي الجديد. ويستمر حتى آخر الشهر الحالي، ويضم مناظر طبيعية للصحراء. المعرض يقام بالتعاون بين اكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا والمعهد الثقافي الايطالي بالقاهرة



انسجام وتناغم
[عدسة : أيمن برايز]

اللغة العربية في ندوة ينظمها المجلس الأعلى للثقافة

★ يقيم المجلس الأعلى للثقافة يومي ٢٩ و٣٠ الحالي ندوة تناقش: اللغة العربية المعاصرة في مصر. الندوة يرأسها : د. الطاهر أحمد مكي مقرر لجنة الدراسات الأدبية واللغوية وستناقش: المعجم العربي الحديث والفاظ الشعر المعاصر والتحليل الآلي للغة العربية.

حكاية

وداعا يابكوات !؟

□□ أفضل ماستطاع ان يحققه المسرح القومي أخيرا هو ملء مقاعده أو معظمها بالجمهور. ولقد رأيت ذلك ولكن مع التنويه بأن الزيارة كانت يوم خميس. وأرجو الا تكون تلك الظاهرة مقصورة على يوم أو يومين فقط في الاسبوع !؟

في مسرحية (وداعا يابكوات) يقفز بنا لينين الرملي ٣٠٠ سنة الى الأمام لنرى صورة الحياة وماستحققه بالمزيد من التقدم العلمي والتكنولوجيا وذلك بعد أن عاد بنا في (أهلا يابكوات) إلى زمان العثمانيين والمماليك وبين لنا التناقض والتخلف الذي كانت عليه الدنيا لصالح حياتنا العصرية وهو أمر طبيعي نظرا لأوجه التخلف المتعددة في قرون الظلام. ولذلك كان الظن أن المسرحية الجديدة ستقدم لنا الصورة المبهرة لما سيصل إليه الإنسان سواء على الأرض أو في كواكب أخرى بعد قرنين أو ثلاثة. وهو ماحاوله المؤلف لينين الرملي وللمخرج عصام السيد وعناصر العرض المسرحي المختلفة ولكنها جاءت متناقضة !؟

وكان ابرز عوامل التناقض ان المشاهد لم يقتنع بان الحياة الهشة الفارغة لتلك المخلوقات التي تحكمها وتقودها اجهزة وآلات مصنوعة على هيئة البشر. هي افضل من حياة البشر في مصر وعالمنا النامي المعاصر والتي سماها المؤلف المزبلة البشرية. ولذلك فلم يكن استنفار الهمم للخروج من تلك المزبلة حتى لا نتخلف في القرون المقبلة مقنعا!!

وقد كان من عوامل عدم الاقناع وبالتالي لانعدام الابهار في عرض يتحدث عما سيكون بعد ٣٠٠ سنة إن المؤلف لم يقدم سوى افكار ورؤى سبق طرحها، وشاهدتها في العديد من الأعمال الفنية، مثل عملية انتقال الأشخاص من مكان الى آخر، بتحويلهم الى جزئيات، وسيطرة الكمبيوتر والماكينات عموما على البشر، وكذلك التغذية من خلال الاقراص وقضاء الحاجات البيولوجية !؟

على كل فإن من عناصر الجذب، تلك الديكورات والمناظر عن الزمان القادم بعد قرون رغم سذاجتها وفقرها والممثلين واشير الى فاروق الفيشاوي وعزت العلايلي ورغم حيوية أداء هالة صدقي . فقد كان صوتها عنصر ضعف وكذلك بدنها في الزي الفضي ذي الاسهم والذي كشف عن سمنة وضخامة وهو ماظنه لا يتفق مع كائنة فضائية تتغذى بالأقراص ومن افضل مافي العرض موسيقاه لعماد الرشيدي

محمد صالح

جامعة بلجيكية تهدي درع الحكمة لطبيب مصري

★ اهدت الجامعة الكاثوليكية في مدينة بلوفان ببلجيكا درعها «كرسي الحكمة» إلى د. محمد حسنين عمارة رئيس جامعة المنصورة السابق تقديرا البحوث المشتركة مع الجامعة في مجال طب وجراحة العيون والتي أجراها بالاشتراك مع د. لوك ميسوتن رئيس قسم العيون بالجامعة البلجيكية.

د. محمد عمارة نشر ٣٠ بحثا علميا في المجالات الدولية المتخصصة على مدى ١٧ سنة. وهو اول مصري حصل على درع الجامعة الكاثوليكية للتفوق في بحوث طب وجراحة العيون.



د. محمد عمارة بين رئيس الجامعة البلجيكية المهندس د. أوسترلنك، ورئيس قسم العيون بها د. لوك ميسوتن.. خلال تكريمه بالجامعه .

معرض للفنانة فيسيلا فريد يفتتحه د.أسامة الباز

★ يفتتح د. أسامة الباز مستشار الرئيس للشئون السياسية معرضا للفنانة فيسيلا فريد ٧,٣٠ مساء اليوم بقاعة سلامة للفنون بالمهندسين. ويعقب الافتتاح حفل تكريم للفنان الراحل موريس فريد.. ويستمر المعرض أسبوعين.

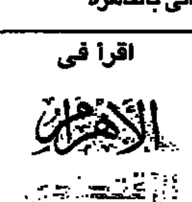
فيسيلا فريد حائزة على دبلوم اكاديمية الفنون الجميلة من بلغاريا وأقامت العديد من المعارض الخاصة منذ عام ٦١، وقد اقتنت متاحف عديدة أعمالا لها.

أما الفنان موريس فقد اقام معارض متنوعة منذ عام ٥٢، وله مقتنيات في بنكي الإسكندرية وبورسعيد ووزارتي الخارجية والتعليم.




أحد أعمال الفنانة فيسيلا فريد

اقرأ في



● مبارك ومعنى الزيارة الى «التعليم» و «المستشفى»
● نيتانياهو الأصل والصورة.
● المدن الجديدة «كيف تدار ؟
● عالم الأعمال يحاور وزير الصناعة حول بيع المصانع المحلية .
● في الشارع المصرفي .. الائتمان بلا اخطاء وأخبار البنوك
● مجلة البورصة تطرح تصفية الشركات المتعثرة وتتابع تعاملات الاسهم ووثائق الاستثمار.
● سوق التأمين والتجارة الخارجية خدمة تحريرية جديدة